

اطلاعي ملت وقوفي
الكاتبه / أم الظفاير

شبكة روايتي الثقافيه تجميع / اسطوره !

مرحبا حبايبي وأحلى أعضاء منتدى غرام...
هذي الروايه من أروع الروايا اللي قرأتها وحببت تشاركوني
روعتها... وأنا متأكده مليون مليون بالمية راح تعجبكم لأنها
مليانه أكشنت وأشعآآآآآر وغناوي ...

لا تحرموني من ردودكم وتوقعاتكم.....

((يَآكُبَرِي بَعِينِي))

&&&&&&&&&&&&&&&

قصة:

©أطاللي ملت وقوفي©

للکاتبہ:

.....◦ أم الظفاير ◦.....

((مقدمة القصة))

* [من أرشيف أطلالي وذكرياتي،، أهدي لكم أول تجربه لي في كتابة القصص،، ولأمانه هي محاولتي الأولى ولا قبلها.. وتظل تجربه وإن كانت تحمل بعض الأخطاء والتجاوزات وتغيير صغير وفقير في الشخصيات من دون الأحداث من باب (التمويه) لأكثر..

أحداث القصة تدور في قالب أجتماعي وأنساني ورومانسي تحمل في أحداثها معاني إنسانيه كثيره.. وتعرض أحداث وتفاصيل حياتيه كثيره نعيشها كل يوم من دون أن ننتبه لها.. وتدور في أفلاك حياة البسطاء..!

بعيداً عن عيش العز الرفاهيه..
بعيداً عن القصور والخدم .. وبعيداً عن الوظائف المرموقة والمكانه الأجتماعيه الراقيه..

بعيداً عن الفضائح والسهرات الشبابيه..
بعيداً عن العلاقات المثاليه والخياليه بعض الشيء بين الأخوان والأخوات..

وبعيداً عن تحقيق الأماني والأحلام بيسر وسهولة وكأن الدنيا تعطي و(لا تأخذ)..

وقريب جداً من واقع قاسي وصعب على قلوب رهيفه وحساسه كـ قلوب (المراهقات)..

قريب من فرح وسعاده وتفاؤل لا يدوم..

قريب من استحالة تحويل الأمنيه أو الحلم إلى حقيقه إلا في أضيق الفرص (عندما تلامس جسد الواقع عن طريق الخطأ)..!
قريب من أشخاص رسمنا أحلامنا بهم ولأجلهم ولكنهم شوهوا تلك الأحلام "الرماديه" بكوابيس أفعالهم..

قريب من أشخاص أعتادت شخصياتهم على (الهمجيه) في الأسلوب والتصرفات مع الآخرين حتى أقرب الناس لأنفسهم وأهاليهم..

قريب من مراهنقات بأعمار صغيره وربما (كبيره) .. بأرواح شفافه
ونقيه تملك [مفتاح النمو الروحي] وهو الإحساس والإهتمام
بأنفسهن و بالآخرين..

ومع تفاوت القرب والبعد تظل هناك ^محطات روحيه^ وهي
الذكريات التي تعني الأوقات السعيده والصدق..

تعني الوفاء والانتماء..

وفاء لأيام غاليه وأناس عزيزين..

سؤال يحيرني.. لماذا نعود للذكرى؟

هل لأن واقعنا مريع..

أم تعودنا على الأهات والأحزان؟

لماذا يطيل الناس الوقوف على (أطلال الذكرى) لدرجة

الملل...!!!

ذكرياتهم لـ حب عذري أستشهد لكن..! ظل الخد يشهد على كثر
البكاء من أجله..

لـ أشخاص كنا حريصين على مراعاتهم وتقديرهم ولكنهم خانوا
ورحلوا بدون أسباب وظل وفائنا واحترامنا لأيامنا الحلوه التي

قضيناها بصحبتهم

ولأنني من الأشخاص الذين يقدسون الذكريات "الحلوه والمره"
كلاهما لأنها طوقت عنقي ولا مفر لي منها مهما تجاهلتها وتكبرت
عليها....

فهذه القصه هي عباره عن ذكريات في (روزنامه حياتي
الخاصه) بأناس أحببتهم وأحبوني وأشعر بأنهم أكبر نعمه أشكر

ربي عليها وهم أهلي وصديقاتي المقربات جداً لنفسي..

بأناس زاروا مدن قلبي في سنوات مضت وتركوا لأنفسهم بصمة
خير وظلت أثار حبهم واحترامهم وسيرتهم الطيبة باقيه لآخر

العمر..

بأناس آفتهم ولكن لم يجدوا مكان للبقاء في قلبي بل ظلوا قابعين خارج هذا القلب في ظرف دقائق وأيام وشهور وسنوات لكنهم لم يستحقوا "الأقامه المكيه" فيه..

وبين تناول يديكم الآن روزنامتي لسنة من السنوات وأتمنى أن
تتال أعجابكم..*]

أطلالي ملت وقوفي؟

لـ : أم الظفاير...

© [الجزء الأول — زء] ©..

يوم الخميس..
(٤/١١)

[illegible]

بالصالة...وأنتبهت لحركته لما غطى وجهه (بالبطانية) وهو يتأفف
كأنه تضايق من حررتها الزائدة وهي داخله بيتهم!!!!
ما قدرت هنادي تمسك نفسها وأنفجرت بالضحك وهي تكمل طريقها
لغرفة سحائب..

[illegible]

سحايب: الحمد لله والشكر...!

كنوده متى تتركين حركاتك البايخه..يعني إلا تخرجين ياسر..؟
هنادي: ماكنت أدري أنه نايم بالصالة ليه هو ماعنده غرفه ينام
فيها..؟ بعدين كل يوم أجيك بهالوقت يكون البيت فاضي أمك عند
جارتنا أم منصور ماترجع للمغرب.. وأبوك مسافر.. وياسر "وهي
تضحك" يكون نايم بغرفته مو هنا

[illegible]

سحايب: رجع من دوامه اليوم تعبان حيل وما قدر يصعد فوق لغرفته ونام بالصالة.. غطيته ببطانيه وحطيت تحت راسه مخده ياقلبي عليه والله مايحس باللى حوله من التعب..

هنادي: الله والوظيفه عاد ترى كله "شأفة سيكرتي" ميسوى عليه كل هالتعب..

**سحايب: إذا هو(وهي تقلدها)شأفة سكرتي ليش ذابحه عمرك
تركضين وراه...!!**

"هنادي تصرخ": أحبه ياناااااااااس أحبببببيه.. من طلعت
على هالدنيا وأنا مايملئ عيني غيره بشخصيته ووسامته وشهامته
ياااااويلي ياااااويلي..
سحايب: قصرى حسك لايسمعك ياسر فضحتينا..

هنادي: أحسن خليه يسمع عشان يحبني ويتعلق فيني ويجي
يخطبني من أهلي ويتوج حبا بالزواج...!! وإلا ٢٠ سنه جيران
ببلاش؟

سحایب: واللہ یاکنودہ الی یشوف تصرفاتک ودفاشتک یکرہ العرس وطاریہ..

هنادي: وجع لاتغلطين!! كل هذا عشانى دخلت الصاله وياسر نايم فيها؟ أجل لو أقولك وش سويت فيه قبل يومين بالسياره وش بتقولين.. ههههههههههههههههههه

"سحايب وهي تسحب عباية كنوده وتجلسها عالسريير": إنتي تتكلمين عن ياسر وكأنه بنت مو رجال! جننتي أخوي الله يلعن أبليسك..

هنادي: لاتلعنين حراااااا!! سحايب بعصبيه: ألعن أبليس.. يقربك؟

هنادی:

**يعني تقدرين تقولين واحد من الجماعة هههههههههههه
سحايب: أستغفر الله العظيم.. كنوده أحكي لي وش سالفتك مع
ياسر بالسياره..**

[illegible]

هنادي: يا شيخه ما أهتميت.. المهم.. ركبت السيارة وجلست وراء ياسر آآآه يا حبي له.. وكنا طالعين من شوارع ضيقه على أطرافها أعمال حفريات والدنيا ظلام وكان فواز يسوق سيارته على مهل ومركز عالطريق وياسر جالس بجانبه يسولف عليه وكان مرجع (السيت) على وراء ومرتخي بجلسته ولا بس شماغه ومتعطر وأنا

[illegible]

هنادي: قرب ياسر أیده من المسجله عشان يطفیها وبحركه
 "مقصوووده" مني حظیت إیدی عالسیت علی یمینه.. رجع
 ظهره علی وری وحس بأیدی_ علی طول حنی ظهره قدام بأرتباك
 ووجهه يطشر ألوأاااااان.. وأنا أضحك علی شكله_ تصدقین!! ظل
 طول الطريق وهو علی هالوضع ماتحرك لما وصلنا للبيت..
 "سحایب وهي تمسك المجله بعصبیه": مجنونه وربی مافیک
 ذرة عقل..!

"قطع عليهم كلامهم صوت ياسر ينادي سحايب.. رمت عليها سحايب المجله": أنتظري شوي وأجيك..

انسدحت هنادي على السرير وهي مبتسمه وتفكر بياسر..
دقائق ورجعت سحائب ومعها صينية فيها شاي وقهوه وحلا..
"كنوده وهي تجلس على الأرض":

"سحايب وهي تصب القهوة لهنادي": خير وش فيك ضحكيني معك!

هنادي: بس كذا أضحك..

سحايب: الحمد لله والشكر مجنونه أنتي..؟

إلا أبسألك كنوده شخباز (السكري) معك تضربين الأبره بانتظام وإلا
لساتك مهمله يوم إيه ويوم لأ؟

هنادي: على حسب إذا كنت رايقه ومرتاحه أخذ الأبره بوقتها أما إذا كانت نفسيتي (أي شيء) أطنش!! أخط حرتي فيها بأهمالي لها

**"سحايب وهي تصب القهوة": طيب مواعيدك تروحين للمستشفى
أول بأول؟**

[illegible]

في عالم ثاني كانت (ميّار)
تضع اللمسّات الأخيرة على مكياجها وتسريحة شعرها بعد
ماتجهزت عشان تروح لحفلة ولد جيرانهم اللي مملك على بنت
عمه.. وكانت تحس بإحراج من أهله لأنه سبق وتقدّم لها

ورفضت!! وهي تشوف نفسها صغيره على الزواج وتفكيرها كله
في دراستها وبس.. أو يمكن يكون فيه أحد ببالها!!!!!!
وحست أن غياب أمها عن الحفله وسفرها للشرقيه عشان تشوف
خوالها راح يترك فراغ بنفسها ماتصورت وجودها بمكان من
غيرها..

(ميار هي وحيدة أمها المطلقة من سبع سنوات_ عايشه مع
أخوانها من أبوها واللي ساكنين بالدور الأرضي من بيتهم
المتواضع.. أما هي وأمها فـ لهم شقه بالدور الثاني مقابل لها شقه
أخوها صلاح المتزوج وعنده ٣ أطفال..)

أنتبهت ميار لصوت التليفون ورنينه المزعج و"بخاطرها
تقول": مين اللي متصل هالوقت..
نزلت الأسواره اللي بإيدها على التسريحه وطيرواها للصالة..
وبحركه لاشعوريه ضربت رجلها الطاولة اللي موجود عليها
التليفون.. ضحكت وهي ترفع السماعه بدون ماتناظر كاشف
الرقم..

-: آلو السلام عليكم..

"ميار تفاجأت بصوت رجولي وبسرعه وقفت ضحك": وعليك
السلام.. مين؟!

خاله.. خذي كلمي ميار)

"أنصدمت ميار لما سمعت أسمها_ نزلت السماعه بتقفل و جاها
صوت أمها"..
:-: هلا بنتي حبيبتي..

"ميار تصرخ من فرحتها وتقاوم دموعها اللي تجمعت بعيونها":

وحشني صوتك ياغاليه.. ليش تركتيني بروحي فقدتك يمه..؟

أم ميار: يابعد عمري عساك ماتفقدين غالي بحياتك..

ميار: صار لي يومين أنتظر اتصالك..

أم ميار: انا يابنتي أبتصل بس إنشغلت عزائم خالاتك ماتخلص..
 ويزيد جزاه الله خير ما قصر عطاني جواله عشان أكلّمك وأتطمّن
 عليك..

میار: لیہ یمہ جوالک وینہ؟

أم ميار: جوالي ضاع بالمطار والله مدري هو بمطار الشرقيه وإلا بمطار الرياض!

"سمعت ميار ضحكة يزيد طالعه من السماعه وضحكت أمها على ضحكته" ..

-:أبشري بأحلى جهاز لأغلى خاله بالدنيا..

أم ميار: تسلم يزيد يابعد عمري ماتقصر..

"جلست ميار ۽ الكرسي وهي فاتحه عيونها عالآخر تسمعهم ودقات قلبها طبول"

أم ميار: ترى أنا راجعه يوم السبت مع يزيد للرياض
بسيارته_الطياره تكاليف ومصاريف وهو أصلاً له شغل بالرياض
ويخلصه..

**إنتبهي لنفسك وأجلسي عند أخوانك تحت عشان مايضيق خالقك
بالجلسه بروحك..**

"ميار وهي بتطير من الفرحة": أبشري ياغاليه ولايهمك ..
لاتطولين على جوال الرجال .. سلمى على خالتي والبنات .. ياالله
فمان الله....

**قفلت السماعه وراحت لغرفتها وهي تناقر وترقص من الوناسه
جاها شعور غريب وعاجزه توصفه.....!!!!!!
شغلت مسجلها على أغنية أحلام (ياواحسننا) ورفع الصوت
للأااااخر شي وهي تغني معها ..**

***[ياواحسننا وش آخبارك؟ علينا ليش ماتسأل..]**

تَبِينَا نَوْصِل لِدَارِكْ، خَلَاص أَبْشَر وَلَا تَزْعَلْ..

حبيبي طول غيابك علامك صرت ناسينا.. غريبه
تهجر أحبابك،

تواعدنا ولا تجينا..
تعال وشوف بعيونك،، وش اللي صاير فينا..
جروح القلب يبكونك،،
وش السبه تبكينا..
كفايه صد ياقاسي تعال نعيش حاضرننا..
أشوفك صرت متناسي،،
تمر وما تطالعنا...]*

%%%%%%%%
%%

كانت سميه جالساه بالصاله تقرأ كتاب ثقافي وهي في قمة
الاندماج في القراءة.. دخل أخوها راشد اللي عمره ٢٦ سنه وهو
أكبر أخوانها..

سميه: يعطيك العافيه ياخوي..

"راشد وهو يرمي شماغه ويجلس": الله يعافيك..

سميه: شكلك تعبان مره ..

"راشد وهو يحط شماغه على كتفه": إيه والله إني تعبان من

هالسياره.. من الصباح وأنا رايح جاي للورشه أصلح فيها

عذبتني..

سميه: إذا هي معذبتك بيعها وأفتك..

راشد: إنتي تعرفيني_مستحيل أفرط بأشيائي الغاليه والعزيره على

قلبي..

"سميه وهي تضحك": أعرفك ياخوي.. والدليل جهاز موبايلك

قديم.. نزلت اجهزه جديده وأنت مو راضي تغير اللي معك..

"راشد وهو يناظر لغلاف الكتاب اللي بيدها": وش هذا اللي

بايدك..

سميه: كتاب..

راشد: أنا عارف إنه كتاب.. أشوفه زين مو مضيع.. بس كتاب

أيش..

سميه: اسمه (مئة سر بسيط من أسرار السعداء) لـ ديفيد نيفين...

راشد: وش مضمونه؟

سميه: هذا كتاب علم نفس..

"راشد بأستنكار": أيش!! علم نفس.. ناقصين عقد عشان

تكملينها بالكتب هذي..

سميه: وليه عقد.. بالعكس انا أشوف إن هذي الكتب تعتبر (ثقافه

عامه) وأكثر الناس تفضل النوعيه هذي من الكتب تدري ليه...؟

لأن... ..

"يقاطعها راشد بملل": بس بس بس لاتكملين.. أنا سألتك سؤال

وتوهقت.. فلسفتك جاهزه ماشاءالله..

سميه: حرام عليك ماتفلسفت..

راشد: إلا بسألك أمي ورننا وينهم مالهم حس..

سميه: أمي بمجلس الحريم عندها ضيوف.. ورننا راحت تزور

صديقتها..

"راشد وهو قايم": ياالله أنا ماشي..

سميه: تبغي تنام..؟

راشد: أنام هالوقت! لأ بروح للأستراحه.. بغيتي شيء..

"سميه بتردد": أبي أطلب منك طلب وأتمنى إنك ماتردني..

راشد: وش هو طلبك..

سميه: أتمنى أن مايكون طلبي يضايقك يعني.. أبيك تأخذني

للمكتبه أشترى كتب ثقافيه (نفسيه وأجتماعيه).. إذا مافيها تعب

عليك أو إذا عندك وقت فاضي الحين يعني.. لو.....

"سكتت بعد ماحست بنظرات الإنقاد من راشد"

"راشد بعصبيه": أيبيبيش!

تشتري كتب..! يابنت أرحمي حالك.. أنتي مو منتهيه من كتبك

الدراسيه بتكملينها بكتب نفسيه وماأدري أيش..

أهتمي بدراستك واجتهدي وجيبي نسبه عاليه وأتركي عنك

الخرابيظ هذي.. فاهمه..

"سميه بضيق وشوي وتصيح": مافيه داعي للكلام هذا قول مابي

أخذك وخلاص..

راشد: ياسميه أنا مابيك تضيعين وقتك بأشياء ممكن تضر مستواك
الدراسي.. مابيك تصيرين فاشله زي أخوك سعود اللي صار له
سنتين متخرج من الثانويه وجالس بالبيت بدون مايكمل دراسته
الجامعيه.. والسبب نسبه اللي ماتأهله يدخل جامعه أو حتى
يتوظف بأي وظيفة مناسبة له..
سميه: بس أنا غير عن سعود..
أنا عندي طموح كبير وبأذن الله بيتحقق أما سعود.....
"يقاطعها راشد": أي طموح وأنتي مضيعه وقتك بأشياء مالها
معنى ولا راح تنفعك.. دراستك أحوج لك من الكتب ذي.. إذا
تخرجتي من الثانويه أنشاءالله مافيه شيء يمنعك من أنك تتقفين
نفسك.. صح وإلا أنا غلطان؟
سميه: صح .. بس....!
راشد: المهم ترى أنا ماشي.. فمان الله..

سميه أنسانه جديه ومرتزه شخصيتها اللي أقرب للواقع من
الحلم.. بعكس صديقاتها أو شلتها اللي بالمدرسه خيالهم واسع
وأحلامهم كبيره مالها حدود.. يطلقون عليها الشله
لقب "الفيلسوفه" لحبها وتعلقها الشديد بعلم النفس وثقافتها
الواسعه بهذا المجال من خلال قراءاتها لكتب نفسيه.. وطموحها
تصير (د/سميه).. لأنها تحب تسمع للناس مشاكلهم وتشاركهم
همومهم..

+++++

وفي مكان آخر بالرياض وتحديدآ في قاعة الأفراح،، كان عنوان
الفرح هو الفخامه.. وكان كل شيء يدل على الذوق والفن
الراقي..

الأبيض والأحمر هو السائد في القاعة من البوابه الى الكوشه
مروراً بالمفارش اللي على الطاولات الحمراء وتحتها أبيض
ومحطوطه بطريقه مرتبه وحلوه..
وصوت الطاقه بأغانيها الطربيه على الكوشه واللي مليانه بنات
يرقصون..

ورائحة البخور والعود منتشره بأرجاء القاعة .. وترحيب
واستقبال أهل المعرس للمعازيم..
درر: <طف طف> الساعه الحين ١٠ ونص متى بتتزوج العروس
ماصارت تأخرت كثير ..

لطيفه: طف طف بعينك! مضيعه أسمي أنتي ووجهك..
"درر وهي تضحك": آسفه يابنت العم نسيت نفسي متعوده أناديك
طف طف والظاهر بنسى أسمك الحقيقي..
"لطيفه وهي تتلفت": أقول درر أحس مكاننا غلط جالسات قدام
المنصه وطاولتنا فاضيه مافيه إلا انا وأنتي وأمك وهالعجيز!
خلينا نقعد بطاوله وراء أحسن..

درر: أصلاً مراح تلاقين لك مكان زحمه مره.. وبعدين هذي رغبة
الوالده تبغى تشوف البنات اللي على المنصه وإلا أنتي ناسيه أنها
تدور عروس لـ أخوي سلطان؟

لطيفه: أمك للحين مصره إلا تزوج سلطان طيب وزوجته حرام
تكسر بخاطرها..

درر: هذي رغبته هو!

وش نسوي ملينا من مشاكلهم ٢٤ ساعه طق وصراخ مو
متفاهمين أبداً..

صارلهم سنتين وهذا موالهم كل يوم.. هي عنيده وهو عصبي
مره ما أحد متحمل الثاني،، أنا مو مقطع قلبي إلا بنتهم رهف..
لطيفه: زواجه مو حل لمشاكله مع زوجته سناء بالعكس كذا
بتكبر المشكله وتتعدد بزياده..

طيب أبسألك.. سناء عندها خبر أن بيتزوج عليها؟

[illegible]

"أطيفه تحط أيدينها على راسها من الصدمه": كل هالمشاكل ووائقه من نفسها بعد؟

إذا السالفه كذا اجل خلي أمك تدور له الثالثه أحتياط لاتصير الثانيه
واثقه من نفسها بغباء سناء.. والله عيب على هالحرим الوحده
فيهن الله يرزقها برجال أخلاق وأحترام وطيبه وذوق وماتحمد
ربها..تركض وراء المشاكل ركض تهدم حياتها بأيدها وماترتاح إلا
إذا مسكت ورقة الطلاق بأيدها باللحظه هذي تندم على كل
المشاكل..

درر: أحياناً تكون المشاكل من الزوجه مثل سناء، بس بأحيين كثيره تكون من الرجال نفسه بعض الرجال تصرفاتهم مانتظااااااق!!

لطيفه: والله أحنا خذتنا السوالف عن سلطان وزوجته ونسينا أننا بعرس قومي خالينا نرقص رقصه أخيره قبل ماتجي الزفة..
 درر: أقعدي بس أنا مراح أرقص إلا لما أشوف (علي) وأكل عيوني بشوفته ..

لطيفه: أوووه نسيت أنك حاضره العرس عشان تشوفينه إذا دخل مع المعرس اللي هو ولد عمه..

درر: آآه ياططف ولهاااانه على شوفته ماشفته إلا مره وحده بحياتي!! وباقي المرات بأحلامي واليوم بشوفه ياااي وناسه.. لطيفه: عشان كذا جالس به أول طاوله قبل المنصه عشانه هو يا الخائنه..

درر:

**[جاء وقت الزفه نزلت العروس من درج القاعه الحزوني تمشي
بخطى بطيئه على موسيقى هادئه..]**

بعدها بنصف ساعه دخل العريس يتوسط أبوه وأخوانه وعمه
وعيال عمه.. يدخل بهيبه ويستقبلونه أمه وخواته وعماته فوق

المنصه بز غاريد وتصفیق والطقاہ تغني أغنية مديح بالعريس
بأسمه وبأسم أبوه وأخوانه]..

[illegible]

"درر وهي تضرب أيدها على صدرها": من هي اللي ماسكه يد على ورافعتها فوق ترقص معه..؟

"لطيفه وهي تبعد درر عنها اللي لاصقه فيها": بعدي عني.. هذي (عمته) اللي تدرس معي ثالث أدبي..

"درر بخت": أحسن!!!! طيح وجهها.. مارقص معها.. كتف
أيدینه وهو يناظر فيها..

"لطيفه وهي تصرخ": حرام عليك حاسدتها..! ترى علي ولد أخوها مو شخص غريب..

"درر وهي تحط راسها على كتف لطيفه وتتهد": آآآ آه يابخت
أيدها اللى مسكت بيد على....

قطع عليهم تعلقاتهم علي الي نزل من المنصه وهو منزل
راسه للأرض ويعدل غترته.. متجه للطاوله الي قاعده فيها
جدته..

<<< درر شهقت بصوت عااااااالي ومسكت طرحتها وإيدها
ترجف وغطت فيها باقي وجهها بعد ماكانت مثلثمه وطالع ثلاث
أرباع وجهها..

قرب لجدته مبتسم وهو يسمعها تهلي وترحب فيه..
أحنى لها عشان يحب راسها وأنحرج مررره لما حس بكتفه
لامس كتف البنت اللى قاعده بجانب جدته >>>>

!!??...

رجع على وري وأستاذن من جدته ولحق بأخوانه وأخوان
المعرس الى طلوعوا من قاعة الحريم ،،

المستأجر.. وعاشه تحت رحمة زوجته اللي متسلطه عليها ومهي تاركتها بحالها...

نظيره: وووولـو... " هذا مو مؤشر يسمح لها تزاول مهنة زي كذا.. ليش ماتدرس بكلية أوجامعه تستفيد من مكافأتها وتصرف على نفسها..

راويه: ماعندها إلا شهادة المتوسطة.. وهي تدرس بدار تحفيظ القرآن اللي بالحاره..

"راويه وهي تفتح الشنطة الموجود فيها العطور لخالتها": هي تركت عندي بضاعتها وطلبت مني أعرضها على قريباتي عشان يشترون اللي يعجبهم.. وعادي لو بتأخذين أي عطر 'سلف أو دين' وتدفعين حقه بأي وقت يصير معك فلوس..

"نظيره وهي تقلب بالعطور وتقرأ أسعارها": ماشاءالله.. أجل العطورات الفرنسيه رخيبيييصه وأنا ماعندي خبر...؟
"أم راويه تتدخل بالوقت بدل الضائع لأعصاب راويه": إذا ماعجبك شي ياوختي ماعليه لو تدفعين مبلغ بسيط للبيعه تجبرين بخاطرها.. أنتي مدرسه والله منعم عليك والبنت حالتها تقطع القلب.. وهذا كله بميزان حسناتك أنشاءالله وأنتي قلبك كبير وخيرك سابق على الكل..

<< نظيره وهي تمسك شنطتها بإبتسامة كبرياء عجبها كلام أختها اللي أرضى غرورها.. طلعت من بوكها ١٠٠ ريال وأعطتها أختها..

ام راويه: جزاك الله خير ياأختي.. جزاك الله خير.. رجعت راويه البضاعة للشنطة وهي مهي مستنكره تصرفات خالتها لأنها شبه متعوده على نرجسيته من يوم ما هم صغار.. دخلت غرفتها وحطت راسها عالمخده وغمضت عيونها دقائق وحست بيد تمسح على راسها.. فتحت عيونها وأبتسمت لأختها لجين اللي تطالع فيها وتضحك..
راويه: شلون السهره عند صديقاتك؟

لجين: تمام فله السهره ضحك وسوالف...
إلا بسألك متى جات خالتي الله يهديها لو معطتني خبر من قبل
عشان ماأروح لصديقتي وأتركها.. أحس فششششششله؟!
راويه: لافشله ولاهم يحزنون اللي يسمعك يقول جايه من بيتها
ومتعنيه عشاننا.. كانت راجعه من المملكه تغير جو مع زوجها
وعيالها.. ومرت علينا تسلم على أمي وجدتي..
لجين: من متى وهي موجوده هنا؟
"راويه بملل": من ساعتين!!
لجين: طيب وش فيك كذا كائنك متضايقه من زيارتها؟
ماردت على سؤال أختها وسرحت تناظر للسقف بعد ماطلعت أختها
من الغرفه..

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

-: يوووووووه.. ياربي وش ذا القلق.. مايخلون الواحد ينام وهو
مرتاح ٢٤ صراخ وطق وصياح..
والمشكله مايحلى لهم التفاهم والنقاش إلا على وجه الفجر!!
"ردت عليها أختها مها اللي عمرها ١٥ سنه": أي نقاش أنا
ماأسمع إلا صوت زوجته تسب فيه وتدعي عليه وصياح ولدهم
الصغير اللي يقطع القلب..
معيضه: حسبي الله ونعم الوكيل فيه هالظالم اللي مايخاف ربه..
مها: الله يهديك يامعيضه جيرانا من يومهم مشاكلهم ماتخلص ليل
ونهار وش الجديد يعني تلاقين ابو الشباب سكران شارب من
البلا.. أقول حظي راسك ونامي الساعه صارت ٢ ونص بكره يوم
جمعه ورانا صلاه..
"تفتح معيضه باب الغرفه وهي معصبه": راسي بينفجر من
أصواتهم.. بروح أشوف لي صرفه معهم..
مها: تكفين عاد وش طالع بأيدك؟

نزلت معيضة الدرج ودخلت الصالة وتفاجأة بأمرها اللي قاعده
وكانها تنتظر أحد..

معيضة: يمه _ عسى مباشر ليش سهرانه مانمتي؟
أم حمود: أنتظر أخوك حمود مدري وش فيه تأخر مهو من
عوايده..

معيضة: يا يمه الله يطول بعمر ك تلاقينه سهران مع أصدقاءه..
أم حمود: بس تأخر كثير وبكره يوم جمعه مابينام بدري عشان
يلحق عالصلاة..

معيضة: يمه كل شباب هالأيام تطول سهراتهم للفجر يقعدون
عالتلفزيون ويضيعون
وقتهم بالسوالف..

أم حمود: إنتي وش فيك سهرانه لهالوقت؟
معيضة: أز عجنا جارنا هو وزوجته صراخ ومناقر وصياح
طفشونا..

أم حمود: الله يهديه جارنا أبو غازي من جاورنا وهذي حياته أبد
ما تتغير.. حتى على أيام زوجته الأولى والثانية والحين الثالثة!!
الله يكون بعونها المسكينه..

"معيضة بسخرية": وش حادها تتزوج واحد بعمر أبوها.. كله
بسبب طمعها بفلوسه اللي كلها حرام..!
أم حمود: معيضة لاتتشميتين بالناس ..

معيضة: أستغفر الله العظيم.. يمه أحس في شي مو طبيعي
بهالعائلة طول بعرض من كبيرهم لصغيرهم بس ماني عارفه
إيش؟

أم حمود: هذي قصه طويله عريضه لو بحكي فيها لبكره
مأخلص.. الله يستر عليهم..

فجأه..!

يتجه نظرهم لباب الصالة بعد ماسمعوا صوت صياح طفل
>>>> يدخل حمود وهو منزل راسه ويتمتم "لاحول ولا قوة إلا

بالله" ويأشر للحرمة التي واقفه وراه وشايله طفل ماتجاوزه
عمره الثلاث سنوات! تدخل الصاله بعد مارجع هو يجلس
بالدوانيه عشان تأخذ راحتها..
"أرتمت بحضن أم حمود وهي منهااااره وتبكي": الحقي علي
ياخاله بيذبحني ماعاد أبيه ماعاد أبيه وصلوني لبيت أهلي..
الله يخليكم طردني من بيتي اللي مايخاف الله..
جلست أم حمود تهديها وتحاول تفهم وش سبب المشكله بالضبط
عجزت لأن البنت بتموت من الصباح ومهي قادره تحكي اللي
صارلها..
طلبت أم حمود من معيضة تجيب لها عباتها عشان توصلها لبيت
أهلها بعد ما حاولت معها أنها تنام عندهم والصباح تروح لبيت
أهلها لكن البنت رفضت..
ركبوا بالسياره وأم حمود شايله الطفل بحضنها وهي تسكت فيه
تعذب من كثر الصباح..
ألقت حمود على أمه وأخذ منها الطفل وطلب منها تروح تشيل
ملابس جارتهم اللي رماها زوجها (وهو فاقد الوعي) قدام باب
بيتهم وأغلبها تناثرت بشكل مخجل...!!!!!!
أستجابت لطلبه وجمعت الملابس وحطتها بالشنطه المرميه بجانب
السياره وهي تتحسب على عمر هالبنت وحياتها اللي ضيعتها مع
واحد سكران وفاقد الوعي ٢٤ ساعه..
وتلوم أهلها اللي زوجوها وعمرها ٢٥ لواحد مطلق حرمتين
ومشتت عائلته ومايسأل عنهم واللي أكبرهم بعمر زوجته
الثالثه.. وكل هذا بسبب طمعهم بأملاكه وعقاراته اللي كلها من
(تجارة المخدرات)،،

©[الجزء الثاني]©...

يوم السبت..
(٦/١١)

[... مع كل نسمة صباح أقوم وأيديه
ترتفع بعضها كذا.. وأقول وأنادي..
الله يسعد صباحك "ياالسعوديه"
عساه والله صباح الخير يا بلادي..
يا وطننا
يا طموح اللي تمنى..
نحمد الله يوم صرنا فيك..
وآلا قبلك كيف كنا..
يا وطننا..
أنت حنا..
الرجال اللي بطهر أرضك تغنى..
والبنات اللي بنسماتك تحنى..
ومن تنكر لك..
ترى ماهو منا [!!!]....

-: صباحووووو مامي..

أم عبدالرحمن: صباح النور مريم غريبه صاحيه بدري..
عبدالرحمن: عشان تزين (القرا عيط) مو شايفه شلون نافشه
شعرها كأنه كشة مهبوله..
"ميريام وهي عاقده حواجبها": يالله صباح خير هذا اللي يدور
المشاكل على هالصبح.. وبعدييييين..

(قامت ميريّام وطلعت وهي تشيل شنطتها وعباتها)
"يوسف وهو يضحك": تعالى ياثلجه ترى ماقلنا شي يزعل..
"وقفت ميريّام عند الباب": دحمون أخلص علي أنا أبسبّك
للسياره.. تتأخر ثواني بقول للسايق يمشي ويخليك فهمت!!
"عبدالرحمن وهو ياكل بسرعه عشان يلحق عليها": أنتظري
ثلجه..

(خم كتبه وخط شماغه على كتفه وطيران للباب)..
"يوسف وهو يضحك": مايتركون حركات البزران..
أم عبدالرحمن: ماعليك منهم يايوسف.. أسألك أنت متى بتطلع من
دوامك اليوم..

يوسف: الساعه ١٢ ونص الظهر ليش السؤال..
أم عبدالرحمن: عندي موعد بالمستشفى الظهر وأحتاج السايق
لأن احتمال أتأخر على العيال وما أقدر أمر آخذهم بدري.. إذا
مافيها تعب عليك أبغاك تجيبهم من المدرسه الظهر..
"يوسف وهو ماسك كوب الشاي": أبشري يأم عبدالرحمن
أنشاءالله بس أطلع أجيبهم معي..

أم عبدالرحمن: مشكور وما تقصر..الله يعطيك العافيه..
يوسف: الله يعافيك.. إلا بسألك أخوي أبو عبدالرحمن متى بيرجع
من حائل؟

أم عبدالرحمن: اليوم إنشاءالله المغرب يكون بالرياض..
يوسف وهو قايم: على خير.. أنا ماشي.. فمان الله..

%%%

وبالمدرسه:

معيضه: السلام وعليكم
الشله: وعليكم.....! "فجأه".....

<<<<<<< طر ا

(ألتفتوا الشله على مصدر الصوت.. كانت طالبه تبغى تنزل من
الدرج وتعلقت جزمتهما بشنطة قدامها وتعثرت وطاحت على
الأرض شالوها البنات وأخذوها لغرفة الأشراف وهي بحاله يرثى
لها من الإحراج...!!)

درر: يامغيضه الله يهديك مية مره قلنا لك لاتجين للمدرسه قبل لايرن الجرس.. أنتي عودتينا تجين متأخره على وقت الطابور الصباحي

أما لو حضرتي قبل كذا تصوير كارتة ومشكله بالمدرسه
لأنك بصراحه.. "وهي تكتم ضحكتها" وجهك نحس!!

الشله:

[illegible][illegible]

**" الشله ماقدروا يکتمون ضحکتهم علی معیضه" ..
"عصبت معیضه":**

هه هه تتریقون..

سميه: أنا أتعجب من بعض البنات بعلاقتهم مع بعض والي يطلقون عليها(صداقه)

**الوحده فيهم بس أرتاحت للتانيه سمتها صديقه..!
فرق بين الصداقه و(الزماله)،،**

[illegible]

وقف على جنب ونزل العسكري من الدوريه.. وقع ياسر على مخالفته المروريه.. بعد ماسمع كم كلمة منه وهو مبتسم ويعتذر له..

"رجع ياسر للسياره وهو في قمة غصبه": قابليي إذا ركبتني بسيارتي.. وسوق مافيه فaaaaaaaaااهمه..
(ياسر من النوع النظامي جداً اللي مايحب يرتكب أخطاء مروريه وهذا كان ممكن يسبب له حادث لا سمح الله لكن ربنا ستر..
أما سحايب ماكان لها حاجه بالسوق غير أنها تحقق أمنيتها البسيطة وصارلها اللي تبغاه)...

بعد أنتهاء الحصه السادسه الساعه ١١ ونص أتجهوا افراد الشله لزاويتهم المشهوره بقعدتهم فيها سواء بالصباح أو بالبريك أو بالفرصه وكانت على يمين باب المعمل الواقع بآخر ساحة المدرسه..،،

"درر تدندن والشله تردد معها":

♠[يا عديم الشوق بعدي فيك ما أثر،،
لو أغيب العمر كل العمر أو أكثر..
دنيتي بقربك هواك
كان عنواني
خذتني مني معاك وقلت إنساني
كيف أنسى وأنت ساكن وسط وجداني

*[الكل أستنكر مشاعر درر الغريبه على تفكير أي بنت،،مين اللي أحاسيسها ومشاعرها تتحمل التخطي بعلاقه فاشله ماتلاقي صدى لهذا الحب بقلب الطرف الآخر..

✧حب من طرف واحد✧

علاقه فوضويه مرفوضه عند الكثير ومرغوبه عند القليل..
(الكثير) يعتبر المسأله نوع من الكبرياء وخوف على احلامهم
من أن يكسرها الصد والرفض وخوف على القلب من أن
يختارون الموت فيه..

أما (القليل) يعتبرونه شي جميل بنظرهم البعد أحلى وأغلى
وأرقى،، لأن أحلامنا ترحب بوجودهم و لكن واقعنا يرفضهم
وواقعهم يرفضنا..

فيبقى الحب عالق برغم ألم الصمت وتبقى الأبواب بيننا وبينهم
مغلقة لمصلحة الطرفين]*..

كانت هذه ترجمة سمييه لمشاعر درر واللي دونتها بـ(دفتر
الصراحه) وهي أوراق صفراء خاصه "بمشاعر" أفراد
الشله و فكرة من ذكاءها حرصت على تنفيذها من بداية السنه
الدراسيه للتنفيس عن المشاعر المكبوتة أو بمعنى آخر وأوضح
"فضفضه"..

مسكت درر بدفتر الصراحه بعد ماقرأت كلام سمييه بإبتسامة
إنكسار.. ونظراً لعشقها للشعر كتبت:

*] من قال صدفة خير من ألف ميعاد
انا اشهد انه ماكذب في كلامه..
كم لي سنه اتبع خطاويه نشّاد
واقول وين اللي ذبحني غرامه..
وياما انتظرتة في دروبه ولافاد
وأصبح حصيلي هالتعب والندامه..
إلين ياسي داخل الصدر بي زاد
واعلن على قصر المحبة إنهدامه..
لكن ترى البارح لقي الحب (ميلاد)
والياس ولى معطن بإنهزامه..
بأسباب ((صدفه)) خلت الحب وقاد
والقلب فز بكل شوقه وهيامه..
صدفه التقينا دون تحديد ميعاد
وقف قبالي في شفاته ((ابتسامه))..
خفت اتكلم يقلب المسألة عناد
ويقلب علي الإبتسامه ملامه..
قلت اسكت احسن ،، يمكن بيوم تنعاد
لقيا خفوقي مع سعادة مرامه..
وتحرك المحبوب معلن بالإبعاد
يمشي وكنه (بدر ليلة تمامه)..
وجلست انا ادعي: يحرسك رب العباد
اللي عطاك كل الحلا والوسامه..
يحرسك لاتصيبك حدى عيون حساد
وادعي تعيش بدنيتك في سلامه..
واليوم افكر صارت البارح اعياد
بأسباب من خلي لمحنا ابتسامه..
وشلون لو خلي يجيني وهو جاد

اليوم موعد وصول أم ميار وتحديد آ الساعة ٨ ونص المساء..
تجهزت ميار لوصول أمها رتبت الشقه وبخرتها وجهازت الشاي
والقهوه ولبست Top قطنيه مزينه بالرسومات مع تنوره من
الجينز فوق التنوره حزام جلدي ورفعت شعرها الكستنائي بطريقه
رائعه وكأن الأستعداد هذا مو لأمها وبس إلا لولد خالتها يزيد
حبها القديم المتجدد له وحنينها لأيام الطفوله الحلوه معه..
وقفت ميار تتأمل قفص العصافير اللي معلق بجانب باب المطبخ..
أبتسمت لما تذكرت أول موقف صار لها مع يزيد.. لما سافرت مع
أمها وخالها وعائلته لزيارة خالاتها بالشرقيه
وقتها كان عمرها ١١ سنه.. وكانوا عيال خالها وخالتها فوق
السطح ماسكين عصفور صغير لونه أصفر وفرحانين فيه أعجب
ميار وطلبت منهم تمسك بيدينها شوي لكنهم رفضوا.. زعلت
وتمت واقفه تناظر فيهم بأنكسار..
دخل يزيد (الي يكبرها بثمان سنوات) وأنتبه لميار وحس
بتعاطف معها لأن هذي أول زيارة لها للشرقيه من بعد طلاق أمها..
قرب منها ومسح على راسها وهو مبتسم لها:- وش فيك ميار
ليش ماتلعبين مع العيال بالعصفور..
"ميار ببراءه وهي تشد ثوبه": شفهم ليز.. أبغى امسك العصفور
بأيدي وما رضوا يعطوني....
مشى يزيد وهو ماسك بأيدها وأخذ منهم العصفور وحطه بين
كفوفها.. وقال لها:- اللي ياخذ العصفور منك بس علميني
(((أكسر له أيده)))!!!

تنهدت ميار وهي تصب الماء بقفص العصافير اللي بشقتهم وهم
عصفورين واحد سمته بأسمها "ميار" والثاني سمته "لزيز"
لأنها وهي صغيره ماتعرف تنطق أسم يزيد وتقول له (لزيز)

أم ميار: إيه والله تمنيتك معاي بنات خالتك مرام ولولو وبنت خالك
عذارى يسألون عنك وتمنوك معهم.. سهرات للفجر وطلعات
للكورنيش وللبز تدرين فيهن كلهن جامعيات ووقتهن أغلبه
فاضي..

ميّار: متى يرجع خالي طلال وبنته عذارى من الشرقيه؟
أم ميار: مطولين لآخر الأسبوع..

ميّار: طيب وووو يزيد وينه مو على أساس بيجلس عندنا
هاليومين؟

أم ميار: مارضى عجزت وأنا أحاول فيه وحلف إلا يسكن بالفندق
لين يسافر.. بس وعدني إنه يزورنا بكره إنشاء الله..
"ميّار أنقهرت": امممم ok.. قومي يمه أرتاحي بغرفتك ونامي
شكلك تعبانة بالمره..

،،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*،*

يوم الأحد...
(٧/١١)

في المدرسه..

حكّت ميريّام للشله عن اللي صارلها مع عمها أمس_واللي
معصبها زياده إنه ماجاء اعتذر منها..

راويه: ياخساره والله أنه مايستاهل عزيمتك أمس.. اليوم بتعزمينا
بالطلعه وإلا خلاص بياخذك السايق مثل كل يوم..؟

ميريّام: تتريقين!! لا أكيد السايق.. تووووبه ماعاد أطلع معه..
قهرني عمي والله إني مانت عدل بسبة تفكيرى بهالموقف لمحت
له أمس إنه ضايقتى بكلامه وضربتها زعله وماطلعت من غرفتي

ولأأكلت شي أبداً.. فوق هذا كله مافقدني ولا سأل عني وأنا اللي
عادني (دلوعة البيت) شلون يزعلني ويضايقني..؟
سحايب: ميريام ترى مافيه شي يسوى تزعجين نفسك ولا تبالغين
وتكبرين الموضوع يمكن كان راجع من الدوام تعبنا ومرهق ومو
مركز وأكيد مو ناقص لأزعاجك وهواشك أنتي ودحمون كافي عليه
الطلاب بالمدرسه ولا تنسين أنه مدرس ويواجه ضغوط كثير
بشغله..

سميه: عدل كلامك سحايب بعدين أنتي بكذا صغرتي نفسك قدامه بدون فايده_وبينتي له نقطة ضعفك وهي حساسيتك من أي كلمه تنقل لك ولو كان الواحد مايقصدها..

**میریام: طیب وش أسوي أنا طبعي كذا حساسه أتأثر بأي شي
تافه وأخلق من الصغیره كبيره!**

سميه: ما أدري ليه أحس دايم أحنا يالبنات نفكر بأنفسنا
وبأحتياجاتنا وننتظر من الكل أنهم يهتمون فينا ويراعون مشاعرنا
في المقابل تغلب على شخصياتنا الأنانية مانهتم ولا نراعي مشاعر
غيرنا سواء أهلنا أو قرايبنا ولا نتلمس لهم الأعذار لو بدر منهم
أي تصرف يضايقنا وإللي أغلبه يكون بدوووون قصد..
معيضه: ياسلااااام والله وصرتوا تحكون بالأخلاق ياشلة (خلك
إيزي يا عيزي).. لأ أنتوا بكذا خربتوا شعار الشله من الضحك
والفرفشه الى الحزن والفلسفه..

راويہ: واللہ صدق کلامک یا سميہ.. بنات بأعمارنا المفروض
يكونوا واعيات وفاهمات للي يدور حولنا إلى متى وحننا ثقافتنا
'رياضيه وفنيه وشعريه' بس والوحده فينا إذا صارت لها مشكله
تافهه تحس الدنيا ضاقت فيها ولا تعرف تتصرف بشكل صحيح
مافيه وعي ولا إدراك وللأسف صاروا الناس يتعاملون مع بعض
بحساسيه..

میریام: بنات أنتم کذا تخلونی أحس بتأییب الضمیر تجاه عمی..

سؤال؛ مين اللي يعتذر للثاني أنا وإلا هو..؟

سحايب: هذي التي ماتفهم عاد أحنّا صار لنا ساعه وش نقولك..

أنتى وهى أنسوا الموضوع ok

تخيل جيتها منهد حيلك لو تهلي بك..
تخيل (راحتك) في لحظتين بكلمة: [هلا بك]..
كلامك // آخ ياويلي..
سكوتك // ليل يضوي بك
يديك // ريحة العود.. أحتوائي ملمس ثيابك
حكي بدري عليك،، أدري وأنا والله توي بك
عمر.. يادوب مره قلت لي:
{شكراً على إعجابك}..
أموت..
أموت..
بس أعرف وش اللي ينفع يجيبك؟
بلاش امووووت..
أبعرف..
لو بجي..
بتقول: وش جابك....؟! *
...(أحبك يا لزيز)

سحايب: بناااات بتداومون بكره؟
معيضه: أنا ماراح أداوم لأن وقتي قليل مايمدي أذاكر المناهج
وأختمها..
سحايب: أحلى ياالدفوره الأسبوع الجاي كله سبع أيام و
مايكفيك تذاكرين فيه؟
معيضه: أحسبي كل ماده لازم أجلس أذاكرها يومين والمواد كثيره
مره.. إذا الرياضيات بس يبغاله أربع أيام ويمكن أكثر كيف بباقي
المواد؟
راويه: معك حق أسبوع مايكفي عشان كذا من بكره لازم نغيب
ونبدأ مذاكره..

سميه: وبعدين كل المدرسات أختموا المناهج ليه نتعب أنفسنا ونجي عالفاضي..

ميريام: لسه باقي مراجعة المواد قبل الأمتحانات..
سميه: أي مراجعه الله يهديك.. تدخل الأستاذه علينا تقول: بنات
عندكم أي سؤال أي أستفسار بخصوص الماده.. ماتصدق خبر
نقولها؛ لأ.. تسكر الباب وتجلس برا الفصل سوايف مع
الأستاذات..

وإلا تغيب وماتداوم للمدرسه أبداً من تبدأ أيام المراجعة..
معيضه: وإنتي الصادقه عشان كذا أنا مراح أداوم..
ميريام: يعني خلاااااااااااص نختما بيومنا هذا..
سحايب: أيه فكه.. وناسه راح نشبع نوم من اليوم..
"فزت ميريام من مكانها بسرعه وأخطفت (دفتر الصراحه) من
دور وميار": وش عندكم إنتوا الثنتين؟
دور: هيبه يأم كشه وش هالتصرف الباخ هذا؟؟

[illegible]

میریام: أنتی وحده مجنووونه وتفکیرک غریب.. میار قومی عن
درر لا تخرب أخلاقک.. ولا عاد أشوفک تمشین معها مفهوم..!
درر: تکفیییییین یأم الأخلاق!

"معيضه وهي تضحك": ترى ميريام معصبه على عمها وحاطه حرتها فيكم..

درر: أيوه يعني السالفه كذا!!
 "قامت درر وأخذت شنطة ميريام وحطتها على كتفها": طيري
 لبیت أهلك وهاتي الدفتر ياالله..
 "ميريام وهي تقرأ بصوت عالي تبي تستفز درر":

-:"بسم الله عليك"؟..
ميّار: آآآآي رجلي آآآآآآه..
<<الصوت مو صوت أخوها صلاح
<< ولا اليد اللي مسكت ذراعها ورفعتها من الأرض هي
يده..؟؟؟

"جت أمها مخترعه على صرختها": ميّار حبيبتي وش فيك وش
صارلها يا يزيد؟
" مستحيل..مستحيل يكون اللي ماسك أيدي هو يزيد..
ياربي ليه أنا حظي منحرف مايتسنع..؟ يوم حسيت أنه قريب
مني وخططت أستغل الفرص عشان أبين له مشاعري ،،أتعثر
وأطيح قدامه بشكل مخجل والسبب عباتي اللي تعلقت برجلي
بطريقه غريبه.. مارحمني إلا الغشوه اللي غطت ملامح الأنكسار
بوجهي آآآآآي"..
كملت ميّار طريقها للشقه وهي تتألم وتسحب شنطتها عالارض
..ومن الأحراج مارفعت راسها وناظرت في يزيد مع إنها مشتاقه
تشوفه لأن صارلها شهور ماشافته..
أم ميّار: شكك يا يزيد ضيعت بين شقتي وشقه صلاح..
يزيد: أيه والله ياخاله أنا صار لي ساعه واقف ومحتار تدرين إني
أول مره أجي لبيتك هذا من سكنتوا فيه مازرتكم.. بس أذكر بيتكم
الأولي اللي قبل سنتين ..
أم ميّار: كل شي تغير ياولدي حياك تفضل..

دخلت ميّار غرفتها وما حسّت إلا بالدموع تملأ عيونها..
رمت حالها على السرير وهي تصيح..

"دخلت أم ميار ووقفت عند ميار": يابنتي وش فيك وش صار لك..؟
ليه طحتي عالدرج؟
"ميار وصوتها كله صياح": يمه أحس بصداااااع وجسمي متكسر وأبي أرتاح..
أم ميار: يزيد يسأل عنك ويحلفني إذا إنتي تعبانة بيوديك للمستشفى...!!!
"سكتت ميار وهي تغطي رأسها بالبطانية إشارة للرفض..
وبخاطر هـا":
غريبه..! توقعت لو آموت قدامه ما أهتم ولا سأل..
ولو سأل شفقته وتعاطف لأكثر ولا أقل..
آ

آآآه تعبت تعبت من صده..
اللي مايدري درى إني أحبه وأبيه..
عيوني تفضحني لما أشوفه ماأقدر أمنع شوقي له..
ولساني يخونني لما أفقده ماأتردد أسأل عنه وأتضمن عليه..
ليه يتجاهل مشاعري ويستهين فيها؟
ليه يرخص دموعي وأنا ما بكيت بحياتي إلا له؟ آآآآه مليت مليت..
متى يحس فيني؟ متى يحن ويشتاق لي؟ متى يحبني ويهتم بمشاعري؟ متى.....؟
"مسحت ميار دموعي وغمضت جفونها وبسرعه غفت وراحت بسابع نومه بعد ما هلكها التفكير بحالها مع يزيد.."

"و خنقتها العبره"بس وش أسوي أحبه...!
لطيفه: هيه ياالخبلة من جدك بتصحيحين.. بنات خالي من يومهن
وهن جريئات مره وأنا ياعمري ماقصرت بـ علي لعنت خامسه
سبيت فيه وشوهرت سمعته عشان بنت خالي تصرف نظرها عنه
بس ماطلعت بنتيجة البنت وجهها متين وقويه مصره تأخذه..
درر: ليه تغلطين علي علي ترى ما أرضى عليه..
"وهي تهمس" نسيت أقولك الحين أخوي سلطان عنده عزيمة
لضيف جاء من الكويت وعزم أصدقاءه كلهم تهقين علي
حاضر؟؟؟

لطيفه: وش الجديد بحضوره هو دايم مطيح عندكم ٢٤ ساعه مع
سلطان..

درر: قولي ماشاءالله لاتصكينه عين بعدين مايصير يزورنا..
لطيفه: ياشينها من زيارات بس معذب قلبك عالفاضي..
درر: طفطف_ أسمع أمي تنادينني أكيد تبغاني أنظف الحوسه اللي
بمجلس الرجال أكلمك بوقت ثاني..
لطيفه: والشغاله وينها؟
درر: نايمه من الساعه ١٠ ونص هذا وقتها ومستحيل تغيره..
لطيفه: أسألي أخوك الصغير راكان عن علي حضر..
درر: ok باي..

((تكملة الجزء الثاني))...

دخلت درر مجلس الرجال ورائحة الدخان طاغيه على المكان
وعلب الزقاير متناثره وكاسات الشاي وفناجين القهوة موزعه
على أطراف المجلس وصوت معلق المباراه بالتلفزيون عالي...
تضايقت درر من ريحة الدخان اللي ماتطيقها أبداً وشالت

صينية الشاي والقهوه وأخذتها للمطبخ ورجعت بالبخور عشان تبعد ريحة الدخان..

وبعد ماأنتهت من تنظيف المجلس تفاجأت بـ(كبك)
موجود على طرف السجاده توقعت أن حق أخوها سلطان وأخذته
عشان مايضيع وتعطيه أخوها بس يرجع بالليل..

يوم الاثنين...
(١١/٨)

"في بيت كانت لجين واقفه قدام الخزانة ومحتاره وش تلبس ..
ألتفتت على راويه":
ترى بعد ساعه بنروح بيت خالي عبدالعزيز نسلم عليه قومي
تجهزي..

راويه : آسفه أعذروني ماأقدر أروح الأمتحانات على الأبواب
وأبغى أذاكر..

لجين: حلوه ذي ماتروحين وإذا سأل عنك خالي وش نقوله تبي تذاكر والامتحانات بعد أسبوع؟ والأسبوع الجاي عندك أجازة كلها تذاكرين فيه..

**راويه: غصب هو.. مالي خلق لأزعاج بزرانهم ولا لثقالة دم
غاليه وسلمى ونرجسية خطيره! أأأأأ أقصد نظيره ..**

لجين: راويه عيب عليك لاتسمعك أمي ترى بتزعل..

راويه: وأنا وش اللي مخليني أتحملهم غير أمي..

لجين: هذا وأنتي تزورينهم من شهر لشهر بس شلون لو كل أسبوع؟

راويه: آآه كان ما تلاقيني واقفه قدامك_ ما أطيق أخلاقهم..

لجين: أنتي يضيق خلقك إذا قابلك "بأخلاق شينه" ترى أحياناً مو كره لشوفتنا أو أنزعاج من زيارتنا بس تكون أسبابهم شخصيه..، البشر يعصبون ويتضايقون ويواجهون مشاكل أو مصايب مالها حل ويبين هالشي من تصرفاتهم..

"عصبت راويه": إيه لجين رقي رقي بشخصياتهم هذا أنتي قلبك طيب وحنونه وماتحدين ولا تشيلين بقلبك على أحد.. يعني أبي أفهم هالأخلاق الشينه بس علينا إحنا؟! بصراحه أنا "كرامتي محفوظة" وعند خوالي بالذات وما أتحملهم...

غاليه من تشوفك أستلمتك "زوجي قال وزوجي راح..." تزوجت وهي صغيره وتشوف اللي أكبر منها عوانس وأولهم إنتي مع أنها أصغر منك بـ ٣ سنوات.. وتكسر بمجاديك على "قابليني إذا توظفتي...،،، وصدقيني ماحد يقبل يتزوج موظفه بمستشفى تختلط برجال" ..

وسلمى جريئه بوقاحه بس تنتقد وتعيب على تصرفات غيرها
وكلامها وألفاظها بعيدة عن الذوق وتستعثر بمشاعر الناس
وأحاسيسهم وتقط تعليقات على بالها خفة دم وهي مثل القنبله
المتفجرة!!! ماتقدر حساسية بعض الناس بتجارب مروا فيها
ويحاولوا يتناسوها..

تذكرين بنت جيرانا بدرية عمرها تعدى الـ ٣٣ سنه من تشوفها
سلمى تصير تتكلم عن أختها غاليه وزوجها وعلاقة الحب اللي
جمعتهم وبدرية عانس حزينه فاتها قطار الزواج..
والا بنت عمتها نجود اللي صارلها ٩ سنين متزوجه وما عندها
عيال وقلبها بيتقطع على حب الأطفال والأمومه وسلمى من
تشوفها ماتسولف إلا عن الأطفال << وهي ماتطبق أصواتهم
ولقاقتهم.. خصوصاً عيال غاليه تطيح فيهم طق لحد مايطفشون..

هذا من غير (مهايط) أبله نظيره اللي مو ناقصها إلا "تمسك دفتر
حسابات وتكتب فيه المعروف اللي تفضلته على الناس وأن حاولت
مجرد محاوله تخفي وتستتر معروفها ببيان بسوالفها وهرجها"..
تذكرين لما تسلفتي منها ٧٠٠ ريال عشان نشترى فيها فساتين
لعرس ولد عمي..؟ لعنت خامسنا بالسوالف على "طلبتني وعطيته
وكسرت خاطري ورحمتها" مابقى أحد مادري أنك متدينه منها!
وأنتي اللي قويه ماتنزل لك دمعه بكيتي وقتها من القهر_ ماكان له
داعي موقفها وتذكرين بعد لما....."

"تقاطعها لجين": يا راويه الله أمرنا بالتسامح ولا تظنين أنه
تارك الناس اللي يأذونا إن ماتابوا وأستغفروا_
الله ينتقم لنا من غير لا ندري ولا نحتسب ودايم تكون العقوبه في
شكل معاناة نفسيه تصيب هالظالم بدون لايبين شي قدام الناس
وأحياناً يكون العقاب من جنس العمل..

إذا على غاليه أمس خالي يشتكي لأمي يقول مهى متفاهمه مع زوجها وكل كلمه والثانيه تبي الطلاق وأغلب مشاكلها على موضوع دراستها تبي تكمل وهو رافض..!

وإذا على سلمى صار لها سنتين بأولى ثانوي فاشله بدراستها وسمعتها شينه وعلى كل لسان من بعد مشكلتها وهوشتها مع عمتي على سالفه فستانها بعرس اخوها_ اللي شرت عمتي مثله بالصدفه عصبت سلمى وطردها من القاعه وعمتي مسكينه ما كانت قاصده اللي صار وهذي هي نفسيتها متأزمه من ذاك اليوم مع أنه صار من ٨ شهور بس للحين مو راضيه تنسى الموقف وهالشي مآثر على دراستها وهي بتتخرج معك من الثانويه وشكلها مراح تجمع نسبه عاليه.. وإذا على خالتي نظيره لاتعليبيبييق....!

يكفي علاقتها المتأزمه مع زوجها وأهله على مسألة راتب الـ ٩٠٠٠ ريال اللي مايتركون لها مصروف إلا ١٠٠٠ ريال بس والباقي ياخذونه منها ودايم تشتكي لخالي وتطلبه يدور لها حل .. وهذا كله بجهه وشك وغيره زوجها بجهه ثانيه معيشها بجحيم وإنتي تعرفين إذا الشك دخل حياة أي زوجين تخرج منها الراحة والسعاده أستغفر الله أنا ما أتكلم عنهم من باب الشماته لأ حرام لكن كل أنسان ياخذ جزاه بالدنيا اللي يأذي الناس اللي يسلط عليه من يأذيه ياراويه خليها على الله يمالك بتشوفين بهالدنيا من مصايب ومشاكل لأن الحزازات والحساسية بين الناس باقيه طول العمر والناس فيهم الحقود واللئيم والمتكبر والقاسي مثل هذولا شلون بيتسامحون ويغفرون لغيرهم زلاتهم..؟

الله سبحانه وتعالى يسامح ويغفر ويقبل التوبه،، والناس يتجاهلون الشي هذا مايجهلونه..

راويه: آآه يالجين كلامك يجنن كله حكم والله إني فخوره فيك،، مو متصوره حياتي لو تزوجتي وتركتيني..!

"ضحكت لجين": عن الدلع ويالله قومي بدلي ملابسك لا نتأخر على أمي ترى بتمشي وتتركنا...

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وفي بيت درر .، دخل سلطان الصاله وكانت جالسه زوجته سناء
تبرد أظافرها.. ناظر فيها وأتجه للتليفون الثابت اللي أزعج البيت
برنينه..

سلطان: هلا؟

: السلام عليكم..

سلطان: أهلين و عليكم السلام..

: ممكن أكلم درر؟

سلطان: درر.. طيب أبشري بس أنتظري دقيقه أناديها لك..

"سناء وهي تناظر سلطان بنظرات حاده": مين اللي تبغى درر؟

"سلطان بصوت هادي ومسموع": صديقتها.. روي نادياها لا
تطول البنت وهي تنتظر..

"سناء بصراخ": خـيـر إـنـت وياها؟؟ تهلي فيها وترحب
وأبشري؟ والله على بالي إنك تكلم عمتك مو وحده من صديقات
أختك..

"سلطان ببرود": قصري حسك ولا تصرخين.. كان رديتي على
التليفون وهو يرن قدامك بدل ماتز علين؟
وبعدين وش تبغيني أقولها.. أنثبري أنتظري أختي لما أناديها؟

"سناء وبصرخه أقوى": طيب ليش قلت هلا وماقلت ألو؟
بتطيح البنت بأسلوبك الحلو..

سلطان: سناء عيب هالكلام أحترمي زوجك ok .. ولا تخلين
هالعقال يرقص على جسمك لأن صار لك كم يوم ماأنطقيتي..!!

"حطت سناء أيدينها على خصرها وهي تنافخ بعصبيه": إذا فيك
خير ورنى شطارتك أشوف وهنا بالصاله..

سلطان: أستغفر الله العظيم..

سناء: سبحان الله مو توك هلا وأبشري والحين تستغفر ليه
شايفني (مجنونه) قدامك..

"فتح سلطان فمه بيرد على سناء ودخلت درر الصاله وهي ماسكه
كتاب الكيمياء":
وش فيكم أصواتكم واصله لآخر البيت..؟

"سناء وهي تأشر لدرر": تعالي درر كلمي صديقتك تنتظرك
عالتليفون.. وأسألها وش راياها بصوت وبأسلوب سلطان عجبها
والا.....

"ماكلت كلامها إلا وسكتها كف سلطان...!!!!!"
صرخت درر وحاولت تهدي أخوها بس هو بعدها عنهم وسحب
زوجته من شعرها للدور الثاني لشقتهم.. زعلت درر وتضايقت مع
إن هالمشاكل روتين يومي بين سلطان وزوجته بس حمدت ربها
إن بنتهم رهف اللي عمرها سنتين نايمه بغرفتها وماكدر
نومها مشكلة أمها وأبوها"..
أنتبهت درر لسماعة التليفون المرفوعه..رفعتها بتكلم لكن
المتصله قفلت..

ناظرت بكاشف الرقم (رقم ميار)..
رجعت أتصلت عليها وأنتظرت مآحد رد _ أتصلت مره ثانيه وردت
ميار ..

درر: ياخايسه ليه ماتردين؟
ميار: خفت تكون زوجة أخوك هي اللي متصله علي بتخانقتي؟
درر: لا عاد مو لهاالدرجه هذي والله ماتلوم إلا نفسها لو سوت كذا
وبدون سبب بعد..

ميار: أجل اللي تغلط على زوجها وتحاكيه بالطريقه هذي
تستبعدين منها شي؟
درر: يؤؤ.. أكيد سمعتي كل شي؟
ميار: لحد صوت الطراق هنا قفلت لا يرجعون لي ويحطون حرثهم
فيني وأنا مو ناقصه مشاكل ..
درر: الله يهديهم..

ميار: المهم خلينا منهم بقولك عن موقفي المصيبه والسخيف

مع لزيز آآآه يادرر بموت من القهر..
درر: أوف ليه مصيبه إنتي شفتيه _ صار بينكم شي؟
ميار: أنا وقفت قدامه بس ماشفته ولا ناظرت فيه؟
درر: مافهمت أحكي لي وش صار بالتفصيل..
" حكّت ميار الموقف لدرر وخنقتها العبره وشوي وتصيح"..
درر: هدي أعصباك وتعوزي من الشيطان.. ترى لو فكرتي
بالموقف زياده بتحطم نفسك وبتعذبين قلبك..
أعتبري ولا شي صار وأستغلي فرص ثانيه تبيني له مشاعرك..
ميار: لأ خلاص طابت نفسي أتمنى إنه يرجع للشرقيه اليوم قبل
بكره..
درر: أفأليه التشاؤوم ليه؟ أنتظري فرص.....
"يقاطعها صوت أمها وهي تتناقش مع سلطان بصوت عالي"..
"درر بهمس": باي باي ميار أكلّمك بوقت ثاني..
"بسرعه راحت لأمها وسلطان اللي واقفين قدام باب الدرج..
صرخ سلطان بوجه درر":
روحي جيبي رهف عشان تأخذها أمها معها..
درر: وين بتروح سناء؟
سلطان: بتنقلع لأهلها..
"نفذت درر أوامر أخوها ودموعها تحجرت بعيونها لأنها تحب
رهف ومتعلقه فيها وزعلت لأنها مابتشوفها بعد اليوم"..
* * * * *

////////////////

[الجزء الثالث]

مر الأسبوع بسرعه وكان فتره بريك لطالبات الثانويه عشان
يذكرون بتركيز وهذا الترم يعتبر صعب عليهم لأن يحتاج معدل
مرتفع..

كانت الاتصالات بين الشله شبه مقطوعه بسبب المذاكره..
وكان صباح يوم السبت صباح حلو.. السماء تزينها الغيوم
والهواء بالاراد مع رذاذ المطر ..
صباح تفاؤل وفرح من نوع آخر يشوبه الخوف والترقب من أسئلة
الأختبارات..
وبرغم الخوف كانوا الشله مايستغنون عن زاويتهم المعروفة وما
يتركون ضحكهم واستهبالهم وأغانيهم والأهم
دفتر الصراحه!..

يوم السبت...
(٢٠/١١)

معيضه: الله لا يوفقها على هالأسئلة وش ذا آخر من طلع من
القاعه أنا وحتى ما عطيني المراقبه فرصه عشان أراجع مدري
وش كتبت أجابات حتى الآله الحاسبه نسيته بالقاعه من
الأرتباك..؟

راويه: لا تدعين على الأبله قولي الله يسامحها.. وبعدين إنتي
يامعيضه دايم معارضه على أسئلة الامتحانات حتى لو يجييونها
سهله مره..

سحابيب: والمشكله أن شعارها في دراسه(ماحلتش)...!
وتطلع الأولى على الشله..
صايره زي الدوافير يتحلطمون
دايم "مدري وش حليت ولخبطت بالأجابات" وبالأخير تطلع
(الأولى) على فصول العلمي.. مو علينا هالحركات يامعوضه!
"صرخت معوضه": قولوا ماشاء الله ..!!

"الشله بصوت واحد":
ماشاءالله تبارك الرحمن..
ميريام: خلااااص بنات أنسوا الإمتحان خلونا نسولف أحس
مشتاقه أسمع أخباركم..
ميّار وش أخبار لزيز.. درر قبل الأمتحان قلتي إنك محضره مفاجأة
تخص علاوي.. راويه وش آخر سخافات بنات خالك؟
سميه إذا عندك سالفه مافيه فلسفه سمعينا .. بسم الله نبدأ ميّار
تفضلي معك المايك<<< تستهبل..!!

"ميّار بمياااااعه": ماصار شي جديد مع يّزید_بس تغدى عندنا
ثاني يوم وصل فيه وعزم أّمي على العشاء بمطعم وأخذها للسوق
عشان تتسوق وتشتري وسافر بعد يومين!

"ماحكت ميّار للشله موقفها لما تعثرت وطاحت قدام يّزید لأنها
حساسه وتزعّل بسرعه وهم مايرحمونها بالضحك والتعليقات..
بس حكت لدرر بهذاك اليوم لأن درر أكثر وحده بالشله تتواصل
معاها بالاتصالات"..

ميريام: من بكره تقديمين إستقالتك من هالحب الفاشل والله لو أنه
حجر جامد تكسر من طول سنين اللي ضاعت بتفكيرك فيه..
"معوضه وهي تأشر على درر": الحجر الجامد عند هذي اللي
حتى مايعرف أسمها ميّار اهون منها بكثير على الأقل فيه أمل
٢٠% مو درر مافيه أمل مره وحده!!

"ضحكت سمية وهي تناظر بالرسمه": ليش كتف نازل وكتف مرتفع..

ميريام: يعني تمشي مشية شاب طايش..
راويه: ليش راسمه زقاره بيدها أحس إنك مره مبالغه..

ميريام: هذا رسم كاريكاتيري يعبر عن حالة الإنحاط اللي وصلوا لها البنات في هذا الزمان واللي ربي أنعم عليهم بنعمه وهم يدوسون عليها ويتخذون بدائل كثير وأولها (التشبه بالرجال)..
سمية: بالواقع فيه بنات كثير يدخنون وزادت نسبتهم بشكل مخيف..

"معيضه بصوت شبه ضاحك": سمية.. وش جاب سيرة التدخين
ترا البنت ماتدخن...
سمية: أنا أتكلم عن سلوكيات البنات بشكل عام..

"معيضه بأحباط": سلوكيات؟؟ يالبييل مأطولك بدأت فلسفة سمية...

سحايب: يمكن البنت هذي متربيه في بيت أهلها مع أخوانها الشباب وهي البنت الوحيده بينهم وشي طبيعي تتأثر فيهم..

ميريام: بس هي بنت/ إنثى.. لازم ماتنسى هذا الشي .. أنا أعرف بنات كثير تربوا مع أخوانهم الشباب ولاتأثرت شخصياتهم بالعكس ألاقهم قمة بالأنوثة والرقه والدلع ..

راويه: والله حرام اللي يعملونه بعض البنات يعني ماتخجل من نفسها لما تكون هي وأخوها بهيئه متشابهه...!!
ميريام: يا حليلك ألحين أغلب الشباب صاروا يقلدون البنات بالشكل..

"معيضه بأستياء": لأ مستحيل كيف صارت شاب يقلت بنت أنا
اللي أعرفه وأسمع فيه العكس..
ميريام: اللي تسمعين فيه؟ ماقد شفتي شباب كذا بالتلفزيون أو
بالشارع أو بالنت..؟

"معيضه بأهتمام وهي تقرب لميريام": لأ.. بس كيف؟
"ميريام بصوت واطي": قبل فتره دخلت موقع بالنت وقرأت
موضوع يتكلم عن الشباب بأن البعض منهم صار يأخذ هرمونات
أنثويه عشان تتغير هيأته وشكله من شاب لبنت..

"راويه بضيق": طيب ليبيبيه وش اللي يخليهم يتصرفون كذا
الله سبحانه فرق الذكر عن الأنثى ولكل منهم كيانه وحقوقه.. والله
مو عدل اللي يعملونه ولا يرضي رب العالمين..
سميه: هذولا الشباب ينقصهم وعي وأهتمام ومتابعه من أسرهم..
أكيد إن الأهمال واللامبالاه والتجاهل من الأسره هو اللي شجع هذا
الشباب بالاستمرار في طريق الخطأ..

ميريام: عدل كلامك وغير كذا التقليد الأعمى له دور كبير في
المشكله..

"درر بقهر": عمت عينهم الظاهر إن الرجال في القرن هذا
انخفضت نسبتهم.. الحين صار مافيه رجال لا بأخلاقهم ولا
بأشكالهم..

سحايب: هيببييه لو سمحتي إتكلمي عن شباب مجتمعكم..
"درر وهي حاطه إيديها على خصرها": وش فيهم شباب
مجتمعنا والله كلهم رجال والنعم فيه وأولهم أبوي وأخواني...

سحايب: أجل على أي أساس تسبين في رجال هذا القرن..
درر: أنا أقصد الشباب اللي يقلدون البنات.....

ألتفت ياسر على الرجال قبل يمشي وحاول يقاوم دمعته لمعت
بعيونه وهو يشوفه يحزن عياله ويهدي من خوف زوجته عليه..

وأبتسم فواز وهو يسمعهم يدعون لهم أن الله يفرج عنهم كربهم
ويوفقهم ويسعدهم....

ياسر: لاحول ولاقوة إلا بالله والله عيب عليهم هالشباب يضربون
رجال أكبر منهم وقدام أهله وبمكان عام_الله يسامحهم ويهديهم..
فواز: تصدق بغيت أسأل الرجال وش سبب المشكله_بس شفت
حالته يرثى لها هونت.. ضربنا ومشينا وحنا ماندرى وش
السالفه..

تدري أحس أنشرح صدري لما سمعت دعواته وهو يدعي من كل
قلبه.. كأن أبواب الخير أنفتحت بوجهي من دعواته..

ياسر: قال عليه الصلاة والسلام؛ "من أراد أن تستجاب له دعوته
وأن تفرج كربته فليفرج عن معسر"
والإنسان برحمته للناس وإحسانه لهم الله يعوضه خير..
فواز: إنشاءالله.. أنا عن نفسي أتمنى ان يعوضني بوظيفه راتبها
عالي أسدد فيها الدين اللي علي وأقصاد السياره ومصاريف أمي
وأخواني.. أبوي الله يهداه من طلق أمي وهو شایل أيده من
هالبيت ولا كأن له أطفال بحاجته.. وأمي لولا ظروفنا الماديه كان
ما أشتغلت (فراشه بمدرسة ابتدائية)!! وش نسوي ماعدنا اللي
يساعدنا ويكفيينا عن ذل الحاجة وخدمة الناس..
كل واحد مشغول بنفسه حتى الأخو مايتحمل أخوه أكثر من كم
يوم.. وهذا هم خوالي كل مازارتهم أمي أقصفوها بكم كلمه تكدر
خاطرهما على وظيفتها لما صارت تكره تزورهم..

ياسر: شغل أمك مو عيب مادامه شريف يغني عن حاجتها حتى
لخوالك اللي بنظرهم عار على سمعتهم..
ترى الدنيا دوار هـ يافواز وبتشوف بعينك عقاب رب العالمين
باللي يتشمت ويستهزأ بغيره..
"فواز يتنهد": الله كريم..

&&&///&&&/// &&&&///&&&&///&&&&

دخلت الغرفة وهو تمشي وشايله صينييه الأكل بيدها..أبتسمت لما
شافت أختها مندمجه بمذاكرة الفيزياء
"الشعر حاييس والسريير والمكتب بحاله يرثى لها من الكتب
والأوراق"..
وهذا المنظر ذكرها بأيام دراستها الثانويه واللي بفضل الله
تجاوزت هذه الأزمه وصارت مساعد طبيب اسنان
(dental asisstant) بمستشفى حكومي...

"نزلت الصينيه قدام أختها وهي تدعي": يارب ترزق أختي
وحبيبتي نسبه عاليه وتحقق أمنيتها وطموحها وتصير
دكتوووووره!!
"أبتسمت راويه": يعطيك العافيه لجين تعبتك معي..

لجين: تعبك راحه حبيبتي أهم شي ما تكوني تعبتني من المذاكره..

[illegible]

لجين: بنتها روان أمس سوت عمليه زايدہ والحمدلله نجحت وقبل شوي راحت أمي تزورها بالمستشفى.. بس خالتي نفسيتها تعبانه لأن عيالها كلهم بالبيت مرشحين يعني روان بجهه وباقي عياله بجهه..

راويه: كلمتي خالتي وتطمنتي على بنتها روان؟

لجين: أيوه قبل شوي كلمتها وكانت متضايقه بس قالت لي إنها بعد الامتحانات إنشاءالله بتسوي حفله كبيره بمناسبة سلامة روان لأن روان جالسہ بجانبها وتسمعها وحببت تفرحها شوي بس أكيد راح تسوي حفله..

راويه: هذا بدل ماتصلي ركعتين تشكر ربها بسلامة عيالها على طول مجهزه أحتفالاتها..

لجين: لاتقولين كذا ترى مايجوز.. بعدين كل أم بهالدنيا فرحتها من فرحة عيالها وراحتها من راحتهم.. وخالتي نظيره بتفرح قلب بنتها عقب تعب هالعملية..ليه ناقدہ عليها بالعكس أنا أشوف إنه شي مره حلو..

"راويه بملل": يوووووه أنا نفسييتي تعبانه بسبب الامتحانات وإنتي جايه تكملينها بسوالفك عن خالتي نظيره..

لجين: راويه وبعدين؟ مو قلنا نبطل حركات التملل من طاري خوالي؟

راويه: أنا متملله من الاختبار.. خذي الأكل شبع.. تكفين لاتنسي تصحيني ..

"لجين وهي شايله الصينية": نامي عدل عشان تركزين بالذاكرة..

سحايب: ليه مستحيل؟ كثير الأخوان اللي تعاملهم ولا أروع مع خواتهم.. وكل الصفات الحلوه تجتمع بشخصياتهم..

ميريام: صح أنا معك بس الواقع إن ٢٠% من هالنوع من الأخوان والباقي لأ...!

ميّار: إنتي ياميريام تقولين هالكلام وإنتي ماجربتي تشدد وتسلط بعض الأخوان أجل كيف لو كنتي مجربه؟

ميريام: أنا أقول كذا من كثر ماسمعت شكاوي البنات من أخوانهم (صراخ وسب وشتم وضرب) على ولاشئ.. هذا روتين حياتهم.. ياربي مو طبيعي اللي يصير لهم..

سحايب: كل هالشكاوي تحكمها (التربيه)!!!..

ميريام: وش قصدك؟

سحايب: أقصد لو البنت ربت نفسها على أحترامها لنفسها واحترامها لأخوها مستحيل إنه يخانقها أو يعتدي عليها بالضرب بالعكس أصلاً بيحس نفسه تافه لما يأذي أحد وهو ماشاف منه إلا كل الخير.. وأعتقد إحنا كبرنا على حركات البزران!..! اللسان الطويل والصراخ والشكوى الزايده على^٨يبه شفه ضربني ويمه قولي له لا يحاكيني^٨..

درر: ياااااه ياسحايب صدق إن خيالك واسع.. إنتي مصدقه أن الأخوان ينفع معهم الاحترام؟ (الفوضويه هي شعار حياتهم وبس)..

سميه: والآباء بسكوتهم عن "تسلط الأخ على أخته" كأنه يأيده وراضي باللي يصير.. وهنا راح يحس الأخ بقوة مكانته ومسؤولية

في تربية أخته ولو كانت مو عامله شي غلط بس سكوت الأب وأهماله يعطيهم الصلاحيه بأنهم يتصرفون على هواهم ومزاجهم..

"ميريام وهي تأيد كلام سمية بأفعال": إذا كل من طلع الـ ٨ سنه
قال أنا رجال البيت.. أي رجوله اللي يحكون عنها..؟ (إتكاليين)
مايعرفون يدبرون أنفسهم إلا بمساعدة آبائهم..
و(فاشلين) مايعرفون يخططون ويفكرون بمستقبلهم تفكير رجال
كبار وواعين..(مغرورين وغيورين)كل واحد يشوف نفسه أنه
أفهم وأعقل وأحسن من غيره..وإن مدحوا له فلان قال مهوب
رجال؟؟؟ لأن فيه كذا وكذا وكذا.. يشوف عيوب غيره ولاهي
عن عيوبه...

وهذا كله بجهه وتعاملهم مع أخواتهم بجهه ثانيه...!!!

راويه: هدي أعصابك ثلجه مافيه داعي لكل هالكلام..

**معوضه: ميريام.. ترى بنحطك رئيسة لـ(ديوان المظالم) شلة
خلك إيزي ياعزيزي أي وحده فيكم عندها شكوى ضد أخوها
تقدمها لميريام وهى بتحلها بطريقتها الخاصه..**

راويه: وحلول المشاكل عند ميريام كالتالي:

-إذا قالك أنقلعي تقولين له،، إنت أنقلع..

-إذا قالك أنتي سخيّفه تقولين له، وإنت أسخف..

سميه: ميريام معها حق_ هي تشوف تصرفات بعض الأخوان من (منظور نفسي) عن شخصياتهم مو من (منظور أسري أو اجتماعي) أكيد لو رجعنا للواقع نلاقي ظروف الأسره هي اللي تكون شخصية الأبناء..

"معيضه وهي تقلدها": منظور أسري ونفسي ..
 بالله عليك تفكينا من هالمناظير اللي مدري من وين
 تجيبها..خليك بدراستك أحسن لك..

[illegible]

سميه: إيه أضحكي ياراويه من قذك.. ماعندك أخوان يورونك
نجوم الظهر..

"أنفجروا معيضة وراويه بالضحك جاتهم هستيريا مو طبيعیه
على أي شئ يعلقون ويضحكون"....

سحايب: أرجع وأقول إن الإحترام هو أساس التعامل.. وغير كذا لو كل بنت تواجه مشاكلها مع أخوها بشجاعه وتصارحه بالأشياء اللي تضايقها بتعامله معها صدقوني بتوقف الحساسيه بينهم وبالنهايه يظنون أخوان..

[illegible]

"راويه وهي تضحك": يعني وش تسوي تحشره بالزاويه وتخانقه تقوله؛ ليه إنت كذا ليه؟؟؟ هههههههههههههههه..

ميريام: يوووووه طيروا أنتم الثنتين شاركونا نقاشنا وإلا وقفوا ضحك وتعليقات بليز...

در: أقولكم شي بنات كل وحده فيكم ترفع إيدينها وتدعي.. قولوا آمين..؟

الكل: آآآآمين..

درر: الله لا يحرمننا من أمهاتنا وآبائنا اللي حبهم وحنانهم
هو أعظم نعمه من رب العالمين ..

**"سحايب وهي بتستفزهم": وأخوانا اللي هم ملح الحياة
بفوضويتهم وتسلطهم و(طيبة قلوبهم وحنيتهم) والله
لايحرمننا منهم والله إن الدنيا ماتسوى بدونهم..**

"راویہ ومعیضہ": آمین ہرگز

فتحت بوابة المدرسه وبهذا اليوم كان ميكرفون الحارس متعطل
وأضطروا أغلب البنات يطلعون من بدري عشان مايتأخرون
عالباص وأولهم سحايب وراويه..أما باقي الشله أخذتهم السوالف
وتأخروا..

بعد ٥ دقائق رجعت سحايب للشله بعد ما تركت شنطتها وعبايتها
عند البوابه وكان وجهها يوزع ألو ااااان ..
"سميه مسكت يد سحايب وهي مفزوعه": وش فيك وش صار
لك..؟

ميّار: أكيد شافت دورية شرطه وحت تبشرنا..

"سحابیب تأثیر یعنی": ...

معیضہ: سحایب تکلمی تری خوفتینا علیک؟

"جلست سحايب عالارض وهي تحكي اللي صار بأرتباك": كنت واقفه برا بجانب سياره جيب أبيض ومايله بوقفتي على باب السائق أنتظر باصي.. وقف وراي رجال_قال لي؛ لو سمحتي !!! ألتفت عليه ناظرت فيه وصديت وعلى بالي مسويه ثقل ماتحركت من مكانى..

رجع نادى؛ لو سمحتي أختي بدخل السياره..!!
أنا فهمي راح بعيد أحسبه يبي طريق عشان يروح لسيارته..
لصقت ظهري

بـ باب السيارة وأشرت له بيدي يعني؛ تفضل خذ طريقك.. وأنا معصصصصبه لهدرجه مضيقه عليه الطريق..
أبتسم وهو يأشر قال؛ هذي سيارتي...!!
أنا وجهي أنقلب طماطه الحمد لله فهمي رحمني سحب شنتطي
وجيتكم ركض يماااه إحرااااج..

"ميريام بحماس وهي تضحك": تدرين لو أنا بمكانك أحرق له أعصابه شوي وأقوله؛ وش تبني..؟ أي سياره مافهمت..؟ تقصد السياره هذي وإلا اللي قدامها؟ عيد كلامك ماسمعتك زين....؟ عفواً مافهمت قصدك..؟ لما يعصب ويصرررخ قدام البنات ويقول؛ بعدي عني..~~هههههههههههههههههههههههههههههههههه~~

درر: مجنونه ثلجه والله تسوينها عاد إنتي على برودك تحبين
الأسفزاز..

ميّار: مکتسبہ ہالصفہ من عمہا..

میریام: آآآہ فدیتہ..

سميه: أنا بطلع تأخرت على الباص

معِيضه: لحظه سَمِيه أَبْطَلع مَعَكِ.. "وهي تَمسِك يد سَحَابِيب" يَاالله
أَمْشَى مَعَنَا نَوَصِّلُكَ لِبَاصِكَ عِشَان مَايَخُونُكَ فَهَمَّكَ مَرَّة ثَانِيه..

€€€€€€€€€€€€€€€€€€€€

في بيت سميّه الكل مجتمع على العشاء:

راشد: شلون إمتحاناتك سميّه؟

سميّه: تمام.. الحمد لله..

رنا: سميّه حريصه على أنها تجيب نسبه عاليه عشان تدخل
الجامعه..

راشد: الله يوفقها أنشاءالله..

سعود: وش الفايده لو جابت نسبه ودخلت الجامعه آخرتها مراح
تتوظف الشباب مالمقوا وهم شباب شلون البنات!!

رنا: أنت لو نسبتك عاليه كان دخلت الجامعه وتخرجت وتوظفت
وظيفه محترمه _ الشهاده الجامعيه هي اللي تعزز مركزك الوظيفي
مو شهادة الثانويه؟
هذا أنت صار لك سنتين من تخرجت من المدرسه كل ماقدمت على
وظيفه طلبوا منك شهادة جامعيه!!

سعود: إلا قولي لو عندي واسطه كان بسرعه قبلوني بدون شروط..

راشد: سعود أنت موقف حياتك على هالواسطه أشتغل بأي وظيفة بدل قعدتك بالبيت

سميه: أخو صديقتي يشتغل (سيكرتي) وهو ما عنده إلا شهادة ثانويه ومقتنع بوظيفته.. ليش ماتشتغل مثله أهم شي تقطع الحاجه بالعمل..

سعود: حكّت الفيلسوفه! مو ناقص إلا أنا أشتغل سيكرتي راتب ١٥٠٠ ريال عشان أصير أضحوكه عند ربعي.. إلا وش رايك أشتغل حلاق بصالون وإلا ميكانيكي عشان أقطع الحاجه بالعمل على قولتك..

أم راشد: سعود الله يهداك صاير عصبي وما تتحمل أي نقاش مافيه شي لو تكلمت مع أخوانك بموضوع شغلك ترى كلنا ندور مصلحتك..

"سعود بعصبيه": مصلحتي عند واسطه أخوك لافي ليه مايوظفني وإلا بس يهتم بعيال الناس ويهمل عيال أخته.. أنا أبتوظف زي وظيفة راشد بالاتصالات خليه يساعدي ..

راشد: أول شي أحترم أمي وش هالأسلوب الجديد(أخوك) ثاني شي أنا مهندس بالشركة معاي شهادة جامعيه وما جلست أنتظر واسطة أحد..

"سعود بأنفعال شديد": يوووووه أنا كل ماأجلس معكم تعيدون لي نفس الموال.. كرهتوني بنفسي كرهت البيت كرهت الشارع كرهت كل شي حولي.. عاجبكم حالتي سنتين جالس بالبيت؟ أنا أبغى وظيفه ماأبغى أدرس.. أفهموني!!

طلع سعود وترك البيت وكالعاده المقهى هو متنفس الراحه بالنسبه
له..

توتر راشد وتضايق من تصرفات أخوه الطائشه.. وزعلت أمه
وبكت على حالة ولدها اللي ماتسر ولا تريح!!

~~~~~

ومع صوت المطر وتمايل اوراق الأشجار و الهواء البارد تجلس  
ميار قدام المشب بمجلس الرجال مع أخوانها وهذي من أروع  
الأجواء اللى تعشقها ميار فى الشتاء....

**فيصل: يعني بكذا أنتي مركزه بالمذاكره عيونك بالكتاب وأذانيك مع سواليقنا أنا وصلاح..**

ميّار: وش أسوي أشتقت للقعدة معكم وبنفس الوقت أبي أذاكر  
وبعدين طفشت من غرفتي وبشم هواء  
أنا أحب ريحة المطر مع دخان المشب أحسها 'الزیزه مررره'..

"فیصل بإستياء": أییییییش.. لزیزه؟ أنتی من وین تجیبین  
هالآفاظ هذی؟

"میّار حسّت بغصه لأنها تذكّرت یزید":  
أأأأ.. مممن ... صدیقاتی!!

"فیصل بدون نفس": طیب لیّه أرتبکتی سؤالی عادی.. بعدین  
تعلمی ماتحکین زی صدیقاتک..

میّار: ممماااا.. أأ..

"صلاح وهو عاقد حواجبه": یاخی وش فیک علی میّار أنت! خلها  
علی راحتها.. تحاسبها علی کل کلمه تقولها ..؟  
ماعلیک منه میّار وذاکری القعدة بهالجو حلوه للمذاکره وعلی  
قولتک لزیزه..

"میّار بضیق": عن أذنکم بروح أذاکر بالشقه..



"حس فيصل أنه كسر بخاطرها": وين راичه ميار أجلسي أنتي  
صايره زعول ماتتحمليين المزح..

"قام صلاح ومسك بيدها وجلسها بجانبه": يعني بتراضيه عاقد  
حواجبك وتتكلم بدون نفس؟؟  
ماعليك منه هو دمه ثقيل لما يمزح.. وش عليك أمتحان بكره؟

ميار: حديث..

صلاح: ذاكرتي عدل؟

ميار: إيه بس قاعده أراجع المنهج سهله الماده..

صلاح: كويس.. طيب بأسألك متى آخر مره سافرتي للشرقيه؟

"ميار تحاول تبسم لأن بمجرد ماأحد يطري الشرقيه تتذكر يزيد  
ويضيق صدرها":  
من ٨ شهور تقريباً يعني قبل الصيف..

صلاح: أووووه بعيدة!!

ميّار: ماحصلت لنا فرصه نروح أنا وأمي محد يودينا وماعدنا  
حق التذاكر عشان نساfer بالطياره..  
ولا تنسى أن أبوي سمح لي بزيارة خوالي بالشرقيه مره بالسنه  
لأسبابه الخاصه اللي أجهلها..

صلاح: ماعليه ميّار أدري اننا مقصرين معك وأنتي تدرين أن  
أبوي صعب وما نقدر نغير رأيّه وظروف شغلي مو سهله عشان  
أخذك تشوفين خوالك هناك..

ميّار: عارفه ظروفك ياخوي مايجتاج تتعذر..

صلاح: عالعموم أنا قدمت على إجازته لمدة أسبوعين وبسافر  
للشرقيه أغير جو مع زوجتي وعيالي وش رايك تجين معنا أنتي  
وخالتي عشان تشوفين خوالك وتستانسين معهم بعد هم وتعب  
الأمتحانات..؟

"ميّار وهي بتطير من الفرحة": أكيد موافقه..

صلاح: خلاص يوم الأربعاء الجاي بعد امتحاناتك راح نمشي  
إنشاءالله.. تجهزي من الحين وإذا ناقصك شيء أخلي فيصل يوديك  
للسوق يوم الخميس تسوقي على راحتك وبعطيك المبلغ اللي  
تبين..

"صلاح وهو يمسك خدها"

أهم شي تكونين مرتاحه ومبسوطه ..

ميّار: ألف شكر لك ياصلاح صدقتي ماراح أنسى لك معروفك.. الله  
لايحرمني من طيبتك وحنيتك علي..

فيصل: أنا ما أحب أدخل السوق خلي أحد غيري يأخذها..

"تضايقت ميّار وتكلم صلاح بحدّه": تأخذها للسوق غصب عنك  
إنا لما أطلبك طلب ماتقول لأفاهم...

"أخذ فيصل مفتاح سيارته وقام وهو متوتر": أبشر أوامر  
ثانيه..

[صلاح هو أكبر أخوان ميّار عمره ٢٧ (موظف بمستشفى  
حكومي)..

حنون على ميّار ويحاول يداري خاطرها وما يزعلها لأنها  
حساسه وهادئه وخجوله وتتأثر بأي شي حولها \_  
فيصل عمره ٢١ سنه عسكري.. شخصيته عكس صلاح عصبي  
وما يهتم بمشاعر أحد،، إتكالي و عنيد ومتسرع في تصرفاته  
بدون مايفكر بالعواقب]..

@@@@@@@@@@@@@@@@

صرخه قويه تزلزل أركان مجلس الرجال..  
الكل فزع لمصدر الصوت ويده على قلبه..  
الكل خاف من أنها تكون مشكله أو مصيبه ..

:ضيعوووووووووووووووووووووها...!

"دخلت أم ياسر وهي مفزوعة":  
وش هي اللي ضيعوها؟

"ياسر بهستيريا": الهجومه!!!  
ضيعوا هجمات يايمه بشكل مو طبيعي قهر..

"أم ياسر وهي شوي وتطلع من طورها": ياسر وبعدين معاك  
كل هالصراخ عشان مباراة.. حسبي الله عليك من ولد..  
تطلع أم ياسر وهي في قمة غضبها من ياسر المهووس في حبه  
وتشجيعه لناديه المفضل (النصر) اللي تراجع مستواه في  
المواسم الأخيره بشكل ملحوظ وهذا الشي اللي سبب أزمة لياسر..  
وقفت سحايب مع أختها الكبيره هاجر يناظرون لشكل ياسر وهو  
يشجع بتوتر ويضحكون..

"هاجر أكبر خوات سحايب عمرها ٢٧ متزوجه ولد عمتها  
وعندها (وليد ٧ سنوات ومهند ٥ سنوات وديمه ٣ سنوات)  
وجالسه عند أهلها اسبوع لسفر زوجها للخارج..."

هاجر: أنت الحين مجمع عيالي عشان يشجعون فريقك آخرتها  
خسروا..؟

"ياسر بعصبيه": ماخسروا باقي نص ساعه على نهاية المباراه  
وعندهم فرصه للفوز..

وليد: خالي ياسر متى بيجييون هدف عشان تعشينا بالمطعم أنت  
وعدتنا..؟

"ياسر بتوتر": الحين ياخالي الحين بيسجلون هدف..

"سحايب تناظر عيال هاجر وتسوي نفسها حاقده":  
يا غشاشين أنتم مو تشجعون الهلال..؟

هاجر: عيالي يشجعون فريقين مع أبوهم هلالين ومع خالهم  
نصراويين مايحبون يزعلون أحد..  
بسم الله عليهم وش حلاتهم وهم ماسكين أعلام النصر ويشجعون  
مع خالهم يازينهم..



////////////////////

^)(إحباط تراكم وتكدس بمرور كل هذه السنوات دون ذهب يبرق  
ويلمع يشفي غليل جماهير عطشى،  
إحباط يعكر صفو كل فؤاد أصفر،  
هذا هو حال الفريق النصر اوي في السنوات الأخيرة،  
حالة إحباط عارمه.. سببها الأول والأخير البعد عن البطولات  
ومحاولة العوده سريعاً،  
حالة تراكميه.. ولدها الجفاف الأصفر والبعد عن اللعان فيما  
الجار الأزرق يرقل في نعيم الألقاب وحصد البطولات.....)^









وفي المدرسه الثانويه للبنين وتحديدآ اللي يدرس فيها  
عبدالرحمن..

كانت القاعه فاضيه لأن كل الطلاب أمتحنوا وطلعوا مابقى غير  
عبدالرحمن والمراقب الأستاذ السورى مصطفى..  
حاول عبدالرحمن يغش من زملاءه يغير بياض الورقه إلا من  
الأسئله لكنه عجز بسبب الحصار القوي من المراقبين ولقاها  
فرصه بعد ماخلت القاعه أنه يطلب من أستاذ مصطفى يساعده أو  
بالأصح  
(يفششه)!!!

"أستاذ مصطفى بملل":  
خلصني ياأبني عجل الله يرضى عليك إتاخرت كثير هلا بيخلص  
الوات وأنت لساتك عم بتفكر..  
عبدالرحمن: أستاذ تكفى غششني!  
"أ/مصطفى بأنفعال": لأ.. شو بغششك..حرااااام..  
عبدالرحمن: تكفى تكفى ياأستاذ والله إني متوهق وماني عارف  
شلون أحل الأسئله..  
"أ/مصطفى": مستحيل أساعداك.. أنا عندي ذمه وضمير مابعمل  
هيك..  
عبدالرحمن: ذمه وضمير هاه.. أجل أجلس وأنتظرني لما أفكر  
وأجواب..  
"جلس عبدالرحمن يطبل عالطاولة ويغني بأسلوب أستفز الأستاذ  
وعصبه زياده"..  
[يامال فرقا العين كان أحجزوني .. تضيق بي الدنيا وأنا مواعد  
أحباب .. يوم الخميس اللي يجي واعدوني .. أحبابي اللي دونهم  
ترخص أرقاب.....]

"يقاطعه أ/ مصطفى بعصبيه": صبرك ياأيوب..كم عندك سؤال  
ماحليتها؟

عبدالرحمن: كل الأسئلة ماحليتها وهي ٣ أسئلة..  
أ/مصطفى: بجواب لك على سؤال واحد بس ok..  
عبدالرحمن: لا تكفى أستاذ كل الأسئلة عشان بسرعه اجابو  
وأطلع..

"أ/مصطفى بحدہ": ألتلك سؤال واحد بس..  
عبدالرحمن: اجل أنتظرني أفكر بعد..  
(وكمل أغنيته وهو يطبل عالطاولة)..  
"يقاطعه أ/ مصطفى بياس": أمري لأله هات لشوف شو السؤال  
الأول..

عبدالرحمن: فقره أ<sup>٨١</sup> استخرج مما يلي جموع التكسير وأذكر  
أنواعها وفقره ب<sup>٨٨</sup>.....  
أ/مصطفى: ولك إخر اااااااااا.. أنا بجابوك بدون ماتقرأ لي السؤال..  
"جاوبه أ/ مصطفى وسأل عبدالرحمن عن السؤال الثاني"..  
عبدالرحمن: فقره أ<sup>٨١</sup> ضع في المكان الخالي ضميراً منفصلاً  
مناسباً وأعربه وفقره ب<sup>٨٨</sup> عين العلم المفرد وأنواع الم<sup>٨٨</sup>....  
أ/مصطفى: ولك العمى بألبك ألتلك ماتحكي ولا كلمي بتفهم علي..  
أسكوووت أنا بجابوك..

"عبدالرحمن وهو يحاول يمسك نفسه من الضحك":  
طيب أنت تسألني..  
أ/مصطفى: شو السؤال الثالث،، أعرّب فقره أ و ب..  
"سكت عبدالرحمن هز براسه يعني نعم وكتوفه تهتز لانه كاتم  
ضحكته"..  
قلب الأستاذ بأوراق أجابات الطلاب وماحصل ولا طالب حل  
هالسؤال..

"عقد حواجبه بأنفعال": لك العمى شو هاد ولا جحش  
حالوا....!

... أيوااااه ليكو الجواب ..



ميريام: خلاص تعالى معاي أوصلك لبيتك..  
سحايب: لا والله عشان يذبحوني أهلي\_ مايرضون أطلع مع أي  
أحد غريب..

ميريام: أنا بوصلك مع السايق مو مع أحد من أهلي.. يعني وش  
فرق سايقتنا عن سايق باصك..

درر: سحايب روجي مع ميريام ترى مو من صالحك لو تأخرتي  
على أهلك وإنشاءالله ماراح يخانقونك..

"وهي تقوم" أنا بطلع أخاف أتأخر على أخوي أشوفكم بكره  
باي..

"قامت معيضة وطلعت مع درر"..  
ميريام: معيضة شوفي السايق إذا جاء أرجعي ناديني..

"طلعت معيضة ورجعت أشرت لميريام من بعيد تطلع..  
تأخرت ميريام على السايق وهي تحاول مع سحايب تطلع معها لأن

مابقي بالمدرسه إلا شوية بنات،، وبالأخير وافقت سحايب وركبت  
السياره مع ميريام وقلبها بيتجمد من الخوف"!!

---

وقف السايق قدام بيت سحايب وكانت بتنهار وتصييح لما  
شافت ياسر واقف عند باب الشارع بلباس الدوام مع فواز وهو  
يتلفت حوله بتوتر توقعت إنه معصب عشانها..

نزلت سحايب وهي تسحب رجولها بالأرض وحاضنه شنطتها  
وأيديتها ترجف من الخوف..  
ولما شافها فواز نزل راسه بالأرض ونزل الدرج وهو متجه  
لبيتهم..

"ياسر والشرر يتطاير من عيونه بعدما سحبها من عباتها  
لداخل": مع مين راجعه بالسياره ذي وليش تأخرتي..؟

"ماردت عليه سحايب وركضت لداخل وحصلت أمها واقفه  
بالصاله، تخبث بسرعه وراها وهي تصيح": مع صديقتي مريم..  
"ياسر وهو يصرخ بوجهها بدون مايحترم وجود أمه اللي واقفه  
بينهم":

**طيب لبيبيبيبييه تأخرتي لبيبيبييه؟**

**"سحايب وصوتها كله صياح": والله أني كنت أنتظر باصي شفته**

**تأخر جيت مع مريم عشان ما أتأخر عليكم أكثر..**

**ياسر: عذرك أوقح من ذنبك يالساقله كان دقيتي من تلفون**

**المدرسه علينا عشان نجى ناخذك.. فشلتيني قدام فواز الله**

**لايوفقك راجعه مع سايق صديقتك؟**

**سحايب: المديره مقلله على التليفون وما....**

**"ياسر وهي يتهدد عليها بيضربها بس أمه أمسكتة": أسكتي**

**ياكذابه.. أعترفي وين كنتي وليه تأخرتي...؟؟؟**

**"صرخت أم ياسر وهي ترجعه على وري": يااااسر أستح على وجهك تشك بتربية أختك عيب عليك..**

ياسر: يايمة كان أنتظرت شوي بالمدرسه،، أنا كنت بروح أخذها  
لو تأخرت دقائق زياده بس هي ماصدقت خبر جت مع صديقتها  
ليه البيت مافيه رجال عشان تتصرف على كيفها...؟  
أم ياسر: خلاص ياسر ماصار إلا الخير خلي أختك ترتاح ترى  
وراها أمتحان بكره..

"ياسر وهو يصرخ": وش ترتالاح أنا أبي أربيها هالحقيره  
عشان.....

"قبل ما يكمل كلامه هجم عليها فجاء وضربها كف على وجهها" ..

**"صرخت أم ياسر": ياااااااااااااااااااا لا تضرب أختك!! هذا وأنا عايشه تسوى بأختك كذا شلون لامت؟؟؟؟**

"خنقتها العبره أم ياسر لما نطقت آخر كلمه ومسكت طرف  
 طرحتها وهي تمسح دمه نزلت من عينها..  
 دخلت سحائب متجه لغرفتها وهي تشاهق من كثر الصياح..

ضعف ياسر لما شاف دمة أمه وهذا بسرعه.. قرب منها وهي  
يحب على رأسها ودموعه تحجرت بعيونه": سامحيني يمه والله  
مو قصدي أزعلك..

"ام ياسر وهي تبعد عنها":  
تشك بأخلاق أختك وتكذبها قدامي بدون ماتحترمني وتبغاني  
أسامحك؟

ما أخذت شوي من حنية قلب أبوك على خواتك؟  
أبوك اللي بحياته مامد أيده على وحده من بناته تجي أنت تتهدد  
على سحايب وتضربها؟ هذي آخرة التربيه فيك..  
"حاول ياسر يبرر لأمه موقفه لكنها صدت عنه ورفضت تسمعه  
وهي رايعه لغرفة سحايب"..

طلع ياسر من البيت وهو يحس الدنيا ضاقت فيه وركب سيارته  
وهو مايدري وين يروح..

دخلت هاجر البيت مع أبوها واللي كانوا راجعين من الصيدليه  
دورت على أمها وهي تناديها عشان تعطيها الدواء اللي طلبته  
حصلتها واقفه عند باب غرفة سحايب..

هاجر: يمه وش عندك واقفه هنا بغيتي شي من سحايب..  
أم ياسر: أطق عليها الباب أبغاها تجي تتغدى ومافتحت الظاهر  
نامت..

"ماحكت أم ياسر لهاجر عن مشكلة ياسر مع سحايب خافت يزل  
لسان هاجر قدام أبوها ويتضايق ويعصب على ياسر"..

هاجر: تلاقينها تعبانة من الامتحانات وماتشتهي الأكل زياده إلا  
أنتي وش فيك باين عليك متضايقه..

أم ياسر: مافيني شيء بس راسي مصدع بروح أرتاح..  
هاجر: سلامتك يمه أنا بجيب لك كأس ماء مع الدواء لغرفتك..



\*\*\*\*\*

بعد الظهر كان جالس عبدالرحمن بالصالة يتفرج عال-TV ..  
دخل عليه يوسف وهو يناظر فيه..  
يوسف: وش قاعد تسوي..

"عبدالرحمن وهو ياكل شيبس": أتفرج عالفيلم الاجنبي..  
يوسف: you must be joking...?  
عبدالرحمن: هاهاهاهاهاه.. عمي الله يخليك لاتحكي معي أنجليزي  
تراني مدلخ ما أفهم شي باللغة ذي..  
يوسف: إنت تمزح..! جالس تتابع أفلام وتارك الدراسة على  
جنب؟

يوسف: مادة بكره سهله وماتحتاج لدراسة (تفسير) بس أحفظ  
معاني الكلمات والأسئلة وخلص..  
"يوسف وهو يطفى ال-TV":  
أنت ذاكرت عشان تحكم على سهولة المادة..  
"عبدالرحمن وهو يعفس وجهه": بالله عمي شغله أنا متابع الفيلم  
من بدايته باقي شوي وينتهي..  
يوسف: لأ يعني لأ..

المهم قولي وش سويت بإمتحان القواعد اليوم؟  
عبدالرحمن: كل شي حلتيه ماتركت ولا سؤال أصلاً الأسئلة سهله  
مره..

"يوسف وهو يخز عبدالرحمن يبغى يشككه بنفسه":  
شلووووون حلتي عدل وإنت مذاكرة شي كل وقتك جالس على  
المباراه..؟



وانت بغض النظر إنك غشيت في الامتحان أسأت الأدب مع أستاذك مصطفى وعيب هالحركات هذي إنت تروح للمدرسه عشان تتعلم وتستفيد وإلا عشان تسوي مشاكل..

"عبدالرحمن يناظر يوسف بذهول": وشلون عرفت؟  
يوسف: من مصادري الخاصه وإلا أنا ليش أسألك عن أمتحانك؟  
عبدالرحمن: أكيد قالك تركي؟

"يوسف وهو يعدل جلسته": تركي يقول إن أستاذك دخل غرفة المدرسين و علمهم بحركاتك داخل القاعه وأنصدم تركي لما درى إنه ولد أخوي اللي هو إنت!!!

"عبدالرحمن وبخاطره": النشبه هذا تركي قاعد لي عالوحده بهالمدرسه كل حركه أسويها يخبر عمي وبالتفصيل.. متى ينقل لحايل وأفتك منه..

"قطع تفكيره يوسف": توعدني إن اللي صار اليوم مايتكرر..  
"عبدالرحمن وعلى باله مسوي فيها ذكاء": عمي ترى الإسلام حرم الفتنه بعد.. وما يصلح يفتن علي تركي عالطالع  
والنازله.....؟

"ضرب يوسف عبدالرحمن ضربه قويه على راسه زلزلت نظارته":

قم أنقلع ذاكر يالله.. ومره ثانيه لو بتسوي حركتك اللي بالقاعه اليوم أنا بفتن مديرك عليك فاهم.. وتأكد إن أبوك بيعرف بالموضوع وباخليه يأدبك بعد..

"عبدالرحمن بسخريه": من سكنت عندنا وإحنا كلما غلطنا قلت بتعلم أبوي علينا وما تسوي شي بس كذا تخوفنا..

(قام يوسف بيسوي نفسه يبي ضرب عبدالرحمن ورجع جلس لما شافه هرب .. قعد يضحك على غبائه مع إن دايم يعصب عليه بس عصبيته مو جد لأن عبدالرحمن حنون وقلبه أبيض ولو كذب تفضحه عيونه ويخونه أسلوبه)...)



نفسيتها ومعدلها وبنفس الوقت ماكانت تبغى أبو ياسر يعرف  
بالموضوع )..

"كانت سحايب في غرفتها وماكان لها نفس للأكل ولا المذاكره ولا  
لشيء عقب الموقف اللي صار لها مع ياسر.. حطت راسها  
عالمخده وهي تتلمس خدها ودموعها تنزل ومهي قادره توقفها..  
سمعت صوت أبوها عند الباب يناديها يبغاها تفتح له..  
قامت من السرير بكسل ووقفت عالتسريحه تعدل شكلها عشان  
ماتحسس أبوها إنها زعلانه.. وتدري أن أبوها لو عرف بالسالفه  
بيعصب على ياسر وماتستبعد يضربه" ..

"سحايب بخاطرها": يا الله!!! شكلي مو طبيعي أبداً.. عيوني  
منتفخه من فوق وتحت ماتبين وخدودي بتنفجر من كثرة وحرقة  
الدموع عليها.. واضح على شكلي إني كنت أصيح وش أقول  
لأبوي؟  
آآآه.. بقوله زفتت بإمتحاني مع إن مادة الحديث سهله وكذبتني  
بايخه..

فتحت سحايب الباب وهي منزله راسها وتجيّب شعرها على  
وجهها عشان ماينتبه أبوها..  
"أبو ياسر وهو مبتسم": هلا بنتي حبيبتي وش هالنوم الثقيل  
ماوراك مذاكره بكره؟  
سحايب: .....  
"أختفت الأبتسامه من وجه أبو ياسر وهو حاط أيده ورا ظهرها  
ويجلسها عالسرير":  
ليش زعلانه أحد مضايك وإلا مخانقك..؟!  
"سحايب وهي تشاهق من الصياح": .....  
أبو ياسر: ليه تصيحين؟ أحد مزعلك بهالبيت قولي مين والله  
لأقربها على راسه..

"سحايب تهز براسها يعني": لأ..

أبو ياسر: ماحلتي زين بالأختبار اليوم؟

"سحايب تهز براسها وهي تناظر بالأرض وتمسح دموعها":  
إيه..

أبو ياسر: يابنتي خوفتيني عليك أحسب صاير لك شي يضرك..  
وش كان أمتحانك اليوم؟

"سحايب بهمس": حديث..

أبو ياسر: الحديث ماده سهله وإنشاءالله مراح تأثر على النسبه..  
خلاص أنسي مادة اليوم وشدي حيلك بالمواد الثانيه وذاكريها  
عدل.. طيب الاختبارات اللي فاتت حلوه؟  
سحايب: إيه..

أبو ياسر: تمام .. وبعدين بنيتي شاطره وماينخاف عليها.. صح  
والا أبوك غلطان؟

سحايب: صح..

"أبو ياسر وهو يمسح على رأسها": خلاص بابا قومي غسلي  
وجهك وتوضي وصلي لك ركعتين عشان تهدأ نفسيتك شوي  
وذاكري.. وش عليك أمتحان بكره؟  
سحايب: جغرافيا..

أبو ياسر: ركزي بالمذاكره وأنسي مادة اليوم وحطي ببالك إنك  
بتنجحين وشيلي من بالك مسألة هالرسوب خلاص بابا..  
"حاولت سحايب ترسم أبتسامه على شفاها": أبشر ييه..

طلع أبو ياسر وجلست سحايب ترتب مكتبها وتطلع كتاب الجغرافيا  
وكراسة الخرائط..

دخلت عليها هاجر وهي شايله بنتها ديمه ومبتسمه:

وش عنده الحلوز علان يتدلّع!!

"حطت سحايب راسها عالمكتب وضمت أيدينها حوله

وبخاظرها": رaaaaاايقه!!!!

"هاجر وهي واقفه بجانبها": وش فيك يادبا ماشبعتي نوم..؟

سحايب: هاجر تكفين خليني لحالي مالي خلق لك..

هاجر: بتذاكرين؟

سحايب:.....

هاجر: أمي تقول تعالى أكلي حطينا العشاء..

سحايب: أووووف مابي أكل أطلعني برا..

هاجر: وجع سحايب لاتتأففين .. إنتي وياسر ماتحترموني أبدأ الواحد لسانه وش طوله علي هذا وأنا أختكم الكبيره وقدوتكم..

سحايب: طيب ياقدوتنا أبغى أذاكر خليني على راحتني..

هاجر: أرفعي راسك وكلميني وش فيك كذا..

سحايب: أوووووووف وبعدين..

هاجر: بسم الله خلاص فهمنا.. عن أذنك..

#####

يوم الثلاثاء..

(٢٣/١١)

في المدرسه:

ميّار: سميه ممكن تعطيني كتابك أبي أحل اسئله من تمارين

(الفصل الثاني)..

"سميه وهي مندمجه في المذاكره": تكفين ميّار أبي أذاكر\_ أطلبني غيري..

ميّار: مين أطلب يعني.. مافيه غيرك..

سميه: أنتظري سحايب تجي وخذي كتابها..

"ميّار وهي تناظر الساعه": سحايب تأخرت وما ألحق أحل

الأسئله وأذاكرها.....

(قطعت كلامها لما شافت سحايب متجهه صوبهم وهي ماسكه كتابها بأطراف أصابعها وتمشي ببطء وباين على ملامح وجهها الحزن)..

"ميار وهي تكلم نفسها بصوت مسموع": أوف أوف أوف.. كذا يسوي فيك الجغرافيا ياسحايب..؟؟

(جلست سحايب وهي مغطيه عيونها بإيدها اليسرى وحاطه كتابها بحضنها بحركة فهموها الشله إنها أرهاق وتعب من المذاكره)..

ميار: بشري سحايب،، كيف المذاكره..؟

سحايب: .....

"ميار وهي تأخذ كتاب سحايب وتتصفحه": إنتي حليتي تمارين الفصل الثاني مع الأبله..؟

"سحايب وهي حاطه أيدها على خدها وتناظر بالأرض":

.....

"ميار وهي تحل اسئلة التمارين بسرعه": وش تتوقعين تجيب لنا أسئلة أبله خوله..؟

"كملت بدون ماتسمع أجابه" أنا حاسه إن بتجيبيها صعبه مره.. لأن بآخر حصه لها عصبت على بنات بالفصل مشاغبات.. وحلفت يمين إنها راح تصعب الأسئلة عقاباً لهم.. وإحنا اللي أكلناها..

سحايب: .....

"دزتها ميار من كتفها":

ياهوووووو وين وصلتي! أنا أكلتك ليه ماتردين علي..؟

"سحايب بشرود": هااااااه..

ميار: وش فيك؟ كل هذا خوف من الأمتحان..؟

... "نزلت سحايب راسها وهزته بـ نعم" ...

"ميار وهي تواسي سحايب": إحنا درسنا وتعبنا بالمذاكره والله يعطينا على قد مجهودنا.. وماتدرين يمكن على كثر خوفنا من



صعوبة الأسئلة تصير سهله مره لأننا ذاكرنا وحفظنا المنهج  
عدل..

"لاحظت سمييه على سحايب إنها من دخلت المدرسه ووجهها  
متغير ومتكدر خاطرها.. بس حبت تأجل أسألتها عن السبب لبعد  
الأمتحان.."

\*رن الجرس ودخلوا البنات قاعاتهم\*..

وبعد الامتحان جلسوا بزاويتهم المعروفه بجانب المعمل..  
ماعد سحايب اللي أتجهت لدورة المياه مباشره بدون ما تجي عند  
الشله..

سميه: بنات.. سحايب اليوم مو طبيعيه آبدأ..  
ميريام: ليه..؟

سميه: مآدري من جات الصباح وهي متضايقه وباين على وجهها  
إنها شبعانه صياح!!!  
درر: صياح؟؟ يمكن ما ذاكرت عدل وخايفه إنها ترسب أو.....؟  
"تقاطعه سمييه": لأ.. أنا حاسه إنها متضايقه من شي ثاني مو من  
الآختبار..

راويه: صح.. لأن سحايب إذا ما ذاكرت تتكلم و(تتحلطم)  
أما أنها تسكت كذا معناه فيها شي..  
معيضه: طيب هي وينها الحين؟  
ميّار: أنا شفتها راحت لدورة المياه..  
معيضه: وإحنا جالسات هنا وش نسوي! قوموا نشوف وش فيها..

( قاموا بيروحون لها لكنهم رجعوا جلسوا لما شافوها مقبله لمكان  
جلستهم )...



ميريام: أحد من أهلك زعلك؟ أمك!! أبوك!! أخوك!!..  
"سحايب بحزن": ياســــر!!!

(خنقتها العبره وما قدرت تكمل.. سكتوا البنات حتى تهدأ شوي.. مسحت دموعها وخبرت صديقاتها بكل اللي صار لها مع ياسر)..

**"سميه بضيق": أهدي ياسحاب أهدي.. وتعوزي من الشيطان..  
كل مشكله ولها حل...**

"میریام بتهور": لیه یسوی فیک کذا لیه..؟ یهزأ ویسب ویشتم  
ok هذا شي راجع لأخلاقه.. بس إنه يمد أیده عليك ویضربك (لأ)  
هذا اللي ماینسکت عنه..

**درر: المفروض أنك خبرتي أبوك بكل اللي صار عشان يوقفه عند حده وإلا بيتمادى ويصير عادي عنده يضربك..**  
**معيضه: عاد أخوك الله يهداه ما أجل تفاهمه معك لـ بعد الأختبارات.. أبدأ مو وقته!!!**

**"سحايب والدموع ماليه عيونها": أنا أول مره أشوف ياسر  
بالحاله هذي.. مو من طبعه الضرب خصوصاً إحنا خواته مره  
حنون وطيب بتعامله معنا..**

سميه: معاناته فيه شيء مضايقه.. صايرة له مشكله بداومه أو مع أحد من أهله أو أصدقاءه.. وأنتي (طلعتي بوجهه) شي طبيعي يطلع حرته فيك..

"ميريـام وهي شوي وتطلع من طورها": لا والله!!!  
والواحد كل ماضاقت الدنيا فيه رجع لخواته وعلى ضرب وسب  
وشتم.. وعذره بجيبه؟؟ متضايق ومهموم..  
"تقاطعها معيـضه وهي تتبسم": أأأأأأأأأأ.. جت معجبة ميار  
تغشوا.....!!!

"ميريام وهي تتأفف": طيري..والله إنك رااااايقه..  
 "أشرت لـ ميار" قومي روعي للبنت قبل لاتقرب لنا وتشوفنا  
 بهالحاله..

"قامت ميار بسرعه وراحت للبنت.. ألتفتت سميّه لسحايب":  
أبسألك.. أنتي ماسألتني أحد من أهلك ليش هو معصب..؟  
"سحايب وصوتها كله صياح":

ماسألت ولا أبي أعرف.. أنا كل همي أمتحاني اليوم وبس.. لو  
رسبت فيه مأسامحه طول عمري لأنه هو السبب..  
راويه: لا تقولين كذا.. صدقيني إن مستقبلك ودراستك تهمه..  
وهو أكيد بيعتذر منك إذا هو مثل ماتقولين طيب وحنون..  
"ميريام بأنفعال":

وش فايده الإعتذار.. وبعدين هو لو يهمه مستقبلها ماكان سوا  
اللي سواه.. حرام عليه..  
راويه: ميريام.. إحنا قاعدين نهون عليها وأنتي تزيدين الطين  
بله.. مايصلح كذا تتعبين نفسك زياده..  
"معيضه وهي تغمز لميريام": خلاص مريوم خلاص.. قومي إنتي  
ودرر أشتروا لنا فطور ترى متنا من الجوع..  
"قاموا ميريام ودرر.. وظلوا سميّه وراويه ومعيضه جالسات مع  
سحايب...

تنهدت سحايب بضيق وهي تمسح دموعها": آآآه وش أسوي..  
إمتحاني الجغرافيا زفت ماحليت شي.. وخايفه أرسب بالماده..  
سميه: لا إنشاءالله بتتجحين وتخرجين بنسبه حلوه.. ولاتشيلين  
هم الماده لأن درجتك بأمتحان الشهر كامله ومشاركتك ممتازه..  
"معيضه وهي تمسك خدود سحايب": أضحكي وأستانسي  
وفرشني.. شوفي كيف يومنا كئيب لأنك زعلانه ومتضايقه..  
"راويه وهي تأشر على معيظه": تعلمي وأستفيدي من تجارب  
ماحلتش...!!

"سميه وهي مبتسمه وتناظر سحايب": أعتبري ولا شي صار..  
وكل شيء ودك فيه بيصير بأذن الله..  
سحايب: بس أبغي أنجح بالجغرافيا وتكون نسبتي عاليه..  
سميه: الله يعطيك على قد نيتك..  
"ميار وهي تجلس": مرحبا شله.. عسى ماتأخرت عليكم.. إلا  
وين الباقي ليه ناقصين..

معيضه: غريبه ماطولتي..  
ميّار: عطتني رساله معطره وطلبت مني أقرأها..  
"معيضه بإستياء": حركات المعجبات بايخه ومالها داعي..

\*أنتهى اليوم الدراسي وكان ممل على غير العاده بسبب المشكله  
اللي تمر فيها سحايب لأنهم ماتعودوا يعدي يومهم بالمدرسه بدون  
الضحك والفرفشه والأهم دفتر الصراحه اللي أغلقت صفحاته  
مؤقتاً ...\*

.....

وفي المساء... كانت جالسه لجين تكلم أعز صديقاتها واللي  
جمعتهم مقاعد الدراسه المتوسطه والثانويه وفرقتهم الدراسه  
الجامعيه لكنهم مازالوا على تواصل سواء بالزيارات أو  
بالمكالمات..

-: ماأعتقد إن أي وحده موظفه في القطاع الخاص أو المؤسسات  
الأهليه تحس بالأرتياح والأمان.. بالعكس تظل دايم خايفه تنتظر  
يقولون لها بأي لحظه (مع السلامه)..  
لجين: أنا أشوف أن الوظيفه الحكوميه مضمونه أكثر وراتبها  
ممتاز.. يعني لو تتركين المدرسه الأهليه اللي إنتي تدرسين فيها  
وتحولين لحكوميه يكون أفضل وأريح لك..  
رنا: وينها حسرّه علي..؟ حاصل لي وقلت لأ بس صعبه أنتي  
تعرفين نظام النقل ومشاكله..  
"لجين وهي تضحك": أجل خليك بالأهليه \_ وعلى قوله المثل  
(أمسك مجنونك لايحيك أجن منه)..



ويصرخون وتلفظون علينا بألفاظ سيئه وتوصل للأعتداء بالضرب  
وأنا والدكتور نتقاسم النصيب في مشاعرهم وأنفعالاتهم واللي  
خارجة عن أراذلتهم وبدون قصد للأساءه لنا شخصياً...  
"رنا وهي تضحك": معقوله كل هذا يصير لك.. وأنا كنت أتوقع  
إنك أحسن مني صرنا كلنا في الهوا سوا...  
"لجين وهي تضحك": بس إنتي أحسن مني صح؟ .. حبيبتي رنا  
أنا ما أقدر أطول معك لأن راويه أزعجتني واقفه فوق راسي  
وتحن تبغاني أقفل عشان أشرح لها قواعد الأنجليزي مو فاهمه  
شيء بالماده وبكره أمتحانهم..  
رنا: إنتي راح تشرحين قاعدات الأنجليزي لراويه وسميه جالس  
تنتظر راشد يصحى من النوم عشان يشرح لها..  
لجين: يرحم أيام زمان.. أنا وإنتي كنا شاطرات مانحتاج لمساعدة  
أحد.. إحنا نعتمد على أنفسنا مو أخواتنا طاح حظهم إتكاليات..  
يالله حبيبتي أكلمك بوقت ثاني..  
رنا: سلمى على الوالده وجدتك وراويه..  
لجين: يوصل فمان الله..

~~~~~

وفي بيت أبو عبدالرحمن كانت ميريام منسدحه عالسرير وتفكر
بمشكلة سحايب وضميرها يأنبها لأنها هي اللي أحت على سحايب
تجي معها في السياره ومع إن اللي سوته مو غلط بس تضايقت
من موقف ياسر اللي كبر المشكله على ولا شي..
قطع تفكيرها صوت ضربات خفيفه عالباب..

"ميريام بدون نفس": مين...؟

-: ثلجه إنتي صاحيه وإلا نايمة؟

"ميريام بإنفعال وهي مو مميزة الصوت": وش رأيك يعني أرد عليك وأنا نايمة بالعقل يعني..

"ضرب الباب ضربه قويه لدرجه إن ميريام فزعت من السرير بسرعه وفتحت الباب وهي خافه"....

ميريام: بسم الله الرحمن الرحيم..شوي شوي عالباب خرعتي..

"يوسف وهو رافع حاجب": خير عسى مباشر_توك صاحيه من النوم وتتريقين..؟ وبعدين ماصارت كل هذا نوم الساعة صارت ٨ بالليل..

"ميريام وهي تسند راسها على الباب بتعب": مانت إلا ساعتين.. من الـ ٧ بس..

"يوسف باهتمام": ليه؟ غريبه مهى عوايدك تنامين ساعات قليلة.. فيك شي؟!

"ميريام بيأس": متضايقه..

"سكتت وهي تعطي يوسف ظهرها وتجلس عالسرير.. دخل يوسف و سحب الكرسي وجلس قبالها.."

"يوسف بحنان": وش فيك ياعمي_مين اللي زعلك وكدر خاطرك..

"ميريام وهي تتحطم": قهرني!!! والله قهر اللي يصير لنا.. ليه مستكثرين علينا الراحة النفسيه اللي أحنا بعز حاجتنا لها

"أبتسم يوسف وهو يرتخي بجلسته": بالبدايه أحب أهنك على شعورك الطيب والنبيل تجاه صديقتك وهذا دليل على إن لك (مشاعر وأحاسيس) زي الناس اللي يتضايقون وتحترق أعصابهم ويصيحون.. يعني إنتي مو (ثلجه) بكل ماتحمله الكلمه من معنى.. "صرخت ميريام وهي تضربه بالدبدوب": الشرهه علي أنا اللي أشكي لك.. ماهقيتك تتريق علي وأنا في عز ضيقي.. يالله قوم عني مابي أسمع رايك..

"يوسف وهو يقاوم الضحكه": لحظه لحظه مريوم والله باتكلم معك بجد خلاص..

ميريام: تفضل..

يوسف: أنا أشوف إن هذي المشكله بين صديقتك وأخوها أنتي مالك علاقه أبدأ ولا تتضايقي ولا تعطي الموضوع أكبر من حجمه لأنه خلاف بسيط ويزول أكيد..

ميريام: بس ياعمي.....

يوسف: بس ياعمي أنتم يالبنات حساساااااات وعلى أي سبب تافه تزعلون وتتضايقون وما تقدرون للشخص ظروفه وتلمسوا له الأعذار.. صح وإلا لأ..؟

"ميريام بضيق وهي تناظر بالأرض": صح.. بس ليه هم بعد مايقدرن حساسيتنا عشان نعذرهم....!
يوسف: والله يقدرن بس مايحبون يبينون هالشيء وعموما الرجال بطبيعته عقله يغلب على عاطفته ومشاعره..

"ميريام بعصبيه": عقل إيوه بس عاطفه لأ.. أجل أخو يخانق أخته ويضربها وين العاطفه بذمتك وين؟!
"يوسف وهو يتنهد ويحط يده على خده": مريومه ترى الحياة قصيره مهما طالت.. والإنسان العاقل هو اللي مايفرط فيها ولا

يرضى يضيعها ويضيع وقته في المشاكل والعداوة مع أهله
ومع الناس.. يلوم هذا ويزعل على هذاك ..
صحيح أن الظروف هي تجبر الواحد يتصرف تصرفات ماتعجب
غيره بس المفروض إن إحنا بعد نتحمل على أنفسنا ونتقبله لأن
مثل ما هو إنسان له عيوبه إحنا بعد لنا عيوبنا.. وما يصلح نكون
أنانيين لهالدرجة نبغى غيرنا يتحملنا وبالنهاية إحنا ماتتحمل
أحد...؟؟

مiriam: هذا رأيك أنت لأنك بطبيعة شخصيتك تنسى بسرعة وما
تشيل بقلبك على أحد ولو زعلت وعصبت وهاوشت يظل قلبك
أبيض وما تنام إلا والكل راضي عليك.. بس وش الحل مع غيرك؟

يوسف: مثل مين؟

مiriam: مثل الأخ المتسلط على أخته وقلبه قاتالاسي مثل الحجر..
يوسف: أنا أخالفك الرأي بعبارتك هذي بس أسألك..؟ فيه أخت
قلبها حجر مثل الأخ؟

"مiriam بثقه": لأ طبعاً.. لأن الأخت قلبها طيب ويسع الكل

ومطيعه لأمها وأبوها وووو.....

"يقاطعها يوسف": وعلى أي أساس حكمتي على إن كل أخت في
هالحياة قلبها طيب..؟

مiriam: لأن الأخت ما تتصرف بطيش مثل الأخ ولا تأذي أحد ودايم
حقها مهضوم ولا تتصرف على هواها..

"يوسف وهو يعدل جلسته": ما أقتنعت بكلامك أشرحي لي أكثر..
"توهقت miriam ونزلت رأسها للأرض وهي تفكر" ..

يوسف: أبي أفهمك على حاجة تجهلينها وأستوعبي كلامي..
إن أهم شي بالرجل (قلبه)!!..!! إذا كان قلبه طيب خلاص نأخذ
الطيبه ونغض الطرف عن كل عيوبه..!!!!

"ميريام بتردد": وشلون نعرف إذا كان قلبه طيب وإلا لا...؟
يوسف: إذا غلط بحقك وزعلك وخانكك وسبب لك أذى نفسي
وجسدي.....

"قاطعته ميريام بإنفعال": لاتقول إن هذا قلبه طيب.. لا لا لا أسمح
لي عمي والله ماأسامحه...!!

يوسف: لحظه ياعمي خليني أكمل ولا تقاطعيني..
"ميريام وهي تتنوفخ بزعل": أسفه عمي كمل كلامك..
"سكت يوسف ثواني وهو يناظرها وينتظرها تهذا"...
ميريام: كمل....

يوسف: لا تقاطعيني..
"ميريام وهي تحط أيدها على فمها": لا خلاص..
"يوسف بصوت هادئ": إذا زعلك ورجع أعتذر وتسامح منك
وأهت برضاك عليه... وإذا حس بالذنب وأعترف بغلطته وأنا
أقولك؛ (أعترف) لأن الرجل عزة نفسه ماتسمح له إنه يعترف
بغلطته لكن هذا أعترف وبين لك أسباب تصرفه الخطأ معك..
قولي لي وين القلب الحجر الجامد بهذا الإنسان؟؟؟

ميريام:
يوسف: لو كانت العيوب كثيره بشخصيته ولو كانت تصرفاته شينه
ولو كانت الناس تذكره بسوء!! أهم شي قلبه ،، جوهره ،،
معدنه..

كثير من الشباب قلوبهم كذا_ ألاحظ إنه بنظر الناس طائش
ومستهتر لكن لما أجلس معه ويتكلم عن نفسه وعن حياته
أكتشف إنه ونعم الرجال.. تعرفين ليه...؟

ميريام: ليه؟!

يوسف: لأنني أشوف فيه أشياء تعجبني وتعجب غيري مثل
الرجولة والشهامه والنخوه والغيره على دينه وديرتة.. لكن

الناس مالها إلا الظاهر وتحكم على الرجل من شكله وهياته مع إن
من جواته هو إنسان طيب بس ما يلقي اللي يقدره ويفهمه..
"ميريام بمل": طيب وش علاقة هذا كله بموضوعنا..
"تفاجأ يوسف": الحين صار لي ساعه أحكي ولا أقتنعتي؟
"ميريام بنفاذ صبر": أقتنع بأيش؟؟؟
يوسف: ماغلطنا لما سميناك ثلجه!!!
ميريام: لحظه عمي فهمني وش علاقة الرجولة والنخوه بمشكلة
صديقتي؟

"يوسف وهو يفهمها بصوت عالي": يعني أخ غلط بحق أخته
خلااااااص يصير بنظر أهله والناس،، فاشل/ عاطل/ مستهتر/
حقير/ مايستاهل الإحترام..؟؟؟ مافيه إنسان معصوم من الخطأ..
هو أخوها ويخاف عليها حتى لو ضرها بشي هذا نابع من حرصه
على مصلحتها..

ميريام: وهي أخته وتحترمه لكن ماله حق يتصرف معها على أساس إنه أبوها..

"سكت يوسف وهو يناظر ميريام بحيره لإنه عجز يقتعها"..
ميريام: ok عمي كلامك صح ومقتع بس أنا لي وجهة نظر ثانيه
تختلف..
..

"يوسف وهو يتنهد": تمام دام كذا أتفقنا.. وش عندك امتحان بكره؟

**"ميريام وهي تحضن المخده": آسفه عمو إذا ضايقتك وشكراً
لأنك عطيتنى من وقتك؟..**

**"أبتسم يوسف وهو قايم": ألعفو.. ماقلت لي وش أمتحاك
بكره..؟**

میریام : English..

یوسف: تبغین مساعده..؟

Thanks for your care.. :میریام:

يوسف: عفواً.. أنا أبطلع مع أصدقائي للمقهى إذا تبغين أي
مساعدته أتصلني على.. خلاص

ميريام: o.K

قامت سحايب من نومها وصلت العشاء وطلعت من غرفتها لقت
أمها جالسه في الصاله..
حبت على رأس أمها وجلست بجانبها..
"سحايب بضيق": يمه وين هاجر..
أم ياسر: راحت للسوق مع ياسر تبي تشتري ملابس وأغراض لها
ولعيالها..

سحايب: وأبوي... وينه؟
أم ياسر: طلع من بعد صلاة المغرب معزوم على العشاء عند
أصدقائه..

سحايب: طيب يمه أنا أبدخل غرفتي أذاكر.. تبين شي؟
أم ياسر: سلامتك يابنتي ذاكري وأجتهدي والله ينجحك ويوفقك
أنشاءالله.. "وهي تقوم" أنا بجيب لك الأكل بغرفتك وكلّي يابنتي
عشان خاطري ترى أمس ماأكلتي شي أبداً..
سحايب: أستريح يمه.. أنا بأخذ الأكل بنفسّي..

،،،قامت سحايب ودخلت المطبخ وشالت الصينيه اللي على
الطاولة وأخذتها لغرفتها وهي متضايقه ومالها نفس تأكل بس
عشان ماتزعل أمها..
حطت الصينيه عالارض وطلعت كتاب الأنجليزي وجلست تذاكر
قراءة الساعه... بعدها دخلت هاجر وهي شايله أكياس كثيره
وعيالها حولها..

ناظرت فيهم سحايب بملل لكنها فجأه صدت ورجعت ناظرت
بالأرض لما لمحت ياسر مقبل على غرفتها ويبدخل ومعاها
أكياس...

(أخذت هاجر عيالها وطلعت برا بعد ماأشـر لها ياسر وهي فهمت عليه لأن بالسياره حكالها كل شيء)...

نزل ياسر اللي بيده بجنب سحايب وإنحنى وحب على راسها وباس خدها وهو يعتذر لها..
إنفجرت سحايب بالصياح وهي تشاهق ومغطيه وجهها بيديتها،،،

"جلس ياسر بجنبها": سحايب أنا آسف وحقك علي.. سامحيني غلظت بـحقك..

أنا كنت متضايق من مشكله صارت لي بالدوام ورجعت للبيت وأنا تعبان وكاره نفسي وكل شيء حولي..
سكتت عن الإهانات اللي مسؤولين شغلي ماقصروا فيني وعلى سبب عادي مأستاهل كل هالتجريح منهم.. ومع ذلك أحترمت سمعتي الطيبه قدام زملائي وسكتت سكتت عن حقي!!!! وما حسيت بنفسي إلا وأنا أنفجر فيك واطلع كل القهر اللي فيني عليك...

سحايب:

ياسر: أدري إنك بتلوميني لأن مالك ذنب بس تراي عجزت أتصرف وقتها.. رجال وسكيرتي ودوامي على فترتين وراتبي على قدي ومايسد حاجتي بعد ومع ذلك راضي بحالي ومقتنع..
وبالنهايه أنفصل من الشغل بسببة (نادي النصر)..
"سحايب وهي تناظره من بين الدموع": وش دخل النصر..؟
ياسر: لأنني طنشت الدوام في الليل عشان أتابع المباراه خصموا من راتبي ولما أحتجيت وعارضت ودافعت عن نفسي..

فصلوني.....!!!

"شهقت سحايب": حرام عليهم ليه يسوون فيك كذا؟
ياسر: أنا أساساً مرتاح بوظيفتي في المستشفى ومافكرت أتركها مع أن الراتب قليل.. بس دامها جات منهم أعتبرها خيره يمكن الله يفرجها وأتوظف بوظيفه مناسبه لي أكثر..
"سكتت سحايب وهي تناظر فيه وتمسح دموعها"

"أبتسم ياسر": الحين الوظيفة طارت و(لعيون النصر
ترخص مدينه).. أهم شي إنتي تسامحيني وتنسين اللي صار
أمس..

سحايب: مسامحتك ياخوي ..

"ياسر وهو يفتح الأكياس": شوفي وش أشتريت لك.. عطر
على ذوقي وشنطه للمدرسه بس تراها ذوق هاجر عشان إذا ما
أعجبتك أنا مالي دخل.. و(دونات) من اللي يحبها قلبك..
"سحايب ورجعت تصيح": ياسر ليش تكلف على عمرك أنا
مسامحتك بدون ما تشتري لي هالاشياء..
ياسر: ماعليه إنتي تستاهلين أكثر وهذي حلوان آخر راتب لي في
وظيفتي..

"سحايب وهي معصبه": كله من النصر.. عاد ليتهم فازوا
بالمباراه وفرحوا قلبك شوي.. أنت خسرت وظيفتك والنصر خسر
في المباراه..

ياسر: بس يظل عالمي وفارس نجد للأبد....

يوم الأربعاء...

(٢٤/١١)

دخلت درر الساحة وهي مبسوطة ومتجهه لزاوية الشله وتترقب
ردة فعلهم من الشيء المميز اللي لابسته...

"درر وهي واقفه": وش رأيكم بنات...؟

ميريام: وaaaaاو حركات طاقية ولفه على الرقبه حرف (A)..
ميّار: خربتيتها يادري من وين لك؟

"درر وهي تجلس": شفتها على أخوي راكان سحبتها وأخذتها
منه غصب ..

"سحايب وهي تمزح": لو يدري علاوي إن فيه بنت تحبه
وتموووت فيه وحياتها كلها (A+D) والله لايبيع الدنيا عشان
خاطرها..

"صرخت درر وهي تضرب سحايب": خلاااااص أسكتي
لا تحطميني ترا بجد يضيق صدري لما أتذكر إني أحبه وهو مادري
عني..

سحايب: أنا أقولك (لو) دري والحين بقولك (إذا) ماتزوج غيرك..
نفس هذا اللي أسمه صقر تتذكرين؟!

"ميريام تبي تستفز درر": اللي ما أمداها قالت (حببته) إلا وهو
خاطب وحده من قرايبه؟ يابنات هو نفسه وإلا أنا غلطانه؟
سحايب: لا مأنتي غلطانه _ أذكر ظلت أربع شهور تحكي عنه
وتتحلم بعدها ما عاد جابت طاريه..

ميريام: بس لما تزوج مر زواجه مرور الكرام ما تأثرت حيل ولا
حزنت..

سحايب: أتوقع إذا تزوج علي بيكون حزنها أعمق لأنه طول
ماتزوج من صارت تحبه..

"صرخت درر وهي تكتم ضحكتها": ياخايسات تتريقون....؟
"ضحكت ميريام وهي تضرب يدها بيد سحايب"..
ميار: ماعليك منهم حببتي طنشيهم وراجعي الحين وبعد الإمتحان
تفاهمي معهم...

بعد الأمتحان وطلعوا من القاعات تسابقوا البنات للزوايه ماعدا
معيضه تمشي ببطء وماسكه كتابها وتراجع إجاباتها..

"سحايب بصوت عالي": ماحلتش تعالي بسرعه والله راح
تنجحين..

سميه: سحايب اليوم رايقه مره وش صاير لك؟ بعدين تعالي قولي
لي وش صار معك إنتي وياسر أمس؟ سألتك قبل الأمتحان
وماجاوبتيني..

"ميريام بتحذير": لاتقولين ماصار شي_ ترى أمس ماذاكرت كل وقتي أفكر فيك..

"إبتسمت سحايب": جاني أمس بالليل وأعتذر مني_ وشرا لي شنطه وعطر ودونات(قالتها وهي تضحك) لأنه كان راجع من السوق مع هاجر وسامحته بس..

"تذكرت ميريام كلام عمها يوسف وتفاجأت بتصرف ياسر وبرهن لها إن فعلاً أهم شي بالرجال قلبه وأقتنعت برأي يوسف بس تمت ساكته وتفكر" ..

سميه: ماعرفتي ليه كان معصب..؟

"سحايب بحزن": قالي إنه تخانق مع مسؤولينه بالدوام

وووو..... ترك الوظيفة!!..

سميه: وش السبب؟

سحايب: على سبب تافه مايدخل العقل_ يقول ياسر لأنه طنش دوامه الفتره المسائيه يبني يتابع المباراه صاروا يخانقونه ويستفزونونه وهو كله سكيرتي- ماتسوى عليه الأهانات..

سميه: طيب هو متضايق لأنه ترك وظيفته..؟

سحايب: لا بالعكس مررناااا فوق ماتتصرون وعنده قناعه إنها خيره..

سميه: فعلاً.. دامها جت منهم خيره.. لكن شلون راح يتم جالس بدون وظيفه أكيد هالشي بياثر بنفسيته..

سحايب: لأ عادي لأن ياسر أكثر شي يميز شخصيته بأنه قنوع ويتحمل مسؤولية نفسه وتصرفاته وهو عارف إنه غلطان بس مع ذلك مسلم أمره لله ويبي يصبر ويدور له على وظيفه ثانيه..

"سميه بخاطرها": سبحان الله عكس شخصية سعود بالضبط مع إن أعمارهم متقاربه بس فيه فرق كبير بشخصياتهم... الله يهديك ياسعود....

"ميار بمياعه": بنااااات خلونا نغني..

"معيضه بأستياء وهي ماسكه كتابها وتجلس": الظاهر إنكم على برودكم وراحة بالكم بتحصلون نسب عاليه بالتسعينات وأنا اللي راح أكلها بالسبعينات بعد مو أعلى من كذا...

روايه: والله إنك صادق. تدرين مع إني جالس. وأتسمع لسؤالهم
إلا أن بالي مشغول بالامتحانات وشايله هم.. مدري ليه عكس
باردات الأعصاب هذولا..

"ميار وهي تلعب بخصلات شعرها بدلع": إحنا نذاكر ونتعب
بالبيت لكن لما نجى للمدرسه نرمي الدراسه ورانا_بس نبى
نسولف ونضحك ونرقص..

"درر وهي تغني وتطبل على باب المعمل والبنات يصفقون بحماس كأنهم طقاكات": (كل الإيزي كلهم.. لافرق الله شملهم.. يازين ميور بينهم.. عاشت حرم لزيز عااااشت)..

"سحايب وهي تلفت على راويه اللي ساكته وماده البوز":
خلاص راويه خليك إيزي وأستانسي معنا.. إنتي بكذا بتخربين
شعار الشله.. خلى الدراسه تولى وإنسى..

راويه: شلون أستانس وأنا ماحليت عدل..
 سحابب: أووووه يا بيخك ترى أزعل منك اللي يسمعك يقول كلنا
 حلينا عدل_ ترى إحنا يالشله (ضايعات) بالإنجليزي ماعدا ثلجَه
 مكتسبه اللغة من عمها..

"درر وميار خربوها وجلسوا يغنون بصوت عالي (معجبه)
ويطلبون على باب المعمل وأغلب البنات بالساحه ألتفتوا
يناظرونهم" ..

درر: (حد يأولو_ إني بحبوا الحب دا كلو.. حد يحزن أبو عليا أنا
مكسوفه أروح لوا وألوا.. معجبه مغرمه)..
ميار: (أيوه خطفني بسحر جمالوا.. شوأي باين لو وعيني أيلالو..
خايفه ماكونشي أنا اللي فبالو.. بعد دا كلو....)

سحايب: لا مجربه ولا أبي أجرب بس أنا متأثره بالمسلسلات شوي..

درر: سبحان الله الإنسان ممكن يهرب من كل شي إلا الذكريات الحلوه والمره..

سميه: وإنتي ياميار ماقلتي لي وش يعني لك يزيد؟
ميار: (طفوله)..

ميريام: خلصنا من اللحظه جتنا الطفوله... كملني ..
ميار: ماأدري ليه أحس نفسي طفله لما أكون قريبه من
يزيد_ أرجع سنين لورا.. أنتم تشوفوني قدامكم إيزي(قالتها وهي
تضحك) بس لما أكون مع عذاري أو خوالي"وجابوا سيرة يزيد"
أنواع البرود والتبld والخجل والهدوء_ أصير ميار ثانيه مو نفس
اللي قدامكم الحين..

سحايب: وإذا طار يزيد؟
"ميار بضيق": لا والله إذا طار مني أطق وأموت.. أحس لو راح
مني مافيه شيء بهالدنيا يسوى إني أعيش عشانه..
سحايب: هذا وهو مادري عنك كذا أحساسك أجل كيف لو حبك
وتحطم فيك..؟

"ميار وهي تتنهد وتأخذ دفتر الصراحه": آآه تعودت على حالي
كذا وصار يخونني التفكير لما أتخيله يحبني بس أحب أفضفض
بالأشعار.....

"راويه وتحاول تغير الموضوع": بنات وش راح تسوون
بالإجازة؟

معيضه: قصدك بكره..؟

راويه: لأ_ الإجازة الطويله..

معيضه: يااااه إنتي تحكين عن الإجازة وكأنها بكره مو الثلاثاء
الجاي..

ميريام: أنا راح أطلع مع أهلي لمخيمننا..

درر: وأنا أبطلع للبر مع أهلي وعمامي بعد.. وحشني الدباب
والمطر..

ميار: أنا بسافر للشرقيه.. وحشني لزيز ههههههههههه..

وووووبس "هذا اللي حافظته من القصيده وأدعو إن الله يجيب لي لزيز"....

////

((أنتهت فترة الأختبارات كانت الإجازة راحه للشلة بعد الأسبوعين اللي مرت عليهم وتعبوا فيها من هم ونكد المذاكره.. اللي سافرت فيها واللي أستغلته بزياره لقرايبها.. واللي أستقبلت فيه ضيوف صارلها زمان ماألتقت فيهم.. واللي كشتت للبر لمخيماتهم))..

يوم الثلاثاء...
(٣٠/١١)

الساعة ٨ بالليل صحت سحايب من النوم على صوت ياسر وهو يناديها فتحت عيونها ببط وقامت ببط أكثر وفتحت باب غرفتها لقت ياسر واقف وشافت تعابير وجهه وكأنه معصب!!
ياسر: سحايب.. ترى كنوده أز عجتنا صار لها ساعه واقفه على السلم تنادي وتضحك مثل (الهبله) روعي شوفي وش تبي وقولي لها لا عاد توقف كذا وإلا تراي بعلم فواز عليها..
سحايب: حرام عليك لاتقول عنها هبله ترى تزعل لو عرفت أنك حكيت عنها بالطريقه هذي.. وبعدين كان قلت لها إني نايمه بدل ماتتركها تنادينني..

ياسر: أما عاد ذي! تبيني أنا أقولها.. لا عيب ما يصلح..
سحايب: طيب خلاص أنا بقولها.. بس ماقلت لي وش عندك كاشخ وين بتروح؟
ياسر: معزوم على العشاء عند زوج هاجر تبين شي قبل ماأروح؟
سحايب: لأ سلامتكم..

"طلع ياسر وراحت سحايب لشباك الصاله لقت كنوده حاطه أيدها على خدها وتنتظر بملل"..
كنوده: هلا والله وأخيراً ما بغيتي تصحين؟

سحايب: أهلين يا مزعجه
ما أختفى صوتك وإنتي تنادين؟
كنوده: وش أسوي محد يرد علي مع أن لمبات البيت كلها شغاله..
يعني فيه أودام موجودين!!
سحايب: أودام..! الله يرحم حالك.. تعالى عندي أنا بالبيت لحالي_
أمي راحت عند خالتي وياسر راح لبيت هاجر لأن زوجها عازمه عالعشاء..

كنوده: على طاري ياسر صحيح الخبر اللي سمعته إنه فصل من شغله..؟

سحايب: والله إنك قديمه توك تعرفين إنه فصل..

عالموم أسبقيني لغرفتي بدلي ملايسك وارتاحي وأنا أبي أسلم
على جدتي وعمتي وأجيك oK..

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

-: بذمتك!! رجعت؟

درر: أيوه.. رجعها سلطان عشان خاطر أبوي وأمي وإلا هي
لأ.. ماعنده مانع لو تقعد العمر كله عند أهلها..

لطيفه: طيب متى رجعت؟

درر: أمس..

لطيفه: وش فيك أنتي كلمة و رد غطاها قولي لي السالفه كلها
من..إلى....

درر: خلاص بس مو بالتليفون لما نطلع للمخيم بكره أسولف لك
السالفه بالتفصيل وجهاً لوجه أحسن..

لطيفه: لأ..تكفين درر.. تبيني أنتظر لبكره! والله مأصبر..

بعدين إنتي أرتحتي وشبعتي نوم وأنا طفشانه مره ومشتاقه
لسوالفك تكفييييين..

درر: لاااااااا!! والله مالي خلق أقول السالفه من جديد..

من شوي كلمت أختي أسماء ونسبت لي ماقلت إلا لما عرفت
السالفه بالتفصيل،،

لطيفه: صحيح شخبارها أسماء مالها نيه تزور الرياض وإلا

عجبها جو تبوك ماعاد تبي ترجع،، صار لها سبع شهور
ماجاتكم..

درر: تقول إنها تجي للرياض

"رفعت درر ترمس الشاي وهي تفكر تضربه إذا حاول يأذيهم":

أأأ أنت اللي ميببيبيين؟؟؟

-: انتوا اللي مين.. ساره ونوره؟؟؟

"كمل بدون مايسمع ردهم"

أنا ماقلت لكم إذا بتسهرول لاتبعدون عن المخيم؟ يعني مايهمكم
خوفنا عليكم لايصير لكم شي لاسمح الله؟ ياالله أرجعوا الوقت
متأخر..

"درر ولطيفه يناظرون فيه باستغراب" ..

-: إذا خايفات ترجعون قوموا أوصلكم بسرعه قبل أروح أسهر
عند سلطان..

"لطيفه وهي تهمس لدرر":

شكله الأخ مضيع أهله..

درر: يمااه طفطف.. أخاف إنه شارب البلا وسكران..!!

"صرخ وهو معصب": ليه ماتردون؟ يالله تحركوا..

"أخترعوا من صراخه وبسرعه جاوبته درر وهي مرتبكه": إحنا
مو ساره ونوره....!!!!!!

"سكت الرجال وأنحرج من نفسه.. نزل راسه للأرض لأنه كان

يناظر فيهم": هاه.. عفوا.. حسبتم خواتي أنا آسف إذا

ضايقتكم..

"مشى بطريقة لمخيم سلطان وبخاطره تمنى يعرف من

هم....؟؟؟"

"درر بصوت واطي": يا حليله يعتذر لنا..

"لطيفه وهي تمسح دموعها": غصبن عنه يعتذر موتنا من

الخوف..

درر: طفطف قومي نمشي وراه فرصه يوصلنا بدون مايحس

فيينا..

لطيفه: والله فكره!!

،،، ليست درر شنطتها ومسكت ترمس الشاي والمسجل.. وشالت
لطيفة الحصير وكيس الحلويات.. مشوا وراه بسرعه ولما حسوا
أنه أبعد عنهم كثير هرولوا وكل وحده تضحك على شكل الثانيه
وهي تهرول..
لما وصلوا لمخيم أهل لطيفه عطتها درر الأغراض اللي معها..
وحضنت شنطتها وهي تركض لمخيمهم متجهة للبوابه الصغيره..
فجأه .. دعت بشخص قدامها.....!!!

✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿

////////////////////

((الجــــــــــــادســــــــــــ زع))..

يوم الخميس...
(٢/١٢)

وقفت ميار قبال المراه وهى تلبس طرحتها قبل ما تروح تجلس مع أمها وخالتها وبنات خالتها وكل تفكيرها بأحداث أمس لما وصلت للشرقيه لما نزلهم صلاح هى وأمها عند بيت خالتها.. الكل أستقبلهم بحفاوه وترحيب إلا (يزيد) هذا الشخص اللي كانت ميار حريصه تشوفه لكنها أنصدمت لما عرفت إنه سافر للرياض عشان يحضر زواج واحد من أصدقاءه..

"تهدت وهى تتمتم": هذى أول صدمه وياقلبي لا تحزن،، جيت أتلس قربه وخذلنى بغيابه..!!

في هذي الأثناء قامت ميار بعد مأخذت جوال أمها ودخلت غرفة
بنات خالتها وهي تتنهد بضيق وعيونها كلها حزن..
فتحت على "حافضة الرسايل" وكان عنوان الحافظه (قطعة
حزن) وهي تخص قصائد بالجوال اللي هو دايم معها لأن أمها
ماتعرف تقرأ ولا تعرف شيء في الجوال غير أنها ترد عالمكالمات
بس..

وميار تحب تتراسل مع صديقاتها بشكل مستمر وهم بدورهم
مايقصرون وأغلبهم كانوا يرسلوها من جوالات أمهاتهم أو
أخواتهم..

أختارت مسج وأرسلته لدرر_وتقصد بالمسج يزيد">>>>>#]
عندك خبر وش غايتي هالدقيقة؟؟؟
ودي أضمك وأنفجر فيك وأصبييييح..
في خاطري من جاير الوقت ضيقه..
وقلبي غدا مطعون"أطلاله"
تصيح..

لا يغر عينك بسمتي مو حقيقه!!
بسمه وراها ألف مغزى وتلميح..
ودي أفجر عبرة بي عميقه..
فترة "غيابك" أشبعنتي تجاريح..
أكابر وبأقصى ضلوعي حريقه..
نار لهبها لوح الجفون تلويح..
علمني،،
كيف الحل،،
كيف الطريقه،،

وشلون أضمك وأنفجر فيك وأصيح[؟؟؟#]

كانت درر تمشي باتجاه مخيم عمها أبو حامد بتروح لـ لطيفه
ووقفت لما سمعت نغمة المسج..
فتحته وأبتسمت لما عرفت إنه من ميار.. وعلى طول أرسلت لها
هذا المسج وتقصد فيه علي>>>>>>:

[في عز ماكنت أهوجس فيك وأفتح لك ..
أبواب قلبي .. خذتني رجلي ^البابك^..
"جيتك" وأنا ماأذكر إني كنت رايح لك
بس أذكر إني كذا لا طول غيابك..
ياما ترددت مدري كيف بشرح لك
أجيك وأرجع أبيتك.. تقول: وش جابك؟
ياأبن الأوام تری ملييييت ألمح لك
أنا أعزك،، وأحبك،، وأعشق ترابك...]#

كملت درر طريقها لمخيم عمها ..
[كان مخيمهم عباره عن (٤ غرف خشبيه) وقريبه من بعضها
بالنص وبمسافه بعيدة عنها فيه شبك حديد وهو حول المخيم
وبزاويه من الزوايا وتحديداً من جهة مخيم أبو سلطان فيه بوابه
الدخول،، ومخيم أبو سلطان تقريبا نفس مخيم أبو حامد بس
الفرق أنه فيه خيمه لسلطان وزوجته وبوابتين وحده صغيره من
جهة مخيم أبو حامد والثانيه كبيره بجانب خيمه الرجال..
ومخيماتهم ثابتة على طول السنوات وبأوقات الإجازات يكشتون
ويجلسون بالأيام فيها]..

"درر وهي واقفه عند البوابه ومعصبه": أووووف وش يبغى
هالغثيث هذا من وين طلع لي؟
"كان حامد ولد عمها واقف بجانب سيارته ولما شاف درر واقفه
عند البوابه أبتسم وهو ماشي لجهتها ..

أحياناً أقول يمكن لأن الله مارزقه بعيال طول الثلاث سنوات وهي
عمر زواجه..بس هذا مو مؤشر يخليه يتجراً كذا ويوقف على
أطلال حبه القديم! حبه القراده الله ياخذه..أستغفر الله العظيم.."

"قطع تفكيرها صوت لطيفه تناديهها وهي تركض لها.. ووقفوا
الثنتين بين المخيمات" ..

درر: أنتي وينك من الصبح مو على اساس تواعدنا أنك تجيني
الساعة ٢ الظهر ليه تأخرتي..؟

لطيفه: آسفه درر أنشغلت بترتيب الغرف وتوني خلصت بس قولي
لي أنتي وش فيك كذا منزعه! وراك واقفه عند البوابه مادخلتي؟
"درر بعصبيه": شفتك تأخرتي علي قلت أجيك وأشوفك بس

ماتوقعت إني بلاقي.....!

"سكتت درر وهي تتأفف وفهمت لطيفه أن أخوها حامد هو اللي
أزعجها.. وبسرعه غيرت الموضوع": أقول درر وش سويتي
أمس لما وصلتيني ورحتي لمخيمكم؟

"جلست درر وهي تحكي السالفه لـ لطيفه":

يمااااه كنت بموت من الخوف..تخلي حضنت شنطتي وركض
للپوابه الصغيره ولما دخلت صدمت بـ سلطان والجو ظلاااااا
وما أشوف اللي قدامي صرخت صرخه قويه! حط سلطان يده
على فمي وهو يسكتني يقولي(أنا سلطان) أنا من الخرعه على
بالي شخص غريب طالع بوجهي! ولما هديت وأرتحت
سألني:"وين كنتي وليه تأخرتي" ..

لطيفه: ماقلت له كنا نبي نطول السهره زياده بس خفنا ورجعنا..
"ضحكت درر": لأ ماقلت له _ المهم.. طلب مني أسوي له شاي
لأن عنده رجال بالخيمه..

لطيفه: ماسألتيه مين الرجال يمكن علي من ضمنهم؟
درر: لا والله عشان يقطع رقبتني لو سألته.. سلطان مايجب أحد
يسأله هالسؤال.. أبي أكمل سالفتي لاتقاطعيني..
لطيفه: كملني..

درر: الأيام تكشف لنا من هو (الرجل المجهول)..
"قامت لطيفه وهي تنفض ثوبها من التراب": أنا بروح أسوي
قهوه وشاي وأنتي الله لايهينك تروحين تنادين أمك تجي تتقهوى
مع أمي ومشاعل زوجة حامد وبعدها على الساعة ٤ ونص نأخذ
الدبابات من البزران ونلعب لأن أمس مالعينا آبدأ ok ..
درر: ok وبقول لسناء زوجة سلطان تجي مع أمي عساها توافق
بس لأن نفسيتها زفت من رجعت من بيت أهلها ومن جات هنا للبر
ماتحكي مع أحد غير سلطان.. مزاعله الكل!!
لطيفه: أنا قايله لك من قبل
"حريم رافسات النعمه" المفروض تحمد ربها سناء أنكم
محترمينها وحاطينها فوق روسكم على كل المشاكل اللي تسببها
لكم..
درر: ترى سلطان ماقصر فيها مطنشها وعلى قولته بيأدبها..
لطيفه: إيه هين بس لايصير
"وهي تقلد الخروف" ممممممممممممممممممممممم ع ع ع
"ضربتها درر على راسها": وجع طفطف لاتعلقين على أخوي..
يالله طيري سوي شاي وقهوه..

€€€€€€€€€€€€€€€€€€€€

-: يالله ياسحايب عجلي لانتأخر على ياسر..
"سحايب وهي تدور ريشه البلاشر": دقيقه يهاجر تكفين قولي
له ينتظرني بس أخط اللمسات الأخيره ع"الميك آب"..
هاجر: ماصارت عاد صارلك ساعه وإنتي تحوسين بالغرفه..
سحايب: يا حبيبتي لازم يطلع شكلي توب وإلا إنتي ناسيه إن
بنروح لخوال أمي اللي صار لنا خمس سنين ماشفناهم وأكد أن
أشكالنا تغيرت عليهم وهم بعد أتوقع بنضيع بأسمائهم وأعمارهم..

وفي البر وتحديدآ في مخيم أهل ميريام كانت الاجواء طرب
ووناسه..

ميريام راكبه سيارة أبوها الفوردي ورافعه صوت المسجل عالاخر
وهي ترقص بشعرها المجعد على أغنية نانسي عجرم (أنايالي)
وبجنبها جالسه زهره بنت عمتها ووراء جالسه زينب أخت زهره
عمرها ١١ سنه..

ميريام: وناسه المزيكا شي!! ياليت الشله معي عشان
نفللها بالرقص..

زهره: ملح الكشتات هي لمة البنات'ضحك' وسوالف ورقص' وأنا
وأنتي طاح حظنا مامعنا أحد..

"ميريام وهي تتمايل": كلها أربع أيام ونرجع للبيت قبل
العيد_ نونس حالنا ليه لأ ونضيع الأيام بشيء حلو يذكر..
زهره: مثل أيش يعني؟ أنا بصراحه أحس طفشت من وصلنا
للمخيم الظهر وإحنا جالسات بالسياره نسمع المسجل عالاقل ليه
مانتمشي فيها شوي..

ميريام: يا حليلك .. ومن اللي بيمشينا يعني عمي يوسف! وإلا
دحمون...!

زهره: أيوه دحمون لأن خالي يوسف مو فاضي جالس مع الشباب
بالخيمه..

"ميريام وهي تضرب عالدركسون بقوه": أنا ماقهرني غير
هالشباب عندهم حريه مالها حدود وأي شيء يدخل مزاجهم
يسوونه محد يمنعهم أما إحنا يالبنات كل شي حسرہ علينا..
"زهره بانفعال": أنا اللي بيذبني إن أصدقاء خالي يوسف هذولا
اللي جايبين يسهرون عنده بأمكانهم يتكرمون ويجلسون
بأستراحاتهم بدل مايضيقون على غيرهم وينكدون عليهم راحتهم..
وإلا كان الحين أحنا مع خالي وندور (جرابيع) ونشبع ضحك على
أشكالنا وإحنا نركض وراء الجربوع والله وناسه كذا ليت يحصل
لنا نتمشي شوي..

"ميريام بحماس": يحصل لنا و 1/2 وبشوفين..

"وهي تنزل من السياره" دقيقه وأجيك..

زهرة: تعالى وين بتروحين؟

"نزلت زهره من السيارة ولحقت بمiriam وراحوا للغرفة اللي جالسين فيها أبو عبدالرحمن وأمه وزوجته وأخته (أم زهره).. وأستاذنوهم يطلعون يتمشون بالسيارة مع عبدالرحمن ومحمد ولد عمتها واللي هو بعمر عبدالرحمن.. بالبدايه رفض أبو عبدالرحمن لأن كلهم أعمارهم صغيره ويخاف عليهم بالظلام يعني لو بالنهار عادي.. بس وافق لما وعدوه Miriam وزهره وعد إنهم مايبعدون كثير عن المخيم" ..

ركبوا الخمسه بالسياره [عبدالرحمن ومحمد ومiriam وزهره وزينب] وأنطلقوا لرحلة صيد الجرابيع وأتفقوا إن محمد ومiriam اللي يلحقون الجرابيع وعبدالرحمن يسوق السياره..
شغلوا المسجل على أغنية راشد الماجد (مشكلني) ورفعوا صوتها عالاًآخر وكلهم فتحوا الشبابيك عشان يستمتعون بالهواء البaaaaارد
و"رذاذ المطر" وسط أجواء حلوه بسوائف وخفة دم محمد وتعليقات عبدالرحمن الساخره وضحك Miriam وخوف زهره وزينب...!!!!

**%/%
%/%%%**

وفي بيت أبو عيسى كان الكل مجتمع بغرفة الأستقبال..
أم عيسى وأم ياسر خذتهم السوالف عن أيام زمان وتفقد أخبار
القرايب والجماعه لأنهم أنقطعوا عن بعض فتره وهاجر مستمعه
لسوالفهم وتشاركهم بعض الأحيان..

أما سحايب جالسه بمثل تنتظر وفاء تشيلها من هالمجلس لأنها
ماتحب تجلس مع حريم كبار بالعمر بس وفاء كانت بعالم ثاني
شوي تسرح وشوي تسمع لسوالف أمها وأم ياسر وشوي تناظر
السقف دقايق بعدين ترجع تناظر الأرض وسحايب تراقبها لا
شعوريا خصوصاً لما ناظرت بالسقف لما نبهتها هاجر "وهي
تهمس":

وش فيك أنتي تناظرين فوق مضيعه شي؟
سحايب: أبغى أشوف البنت هذي وش قصتها من دخلنا هنا وهي
ساكتة وما تحكي معنا ليه؟
هاجر: لاتلومينها يمكن تستحي من الناس الأغراب أو أنها مو
اجتماعيه زياده..

"قامت وفاء لما سمعت صوت أخوها يناديها"..
سحايب: طيب أنا وش ذنبي إذا كنت أحب أجلس مع بنات بعمرى..
ياربي كذا أطفش وإحنا مطولين نرجع لبيتنا..
هاجر: سحايب لاتفشلينا قدام الناس خليك طبيعيه..
سحايب: اوووه طيب أمري لله..
"أشرت وفاء لأمها بأن أخوها عيسى بيدخل يسلم على أم ياسر
وهاجر..

أرتبكت سحايب وهي تهمس لهاجر": وأنا؟؟ أتغطي عنه وإلا
عادي أكشف!!

هاجر: هذا سؤال تسألينه أكيد تتغطين..
"بسرعه لبست سحايب عباتها وطرحتها وغطت وجهها
بالطرحه"..
أم ياسر: إلا أبو عيسى وينه..
أم عيسى: طلع لمشوار ضروري وما بيتأخر..

"دخل عيسى غرفة الاستقبال بهيبه وهو يناظر بأم ياسر وهاجر
ومبتسم وكان لابس ثوب أسود وغتره ومتعطر...

"ضحك عيسى": تسلمين ياغاليه.. إلا وينهم مهند ووليد
ماأشوفهم؟

وفاء: يلعبون بالحديقه مع عمر
وأحمد..

"سحايب وبخاطرها": أخيراً نطقـت هالوفاء؟ نفسي أعرف أنا
وش سويت لعيسى هذا.. من أسأل الحين بموت لو ماعرفت وش
السالفه

ياربي أبي أطلع من هنا شلوووون...؟

قطع تفكيرها وفاء وهي تأشر لها تـجي معها لغرفة ثانيه يجلسون
فيها لأن بندر يبي يدخل يسلم على أم ياسر وهاجر اللي يعتبرها
بحسبة أخته الكبيره ..

طلعت سحايب من غرفة الاستقبال للغرفه اللي بجنبها واللي يفصل
بينهم ممر صغير بآخره وبالزاويه موجود مرايه.. لمحت شخص
واقف يعدل غترته ويكلم بالجوال بس ماناظرت فيه ودخلت
الغرفه..

وتفاجأت بوفاء تطلع وتسـكر الباب وراها..

"التفتت سحايب للباب وهي تكلم نفسها بصوت مسموع":
مجنونه هذي البنت ناويه تحبسني هنا؟

حطت سحايب عباتها وطرحتها على الصوفا ووقفت تتأمل اللوحات
المعلقه عالجدار وهي معطيه ظهرها للباب...
سمعت صوت الباب وهو يفتح ألتفتت على وري ولمحت شعر ولد
وهو يسـكر الباب بسرعه.. ماأهتمت له ورجعت تناظر باللوحات..

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وفي المخيم ————— م :

زهرة: صار لنا نص ساعه وحننا ندور مالقينا شيء خلاص
خلونا نرجع لأهلنا..

"ميريام وهي مركزه نظرها على ضوء السياره": بدري خلينا
ندور شوي هذا وقت الجرابيع الحين بتطلع..
زهرة: تكفين ميريام أبي ارجع للمخيم نزلوني وتمشوا على
كيفكم..

ميريام: أووووه منك حنانه!!
إنتي كفوا اللي يطلعك ويونسك! المفروض مخليتك تقابلين جدتي
أزين لك..

"زهرة على بالها بتخوفهم": قولي اللي تقولينه وترى لو
مارجعتوا للمخيم بفتح الباب وبنزل هنا!
"محمد يأشر لعبدالرحمن": وقف وقف دحمنون خلها تنزل هنا
وترجع لحالها مستقويه الأخت..

"فجأه وقف عبدالرحمن السياره ونزل وفتح لها باب السياره
وقالها بصوت عالي": أنزلي...!

"صرخت زهرة صرخه قويه وهي تضرب ميريام واللي جالسه
بجنبها وغطت راسها بيدينها وشوي وتصيح": رجعوني
بسرعه وإلا ترى أتصل على خالي يوسف وأعلمه عليكم..
"ركب عبدالرحمن وهو يسكر الباب": لو أدري إنك كذا خوافه
يا زهرة كان ما خليتك تجين معنا..

"ألتفت محمد على زينب وهي جالسه وراه وحس بخوفها وحب
يهديتها شوي": هاه زينب مبسوطه..؟

"زينب بصوت يرتعد": أبغى أمي!!!

محمد: آفا حتى إنتي خايفه.. أقول يابو الشباب خلنا نرجع..

عبدالرحمن: خلاص ييه بس نمسك الجربوع هذا ونحطه بالكرتون
مع الخمسه اللي صدناهم قبله ونرجع..... أبشر أبشر راجعين أنا
أصلاً قريب من المخيم مره...فمان الله..

محمد: خمسه مره وحده ما صغرت من الكذب شوي..
"عبدالرحمن بتوتر": أبوي شكله عصب لأننا تأخرنا الساعه
صارت ٨ و ١/٢ وحنا مشينا من المخيم ٧ و ١/٢ يعني صارلنا ساعه..
محمد: طيب أنت تدل شي بالبر هنا..
"سكت عبدالرحمن وما بغى يقوله..لأ.. عشان مايخافون البنات..
عم الهدوء في السياره وتسكرت الشبايبك وظل الكل يترقب
بخوف الطريق المجهول...»»»»
وبقوا قرابة الربع ساعه وهم على هالحال"..

زهرة: عبدالرحمن الظاهر إنك ماتدل شي بالبر أتصل على أحد
من خوالي يدلنا..؟
"عبدالرحمن ونبرة صوته متردد وخايف": أيوه
أتصلي...!!!!
"صرخت ميريام": لأااااا مافيه داعي يعرفون اللي بالمخيم إننا
ضعنا.. والله لو عرف أبوي وإلا جدتي مايرحمونا..
زهرة: ميريام ترى أحنا بالبر مو بشارع ماتدرين وش يصير لنا
حتى مافيه ناس نسألهم عن الطريق..
ميريام: مو صاير شي إنتي تبالغين أحنا مابعدنا عن المخيم كثير
وأتوقع أنه عاليمين.. دحمون لف يمين..

..(وأبتدت ميريام بأوامرها لعبدالرحمن،يمين ويسار، وهي ماتدل
شي وكل هذا عشان اهلها مايعرفون أنهم ضايعين)..

ثواني ولقوا سيارتهم بوسط تلال صغيره تحاصرهم من كل
جهه عجزوا يخلصون السياره منها..

أرتبك عبدالرحمن ورجع على وراء ووقف لما شاف سلسلة تلال
ترده.. مشى قدام بسرعه ووقف بعد لأن سلسلة التلال ممتده قدامه
ويمين ويسار ونفس الشي كأن التلال أشخاص وتمنعهم من
الخروج،،

جن جنونه والبنات بدوا يخافون حتى ميريام اللي كانت تضحك
وتمزح خافت مره من شكل التلال الكثيفه اللي تحاصر سيارتهم..
ه دقائق وبصعوووووبه خلصوا أنفسهم وبها اللحظه حسوا أنهم
بجد تايهين وتأكدوا لما مروا من جنب أكواخ وغرف خشبيه
مهجوره وشاحنه واقفه قبالتها.. حضنت ميريام زينب تهديها
وقلوبهم بتطلع من الخوف..

عبدالرحمن: ترى بيخلص بنزين السياره شوفولنا صرفه
بسرعه..

"ضرب محمد أيده على راسه": يوووووه وش ذي المصيبه؟ أخاف
تطفي علينا السياره وحنا بهالمكان..
عبدالرحمن: ما أدري بس إنشاءالله تمشي لو نص ساعه علاقل
يمكن نلاقي مخرج ..

زهرة: أنا ما أقدر أصبر أكثر من كذا.. دحمون عطني جوالك أبكلم
خالي يوسف..

"عطاها عبدالرحمن الجوال وأتصلت زهره على خالها يوسف ورد
عليها بس ماسمعتها زين من أصوات الشباب اللي عنده"..
زهرة: أطلع برا بكلمك بسرعه،،،

"يوسف بعد ما قام وطلع برا الخيمه": خير وش عندك؟
زهرة: خالي إحنا تايهين بالبر وماندل الطريق.. أخذنا سيارة خالي
عشان نصيد جرابيع ولا ندري كيف نرجع للمخيم..
يوسف: أiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiش!!!

"يقاطعه أصدقاءه تركي ومساعد وعيال خاله أبراهيم وجابر وهم
يستأذنون منه يمشون.. يوسف ماكان مركز معهم أبداً وهو يكلم
زهرة ومعصب"..
زهرة ومعصب

[illegible]

(خبرهم يوسف بالي صار وبفز عتهم لصديقهم ما طاعو عتهم قلوبهم
إنهم يتحركون من هنا إلا لما يساعدهونه وكان يوسف محتار وش
يسوي لو سأل أبو عبد الرحمن عن عياله وسبب تأخرهم أكيد راح
يشك بالموضوع..

أَتَفَقُوا عَلَى خَطِّهِ أَنْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَجْلِسُ بِالْخِيْمَةِ عَلَى أَسَاسِ إِنَّهُ
يَنْتَظِرُ يُوسُفَ وَبَاقِي أَصْدِقَاءَهُ الَّتِي رَاحُوا يَدُورُونَ جَرَابِيعَ مَعَ عِيَالِ
أَخُو وَأَخْتِ يُوسُفَ..!!!!

رَكِبَ يُوسُفَ سَيَارَتَهُ مَعَهُ أَبْرَاهِيمَ وَمَشَى وَرَاحَ تَرْكِي بِسَيَارَتِهِ مَعَ
(مُسَاعِدِ)..

**<<<< عبدالرحمن ومحمد والبنات ما أستسلموا ووقفوا
ينتظرون يوسف بمكانهم.. لكنهم حاولوا إنهم ينجذون أنفسهم ولو
محاولة..**

"أستغربت سحايب من حركته وتكلم نفسها وهي بتتهبل": وش
فيهم أفراد العائلة هذي (مجانين)؟؟
ياربي ترحمني من دخلت هالبيت وكل شي قدامي مو طبيعي أولهم
وفاء وبعدين عيسى وموقفي اللغز معه والحين هذا!!
"صرخت سحايب": خير وش فيك أنت..
-: ليه جالس بلحالك هنا؟
خلص(البريك) أرجعي أجلسي معهم..
سحايب: أي بريك؟ وش تتكلم عنه..
-: هع هع هع قصدي أخواني راحوا لمجلس الرجال وما بقى غير
أبوي..
"سكتت سحايب وماردت عليه وتمت تناظر بالأرض،، قرب وجلس
جنبها وهم مبتسم وفرحان..
-: أنتي وش أسمك؟
"التفتت عليه سحايب": أنت مين؟
-: أنا أحمد..
"رجعت سحايب تناظر بالأرض وبخاطرها": مو ناقص إلا أجلس
مع بزران..
أحمد: ماقلتي لي وش أسمك..
"سحايب بملل": أسمى سحايب..
"أحمد بإستتكار": شلون سحايب مافهمت!..
طيب أنا ماأشوف قدامي إلا سحابه وحده وين الباقي؟؟
"سحايب وبنظرة تعجب": وش فيك أنت..أي باقي..
أحمد: هع هع هع أمزح معك.. المفروض أسمك سحابه لأنك وحده
مو عشره..
"تفاجأت سحايب من خفة دمه وأبتسمت وهي كاتمه ضحكتها"..
أحمد: ماسمعتي قصيدة الشاعر(فهد المساعد)^سحابه^..
أحمد...

"سكت أحمد وصرخت سحايب بحماس وهي مبتسمة":

كـمـل!!!

أحمد: والله هذا اللي أعرفه من القصيده ..

"سحايب وهي حاطه أيدها على خدها وكأنها أرتاحت له":

أسلوبك مره رووووووعه بإلقاء القصيده مثل الشعراء اللي أشوفهم بالـtv تلقيها بصوت هادي وتحرك يدينك وتناظر فوق..

ماشاء الله عليك مع إن عمرك صغير بس يطلع منك..

أحمد: يعني لأنني قصير حددتي عمري على الطول؟؟؟

(ماركزت سحايب على كلامه وكان هو يناظر فيها وكأنه ينتظرها

تسأله سؤال أعتيادي عن عمره)..

سحايب: تصدق أحمد.. مع إني مأحب أقرأ الشعر بس أنت حبيبتي

بسماعه..

أحمد: فيه أحد مايحب الشعر بالعكس ترى الشعر أبداع يوحى بالحب والجمال.. الشعر هو لغة الرومانسيه هو تعبير عن صدق

المشاعر ورقة البوح...

سحايب : ياخطيببيير من وين تعلمت هالفلسفه اللي أكبر من

عمرك أكيد من أخوانك..

أحمد: صحيح أنا متأثر بشاعرية بندر وبخواطر وفاء ولوحاتها

بس مع ذلك أنا لي شخصيتي المستقله عنهم..

سحايب: أيش لوحات وفاء قصدك إنها رسامه؟

أحمد: وفاء فنانه تشكيلييه أنتبهي تقولين قدامها رسامه ترى تحقد

عليك..

سحايب: لأيمه خرعتني منها هي خلقه نظراتها وحركاتها

تخوف..

"سكت أحمد وتفشلت سحايب من جرأتها بانتقادها لوفاء قدام

أخوها وبسرعه قالت":

عفواً أحمد .. بس أنا مأعرف وفاء زين وأكيد إني أبحكم على

شخصيتها من أنطباعي الأول عنها وهذا يظل رأيي الخاص!!

أحمد: هي طبيعتها كذا تعودنا عليها هاءه وكتومه مره

وماتفضفض وتقول اللي بخاطرها إلا لـ لوحاتها ..!

"وهو يأشر فوق" هذي اللوحات اللي معلقه بالجدران من رسم وفاء وأتحدأك تفكين طلاسـم الغموض اللي فيها..
"سحايب وهي تناظر باللوحات:" أنا ما أعرف بالفن التشكيلي بس أتوقع أنها ترجمه لمشاعر وأحاسيس مكبوتة بداخلها وهذا شي معروف..

"أحمد وهو يضحك": أنتي لا شعر تحبينه ولا فن تشكيلي تفهمينه أبعرف وش إهتماماتك بالضبط..؟

"قاطعتهم وفاء وهي تدخل الغرفة وجلست معهم"..
"أحمد بحماس": وفاء..سحايب أنهبلت على لوحاتك وتمدح فيها خصوصاً اللوحة اللي جنب الشباك مع إنها مافهمت وش أنتي راسمته بالضبط...!!!

"سحايب بعفويه": ياشرير!! توني أنتبه للوحات إنها لوفاء ما أمداني أقول رأيي فيها..

"وفاء وهي رافعه حاجبها بأستهزاء": مايهمني أسمع آراء الناس بلوحاتي أهم شي رأيي أنا واللي يعزون علي وبس...!!
"ما تحملت سحايب نظراتها وردت عليها بسخريه": ليه مايهمك رأي الناس ماأنتي عايشه بينهم؟

وفاء: عفواً ابصح تعميمي لكلمة(الناس) وأبستنتي شريحه معينه منهم أقصد (جوهرية) شجعتني وساندتني وما بخلت علي بدعمها المعنوي طبعاً والبقية الخارجه من هالشريحه الجوهريه هم اللي كسروا مجاديفي من بداية تطور فني وحاولوا يهزوا من ثقتي بنفسي لمجرد أصراري على النجاح..
"سحايب بخاطرها": هذي شكلها بتقلب كلامي معها (لهوشه كبيره) ولا راح تحترم وجودي كضيفه غريبه عليهم_ أبغير الموضوع أحسن ..

سحايب: وفاء أنتي تدرسين وإلا جالسـه بالبيت؟
وفاء: أدرس بكلية أعداد المعلمات قسم(رياض أطفال) سنه ثالث..وأنتي؟

سحايب: أنا بثالث ثانوي وباتخرج قريب...

قامت هاجر وعدلت سحايب شعرها وضبطت بدلتها وراحت تتمشي
بالبيت مع وفاء اللي بتطير من الفرحة وبسرعه تبدلت تصرفاتها
بمجرد ما حست بحماس وتشجيع غيرها بخصوص لوحاتها....

[وفي البر....]

؛ "؛ غرزت سيارة عبدالرحمن وكان قريب من السياره (غدير)
وحوله أشجار وأعشاب صغيره وكبيره..

نزلوا من السيّاره وحاولوا يحركونها ويرجعونها على وراء لكنهم عجزوا..

كان الجو بالاردا مره وصوت الهواء مرعب وقوي والبنات
يتراجفون من (البرد والخوف بنفس الوقت) بس أرتاحت نفسياتهم
شوي لما عرفوا أن يوسف يدور عليهم وجاي لهم وأتصالاتهم
مستمرة معه.....

أتصل عبدالرحمن على عمه يوسف وخبره إن سيارتهم غرزت
بجنب غدير....

"يوسف وبصوت عالي":- أيبيبيبيبش غرزت؟ أنت غبي
ماتفهم؟ شلون تمشي بسيارتك في مكان تعرف إنه خطر وصعب
تحرك السيارة فيه؟

عبدالرحمن: مالقيت طريق نمشي فيه غير هذا.. لأن على يمينا
وشمالنا الأرض كلها صخر كبير وفيه أشجار يعني صعبه ألقى
طريق

"يوسف وهو يتنهد ويتلفت": لاحول ولاقوة إلا بالله.. طيب
أبسألك (ضوء شركة الكهرباء) اللي على يمين مخيمكم
تشوفه وإلا لأ..؟

عبدالرحمن: لا والله ياعمي.. ماأشوف إلا ضوء لمبه حمرا
بعيد مررره ومدرري هو بقايا أضواء شركة الكهرباء وإلا

"يقاطعه يوسف وهو يصرخ": يا أحول عطني محمد

بسرعه!!!

"أرتبك عبدالرحمن وعطا جواله محمد"..

محمد: هلا خالي..

يوسف: أسمعني.. إنت تشوف ضوء شركة الكهرباء..؟
محمد: أيوه خالي أشوفه بعيد مررره يعني مو نفسه لما نكون
في المخيم لأنه يكون قريب مره وباين عدل أما الحين لأ....
يوسف: طيب مافيه شي بارز وباين يوصلني لكم؟

محمد: إلا فيه ضوء لمبه حمراء ...

يوسف: حتى إنت الثاني تقول ضوء أحمر..!

"قفل يوسف الخط بوجه محمد وهو في قمة غضبه"..

جلسوا البنات ينتظرون يوسف بجانب السيارة ربع ساعه..
"زهرة وهي جالسه مع أختها زينب عالارض":
عبدالرحمن .. خالي يوسف جاي لنا لحاله وإلا معه أصدقاءه..
عبدالرحمن: والله ماأدري ماسألته..
مiriam: مستحيل عمي يدور علينا مع أصدقاءه أحس فشششيله
لو عرفوا إنا ضايعين..
زهرة: الله يرحم حالك حنا حالتنا حاله وبنموت من الخوف وإنتي
متفشله!!
مiriam: زهروه أنا كل همي إن ماحد يعرف إنا ضايعين وبس
فاهمه..
"زهرة وهي تصرخ": الله ياخذك قولي آمين.. الظاهر أن برودة
الجو مآثره على أعصابك الباردة يآثلجه..
عبدالرحمن: هيبه أنتم هذا وقته تتناقرون..

"دق جوال عبدالرحمن وكان المتصل يوسف"..
عبدالرحمن : هلا عمي..
يوسف: أسمعني.. ترى أنا قريب من الغدير والفاصل بيني وبينكم
جبال كبيره .. أبسألك تشوف ضو سيارات قدامك وراء الجبل؟!
عبدالرحمن: لحظه عمي أبي أطلع فوق السيارة عشان أشوف..
"يوسف بأنفعال": يوووووه عطني محمد أكلمه.....
"يقاطعه عبدالرحمن": أنت ماراح تشوف ضوء سيارتنا لأن فيه
شجره كبيره بالارض حاجبه الضوء.. يعني لازم نأشر لك بجوانتنا
من فوق السيارة عشان تلاقينا..
يوسف: خلي محمد و وحده من البنات يشوف الضوء بسرعه..
أنت كفو تسوق سياره ياحمــــــــــــــــار!!!
"قفل الخط بوجه عبدالرحمن"

"عبدالرحمن وهو مستعجل": بنات.. وحده فيكم تصعد معي فوق
السياره نشوف ضوء سيارة عمي وينها فيه..

"قامت زهره بسرعه": أنا بطلع معك...
،،،صعدت زهره فوق السياره مع عبدالرحمن وهو يلوح بالجوال
عشان يشوفهم يوسف... ومiriam واقفه تناظرهم وهي حاضنه
زينب ومحمد رافع بنطلونه ويلعب بماء الغدير،،
"زهره وهي ترفع جسمها عشان تشوف": عبدالرحمن فيه
سيارتين جايات باتجاهنا مو بس وحده.. أخاف إنها مو سيارة
خالي يوسف؟

"عبدالرحمن وهو مركز يناظر لضوء السيارات": دقيقه أبتصل
على عمي أسأله تصدقين توني أنتبه إنه ضوء سيارتين...!!!!
(زهره خافت زياده لما قالها عبدالرحمن كذا..صرخت وهي بتنزل
بسرعه عالتراب تبي تتخبي داخل السياره لكنها تعثرت لما تعلق
طرف بنطلونها بالجزمه وطاحت بقوووه عالارض..
صرخت وقامت وهي مفجوعه وناظرت بالسياره لقت لوحة
السياره الأماميه مكسوره...!!! وماكان فيه مجال إنها تضحك على
نفسها.. قربت من اللوحه وهي تضربها برجولها بتوتر تبغى
تعديلها)..

"ميريام انفجرت بالضحك ماقدرت تمسك نفسها بس سككت على
صوت عبدالرحمن": غطوا وجوهكم يابنات ترى عمي معه
شباباااااا..

لبسوا ميريام وزهره الطرحه وعدلوا اللثمه وحاولوا يسترون
أجسامهم بالجاكيت الفرو اللي يدفيهم فوق العبايه..
نزل يوسف من السياره وهو يعدل جاكيتيه وأشر لأصدقاءه وولد
خاله ينزلون عشان يحركون السياره اللي غرزت..
خافوا عبدالرحمن ومحمد من نظرات يوسف لهم وهربوا ووقفوا
قريب من البنات بحركه
أنتبهوا لها الشباب اللي مع يوسف وجلسوا يتبسمون بخجل عليهم
ماقدروا يضحكون بصوت عالي(أستحوا من البنات اللي واقفات
يناظرونهم)..

ياويلينا من خالي ياميريام والله بيسوي لنا (حفله) بالتهزيء
والضرب ألحين وما بيرحمنا..
ميريام: ياشيخه طيري يقول اللي يقوله أهم شي اننا وصلنا
الأمان وبعد دقائق إنشاءالله بنوصل لأهلنا بخير وعافيه..
زهرة: يامجنونه مو خافه إنه يعلم أمي وجدتي وخالي علينا...؟
ميريام: ليه إحنا ندري أن بتصير لنا هالمشكله كله قضاء وقدر..

ركب يوسف السياره وهو يناظر بميريام وزهره بنظرات (وده
يذبحهم)..
"يوسف باستهزاء": وش هالحركه الحلوه اللي سويتوها
بصراحه ماقد سبقكم أحد فيها..
ميريام: تتريق! هذا بدل ماتقول الحمدلله على سلامتكم قاعد
تهزأنا!!!

"صرخ يوسف بعصبيه": الحمدلله على سلامتكم وأبوك وعمتك
حرقوا جوالي بالإتصالات وأنا أصرفهم على "شوي ونرجع
ونبغى نستانس" وأنا أصلاً ماأعرف وين مكانكم..
لو إني قايل لهم إنكم تايهين وش كان حالهم بالله عليك لما يعرفون
ان عيالهم بين الحيا والموت.. مايدرون هم بيرجعون لهم وإلا
لأ؟؟؟؟

باللحظه هذي ماتشكرون ربي اللي حماكم وحفظكم من
"قطاع الطرق"..
أنتم شايفين شي حولكم غير الظلام والجبال وصوت الهواء
والأشجار!!!..
ميريام: على أساس إننا ماراح نبعد عن المخيم بس خذانا الوقت
وماحسينا بحالنا إلا وإحنا ضايعين..
يوسف: طيب ليبيبيبيه ماأتصلتوا من البدايه..؟!
زهرة: ميريام مارضت ياخالي..
"ألقت يوسف على ميريام": ثلجه ماأشره عليها أعصابها
بارده.. لكن الشرهه على الأغبياء الأثنين عبدالرحمن ومحمد..
"سكتوا البنات وكمل يوسف":

لو أنكم بالنهار عادي بس بالليل صعبه.. ترى أنا ماوصلت لكم
إلا بطلعة الروح ماتوقعت إني بلقاكم حتى الشباب عجزوا وهم
يدورون معي..!!!!!!!

((لما قال يوسف كذا خافوا البنات إنه بيضيع فيهم بعد))..

"زهرة بخوف": يعني أنت وأصدقائك ماتعرفون شيء بالبر..؟
بس دورتوا علينا عشوائياً ولقيتوننا..؟
يوسف: والله ياخالي إحنا لما طلغنا من المخيم توقعنا بنلقاكم حول
المخيم "حوالينه"
أقل شي تكون أضواء شركة الكهرباء قريبه منكم مره.. لكن
الشركة على اليمين وأنتم شمال.. حتى الشارع والسيارات اللي
قريبه من المخيم أختفت وإحنا لسه مالقيناكم!!!
ميريام: بس إحنا مشينا بالجبهة المعاكسه للشارع مو.....
"يقاطعها يوسف باستهزاء": عفيه عليكم يا عمي.. والله إنكم
أذكاء مشيتوا بالجبهة الثانيه..؟
"ميريام وشوي بتصيح": تتريق!! عمي خلاص والله أعصابنا
ماتتحمل.. كفايه..

"فتح فمه بيرد عليها لكن قاطعه أ اتصال من تركي":

هلا تركي..

تركي: أسمع.. فيه قدامنا تل كبير بس مهوب عالي مره بنمشي

فوقه ok..

"يوسف وهو يناظر سيارة تركي قدامه": أنت من جدك تتكلم؟

تبينا نصعد تل؟

تركي: مافيه غير هذا الطريق يا يوسف.. مافيه أرض نقدر نمشي

عليها كل اللي حولنا جبال كبيره وتلال..

"يوسف وهو محتار": ما عليه أنا سيارتي تتحمل تمشي فوق تل

بس سيارة أخوي أبو عبدالرحمن صعبه؟؟؟ أنت شايف عبدالرحمن

ومحمد كيف يمشون ورانا بالسياره وهي حالتها حاله..

"تركي وهو يلتفت على ورا ويهدي السرعة":
سيارتهم بعيدة بمسافه كبيره عن سيارتك...!!
يوسف: هذا أنا أمشي عالـ ٢٠ وأحاول إني مأبعد عنهم ومع ذلك
ماهم قادرين يوصلون لنا..
تركي: كلمهم وعطهم خبر ok

،،، قفل تركي وهو يمشي بسيارته فوق التل.. ويوسف يتبعه
بمسافه قصيره.. ومiriam وزهره خايفات مره على عبدالرحمن
ومحمد وكل شوي يلتفتون على ورا يتطمنون عليهم لأن سيارتهم
مبشره والبنزين بيخلص..! وزينب من الخوف حطت راسها
ونامت..
صعد يوسف بسيارته عـ التل ومiriam وزهره يراقبون ضوء
سيارة عبدالرحمن ومحمد..

فجأه....

أختفى ضوء السيارة ؟؟؟؟؟

صرخوا البنات صرخه وحده:-
يوسف
وقف !!! !!!

* * * * *

×× إلى هنا نهاية الجـزء السـادس ××

<<<<< وش راح يصير ليوســــــــف والبنات والشباب بعد ما
يوقف؟؟؟؟

<<<<< وش الموقف اللي يصير لسحاب مع أحمد ويخليها
تتوتر وتتضايق؟؟؟؟

//////////

[الجزء السابــــــــع]..

§] أحلم بأن أتسلق الهواء حتى أصل إلى سحابه بيضاء..
أستريح فوقها وأرتفع عن هموم الأرض وأزدحام الأنفاس..
لأراقب القمر وحدي.. وأهمس للنجوم وأحكي لكل سحابه
تمر بي حكاية سعيدة.. تليق بارتفاع السحاب ونقاء
بياضه[§.....

#####

الساعة ١٠ و ١/٤

(عبدالرحمن ومحمد خلص بنزين سيارتهم ووقفت فيهم قبل ما يصعدون التل بمسافه بعيدة..
صرخوا البنات وشوي ويصيحون من خوفهم على عبدالرحمن ومحمد من إنه يكون صارت لهم مصيبه أو مشكله في الظلام وفي هذا المكان الخطير..
أتصل يوسف على جوال عبدالرحمن وطلب منه يأخذ الأوراق والأشياء المهمه اللي داخل السياره ويقفلها ويجي هو ومحمد يركبوا معه بسيارته)..

يوسف: قفلتوا السياره؟
"عبدالرحمن وهو يركب بجانب يوسف ويسكر الباب": أيوه.. بس ياعمي مايصلح كذا نمشي ونخلي سيارة أبوي بوسط البر..
"يوسف بإنفعال": إنت خايف على السياره ومو خايف على عمرك..؟ خلها هنا وبكره إنشاءالله نرجع نأخذها..
عبدالرحمن: وأبوي؟ والله لو شافنا راجعين بدون السياره بيعصب علينا..

محمد: أنا حاس إن خالي أبو عبدالرحمن راح يخلي يومنا تهزيء وضرب إذا رجعنا للمخيم سواء بوجود سيارته أو بدونها..
"ألقت يوسف على محمد": مو بس خالك أبو عبدالرحمن _ حتى أنا وجدتك.. لعلمك يعني..
محمد: عز الله رحنا فيها.. جدتي أكيد راح (تجرب) فينا بعصاتها حول المخيم..

"رن جوال يوسف وكان المتصل أخوه أبو عبدالرحمن": وينكم
يايوسف.. صار لكم ٣ ساعات وإنتم تتمشون.. خلاص أرجعوا ترى
تأخرتوا..

يوسف: ياالله إحنا راجعين.. ربع ساعه ونكون في المخيم..
أبو عبدالرحمن: والعيال وينهم؟
يوسف: كلهم معي في السياره..
أبو عبدالرحمن: حتى دحمون ومحمد..
يوسف: أيوه..

أبو عبدالرحمن: أجل سيارتي مع من...؟
يوسف: والله ياخوي مدري وش أقولك.. بصراحه سيارتك بنشرت
والبنزين خلص.. وأضطرينا إننا نتركها بوسط البر..
"صاح أبو عبدالرحمن بصوت عالي من الصدمه": والعيال
وينهم..؟! لا يكون صابهم مكروه..
يوسف: لا ياخوي تظمن العيال مافيهم إلا العافيه وهم معي الحين
في السياره..

أبو عبدالرحمن: أجل وش صار بالضبط.. قللي وش سألقة
هالسياره؟
يوسف: لما نرجع راح أقولك أنا مضطر أسكر الحين..فمان الله..

[يوسف ولأنه أول مره يجي للمكان هذا أرعبه وتعجب كيف
وصلوا له عيال أخوانه..
كان بالفعل شي يخوف لأن سيارته تمشي فوق جبال وتلال
كبيره وواسعه مو لاقى طريق تحت عالارض يسير عليه..
وأصدقاءه نفس الشي يمشون قدام سيارة يوسف وهم محتارين
كيف وصلوا عبدالرحمن ومحمد لهذا المكان؟؟؟

كانوا لما ينزلون من تل كبير إلى الأرض يوقف أرسال جوالاتهم
وتنقطع الاتصالات بينهم ولما يصعدون جبل عالي يرجع
الأرسال]..

[ركبوا الشباب سياراتهم ومشوا قرابة العشر دقائق باتجاه الشارع
من بين الجبال والتلال..

وصلوا إلى وسط الشارع ومشوا مع السيارات والشاحنات وهم
يقرأون اللوحات واللافتات عشان يتأكدوا "هم وين بالضبط"!!]

"يوسف وهو يكلم نفسه بصوت مسموع": يا الله!! إحنا وش
جانبنا لطريق (الدمام الجديد)...؟ ما كنا أساساً على طريق (الدمام
القديم)...؟

زينب: خالي.. يعني إحنا خلاص _ بنرجع لمخيمنا عند أمي
وجدتي..؟

يوسف: أيوه يا خالي دقائق نوصل للمخيم أنشاءالله..
زينب: وأخيراً..

يوسف: أشوف البزران سكتوا.. لا كلمه ولا أي تعليق....؟
حزنتوا لأنكم راح ترجعون للمخيم_ وودكم إن السالفه تطول شوي
وتحلى بمساعدة الدفاع المدني؟....
بصراحه حقكم علي آسف جداً جداً...

"عصبت ميريام وتكلمت بصوت أشبه بالصراخ": مو أنت قلت
أسكتوا ولا تتكلمون..؟

يوسف: مين هذي اللي تتكلم.. ثلجه..؟ أشوفك بسرعه
تترفرتي.. وين الأعصاب الباردة..؟
"سكتت ميريام وهي تتأفف وتأشر لزهرة بحركه يعني (ودي
أذبحه)..

ضحكت زهرة وهي تهمس لميريام": الله يصبرنا على اللي
بنشوفه بعد شوي...

[وصلوا "بحفظ الله ورعايته" للمخيم.. ووقفوا السيارات
بجنب خيمة الرجال..

"أبتسمت سحايب وهي تقرب له وتعطيه أيدينها": هات عنك الصينيه..

"رجع أحمد على ورا": لا مشكوره.. مابى أتعبك..
سحايب: تعبك راحه _ عطني الصينيه والله ثقيله عليك..
"أحمد وهو يميل الصينيه يسوي نفسه بيرميها": بعدي عني وإلا
راح أرميها على رجولك..
"ضحكت سحايب": راح أبعد بس بشرط..! تقول قصيده بالقائك
الحلو بعد شوي oK ...
أحمد: أبشري.. من عيوني..

"صوت رجولي من باب مدخل البيت": درب درب.....

رفعت راسها سحايب وهي مو مركزه تناظر لمصدر الصوت اللي
يبعد عنها بمسافة امتار... شهقت بقوه وهي تحط أيدها على فمها
تكتم صرختها وبسرعه دخلت غرفة الاستقبال وجهها يوزع
ألوان...!

«««« مصدر الصوت أكتفى بوضع الصينيه عالارض وهو سرحان
ومعقود اللسان وأنصرف لمجلس الرجال حتى بدون مايسأل أخوه
أحمد "من هي"....!!!

جلست سحايب على الكرسي وهي تتلفت بتوتر.. حسست بإحراج من
اللي صار وتلوم نفسها على غبائها لأنها مآخذة راحتها في بيت
غريب وأول مره تزوره....

طاحت عينها على برواز فوق الطاولة الصغيره اللي بجانبها..في
وسط البرواز (شهادة شكر وتقدير) من مدرسه..

قربت شوي وهي تقرأ الإسم (أحمد).. والصف الثالث
ثانوي).....!!!!!!

"صرخت سحايب وتجمعت الدموع بعيونها": لااااااااااااااااااااا
مستحيل...؟؟؟

دخلوا وفاء وهاجر الغرفة مع مهند اللي يصيح صياح مو طبيعي
أخرج هاجر مره وحاولت فيه عشان يسكت لكنه مارضى وأستمر
بالصياح..

هاجر: سحايب.. طلعي جوالي من الشنطه وأتصلي على ياسر
قولي له بنروح للبيت..
وفاء: لا.. لاتمشون هالوقت أنتظروا أسهروا عندنا.. والله ماشبعنا
منكم..

"هاجر وهي تمزح": نطلع بكرامتنا أحسن.. أخاف تطفشون منا
وتطردونا بعد شوي..

"وفاء وهي تمسك بيد مهند وتأخذه معها برا": حرام عليك
بالعكس والله أنكم فرحتونا بزيارتكم..
"وهي تكلم مهند وتمسح دموعه" خلاص حبيبي الحين بآخذك
لأحمد عشان تروح معه للبقالة..خلاص..

"مسكت سحايب يد هاجر بقوه": هاجر أبطلع من هنا..
هاجر: ليه.. وش فيك؟
سحايب: تأخرنا وانا بصراحه طفشت ومليت..
هاجر: أنا اللي تفشلت من عيالي مزعجين.. ليتني أخذت الخدامه
معي..

"سحايب وهي تلح على أختها": ياالله ياالله خلىنا نمشي تكفين
أبرجع للبيت..

هاجر: أنتظري نجلس شوي بعدين أتصل على ياسر..

دخلوا غرفة الاستقبال أم ياسر وأم عيسى ووفاء.. أخذتهم
السوالف قرابة النصف ساعه بعدها أسأذنوا أهل سحايب بيرجعون
لبيتهم..

"وفاء وهي تعطي سحايب عباتها": خساره ماشفتي اللوحات
اللي بغرفتي واللي بمكتب بندر...؟
"أبتسمت سحايب": أعذريني ياوفاء إنشاءالله أشوفهم بزياره
ثانيه..

"لبست سحايب عباتها وغطت وجهها ولما وصلت عند باب مدخل
البيت صادفت أحمد"..
أحمد: سحابه.. ماقلت قصيده جديده.. إنتي طلبتيني من شوي...
"سكتت سحايب وما جاوبته"..
هاجر: تزورنا بالبيت ونسمعها منك.. مو تقاطعنا..
أحمد: لا أكيد راح أجيكم وبأقرب فرصه..

"ركبت سحايب السياره مع أمها وهاجر وعيالها ينتظرون ياسر
يركب لكنه تم واقف يسولف مع بندر وأحمد"..
"سحايب بملل": يمه.. نادي ياسر مايصير يتركنا بالسياره كذا
أشكالنا غلط..

أم ياسر: تبين صوتي يطلع قدام الناس..
سحايب: أجل أضربي "هيرن" السياره عشان يسمع..
"أم ياسر وهي تأشر": أضرب هذا.....

"حطت أيدها على الهيرن وألتفتوا الشباب على الصوت وأنفجروا
بالضحك وهم يأشرون على سيارة ياسر ويعلقون على شكل أم
ياسر وهي تأشر لياسر،، يعني (تعال بنمشي)....
ضحكوا هاجر وسحايب على ضحك الشباب.. وعصبت أم ياسر":
هذا شكله بيخلينا ننام في الشارع....!!!!

%%%%%%%%%%%%
%%

يوم الجمعة....
(٣/١٢)

؟؟ // حبيبي لاتعلمني (البكا) علمني الموال..
عساني حسب نبضات
الحروف أوزن حروفي //
حبيبي غبت عني واكتشفت
إن الجبال ثقال
وأنا كنت أحتقرها يوم
"صدرك يحضن كفوفي" //
صنعت المستحيل و صرت أشيل بحمل ما ينشال..
غدا قلبي مثل قطعة
حجر من قسوة ظروفني //
ثقل الحمل وأنفاسي قصيره والدروب طوال..
وخوفي ماترك لي فرصه أعرف وش سبب خوفي //
يقول اللي مايدري عن
بلاي ؛
أوقف على الأطلال...!!
وهو مايدري أن
(أطلال عمري ملت
وقوفي) //
مأحس إلا رموشي
ف النجوم معلقه بحبال..
أغمض وإلا أفتح عيني

أصبح فاقد شوفي //
وأحس إني سراب في
سراب والوجود رمال..
وأحس إني جبل ثلج
أحتضنت النار في جوفي //
وأحس إني ..
وأحس ..
وأحس ..
بعض الحكي ماينقال..
ولكني كتبته في شفاهي بالخط الكوفي //
صحيح إني على كتف من كتوفي حملت جبال...!!
ولكن في ((غيابك))
صرت عاجز أحمل
كتوفي // ؟؟

"خطفت عذاري الجوال من يد ميار": وش تقرأين..
ميار: آآه منك _ عطيني الجوال أبى أرسل هذا المسج لصديقتي..
عذاري: هذا جوال عمتي صح؟
ميار: أجل جوالي.. ياالله عطيني..
"عذاري وهي تعطيها الجوال": خذيه.. عقبال مايجيب لك يزيد
أغلى وأحلى جهاز بالدنيا..
"ميار وهي تحط أيدها على فم عذاري": قصري صوتك
يالمجنونه لايسمعونك لولوه ومرام..
عذاري: أحنا بغرفتهم وهم بالمطبخ يجهزون لنا الفطور وشلون
يسمعونا..
"ميار بخوف": تكفين عذاري ماأبيهم يحسون بمشاعري تجاه
يزيد تكفين..
عذاري: ميار وبعدين معك.. لمتى بتظلين خافه _ لهالدرجه ماعندك
ثقه في نفسك..

ميّار: وش دخل الثقة بالموضوع..؟
عذاري: أكثر من مره أقولك هذا الكلام وأرجع وأقول؛ لو بتظلين
سلبيه كذا مراح يحس فيك يزيد..
شلون تبغينه يبادلك نفس الشعور وهو ماشاف منك أي اهتمام لو
(كلمه أو تلميح) أقل شي ممكن تسوينه عشان يفكر في خاطره
ويفسر معناها..

"ميّار بضيق": ما فهمت.. وش قصدك بالضبط...؟
عذاري: ياربي وشلون أفهمك..! المشكله إنك خجوله مره ولو
أعلمك من هنا لبكره مراح تنفذين شيء من اللي بقوله لك..
ميّار: إنتي أجراً مني سوي اللي تقدرين عليه..
عذاري: أكيد!!! أنا وعدتك أضبطه لك بس أنتظر الأخ يشرف
الدمام مدري متى بيوصل..

"ميّار وهي تناظر الساعه بحماس": بعد شوي يوصل سمعت
خالتي تقول كذا....
عذاري: لو يدري يزيد إن فيه شخص ينتظر شوفته بلهفه أكثر
حتى من أهله والله يجنن جنونه ويتحطم فيه..!

"دخلت لولوه الغرفه وهي تنادي": بنات شرفوا على غرفه
الأكل.. فطوركم جاهز..
عذاري: نلبس طرحه وإلا نأخذ راحتنا..؟
"لولوه بتردد": لأ ألبسي الطرحه لأن إحتمال يزيد يوصل بأي
لحظه..

"عذاري وهي تمزح": ياسلام على أخوك هذا.. خلي يحدد
بالضبط متى يجي مو يعلقنا..
لولوه: أحترمي نفسك ولا تغلطين على أخوي وإلا....
عذاري: ما خوفتيني.. أمشي ميّار خلينا نفطر تراي ميته من
الجوع..

لولوه: دايم جوعانه يالديه..!
عذاري: أنا الدبه وإلا أنتي_ بصراحه مألومك.. غيرااااااااانه من
رشاقتي..

لولوه: عن الغرور ويالله تعالى أكلي..

"على طاولة الأكل أخذتهم السوالف عن الرياض والدمام والأهل والقرايب"..

مرام: بنات فيه زواج بعد العيد لناس من الجماعة شرايكم نروح نفلها رقص.... وإلا أقولكم... خلاص هونت..
"ضحكوا البنات لأنهم عرفوا وش قصدها"..
عذاري: هونتي وإلا رحتي.. أنا سابقتك للزواج بإذن الله.. أصلاً جبت معي فستان ياخذ العقل..

"صرخت مرام": لاااااا إنتي ماتروحين بس ميار تجي معنا.. حرام عليك كذا بتطحين حظوظنا ونصير عوانس...!!!

لولوه: تكفين عذاري طلبتك لاتروحين.. ترى آخر زواج حضرتيه هنا في الدمام للحين الناس يسألون عنك ويدورون رقمك..
"عذاري وهي معصبه": وليه ما عطيتوهم بالخايسات..
مرام: أنا جحدتك.. قلت ما أعرف عنها شيء غير أسمها..
"لولوه وهي تضحك": حتى أسمك قالت لهم؛ نسيته..!

عذاري: مابي مابي أبرج للرياض.. بنات عمتي بيقطعون رزقي..
"ميار وهي تكلم البنات وتناظر عذاري": إذا تبغوني أحضر الزواج بدون عذاري فـ أنا أرفض لأنني ما أستغنى عن عذاري ابداً إلا إذا كنتم بتجلسونا بالبيت هذا شي راجع لكم..
"عذاري وهي تحضن ميار": يا حبيبتي أنتي تسلمي ياروحي..
مرام: أشوف صرتوا ضدنا يا بنات الرياض..
"ميار وهي تضحك": ياناس أفهموني (أحبها) وما أتحمل بعدها عني دقيقة واحده..

"صرخت عذاري": يا قلبي ياميوووور حتى أنا أمووت فيك..
مرام: الظاهر أن اليوم يوم المشاعر العالمي..

(ضحكوا البنات وسكتوا فجأة لما سمعوا صوت أم يزيد وهي تهلي وترحب بيزيد اللي وصل للدمام)..

"قاموا لولوه ومرام بيروحون يسلمون عليه بس مسكتهم
عذاري": على وين؟ مو عيب تروحون وتتركون ضيوفكم؟
لولوه: أبى أسلم على أخوي..
مرام: خذوا راحتكم البيت بيتكم..
عذاري: لأ.. بتجلسون معنا.. لاحقين على أخوكم..

"رضخوا البنات لطلبها وجلسوا وكمّلوا سوافهم وضحكهم"..

~~~~~

وفي البر وتحديدآ في مخيم أهل ميريام..  
كان الجو مغيم والهواء بارد وهذا الجو شجع ميريام وزهره أنهم  
يتمشون بمسافه قريبه من المخيم ..

زهره: الحمد لله ربي رحمننا وخلصنا من عقاب خالي يوسف  
الحمد والشكر لك يارب..

"ميريام وهي تضحك على براءة زهره ونياتھا الصافيه": والله  
ماتعرفين عمي يوسف على حقيقته.. لا يغرك سكوته أمس  
وتطويفه للعقاب اللي وعدنا فيه ترى هذي إشارة على إنه بيزيده  
اليوم..

زهره: بس هو لما راحوا أصدقاءه جاء داخل المخيم وناظر فينا  
وسكت حتى بدون مايعلق.. يمكن كسرنا خاطره...؟

ميريام: لا يا حبيبتي عمي يوسف إذا عصب ما يرحم أحد..  
أنا ما أهتميت بعقاب عمي لأنني شبه متعوده على تهزيئه  
وأستفزازه لنا بالبيت من سكن عندنا وهذا طبعه..

بس كنت خايفه من أبوي وجدتي وخصوصاً إننا رجعنا بدون  
السياره لكن الحمد لله فرحتهم بسلامتنا نستهم ضياع السياره..

زهرة: أنا شفت خالي طلع بسيارة خالي يوسف ومعه دحمون  
ومحمد.. الظاهر إنهم راحوا يدورون على السيارة..  
مiriam: إنشاءالله يلاقونها.. إلا عمي يوسف وينه؟  
زهرة: نايم.. بس أتوقع إن أمي بتصحيه عشان يصلي الظهر..  
"صرخت miriam وهي تأشر": هذا هو.. راكب دباب دحمون  
وجاي لنا...!!!  
"ألتفتت زهرة": خرينا نهرب بالله..

"ركضوا زهره ومiriam وهم يضحكون على أنفسهم.. وأسرع يوسف وهو يصفر بصوت عالي ويأشر لهم..  
قرب منهم وهو يفحط ويتعمد يخوفهم ويعميهم بالتراب" ..

"ميريام وهي تنفض الغبار عنها وتصرخ": عمي وش  
فييييييييييك..؟  
 "زهرة وهي تكح": أنت من جدك.... وإلا تمزح.....؟

"وقف يوسف بالدباب": بزران أنتم!! يعني وين بتتخبون عشان  
تهربون...؟

،،"ماكمل كلامه ورجع يفظ بشكل جنوني وعجزت محاولاتهم بالهروب.. وقف فجأه لما شافهم أنهاروا وجلسوا بالأرض وهم يصيحون" ..

[illegible]

"صرخت زهره وهي تناظر يوسف من بين الدموع": ياخالي وش تبينا نسوي عشان نثبت لك إنا بنموت من الرعب والخوف.. وأتصالنا وطلبنا منك تجي وتساعدنا هذا مو دليل كافي على خوفنا...؟؟؟

"يوسف وهو واقف يناظرها وحاط أيدينه على خصره": أتصلتوا بعد ساعتين.. لما شبعتموا وناسه وحسيتوا إن الوقت تأخر ولازم ترجعون.. بس مو خوف...!!!  
"ميريام وهي تمسح دموعها": أنت بس كل هذا همك إذا خفنا أو لأ..؟

"صرخ يوسف وهو معصب": أنا مو تافه لهاالدرجة عشان أحاسبكم على سبب بايخ فاهمه..؟ أنا أبي أرجع أحاسبكم من البدايه..

"كمل كلامه وهو يجلس عالدياب": ماكنت أدري أن فيكم الجراه الكافيه اللي تخليكم تتمشون بالسياره بالليل وبالبر بعد.. ولا كنت أدري أن فيكم الوقاحه الزايده اللي تخليكم تكذبون على أخوي أبو عبدالرحمن وتقولون له إنكم قريب وإنتم أصلاً ماتعرفون مكان المخيم وين عشان ترجعون...  
ميريام وزهره: .....

"يوسف بنبرة صوت هادئه": ماتتصرون وش كثر توترت أعصابي وتشتت تفكيري من لما خبرتوني إنكم ضايعين\_ وأنا أحاول قد ما أقدر إني ماأحسس أهاليكم بشيء لأن الله يعلم وش راح يصير فيهم لو عرفوا ..  
وبنفس الوقت أفكر فيكم وأدعي (يارب لايمسهم مكروه وأحفظهم برحمتك يارب) ..  
"نزلت دموعه من عين زهره لأنها تأثرت بكلام يوسف وتعاطفت معه"..  
يوسف: أنا سكنت عنكم أمس وماخانقتكم لما رجعنا المخيم عشان خاطر أمي بس..

أمي طلبت مني ماأحاسبكم على اللي صار وإنتم نفسياتكم تعبانه.. مع إن محد تعب قدي أنا وأصدقائي الله يجزاهاهم خير\_

ساعدوني ووقفوا معي ولولا الله ثم هم مالمقيتكم ولا حظيت أمل ١٠  
% إني ألقى أثر لكم..

"زهرة وهي تمسح دموعها": والله إني أمس مانمت كنت جالسه  
بفراشي وأصبيح لما أتذكر إننا كنا بين الحياة والموت ..  
وتخيلت نفسي لو إن أمس آخر يوم بحياتي وبعدها مراح أشوف  
أمي وأبوي وجدتي وأخواني..

"يوسف تضايق لما سمع كلام زهرة وحس إنه قسى عليهم  
وبسرعه لان قلبه لأنه يقدر ويتفهم لحساسيتهم.. قرب لزهرة  
وأحنى وهو يمسح على رأسها": خلاص ياخالي لا تصيحين أنا  
عارف إن اللي صار لكم مو شي سهل وقصه ما يصدقها عقل لكن  
هذا اللي صار والحمد لله على سلامتكم.. صلي ركعتين وأشكري الله  
اللي حفظكم من كل مكروه..

زهرة: أكيد.. أنا أمس ماكنت مستوعبه اللي صار ونمت وأنا  
أصيح\_ حتى لما صحيت تميت أصبح لكن لما شفت أمي وجدتي  
أرتحت كثير وأعتبرت اللي صار كابوس مزعج ولازم أنساه..  
"يوسف وهو جالس على ركبته": مره ثانيه ياخالي إذا تضايقتي  
ومريتي بمواقف تخوفك وتزعجك إقرأي المعوذات وآية الكرسي  
عشان ترتاح نفسيتك شوي [ألا بذكر الله تطمئن القلوب]..  
"ميريام بضيق": إحنا غلطنا وإنشاء الله هالغلطه ماتتكرر.. أصلاً  
أنا صارت فيني عقده من الظلام..

"يوسف وهو يناظرها بنص عين": أشك إنك تعقدتي ياثلجيه..  
كل اللي صار من تحت رأسك وأنا عارف إن هذي أفكارك وخططك  
لكن وش أقول غير الله يهديك..

"ضحكت ميريام وهي قايمه": خلاص عمو... "حبت على راسه  
وخده" والله أسفين وأوعدك إني راح أشيل الخطط والأفكار هذي  
من رأسي نهائي..

يوسف: عموماً أنا بحاول أعدي هالسالفه وأمشيها لكم لأنها  
تزعجني لما أتذكر اللحظات الصعبه فيها..

"ألقت على زهرة": وإنتي يا (ice twins).. ماتجين تعذرين  
لخالك..؟







"درر وهي متأبطه يد لطيفه": أحسن عشان يستقبلونا لحالنا!..  
لطيفه: ماخذة مقلب من عمرك ترى مادروا عنا.. على فكره أنتبهي  
تجيبين طاري لخوات علي عن موقفنا مع أخوهم قبل يومين  
فاهمه..

درر: يا حبيبتي تبغيني أسكت!! إلا أكيد أبسألهم بس بطريقة غير  
مباشرة.. أنا ميتة أعرف هو علي وإلا لأ..  
لطيفه: وشلون بطريقة غير مباشرة ياشاطره فهميني؟؟  
درر: إذا وصلنا وجلسنا مع البنات شوفي كيف راح ألف وأدور  
بالسوالف لما أوصل للي أبيه..  
"لطيفه بتهديد": درر مو تفضحيننا وتجيبين لنا العيد.. ترى بنات  
خالي هناك في مخيم أهل علي...!!>>>>>>

"وقفت درر وهي تناظر لطيفه ومعصبه": طفطف.. مين اللي  
عزمهم؟

لطيفه: ما أدري .. بعدين لاتعصبين علي أنا مالي دخل..  
"درر وهي تتنوفخ بزعل": أووووف وش جاب الغثيثات هذولا..  
لطيفه: أمشي بس والله إنك غبيه معطتهم أكبر من حجمهم..

[وقفوا درر ولطيفه عن البوابه وهم يتلفتون وينظرون بالأطفال  
اللي راكبين بالدبابات واللي يلعبوا بالطين واللي يركضون حول  
الغرف الخشبيه في المخيم]..

"درر بهمس": هذا مدخل الرجال وإلا الحريم..  
لطيفه: مدري!! أحس مخيمهم حوسه كانه متاهات..  
درر: نادي واحد من البزران وأسأليه..  
"ركضوا مجموعة أطفال بجانبهم ومسكت لطيفه آخر طفل عمره ٦  
سنوات وسحبته من ثوبه": تعال هنا أسألك.. هذي بوابة  
الحريم..؟

"عقد حواجبه الطفل وهو يبعد يدها عنه بعصبيه": إيه هذي  
عمياء ماتشوفين..؟

"ضحكت درر على الطفل وهي تمسك لطيفه اللي بتلحقه  
وتضربه": خليه يروح تعالى ندخل ياالله..

دخلوا وأستقبلتهم أم علي\_ كانت الغرفة مليانه عجائز.. سلموا  
عليهم بعدها أخذتهم عند بناتها ساره ونوره لغرفة ثانيه بس  
فيه بنات.. سلموا وجلسوا بنجنب بنات خال لطيفه.. ومن سوء حظ  
درر إنها جلست بنجنب هناء عمرها ١٧ سنه.. ومع إن علاقة  
درر مع بنات خال لطيفه سطحيه جداً إلا إنها تتصادم معهم  
بالسوالف والمناقشات لما تلتقي معهم ببیت عمها..

مرت الساعه الأولى وكانت أغلب سوالفهم عن الدراسه بعدها عن  
البر والكشتات والمخيمات ولقتها درر فرصه تحكي عن موقفها  
هي ولطيفه مع الشخص المجهول وكانت تتكلم بعفويه وخفة دم  
مع جرأه وبدون ماتهم لوجود بنات خال لطيفه.. لأنها أرتاحت  
لخوات علي اللي أول مره تجلس معهم وأنجذبت لساره ٢١ سنه  
أكثر من نوره ٢٣ سنه.. لأن ساره تشبهها بخفة الدم والعفويه..

"ساره وهي تضحك": وإنتي يادرر على طول مسكتي ترمس  
الشاي بتضريبه طيب يمكن جاي يساعدكم..؟  
درر: أنا دقات قلبي طبول من الخوف مانبي مساعدته بس نبيه  
يفك عنا..

"ساره بحماس": كملي وش صار بعدين..  
"درر بخبث": سألنا إنتم ساره ونوره؟ مأدري هو يقصدكم إنتم  
وإلا أحد ثاني لأن كان جاي لنا من جهة مخيمكم..  
"ضحكت ساره": خوفتيني يادرر هذا أكيد واحد يعرفنا.. طيب  
كيف صاير شكله؟

درر: كان متلثم ولابس ثوب أسود..  
"هناء بأستهزاء": أمداك تميزي لون ثوبه في الظلام؟  
"بسرعه ردت درر": النار اللي قدامنا ميزت لنا لون الثوب مو  
إحنا..















زهرة: أنا اللي ماكلتها الحجر كله يضرب براسي وإنتي (كشتك)  
مسويه حاجز مانع لراسك لا يكسره الحجر..  
ميريام: اووووووه منك حنانه وخوافه وبعدين معك؟!  
"وقفت الدباب" ..

- أنزلي آشوف ترى طفشتيني .. أرجعي للمخيم ولا تخافين تراه  
قريب مو تصيحين وتقولين أخاف،،،  
"زهرة وهي تنزل": تتريقين هاه.. طيري ياثلجه أنا راجعه  
والحقيني بسرعه لأن بعد ربع ساعة تغيب الشمس..

أنطلقت ميريام\_ ومشت زهرة باتجاه المخيم وهي منزله راسها..  
فجأه وتسمع صراخ وتصفير وصوت عالي.. ألتفت على وري  
ولقت عبدالرحمن ومحمد جايين بدباباتهم لها ومسرعين سرعه  
جنونيه..

عبدالرحمن: ألحق الجربووووووع ألحقه  
لايروووووح!!!!

محمد: جربووووووع جربووووووع أدعسسسس ياولد  
؟؟

أنهبت زهرة وصارت تركض ومن كثر الخوف وقفت وقعدت  
تصيح..

ميريام انفجرت بالضحك وعرفت أنهم يستغلون نقطة ضعفها وهو  
خوفها الزايد من أي شيء وراحت بسرعه لزهرة وهي تضحك  
على حركة محمد وعبدالرحمن وكانت بعيدة عنهم بمسافه..

"محمد وهو واقف ويناظرها": إنتي خبله على أي سبب تصيحين  
الحمد لله والشكر.. شوفي ميريام مع إنها بعمرك إلا إن شخصيتها  
قويه مو إنتي..

"عبدالرحمن بصوت شبه ضاحك": مو متخيل أسوي هالحركة  
بميريام وتصيح بالعكس ياإنها تقعد تضحك وإلا تنطش..

"زهرة وهي تمسح دموعها": الظاهر إنكم روقتوا بعد تهزيء خالي لكم الظهر لما دورتوا على السيارة (ومالقيتوها)!!!!!!  
محمد: عاااادي جدا أصلاً خالي قال بكرة نرجع ندور عليها..

عبدالرحمن: وبعدین أبوي قال إنه.....  
 "يقاطعه صوت جواله وكان المتصل يوسف.. وصلت ميريام على  
 نهاية الاتصال وكانت تتبسم وتناظر زهره"..

**"عبدالرحمن لما خالص مكالمته": ثلجہ.. عمي يوسف يبيك  
بسررررعه..**

رجعوا ميريام وزهره للمخيم لقوا يوسف بأستقبالهم وهو ماسك  
جواله و مركز نظره على ميريام..  
دخلت زهره لداخل وظلت ميريام واقفه مع يوسف عند البوابه..  
"يوسف وهو مكتف أيدينه": من هي صديقتك اللي كلمتها من  
جوالى الظهر..

## میریام: لیہ تسأل؟

يوسف: أنا أسألك وإنتي تجاوبيني بسؤال.. من هي\_وش أسمها..!  
ميريام: درر..

**يوسف: وليه مرسله مسج لجوالي..»»»»»»»»»»**

"میریام ببرود": أنا قلت لها تراسلني على رقمك....

**"تدارکت کلامها وشهقت بقوه وهی تحط أیدها علی فمها"**

يووووووه نسيت إن الجوال معك.. أنا كنت أنتظرها ترسل مسج  
بعد خمس دقائق من المكالمه وماتوقعتها تتأخر كذا..

**"يوسف بلهجه حاده": إنتي بعقائك لما قتتي لها تراسلك على**

جوالي!! أنتم بنات وأسراركم أكبر من أن تعرف بسهولة..  
ولو إنها معروفة ومكشوفة بعض الشيء لكن تظل خصوصيتها  
ملك لكم بس..

"خافت ميريام من كلامه وبأرتباك طلبت يوسف جواله عشان  
تقرأ المسحج.. لكنه رفض": عقاب لك عشان مره ثانيه تمسكين  
(البرود والنسيان والامبالاه) وتمحينهم من قائمة أخلاقك فاهمه..  
"تحجرت الدموع بعيون ميريام وهي تترجى يوسف بصوت  
مخنوق": الله يخليك عمي تكفى عطني جوالك أقرأه وامسحه  
على طول..

يوسف: لأ آسف..  
ميريام: قول لي وش مكتوب فيه..  
"يوسف وهو عاقد حواجبه": مافهمت شيء غير الأسماء  
(علياء ولطيفه)..  
"ميريام باهتمام": علياء!!! أكيد كاتبه علياء 'ألف وهمزه' مو  
أسم ثاني..

"يوسف بشك": مثل أيش؟  
ميريام: لأ بس أسأل.. عمي تكفى وش مكتوب بالمسحج؟  
"يوسف بجديه": زعلانه وتشتكي تقول ماشافت علياء  
والمجهوله مو علياء.. تتكلم بالألغاز والخواطر مافهمت عليها....  
أبسألك وش تقرب لها هالعلياء ذي لأن باين من المسحج إنها مره  
تغليها..

"ميريام وهي تضحك وتحاول تضبط أعصابها عشان مايشك  
يوسف": مره ياعمي لدرجه ماتتصورها.. علياء تصير بنت عمها  
اللزم،،

"يوسف ويسوي نفسه صدقها": بنت عمها؟ oK الله يجمعهم  
ببعض..

"ميريام بارتياح": آمين..  
يوسف: عالعموم.. أنا آسف إني تعديت على خصوصياتكم بسبب  
غبائكم.. سلمى على درر وقولي لها لاعاد ترسل لجوالي..  
ميريام: أبشر يوصل إنشاءالله..

**دخل يوسف خيمة الرجال ومiriam طيراااااااااااا لحوال أمها تكلم  
درر وتشكرها على ذكائها ومداراتها لنسيان Miriam وهذا الصفة  
الأسوء بسمعة Miriam بين أفراد شلتها...**

درر: الحمد لله إن عمك مافهم على المسج.. أصلاً أنا كنت حاسبه حساب إني بأكتب أسم علياء سواء أرسلتها على جوال أمك وإلا عمك.. بكل الحالتين أخاف..

میریام: انتی لو شایفه نظرات عمی و سامعه کلامه کان تموتین من الخوف.. ربي رحمني ومسکت أعصابي شوي بجد توترت من حرکاته وأستفرازه هو يعتمد یجي معي بهالأسلوب لأنه یدري فيني على قد برودي إلا إني عصبیه وبسرعه أزعل..

درر: عمك يهوووون\_ أقل شيء لو عرف بقصتي مع علي  
بيكون متفهم لمشاعر البنات اللي بأعمارنا والدليل كلامه عن  
خصوصياتنا يعني مراح يسيء التفكير مثل غيره وأقصد  
((الأخوه))...

ميريام: خلينا من عمي الحين وإنسي السالفه.. أحكي لي عن زيارتك لمخيم أهل علي وعن الشخص المجهول...!!

**&&&&&&&&&&&&&&&**

[illegible]

أم راشد: ألف بنت تتمناك يا ولدي.. أنت بس قول تم وأنا أدور لك  
أحسن بنت وبالمواصفات اللي تبيها بعد..  
راشد: أنا حالياً ما أفكر بالزواج.. أبي أنتظر كم سنه لما أكون  
نفسي لأني ناوي أشتري أرض وأعمرها وأشتري سياره بعدها  
أفكر..

"رنا وهي تضحك": يعني متى بعد عشرين سنه..؟  
سميه: أنت أنسان مخطط بالدرجه الأولى وتهتم بمستقبلك ويعني  
لك الشيء المهم أكثر من الحاضر...  
"راشد وهو يضرب يده بيد سميّه": شاطره أختي والله إنك فاهمه  
أخوك..

أبو راشد: يا ولدي أنت موظف وراتبك زين والحمد لله مو ناقصك  
شي وإذا على السياره مشي حالك بسيارتك اللي معك لبعده العرس  
تشتري غيرها.. وإذا على السكن أقعد بالشقه اللي بالدور الثاني  
وخذ لك قرض من البنك وأشتر أرض.. وش رايك؟  
راشد: حتى أنت يا يبه مستعجل بتزوجني..؟  
أبو راشد: أنا أبشوف عيالك قبل لأموت أبفرح بأحفادي وهم  
يلعبون حولي وينادوني يا جدي..  
راشد: الله يطول بعمرك ..

أم راشد: ولمتي بتأجل هالموضوع\_ صار عمرك ٢٨ سنه وإنت  
للحين ماتزوجت اللي بعمرك متزوجين وعندهم عيال..  
"راشد وبعد تردد": أنا موافق على مبدأ الزواج بس بشرط!!!  
أبو راشد: وش هو شرطك..؟  
راشد: تكون أخلاقها عاليه ومحترمه ومن عائله معروفه بأصلهم  
وطيبهم..

أبو راشد: هذا شي أكيد ما يختلف عليه أثنين ..  
خلاص يأم راشد من بكره أسألي ودوري على بنت من الجماعه  
والقرايب عشان نخطبها لراشد ..

"أم راشد وهي تناظر ولدها بفرحه": موجوده .. منى بنت  
أخوي (مدرسة عربي) بمدرسه متوسطه ..  
"رنا وسميه بصوت واحد وبإستنكار": منى..؟؟؟



رباب: فيه وحده أعرفها دايم تكتب لي أسماء آخر العطورات اللي  
نزلت في السوق وتعطيني صورها من المجلات.. الله يجزاها خير  
بضاعتي ماشيه تمام والفضل لله ثم لها هي.. ولك إنتي طبعاً لأن  
بضاعتي الأخيره بعثها كلها بمساعدتك لي..  
راويه: أنا ماسويت إلا الواجب وهذا أقل شيء ممكن أقدمه  
لك.. إنتي طيبه وتستاهلين كل خير..

"دخلت لجين وهي شايله صينية الشاي والقهوه"..

"لجين وهي تحط الصينيه على الطاولة": شكلها بضاعتك دسمه  
وتشجعنا نأخذ عطرين وثلاث..  
راويه: أنا عجبني هذا وأبغاه بعد أذنك لجين أبأخذ من بوكك حق  
العطر وبشتري معه بخور ok..  
لجين: تلاقين البوك بالشنطه اللي على الطاولة..  
راويه: وأبغى الفلوس اللي من خالتي نظيره أبعطيه رباب وين  
حاطتها أمي؟  
لجين: أتصلي على أمي ببيت خالي وأسألها..  
"راويه بملل": خلاص خلاص أنا أدورهم مايحتاج أتصل..

لجين: شلون صحتك رباب وكيف الدنيا معك؟  
"رباب بيأس": كل شي على حاله ماتغير.. لكن وش أقول الحمد لله  
على كل حال..  
لجين: بنتك 'هبه' شخبارها تزورك ببيت أخوك وإلا للحين أبوها  
يمنعها..

"لمعة الدموع بعيون رباب": آخر مره شفتها قبل شهر ونص  
وبعدها ماعاد جتني بس تتصل علي كل أسبوع..  
"تنهدت بضيق وهي تكمل كلامها": تعبت يالجين أحس الكل  
ضدي (أخوي وزوجته وطلريقي وزوجته) هذولا اللي أرتجي  
رحمتهم وعطفهم لارحموني ولا ريحوني.. وهذا كله بجهه  
"سكتت وهي تقاوم دموعها".... وهبه بجهه ..

بنتي صار عمرها تسع سنوات..صارت تفهم وتحس بكل شي حولها.. بنت بعمرها محتاجة لحنان أمها ورعايتها.. أقل شيء يكون أبوها يهتم فيها ويحافظ عليها بدل مايكون سكران وضايع وما يحس بالمسؤولية تجاهها.. خلاص بلاش أبوها،(زوجته) اللي عندها عيال وتعرف وتحس بقلب الأم اللي مثل وضعي ليه ماتتعاطف معها وتعاملها مثل بنتها؟؟ بيكون أجرها عند الله كبير كبير كبير.....

"أختفى صوتها وهي تردد الكلمة الأخيرة.. تضايقت لجين إنها فتحت هالموضوع مع رباب بس بنفس الوقت حست إن رباب مكبوتة مشاعرها وودها تفضفض.."

"لجين وهي تواسي رباب": ماعليه يارباب أصبري وتحملني هذا حال الدنيا.. وكل شيء بقضاء وقدر.. وطول ماأنتي عايشه بين الناس لابد من أنهم يأذونك ويحرمونك من حقوقك هذولا ناس ظالمين ومايخافون ربهم والإنسان اللي مايخاف من ربه مايخاف الناس..

رباب: الناس يالجين مو أخوي.. مو سندي بهالدنيا من بعد أمي وأبوي.. "وهي تمسح دموعها" عندك خبر وين مكان غرفتي ببيته..؟

لجين: وين؟

رباب: بالملحق.. بغرفة قدام الحوش.. غرفه صغيره تفتقد لأبسط وسائل الراحة ومايحتاج أوصفها!!  
لما يجي الليل وأعطش وأجوع ألقى زوجة أخوي مقفله الأبواب من داخل ما أدري وش السبب...

يمكن تتوقعين إنني أبالغ بكلامي لكن الشاهد الله إن هذي الحقيقه..  
لجين: مصدقتك يا رباب والله يكون بعونك ويرزقك بالزوج الصالح اللي يعوضك خير ويخاف الله فيك..

رباب: أنا اللي مهون علي ومصبرني على هالحياة الصعبه هو بنتي هبه وشغلي هذا اللي يأمن لي مصروف ودخل شهري..  
"لجين بحنان": والناس اللي يحبونك ويحترمونك..؟





في الصباح دخلت هنادي المطبخ عشان تعمل لنفسها فطور لقت  
أمها جالس مع أختها الصغيره تهاني اللي عمرها ٧ سنوات..  
كنوده: صباح الخير..  
"ماردت عليها أمها وهي تصب الحليب لأختها الصغيره"..

"كنوده وهي تجلس": يمه صبي لي حليب..  
أم فواز: أنتي صبي لنفسك.. ليه مشلوله عاجزه تخدمين  
نفسك!!..  
"كنوده وهي تمسك الأبريق بعصبية": ليتني مشلوله أقل شيء  
ألقي اهتمام منك..  
أم فواز: إنتي ماتتركين طولة اللسان هذي\_ قويه مدري ما طالعه  
عليه..  
"كنوده وهي تضحك باستهزاء": على هالعائلة الشريفة المحترمه  
ماطلعت برا.. أخلاقي هي تربيتكم..  
أم فواز: قصدك على أبوك و عماك راعيين الأخلاق والسمعه  
الشيئه عندهم..  
كنوده: أبعرف ليه معصبه من الصبح !..  
أم فواز: معصبه على أبوك اللي من طلع من السجن وهالبيت  
مقلوب فوق تحت.. لاهو اللي يصرف عليكم مثل العالم والناس  
ولا هو اللي قاعد بالسجن عشان نعيش على مساعدة الجمعيه  
الخيريّه..  
كنوده: طيب أنا وش دخلني تهاوشيني هذا أبوي بشقته فوق  
روحي كلميه وخانقيه..  
"دخل فواز المطبخ وهو ينشف وجهه بالمنشفه": وش عندكم  
صراخ على هالصبح؟  
أم فواز: تعال يافواز أفطر قبل تروح للدوام..  
فواز: مابي يمه أنا مستعجل مابي أتأخر على الدوام أخاف  
يفصلوني وأتورط مثل ياسر..  
أم فواز: ياسر مالمقى وظيفه للحين؟



؟ وين انت يا صوت الغلا عني ابطيت..  
في غيبتك مشغول؟!  
والا تغلى!!

غالي علي في ذمتي لو تغليت..  
عييت اطبق "من تغلى تخلصى"!!!؟

"ميار وهي ماسكه جوال عذاري": وش راح ترددين عليه (تغلى  
والا مشغول)؟؟؟

"ضحكت عذاري ضحكه هستيريه وعجزت توقف ضحك"..  
ميار: وش فيك أنا قلت شيء يضحك.. سألت سؤال بس..  
عذاري: ميار حبيبتي هذا سؤال تسألينه؟ أكيد مراح أرد عالمسج  
ابي أتغلى عليه عشان أعرف قيمتي عنده..  
ميار: أهاه فهمت يعني غيابك وأنقطاعك عنه هو تغلى..  
عذاري: بالضبط...

ميار: أنا اللي أحسه من علاقتكم أنه مجنووون فيك.. وقصة  
حبكم بتكمل السنه الثانيه وهو إلى الآن ماتقدم لك مع إنه أنسان  
مكون نفسه ومو ناقصه شيء..

"عذاري وهي تلعب بخصلات شعرها الأسود الكثيف":  
ما أدري.. بس إنا لما أكلمه ما أجيب طاري الزواج عشان  
مايشوف نفسه علي ويقول إني قاطه نفسي عليه حفاظاً على  
كرامتي.. بس إني مطيره عقله بأسلوبى وعارفه إنه يموت  
عالتراب اللي أمشي عليه ومع ذلك (أخاف يتزوج غيري  
ويتركني) لأن أهله يطرون له الزواج..  
ميار: وكيف عرفتى...؟

عذاري: من أمي.. دايم أسأل عن أهله بس بطريقه غير مباشره  
عشان ماتشك فيني.. إنتي تدرين إنه يقرب لنا من طرف أمي بس

من بعيد.. وتقول إن أهله يبعونه يتزوج من بنت عمه بس هو  
رافض الزواج من القرايب..

ميّار: ليه...؟

عذاري: من لما فسخ خطبته من بنت خالته \_أخذ موقف من زواج  
القرايب..

"ميّار بتعجب": نفسي أعرف ليه فسخ خطبته...؟ مين السبب هو  
والا هي...؟

عذاري: مدري ولا سألته ولا أبي أعرف \_أهم شي أنا وهو بس \_  
وقلعتها خطيبته!!!

"ميّار وهي تشتكي": أوووووه مالت على حظي وحبّي الجامد لا  
أشوفه ولا أكلمه ولا شي..

عذاري: إنتي تطيرين الفرص منك بعدين تشتكين.. أمس لما رجع  
من السفر نام بعد صلاة الجمعة.. ولما صحى المغرب جلس مع  
عماتي وخواته يتقهوى ويسولف معهم.. قلت لك تعالى أجلسي  
معنا رفضتي "وهي تقلدها" أستحي...!!

ميّار: والله صدق أستحي إنتي جلستي معه عادي لأنك ماتتغطين  
عنه وهو يعاملك مثل أخته.. أما أنا لا أسمح لي ماتعودت أجلس  
مع رجال غير أخواني..

عذاري: خلاص هذي فرصه وطارت.. اليوم بالليل راح يودينا  
للمطعم أنا وإنتي وخواته.. إذا ترفضين تروحين مو بس أزعل  
عليك!! راح أحطك بأول طيارة رايعه للرياض وأسفرك..  
فاهمه..

"ميّار وهي تضحك": أكيد أروح معكم..

عذاري: خلاص قومي ندخل داخل لفرشنا وننام.. أنا ذبحني  
البرد من القعدة هنا في الحوش..

ميّار: بالعكس أنا مستمتعه بالأجواء هذي اللي أمووت فيها (برد  
وغيوم وضحك وسوالف) والأحلى إنك معي..

عذاري: بس الأشين إن الدجاجات لولو ومرام أستسلموا وناموا  
بعد صلاة الفجر وظلينا بس أنا وإنتي..

حتى (الزيز) نايم بعد؟؟!





(أحدث النقاش بين كنوده والدكتور وطلعت من مكتبه وهي مبسوطه ورايقه لأنها شبعت ضحك على عصبية الدكتور الخمسيني والي تتعمد تستفزه بكل موعد لها بدون سبب)..

مشيت كنوده باتجاه شباك المواعيد وأخذت ورقة الموعد وأتجهت لـ(الفت).. دخلت وهي تقرأ الورقة وحست بيد تدزها من كتفها لداخل الفت بقوه.. ألتفتت كنوده وهي معصبه:

خبر

**-: أه عفوآ.. أنا آسفہ جدآ..**

**"کنوده بانیفعال": تدرین قدام الناس وتقولین آسفہ.. تستہلین**

## انتی ووجهک؟؟؟

**-: هدي أعصابك يا بنت التحال أنا كونت مستعجله أبغى اطلع**

**وماكونت أقصد ..**

**کنوده: وکل واحد مستعجل لازم یدز الناس بهباااااال..؟**

**-: هذبي ألفاضك يابنت الناس وتكلمي بشويش حتاكليني بلسانك..**

کنوده: شوشوا علیک شیاطینک قولى آمیییین..

**(وقف الفت للدور الأرضي)..**

**-: دحين إنتي إيش تبغى منى أنا أعذرت منك وخلاص حمشى..**

**"كنوده وهى توقف برا اللفت وتتكلم بعصبيه": وأنا ما قبلت**

أَعْتَازُكَ.. أَفْرِضِي إِنِّي طَحْتُ بِالْأَرْضِ وَضَحَكُوا عَلَى النَّاسِ وَش

## ينفعني الاعتذار؟

**-: أوووووف إنتي وحده بتدوري عالمشاكل بليز إذا إنتي**

مز عوجه من حالك لاتزعجي غيرك فافااااااهمه..

**"کنوده وهی تقلدها": مز عوج.....ه!!**

**:- هییییه اینتی تخبلیتی.. کیف تحکی معی بالطریقه هادی..**

**کنوده: هادی وإلا شادی!!!!**

## هههه أستغفر الله العظيم..



-: بتستغفري ربك عليا وإلا عليكى.. أنا ماني فاهمه إيش حكايتك إنتى..

"كنوده بصوت حاد": حكايتي حكاية أي وحده تندرززرززرز  
وبتدافع عن حالها.. صح أنا قصيره وأقصد (جسمي) بس أقدر  
بلساني أَدافع عن نفسي..

-: دافعي ماحد حيردك عن حقك بس أنا أعتذرت وحمشي وأنتي  
وراك الجدار شوفي إذا ينفع كمان يأخذ لك حقك لاتترددى.. أنا  
ماني مستعده أضيع وقتي مع وحده مريضه عقل زيك  
فاااااااهمه!!!!!!

،، [ مشيت البنت وهي رافعه رأسها وبدون ماتلتفت على الناس  
اللي تجمهروا ووقفوا بمكانهم من بعيد يطالعون للمشكلة.. أما  
كنوده عصبت وكان ودها تمد يدها على البنت وتضربها لأنها  
قهرتها.. بس شافت إن جمهور الرجال أكبر من النساء تراجعت  
وأستحت من نفسها كيف تضرب أحد في مكان عام.. وخافت إن  
المسألة تكبر وتوصل للقضايا والمحاكم  
"كان هذا تفكيرها وقتها" بسبب المعطف الأبيض الطبي اللي  
ماسكته البنت والشنطة الكبيره واللي تدل على إن البنت  
(دكتوراه)!!!...]

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

وفي المخيم:

"يوسف وهو شايل اللاب توب وطالع من خيمة الرجال": مريم  
وزهره وش عندكم جالسات عند البوابه؟!  
ميريام: ننتظر أبوي ودحمون ومحمد راحوا يجيبون السياره..  
"زهره وهي ماسكه كاميرا الفيديو": وعساهم يلاقونها..





[illegible]

**"سناء وهي تخزهم": ضحكونا معكم!!**

"سلطان وهو رافع حاجبه": وش دخلك هاه..؟ قومي سوي شاي وقهوه لأختي يالله..

"سناء وهي قايمه وشايله بنتها": قول لأختك الثانيه تسوي لك شاي وقهوه أنا مو خدامه عندكم..

"طلعت من الغرفه وعصب عليها سلطان وهو يناظرها بذهول": شف الحيوانه صايره مستهتره مره وحده ماتحترم اللي قدامها.. أسماء: أصبر عليها وش تسوي بعد هذا نصيبك..

سلطان: صح نصيبي بس مو أختياري.. هذا أختياري أمي وأبوي مزوجيني بزر عمرها (٢٠ سنه)..

"أسماء بملل": رجعنا لنفس الأسطوانه سالفه الإختيار.. لاتنسى أنت لما كنت بتتزوج حظيت شروط تعجيزيه لزوجة المستقبل تبيها (حلوه وببيضاء وشعرها طويل وجسمها رشيق ووجهها طفولي ناعم وأخلاقها حلوه وفوق هذا موظفه)....

سلطان: يخرّب بيتك إنتي للحين ذاكرتها لي..

أسماء: عشان تعرف عقاب رب العالمين فيك هذا آخرة شروطكم بالشباب تطلبون المستحيل وإذا ماتوفقتوا رجعتوا السبب على الأهل..

سلطان: ليش مستحيل كثير الشباب اللي الله زرقهم بزوجات كل المواصفات الحلوه تجتمع فيهم..

أسماء: هذولا الشباب اللي إنت تتكلم عنهم لو سألتهم عن الشي الوحيد اللي مخلي حياتهم ماشيه تمام مع زوجاتهم راح يقولون لك (أخلاقها، احترامها لنفسها ولزوجها وبيتها) وأتحدى لو قالوا لك (الشعر الطويل والوجه الطفولي....)..

"ضحك سلطان": خلاص إنتي عاد مسكتيها علي..

أسماء: وش أسوي فيك قاهرني..

"سلطان وهو يحك راسه": كلامك يذكرني بصديقي علي..

"رفعت راسها ددر بسرعه وناظرت بسلطان تنتظره يكمل

كلامه"..

سلطان: علي ناوي يتزوج قريب ويقول؛ مراح أحط شروط لزوجة المستقبل أخاف ربي يعاقبني ويرزقني بعكس اللي أتمنى...

أسماء: أحسن.. والله طلع صديقك أفهم منك..  
سلطان: والله رهيب علي أنا اعتبره من أعز أصدقائي..  
أسماء: إلا أمي وبينها مافعدت معها إلا شوي وأختفت..  
درر: بالمطبخ تسوي لك الغداء..  
أسماء: لأ أنا مو مشتھيه أكل روعي ناضيها أبي أجلس معها.. وإلا  
أقولك أنا رايحة لها..  
"قامت أسماء وراحت للمطبخ وراح معها سلطان وجلست درر  
تتبسم لأنها سمعت أخبار حلوه عن علي"..

[illegible]

سحايب: خلاص أنا بروح أقولها..  
 "دخلت أم ياسر الغرفة": من هم الرجال اللي عندك؟  
 ياسر: بندر وأحمد..  
 أم ياسر: حياهم الله\_سحايب روعي شوفي كنوده وش تبي صار  
 لها ساعه تنادي..  
 "صرخ ياسر": ولا تجي!! إذا تبيك إنتي روعي لها مو تجي  
 عندنا هنا محنا ناقصين أزعاج..  
 "سحايب بملل": ياسر هدي أعصابك خلاص أنا بروح أشوف  
 وش تبي بس لاتقعد تصارخ ترى خرعتني بصوتك..



كنوده: وبندر هذا أخوه؟ ما كلمتيني عنه من قبل؟  
سحايب: بندر عمره ٢٣ سنة شاعر معروف يطلع بالـ tv وينشر  
بالمجلات والجرايد..

"فتحت كنوده عيونها عالاخر ومسكت ثوب سحايب بقوه":  
شاعر؟ وتوك تخبريني ياهبله!!!!  
"سحايب وهي تبعتها عنها": نسيبييت أنا كل تفكيرى أمس بالعله  
أحمد والمزيون عيسى..

"كنوده بهمس": حلو بندر؟  
سحايب: شفته بالشارع لما كان واقف مع ياسر قبل نرجع البيت..  
أحسه عادي مو بذاك الجمال..  
كنوده: أوصفي لي شكله..

سحايب: طويل وعريض وأبيض ويلبس نظارات..  
"كنوده بحماس": فيه شرح بحاجبه؟  
"سحايب بشك": إنتي تعرفينه؟؟؟؟  
"كنوده بإنفعال": فيه أحد ما يعرف الشاعر بندر الـ...؟ بس  
بالأول قولي لي هو وإلا لأ؟!  
سحايب: نفس ماوصفته لك بس الشرخ ماأدري لأن ماركزت  
بشكله عدل!! أبسألك،، إنتي كيف عرفتى أسم عائلته..؟؟  
كنوده: معناته هو..

سحايب: .....  
"صرخت كنوده وهي تنطط بالغرفة من الفرح": ياااااااااااي  
ياااااااااا ليتني داخله المجلس وشايفته.. ياأحلوه ياملحه  
مزيوووووون..  
"وقفت سحايب تناظرها بذهول.. رمت حالها كنوده على السرير  
وهي تردد أبيات شعر للشاعر بندر"،،،

..[من لا يحس بلوعة فراق غاليه..  
سلم عليه\_ و عزه بموت الإحساس..  
واللي عجز يفهمني "الله يهديه"..  
قله.. قتلني دونه الخوف واليأس...][؟..



سحايب: مافهمت شيء من القصيده.. أرجعي قولها عشان أركز

..  
كنوده: أنقلعي بس وش عرفك بالشعر إنتي..  
"سحايب بملل": إيه والله ماأحب أقرأه بس أحب أسمعه من ألقاء الشعراء مره يعجبني..

كنوده: المهم انا جايتك أبسولف لك عن مواعي اليوم الصباح..  
سويت لي كم هوشه ومشكله ورجعت..  
سحايب: وش الجديد يعني بمشاكلك بس لا يكون ضربتي ومشيتي  
مثل حركات ياسر وفواز؟  
كنوده: لا مافيه ضرب مع إن المشكله صارت مع بنت المفروض  
مأتردد بس...!!!  
سحايب: وش صار أحكي..

//&&//&&//&&//&&//&&//&&//&&

وفي الشرقيه ..

كانوا البنات (لولوه ومرام وعذاري وميار) راكبين في السياره مع  
يزيد اللي كان عازمهم على العشاء بأروع مطاعم الشرقيه..

لولوه: يزيد شغل المسجل نبي نسمع أغنيه بدل ما حنا ساكتين..  
"سكت يزيد وهو يسوق السياره ومركز يناظر الطريق": .....  
"مرام وهي تلتفت على البنات اللي راكبات ورا": وش تحبون  
تسمعون أغنية..  
"عذاري بدلع وهي تعدل اللثام": على ذوقك؟

مرام: ها ميار وش تبغين أغنيه؟  
"ماردت عليها ميار وهي سرحانه بريحة عطر يزيد وتناظر  
عيونه بالمرايه لأنها جالسه وراه"..

"مرام وهي تأشر لميار بيدها": ياهوووه وين وصلتني!  
"أنتبهت ميار لنفسها": وش فيه؟  
"ضحكت مرام": بسم الله عليك وين وصلتني؟  
عذاري: وصلت قداااااااااااا لا ياميار!!  
"سكتت ميار وهي تناظر بعذاري بنظره يعني": أسكتي..  
مرام: قدام وين يعني للمطعم؟!  
"عذاري وهي تقلدها": المطعم!! الله يرحم فهمك بس..  
"سكتت مرام وألتفتت لقدام وهي سارحه وتفكر تسأل عذاري  
بالمطعم (وش قصدها)"..  
لولوه: نبغى أغنيه؟

عذاري: يزيد ممكن أطلب طلب؟  
"يزيد بصوت هادي ومسموع": آمريني..  
"عذاري وهي تناظر ميار": أبغى تحط أغنية عبدالمجيد عبدالله  
(أهتم فيني) ميار تحب الأغنيه هذي كثير وووو أنا بعد...!!!  
يزيد: أبشري بس بشوف الشريط إذا هو عندي..  
عذاري: أكيد عندك أنا اللي أعرفه إن سيارتك ملياااااااااااا شرطه..  
"ضحك يزيد وهو يلتفت عليها": ياشيطانه قلت لك أنتظري أبدو  
الشريط بعدين هذي الأشرطه مو لي كلها حقت أصدقائي..  
عذاري: وش جابها لسيارتك؟  
يزيد: لما يركب معي واحد من أصدقائي يجيب شريطه معه وإذا  
نزل نسااه..

عذاري: ok مصدقتك بس شغل المسجل أسمع الأغنيه..

"حط يزيد الشريط وهو مبتسم وضغط على رقم الأغنيه"

\*] أهتم فيني.. حط بالك عليه..

سكني بروحك وعينك وقلبك..  
حافظ على أهل القلوب الوفيه..  
مو كل يوم تلاقي واحد يحبك..

لو قلت لك: زعلان جب لي هديه!!  
لو قلت لك: مأبيك قول لي أحبك!!  
لاتزعل إن كدرت جوك شويه..  
قلبي(طفل) ويحب يلعب بقلبك..

أنا لك و ودي تكون إنت ليه..  
ياشين غيبتك ويازين قربك..  
أبسط حقوقي إنك (تحس فيه)  
وأحس إنني بكل الأوقات جنبك.....]\*

"تنهد يزيد وهو يتلفت ويدور على موقف للسيارة"  
عذاري: يزييييييد وش رأيك بالأغنيه؟  
يزيد: .....

لؤلوه: يخرّب بيتك على هالأغنيه تجننننننننننن..  
"عذاري بصوت عالي عشان يزيد يسمع وينتبه": ميار  
تمووووو.....ت فيها!!!!

"نزلوا من السياره ودخلوا المطعم يتقدمهم يزيد"

مرام: خلّكم جالسين عالطاولة هذي أنا بروح شوي وأرجع عذاري  
تعالني أبي أكلّمك..  
"يزيد وهو يجلس": وين رايعين اجلسوا وأجلّوا كلامكم لما نرجع  
للبيت..

مرام: ياربي ما أصبر لما نرجع.. دقائق بس تكفي يزيد..  
"ناظر فيها يزيد نظره وهو ساكت خافت ورجعت جلست"  
عذاري: يزيد عادي أرمي اللثام بصراحه خنقني مره..

"يزيد وهو مكتف أيدينه ومرتخي بجلسته": عادي أرمي اللثام  
بس حطي غطاء على وجهك بحيث مايبان لأن ما يصلح يشوفوك  
الناس..

"ناظرت ميار بيزيد واستغربت من كلامه لعذاري لأنها بنت خاله  
مو أخته"..

"عذاري وهي تلعب بأظافيرها المصبوغة بمناكير أسود بتناقض  
لون يدها البيضاء": عادي يزيد ماحد راح ينتبه (كلون  
بصحنوا)<<< "قالتها باللهجة السورية"..  
"صد عنها يزيد وهو ساكت وقام وراح يطلب لهم أكل عشان يترك  
البنات شوي يأخذون راحتهم بالسوالف..  
التفتت ميار لعذاري اللي جالسه جنبها": ليش يقولك كذا..  
"عذاري وهي تضحك": عادي متعوده هذا أسلوبه معي..  
ميار: وش هالميانه اللي بينكم..  
عذاري: أنا دايم أروح للشرقيه كل أسبوعين وثلاث وشي طبيعي  
بتعود عليهم..

لولو: عذاري تتعمد تقوله كذا تدري فيه مايحب البنات اللي تكشف  
وجهها.. يعني كل شي عادي عنده إلا هالشي..  
مرام: عشان مايشوفنا أحد من أصدقاءه بالغلط..  
ميار: مآدري ليه توقعت يزيد مايحب اللي تلبس عبايه على الكتف  
وتحط اللثام بس إنتم تلبسون كذا ولا يخانقكم مع إن السنه اللي  
فاتت ماكنتم كذا..

لولوه: دوام الحال من المحال..  
مرام: يزيد تفكيره مو محدود وأكبر من إنه يركز على المسائل  
هذي..

"لولو بعفويه": شوفي كيف كلنا نمشي بجنبه وأشكالنا مرتبه  
ورزه إلا إنتي طالعه كائنك(عجوز) بعباية الرأس والبرقع..!!!!



يزيد: آخاف ماعجبك الأكل..أنا بصراحه قلت بجيب لكم على ذوقي  
والظاهر ماعجبك ذوقي لأنني ماأشوفك تأكلين..

ميّار: .....

"يزيد وهو قايم": أنا أبخليك تأخذين راحتك بالأكل عن أذنكم..  
عذاري: وين رايح أجلس.. الأكل عجبها لأنها تموت عالمشاوي  
وماأخذه راحتها مو متضايقه من وجودك بس.....!!!!  
"يزيد وهو يجلس": بس إيش..؟ وش فيها ميّار..

"مرام ولولوه خافوا من قلق يزيد على ميّار وتوقعوا لو عرف  
بيهزأهم قدام الناس(بدون ما يتردد من عصبيته).. عشان كذا  
أشروا لعذاري بعيونهم بأشاره يعني (لاتخبرينه)..  
عذاري وبتوتر كذبت على يزيد كذبه بحيث طلعت مرام ولولوه  
من السالفه"..

يزيد: ماعليه ياميّار إنتي الحين أكلي وبس نرجع البيت تكلمين  
صديقاتك وتطمني عليهم...>>>>> (قالت له عذاري إن ميّار  
مشتاقه لصديقاتها)..

"وهو يضحك" وأخليك تكلمينهم من جوالي بعد عشان ترضين  
وتفكين هالضيقة عنك شوي.. يالله ميّار أكلي..

"عذاري بخاطرها وهي تناظر ميّار بإنكسار": مسكiiiiiiiiiiiiيه  
ياميّار تفكرين بحب يزيد وهو للحين يعاملك زي لما كنتي طفله  
تبكي عشان عصفور!!!!!!

[أرتاحت ميّار شوي لما حسّت بالحنان من أسلوب يزيد اللي ينطق  
أسمها ويلتفت لها ويحاكيها بأسلوب رقيق وهاديء خلاها تتجذب  
له وتنسى اللي صار وتعيش لحظه واحده وهي تناظر عيونه  
وتتأمل جماله وهيبتة ورزته ووسامته حتى عفويته وهو ياكل  
بدون مايتصنع طريقه معينه بالأكل]...

:::%%/0::%%/0::%%/0::%%/0::%%/0::%%/0::%%/0::%%/0

## يوم الأحد... (٥/١٢)

؟ لا تطالعني حبيبي ولا تسألني علامك...!!  
أنت بس سولف وخلصني أناظر ضحكك..  
أنت يغريني سكوتك وأنجذب حتى "لسلامك"..  
وأنذبح مليون مره من حلاوة نظرتك..  
وإن صدفتك مره ماشي وإلا واقف في مقامك..  
أذكر المولى وأسمي من فخامة "هيبتك"..  
ياللي يسكني وجودك وأنجبر قلبي بغرامك..  
وأنسكب عطرك بدربي من حلاك وطيبتك..  
أنت بس سولف.. وخلصني مثل مذبحه أمامك..  
بس أناظر لون عيونك وأتأمل ضحكك!!....؟

"قرأت درر هذا المسج اللي من ميار وهي راكبه الدباب وبسرعه  
قفلت الجوال وحطته بجيب الجاكيث وهي تنادي بنت عمها لطيفه  
بصوت عالي": طففففففففف طاففففففففف  
أنتظريني!!!

شغلت درر الدباب وهي تمشي من جهة الجبل لمخيم عمها أبو  
حامد لأن لطيفه سبقتها هناك.. ولمحت أختها أسماء تمشي مع  
أمها حول مخيمهم..

"وقفت درر بجانبهم وهي مبسوطه": علي وين؟؟  
أم سلطان: وش قلتي..  
"دري وهي مصدومه من نفسها": أأأأأنا؟...قصدي ... أنا  
أقول.....

"تقاطعها أسماء وهي تضحك وتمسكها بقوة من جاكيتها": من هو علي ياقليلة الأدب هاه..  
"صرخت درر وهي تقاوم الضحكة": والله مو قصدي أنا كنت بسألكم وين رايعين..  
أسماء: نتمشى حول المخيم ونسولف خلاص أرتحتي.. وعلي هذا وش سالفته؟!  
"درر بإستسلام": بعدين بعدين ok..  
"أم سلطان ماكانت منتبهه لنقاش بناتها كانت تناظر السياره اللي جايه لهم": هذي مو سيارة حامد؟؟؟

"أخترعوا درر وأسماء وبسرعه غطوا وجيههم وهم يتأففون"..  
درر: وش جابه هالغثيث صار لنا كم يوم مرتاحين منه..  
"أسماء وهي معطيه السياره ظهرها": مهني عوايده أذكره مايطيق الكشتات وش الطاري جاي اليوم...؟  
درر: جاي عشان يكحل عيونه بشوفة الحبايب..  
"ضربت أسماء درر على كتفها بعصبيه": بس إنتي عيب هالكلام..  
"درر بإنفعال": يوووووه أنا رايعه لطفطف عن أذنكم..

"وقف حامد سيارته ونزل يسلم على أسماء وأمها وهو يناظر أسماء بنظرات غريبه ضايقتها وبسرعه صدت عنه وهي تلبس النظاره الشمسيه عشان تغطي عيونها.."

حامد: نور المخيم يابنت العم..  
أسماء: منور بوجود أهله..  
حامد: الحمد لله على سلامتك متى وصلتني؟  
"أسماء بخبث": أمسسسس..  
حامد: وليه ماخبرتونا عشان نجي نسلم ونقوم بواجب الضيافه..  
أسماء: .....  
"أم سلطان بملل": أقول يا حامد زوجتك هنا وإلا بالببيت..؟





**لطيفه: يالله نبدأ بسم الله..**

... "أنطلقوا بدباباتهم وهم يتسابقون ويضحكون بصوت عالي  
ويصرخون عشان ينتبه لهم علي.. وسلطان وعلي كانوا معطين  
البنات ظهورهم ويتمشون باتجاه الجبل وهم مندمجين  
بالسوالف"...

[illegible]

**لطيفه:** لااااااااا درررررررر..  
**"ركض راكان لدرر وهو زعلان ومعصب": كسرتي دبااابي**  
**يادبـ... كسرتييبييه؟**

(دعمت درر الشبك اللي حول مخيمهم بعد ما أرتبكت ولفت الدباب  
بأتجاه اليسار وهي متوتره وخايفه..

ضحكوا أسماء وأما وهم راجعين لدرر..  
ولطيفه بسرعه ألتفتت على سلطان وعلي بتشوف ردة فعلهم..  
لقت سلطان حاط أيدينه على خصره ويناطر درر بعصبية .. أما  
علي فكان مكتف أيدينه ويناطر للجبل عشان مايخرج أهل سلطان  
بنظراته).....

**"نزلت لطيفه من الدباب وراحت تشيل درر": أمحق أكشن..  
قووومی قووومی الله یاخذک فشلتینا..**



لطيفه: تبين الصراحه أنتي لما مادعمتي أول شي جاء ببالي علي..  
والتفتت عليه لقيته يناظر الجبل وما شافك..

"درر بيأس": أكيييبييد..

"لطيفه وهي تضحك": أكيد وماتدرين يمكن الحادث هذا يصير  
فاتحة خير بحياتك..

درر: آمييبيبييين...

"أسماء وهي تجلس بجانب درر": صدق إنكم تافهات.. أجلوا

موضوع علي هذا بعدين وقولي لي يادرر وش يوجعك..؟

درر: جسمي كله ياأسماء من راسي لرجولي..

لطيفه: ترى تجرحت من عند رجولها ويديها ضمدي جروحها..

أسماء: ياالله بس أنتظر أمي تجيب الصيدليه..

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وفي الشرقيه..

وبغرفة مرام كانوا جالسات مرام وعذاري يصالحوين بين ميار  
ولولوه..

ميار: يابنات صدقوني أنا مو زعلانه..

مرام: أجل وش فيك ضايق صدرك اليوم وماتآكلين ولا تسولفين  
معنا..؟

ميار: .....

"لولوه وهي تحب ميار على خدها": ياعمري لاتزعلين مني أنا  
هذا أسلوب مع أخواني بالببيت أعلق وأمزح بدون ماأحاسب نفسي  
على كلامي..

"عذاري وهي تخزها": حتى مع يزيد..؟

"صرخت لولوه بخوف": لااااا عاد إلا يزيد.. أخاف منه..

## مرام: میور خلاص طاح الحطب..؟

**"أبتسمت ميار": مافيه حطب عشان يطيح..**

عذاري: يلااااا بس خلونا نفرح ترى الدنيا ماتسوى نزل على بعض.. خلونا نفلها ونرقص يلااااا..

قامت لولوه بحماس وشغلت المسجل ورفعت الصوت على أغنية عباس أبراهيم (لاتزعلوها).. عذاري فتحت شعرها وهي ترقص بدلع ولولوه توقف قدامها وتقلد رقص الشباب "تمسك أطراف ثوبها وتتمايل".. ومرام وميار يصفقون لهم ويضحكون..

**فجأه ينضرب باب الغرفة بقووووووه ويحاول اللي برا يفتحه لكنه كان مقفل..**

**خافوا البنات وبسرعه طفوا المسجل وهم متوترات ..**

## مرام: میبیین..؟!!

**-: مر اااااام .. لووووولوو..**

لؤلوه: ياويلنا هذا يزيد؟! قومي مرام شوفي وش يبي؟  
 "قامت مرام وطلعت برا وسكرت الباب وراها.. عذاري ولؤلوه  
 لرقوا بالباب عشان يسمعون المحاضره والتهزيء.. أما ميار  
 فتحت فمها مستغربه وهي تفكر بكلام عذاري لما كانوا بالرياض  
 عن يزيد وعصبيته" ..

**"يزيد بصوت عالي": إنتم بحفله وإلا بعرس؟ ليه رافعين صوت المسجل علآخر؟**

مراحم: .....

يزيد: كم مره قلت المسجل ماتشغل في هالوقت.. إنتي تدرين أن  
أمي وخالتي نايمات وأنتم صحيتوهم باز عاج المسجل؟  
"عذاري وهي تهمس لـ لولوه": عماتي خطيرات مايطوفون  
قيلولة الظهر..

مرام: .....  
"يزيد بصوت حاد": طلعي المسجل وجيبها لغرفتي يا الله..  
مرام: بس....!  
يزيد: أقولك بسرعه..  
"مرام وهي منزله راسها بالأرض": ابشر الحين اجيبها..  
"راح يزيد ودخلت مرام الغرفة وعذاري ولولوه يضحكون عليها"..

عذاري: عنك عنك أنا بوديها لغرفته..  
مرام: تتريقين...!!!  
"عذاري وهي تسوي نفسها حاقده": وبعدين مع أخوكم هذا كل ما نفرح نكد علينا.. وش يبي؟  
لولوه: بصراحه يزيد مايغصب إلا على شيء يسوى..  
عذاري: أووووه أبرقص..  
"مرام وهي تشيل المسجل": بالعيد نرقص إنشاء الله..

\*\*\*\*\*

(وفي مخيم أبو عبدالرحمن كانوا جالسين قدام خيمة الرجال  
"يوسف وأصدقاءه" والجو ظلام إلا من ضوء النار اللي شابينها  
وحاطين الشاي والقهوه وجالسين معهم عبدالرحمن ومحمد ..

سوالفهم وضحكهم شجعت ميريام إنها تتخبي وراء الشبك اللي  
بجنب الخيمه عشان تتسمع وسحبت زهره معها غصب عنها)...

زهره: والله أخاف خالي يوسف يشوفنا..



"تركي وهو يهمس ليوسف": ما عليه نبي نضحك شوي \_ دحمون  
مونسنا بالجلسه بخفة دمه..

يوسف: ترى يطلع خباله كله ما يمस्क بريك \_ تحملوه!!  
"تركي وهو يضحك": لا حرام عليك تراه ذكي بس عليه حركات  
شوي ترفع الضغط مجربه بالمدرسه عندي.. بس ما أدري عن  
الساكت محمد هو مثله وإلا غير..

يوسف: أزود منه بعد ..

مساعد: دحموووون ياالله سمعنا وش عندك..

عبدالرحمن: عندي لغز..

أبراهيم: تمام.. قول اللغز..

جابر: واللي يحل اللغز وش له؟

عبدالرحمن: يطلب اللي يطري على باله.. لو يبي عيوني  
أعطيه!!!!

"مساعد وهو يضحك": ماتبي عيونك إنت والنظاره اللي

لابسها \_ عطنا اللغز ومحننا طالبينك شيء ..

عبدالرحمن: يقولك (جسر يتحمل مرور شاحنه فيها ١٠٠ طن

إذا جاہ ١٠١ طن إنهدم،

مرت شاحنة ١٥٠ طن وما إنهدم)... ليه؟

"سكتوا الشباب دقايق وهم يناظرون بعض ويفكرون"..

مساعد: الجسر حديد وإلا خشب؟!

عبدالرحمن: ما أدري \_ الله أعلم..

جابر: أكيد الجسر قوي ويتحمل..

أبراهيم: لا يمكن الشاحنه خفيفه من النوع اللي.....

"يقاطعه تركي": شاحنه وخفيفه؟ الله يهداك بس شلون صارت..

"مساعد بحماس": غيروا الشاحنه.. يعني تكون شاحنه واسعه

بس تتحمل..

"جابر بثقه": شلنا الصفر وصارت (١٥)؟..

"سكت عبدالرحمن وهي يهز رأسه بـ لا".."



"ابراهيم وهو يغمز بعينه": دحمون.. أخاف إنك مخربط بالأرقام  
تأكد من السؤال..

عبدالرحمن: والله متأكد منه..

جابر: إنت من قالك هذا اللغز...؟

عبدالرحمن: واحد من أصدقائي..

يوسف: تعرف الإجابة وإلا تنتظرنا ندور لك حل..

عبدالرحمن: إيه أعرفها.. شلون أقولكم لغز وأنا ما أعراف إجابته!!

"أبتسم عبدالرحمن وهو يناظر للشباب اللي سكتوا ويفكرون  
بالإجابة" ..

جابر: عطنا خيارات بالله عليك مالقينا الحل..

عبدالرحمن: هذا لغز مافيه خيارات..

مساعد: طيب أسألك الإجابة تتكون من كم جملة..؟

عبدالرحمن: .....

"تركي وهو ماسك جواله": أنتظروا ثواني أبتصل على ولد عمي

أسأله هو يموت على الألفاظ وأكد راح ألقى الحل عنده..

(أتصل تركي على ولد عمه عشان يطلب منه حل للغز وأستمريت

المكالمه لمدة ١٠ دقائق بالآخر قفل بعد ماحير ولد عمه بالغز ولا

طلعوا الاثنين بنتيجته!!!)..

"جابر وهو منزل رأسه ويفكر": ١٠٠ طن والشاحنه فيها

١٥٠ طن

"ألقت على دحمون" نشيل الواحد وتصير (٥٠)؟

"عبدالرحمن وهو يقاوم الضحكه": لاتشيل شي الجواب

منطقي...!!

"ابراهيم بإستهبال": خلاص خلاص أستسلمنا.. شباب أرفعوا

يديكم..

جابر: لحظه أنت خلنا نفكر شوي..

ابراهيم: مابقى احتمالات نقولها.. دحمون قول الإجابة..





"سميه بعفويه": ليه ماأنتظرتوا لما نسأل عنها؟  
أم راشد: أنا اللي أعرفه إن الناس تسأل عن المعرس مو  
العروس..

(قام راشد وهو يأشر لـ رنا وسميه يلحقونه لغرفته)..

"راشد وهو يجلس": إنتم وش قصتكم مع منى ذي؟  
سميه: باختصار.. ماتصلح لك وبس..  
راشد: كيف ماتصلح لي فهميني..  
"رنا بتحذير": جريئه!! عصبية ومشاكلها كثيره!! حريصه على  
راتبها يعني(بخيله)!!  
"راشد وهو عاقد حواجبه": لأ يارنا مايصلح تتكلمين عن بنات  
الناس كذا عيب..  
رنا: أنا قاعده أتكلم عن (شريكة حياتك مستقبلاً) لازم تعرف عنها  
كل شيء لأنها بتصير أم عيالك عن قريب..  
"راشد بتردد": معقوله هي كذا مثل ماتقولون؟  
رنا: لأ وهذا نقطه في بحر أخلاقها بعد..  
سميه: منى شخصيتها جداً متناقضه مع شخصيتك إنت (كريم  
وماتهمك الفلوس وطبعك هاديء وأجتماعي تحب الناس)..  
"راشد بتوتر": سمية بلا فلسفه الله يخليك..  
رنا: سمية صادقاه ومعها حق باللي تقوله..  
راشد: .....

رنا: إنت أستعجلت ياراشد..  
"راشد وهو يمسح على راسه": أنا أبي رضا أمي وأبوي وإنتي  
تدرين إنهم نقطة ضعفي بهالدنيا وبعدين من وإحنا صغار مسميين  
لبعض.. صعبه يابنات صعبه..  
سميه: بس بعد الزواج إذا ماتفاهمت مع زوجتك راح تحط اللوم  
على أمي وأبوي.. مثل أخو صديقتي لما نوى يتزوج أهله أختاروا  
له وتعال شوفه الحين بكل مشكله مع زوجته يلوم أهله!!!!





درر: إيه.. قبل شوي أمي كلمت زوجة عمي وقالت لهم يجون أحسن من أنا نروح لهم وش يفكنا من العله حامد..

أسماء: أسكتي لاتجيبين طاريه أنا ما طفشني في البر إلا هو؟

"درر وهي تضحك": طفشتي أمي وأبوي وسلطان (وهي تقلدها) نبي نرجع للبيت وأبمشي،،، شككتيهم فيك..

أسماء: وش أسوي أزعنا هالحامد.. إن جلست بمخيمنا جاء سوى نفسه بيسلم على أبوي وسلطان.. وإن طلعت أتمشي قام يتمشي بسيارته ويراقبني.. وإن رحت لمخيم أهله عاد حدث ولا حرج ..

درر: أنا مايكسر خاطري إلا زوجته.. حرام عليه مايحترمها ولا يقدرها آبدآ..

أسماء: والله يتقطع قلبي لما أروح لمخيم عمي.. تهلي وترحب فيني وما تدري وش تسوي من فرحتها فيني..

درر: زوجته طيبه على نياتها ..

أسماء: الله يعطيها على قد نيتها ويهدي زوجها..

"ألتفت درر على الباب وهي تصارخ لما شافت أخوها سلطان واقف وشايل بنته رهف لابساه بدلة العيد" ..

: ياقلب عمتها فديت الكشخه ياحلاتها تجننننننننننن ..

## وفی بیت اہل سحایب..







-: —————ووووووووووه..

"ميّار وهي تضرب عذاري على كتفها": بسم الله خرعتيني..  
عذاري: ماصارت.. من الصباح وإنّتي بالغرفة واقفه قدام المرايه  
ماشبعتي من نفسك..

ميّار: تتريقين..؟

عذاري: اللي يشوف أناقتك يقول إنّك بتقابلين خطيبك.. خلاص  
عماتي وأبوي شافوك وسلموا عليك \_ مين منتظره يشوفك  
(لزيـز)..؟

"ميّار وهي تتأفف": وبعدين معك.. وش تبين مني تحنين فوق  
راسي..

عذاري: تعالي أجلسي معنا بالصاله يزيد جالس مع عماتي  
وخواته.. تعالي تراها فرصتك يشوفك وإنّتي كاشخه مو إذا طارت  
الفرصه تزعلين وتشتكين..

"ميّار وهي تحاول تغير الموضوع": كلمتي أمك؟  
عذاري: إيه وتقول الرياض كلها فقدتني بالعيد.. يالله تعالي معي..  
ميّار: مرام للحين تسألك عن الكلام اللي قلتيه بالسياره..  
عذاري: إيه بس أطنشها وما أقولها الحقيقه \_ تعالي..  
ميّار: مابي \_ أستحي..

عذاري: خليك متمسكه بالحياء لما يطير لزيـز ok ..

ميّار: يا عذاري ماأقدر والله...

(يقاطعها صوت يزيد ينادي عذاري)

"عذاري بدلع وهي تأشر بيدها": عن أذنك..

(نادى يزيد عذاري عشان يعطيها عيديه مع خواته.. عطى كل  
وحده فيهم ٢٠٠ ريال وبدر ١٠٠ ريال.. بقى.....؟)

"يزيد وهو واقف بنص الصاله وبدر والبنيات واقفين حوله":  
مين بقى ماعطيته..  
ميّار وينها..؟

"تفاجأت عذاري من يزيد كيف تذكر ميار بدون ما يخبرونه":  
جالسه بالغرفه..

(فتح البوك ولقى فيه ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ البنات واقفين يناظرون  
ويترقبون.. سحب الـ ٥٠٠ وعطاها عذاري)..  
يزيد: عطيتها ميار وقولي لها يزيد يقولك "عيدك مبارك" بس أنا  
زعلان لأنها ماجت باركت لي بالعيد..

(سمعت ميار كلام يزيد لأن الغرفه اللي فيها قريبه من الصاله..  
شهقت بصوت عالي وتجمعت الدموع بعيونها وهي تجلس  
عالكرسی.. دخلت عذاري مبتسمه وماسكه الفلوس بيدها.. قامت  
ميار بسرعه وحضنت عذاري وهي تصيح)..

عذاري: يامجنونه ليش تصيحين؟  
ميار: ذكرني من نفسه وما نسائي..  
"عذاري وهي تضحك": الغالي للغالي..  
ميار: .....

"عذاري بخاطرها وهي حاضنه ميار": للحين يعاملك زي  
الطفله أصحي ياميار من الحب الفاشل أصحي!!!! أنا أسايرك  
عشان ما أكسر بخاطرك ولأني أحبك وأحترم صداقتنا.. بس أنا  
عارفه إنه بالنهايه مستحييل يفكر فيك..

(دخلوا مرام ولولوه وهم شايلين المسجل)..

مرام: وش فيك ياميار تصيحين؟  
عذاري: ما أدري بس تقول إنها متضايقه شوي (كذبت عليهم  
عشان ميار)..  
"مرام وهي تمسح على رأس ميار": خلاص حبيبتي اليوم عيد..  
هذا بدل ماتفرحين جالسه تبكين..  
"ميار وهي تمسح دموعها وتحاول تبسم": ..ok..  
لولوه: بناااااااااااا وش تختارون أغنيه؟

عذاري: (بلغ حبيبك)  
للجسمي..!

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وفي بيت ميريام . .  
كان الكل جالس في الصالة ينتظر يوسف اللي للحين ماصحى من  
النوم..

ميريام: وش رايكم أروح أصحيه؟  
أم عبدالرحمن: خليه على راحتة أكيد إنه سهران أمس..  
ميريام: طفشت من الصباح وأنا كاشخه أبيه يشوف أناقتي..  
"زهرة بملل": حتى أنا طفشت راح أنتظره ربع ساعه إذا ماتزل  
أبروح أبدل ملابسي وأنا..  
"عبدالرحمن وهو يهمس لمحمد": قم خلنا نروح لغرفته ونكب  
عليه ماء عشان يصحى..  
محمد: كرر كرر فكره!! ..

(دخلت ريحة عطر يوسف للصالة قبل مايدخل)..  
"يوسف بإستهبال": غمضوا؟

(دخل وهو يضحك وسلم على الكل ووقف بنص الصالة وهو  
ماسك أظرف بيضاء)..

يوسف: هذي اللي بيدي عياديكم.. راح أوزع عليكم كلكم عشوائياً  
حتى أمتي وأخوي أبو عبدالرحمن وأختي أم محمد.. Ok..

(وزع يوسف الأظرف عليهم بالدور وهو مبتسم يترقب ردة فعلهم)..

"قامت ميريام وهي مصدومه": ١٠ ريال بس! أنا مو بزر تعطيني هالمبلغ ياعمي..  
"صرخت زينب وهي فرحانه": وaaaaاو ١٥٠ ريال..  
"زهرة وهي ماسكه الفلوس بدون نفس": ٩٠ ريال ماشي حالها بس القهر إن زينب أكثر مني..  
"محمد صرخ وهو يلوح بالـ ٢٠٠ ريال اللي بيده"..  
عبدالرحمن: أنا ماطلع لي شيء ياعمي..  
يوسف: الله ستر يادحمووووون وما طلع لك شيء!..  
"أم عبدالرحمن وهي تضحك": طلع لي في الظرف ٣٥٠ ريال..  
أم محمد: آفا يا يوسف ماهقيتك تعطيني ظرف فاضي.. لاتقولي (الله ستر) مثل دحمون!!..  
"ضحك يوسف وهو يلتفت على أمه": ها يمه كم طلع لك!..  
-: ريال ياقليل الخاتمه هذي آخرة التربيه فيك..

"ضحكوا كلهم على حظ جدتهم.. وقام يوسف حب على راس أمه": هذي مزحه يايمه.. بس ترى إنتي أغلى من كنوز الدنيا..  
"ميريام وهي تحط العشره ريال بجيب ثوب يوسف": خذ عيديتك أنا في غنى عنها..

يوسف: تعالى مريومه وين رايحه؟  
ميريام: بروح انام عيديتك سدت نفسي عن كل شيء..  
يوسف: حتى الـ(فانتزي لاند) اليوم بالليل...؟؟؟  
"ألتفتت ميريام وهي متفاجأه": إنت بتطلعنا اليوم؟  
يوسف: كنت.. بس هونت..  
"ميريام وهي تجلس بجانب يوسف": لاااااااا عمي تكفى ليه هونت..؟

يوسف: مو عيديتي سدت نفسك.. أجل خلاص مافيه داعي اوديك للمنتزه اليوم..

"ميريام بحركه تمثيليه وهي تأخذ العشره من جيب ثوبه":  
بالعكس أحلى عيديه حصلتها بحياتي.. أنت لو تعطيني ريال بس  
يظل غالي علي لأنه منك...  
يوسف: تمام هذي مريومه اللي أعرفها بسسس هونت...!!!  
"عصبت ميريام ورمت العشره عليه وراحت زعلانه".  
يوسف: تعالي ثلجه أمزح معك .. بنروح للمنتزه أكيببيد..

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

يوم السبت..  
(١١/١٢)

في بيت أهل راويه..  
كان الإجتماع الثاني لأهلها وخوالها على حسب ماتعودوا عليه في  
الأعياد.. يكون أول يوم العيد في بيت الخال عبدالعزيز واليوم  
الثاني الغداء في بيت أم خالد<<< أم راويه..

غاليه: زوجي قال لي وش رأيك نسافر لبيروت نجلس فيها أسبوع  
نغير جو شوي بس أنا رفضت..  
نظيره: ليه ياغاليه؟  
غاليه: مالي خلق ياعمتي الحمل مره متعبني وأنا ألحين في الشهر  
الثالث مابي أسافر بالطياره أخاف تأثر عالجنين!!  
نظيره: يوووه ياغاليه شوفي أنا لما كنت حامل بروان سافرت لـ  
لندن بالطياره ولا تأثر ولا شي..

"راويه بخاطرها": بدأ المهايط الله يصبرني عليهم..







**"نظيره بارتباك": هلا و عليكم السلام..  
(الكل ناظر فيها ولاحظ أرتباكها وهي تحاول تكون طبيعيه  
قدامهم)..**

**"بصرخه قويه"-: ليبيبيش تققلين بوجهي يالوالاااطيه!!!!  
جاوبيني بسرعه..**

نظيره: متى أتصلت.. بعدين الجوال كان مع روان مو معي..  
 -: لا تكذببييين.. الجوال معك إنتي ولا ترمين أغلاطك على  
 روان..

"نظيره بخوف": صدقتي مو أنا....  
(قاطعها وهو يصرخ ويسب ويشتم وهي ساكته وتناظر بالأرض  
وتدافع عبراتها.. الكل فهم وش المشكله لأن صوته طالع من  
الجوال ونظيره من صدمتها عجزت تقوم لداخل)..

**"قفلت نظيره وهي تتأخر بروان": ليش أخذتي الجوال من الشنطه..؟**

روان: كنت بأسمع النغمات..  
 "غاليه بأستياء": ياااااي يابرد أعصابك ياعمتي\_أضربها كف  
 على وجهها عشان تتأدب..

**لجين: لأليه تضربها اليوم عيد ومايصير تخرب الفرحة.. خلاص هي تتفاهم مع زوجها بس ترجع للبيت..**

غاليه: زوجها مايتفاهم إلا بالطراقات خليها تضرب بنتها تبرد  
حرتها هو بالنهايه راح يضرب عمتي نظيره!!!

**"صرخت نظيره": بس إنتوا التنتين عيب عليكم أحترموا**

## وجودي..

(سکتت غاليه وهي تکتّم ضحکها.. وقامت نظيره وهي تلبس عباها)..

## أم خالد: وين رايحه؟

### نظيره: أبرج ليلى..

أم خالد: بدري اجلسي ساعه زياده..

"نظيره بتوتر": هو طلب مني أرجع والسائق ينتظرني عند الباب\_ أزورك بوقت ثاني..  
"لجين وهي تمشي مع نظيره توصلها للباب": ما عليه ياخالتي لاتزعلين يمكن هو متضايق من نفسه بس أكيد مو قاصد يزعلك..  
نظيره: .....  
"لجين بحنان": قابليه بنفس حلوه وطيبه وصدقيني بينسى ويسامح على طول..  
"نظيره بصوت حاد": ماتزوجتي عشان تعلميني كيف أتفاهم مع زوجي..  
روحي يا روان نادي أخوانك بسرعه . .

(سكتت لجين وهي تناظر فيها مصدومه.. فتحت نظيره باب الشارع وطلعت وهي في قمة الغضب..  
رجعت لجين لبنات خالها وهي مازالت مصدومه بس راسمه على شفاها أبتسامه تعاطف على الحال اللي وصلوا له أقرب الناس لهم من اللامبالاه وعدم الاحترام بسبب ترسبات الماضي البعيد أو ممكن تكون "إنعدام التربية بأهمية حقوق الناس")..

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

وفي المساء . .  
كانت جالسه سحايب بالغرفه تكلم كنوده بالتليفون تطلب منها تجي وتسلم على وفاء وأمها اللي وصلوا من ساعه وجالسين بغرفة الاستقبال..  
كنوده: وفاء شخصياً عندكم الحين..؟  
سحايب: هي وأمها.. وهاجر بعد ..

كنوده: هاجر ماراحت لبيتها أمس..  
سحايب: راحت بس قبل شوي جت عشان الضيوف.. يالله تعالى..  
"كنوده بحماس": والشاعر بندر هنا؟  
"سحايب بملل": إيبيبيبه.. كنوده بلا هبال تعالى ولا تكثرين أسأله  
تري ماأقدر أطول بالمكالمه..  
كنوده: حساااافه الشاعر هنا؟ بس أنا ماقدر أجيك لأن اليوم  
تهاوشت مع أمي وعصبت علي وخلتني أغسل الحوش وأرتب  
البيت.. وتشوفين حالتي حاله وألحين بديت شغل..  
"سحايب بأنفعال": صاااااار لي ساعه أعزم وألزم\_ليه ماقلتي  
من البدايه إنك ماتقدرين..؟ ياللا باي...

(قفلت السماعه بوجه كنوده وراحت تجلس مع الضيوف.. جلست  
دقايق بعدها أخذت وفاء لغرفتها عشان يأخذون راحتهم  
بالسوالف)..  
"وفاء بصوت هاديء وهي تجلس عالسرير": حلوه غرفتك..  
سحايب: ذوقك الحلو.. بس ترى مافيه لوحات وتحف وإلا كان  
صارت أحلى من كذا..  
وفاء: أعتبري اللوحات هديه مني عن قريب إنشاءالله..  
"أبتسمت سحايب": مابي غير سلامتك..  
"وفاء وهي تناظر لمكتب سحايب": حلو تصميم مكتبك فيه أرفف  
على جنب وعليها كتب..  
سحايب: مكتب دراسي على قدي كطالبه..  
وفاء: هذي كتب دراسيه وإلا ثقافيه..  
سحايب: أكيد ثقافيه لأن كتب الدراسه أوديتها للمستودع كل نهاية  
فصل دراسي..  
وفاء: وش نوع الثقافه اللي تحبينها؟  
سحايب: نفسيه واجتماعيه.. أنا آخذ كتب من صديقتي سمييه لأنها  
دايم تحب تشتري وتقرأ فيها\_وبعض الأحيان أنا آخذ منها أسماء

کتاب و اشتري نفسي و استفيد.. لأنني أحب أنثقف نفسي وأطور من شخصيتي..

## وفاء: عکسی تماماً...!!!

**"سحايب بتعجب": إنتي ما تحبين هالنوعيه من الكتب..؟**

"ردت بسرعه وفاء": لأ طبعاً.. وش فايده لما يعيش العقل

**الناضج بوسط ناس حقر اااااااااا..**

**"سحايب وهي تعدل بجلستها": رجعتي مره ثانيه لسيرة الناس**

أَسْمَحِيلِي وَفَاءُ أَنَا مِنْ شَفْتِكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَسِيتُ إِنَّ فِيهِ (لَغْزَ أَوْ

**سر بھياتك) .. وقلبك مليان مشاعر مدفونہ وميتہ لها الحق إنها**

## تظهر وتبان في يوم من الأيام..

**"أبتسمت وفاء أبتسامة إنكسار وهي تتأظر بالأرض"..**

**"سحابي بترد": وياليت يكون هذا يومها وهذي لحظتها..**

**وفاء: .....**

**سحایب: صدیقینی وفاء انی من اول ماشفتک حبیتک وحسیت انک**

**محتاجه لبنت تفهمك وتقدرك قبل ما أكون أنا محتاجه لبنت طيبة**

**ومحترمه تضيف لي شي جديد وحلو بحياتي وتكون لها بصمة**

## خیر بقلبی..

**"وفاء وهى سارحه": كلامك ينحط عالجرح ويبرى.. أنا فعلاً**

محتاجه لبنت مثلك أقل شيء تسمعني وتخفف من الجروح اللي

**بقلمی..**

## سحايب: أحسك مصدومـه من أشخاص مروا بحياتك أو يمكن

## شخص واحد بس...!!!

**"وفاء وهى تتهد": آآآه ياسحاب ماتصدقين لو قلت لك إن**

الصدمة من ناس وثقت فيهم ثقه عمياء وللأسف خانوا الثقة..

**سحايب: من قرايبك وإلا من صديقاتك وإلا.....**

**"تقاطعها وفاء بصوت مبجوح": من خطيبى**

## وصدِقتی!!!!

"سحايب بتعجب": إنتي مخطوبة...؟ ووش علاقة صديقتك

## بالموضوع؟

وفاء: خطيبي اللي حبيته لدرجة الغيره.. وصديقتي اللي أمنتها  
على أسراري معه وبعد ماساعدتني خانتني..  
سحايب: أحكي وش القصة لا تعلقيني بالألغاز..

"وفاء وهي تحضن المخذه الصغيره اللي عالسرير":  
(أنا قبل سنتين ونص كنت مخطوبه لولد خالتي "خالتي أخت أمي  
من الرضاعه" وأهله أتفقوا مع أهلي إن الملكة والعرس يصير لما  
أخرج من الكليه وعلى هذا الأساس أتفقتا..  
كنت أكلم خطيبي بالجوال وبعلم أهلي طبعاً عشان نتعرف على  
بعض أكثر قبل الزواج وأحتفظ بصورة له.. وكنا على طول ما  
ننقطع عن بعض لا بمسجات ولا مكالمات ولا هدايا..  
أنا خلاص وصلت لدرجه إنه صار يعني لي كل شيء بحياتي.. أنام  
وأصحي على صوته والأهم (صورته) وما أتكلم إلا عنه وما أهتم  
بنفسي كثر أهتمامي فيه.. وكل صديقتي لاحظوا إني تغيرت من  
يوم حبيته)..

"سكتت وفاء وهي تأخذ نفس عميق وتحاول تهدي نفسها..  
وسحايب تناظرها وهي ساكته بدون ماتقاطعها"..

وفاء: ( وبعد تسع شهور من الخطبه طلبوا مني صديقتي  
وزميلاتي بالكليه إني أجيب لهم صورته عشان يشوفون هذا  
الإنسان اللي مآخذ عقلي وقلبي.. وكانوا يقولون راح نشوف هو  
يستاهل وإلا لأ...؟

أخذت الصورة وحطيتها قدامهم...:  
"اللي تشهق واللي تصارخ، واللي تطلبني أضبطها لأخوه، واللي  
تقول بحماس يا حظك يا بختك، واللي تقول أهم شي الأخلاق >> من  
باب الإستهزاء والغيره"..

أنا ما أهتميت لردود فعلهم لأنني أعتبرتها ردة فعل طبيعيه لبنات  
بعمري يحبون الجمال.. بس من بعد هذاك اليوم ما خلصت  
تعليقاتهم من أداوم بالكليه لما أطلع وهم يسألون عنه وبنيتهم

المزح وكنت أتقبل بالبدايه تعليقاتهم بابتسامه.. بس بعدين صرت  
أغار عليه.. وكنت أقول إذا زميلاتي يقولون عنه كذا أجل  
وش حال بنات عمه وقرائبه)..

"سكتت وفاء وهي تشرب كاس ماء وسحايب تناظرها بإندماج  
تنتظرها تكمل"..

وفاء: وبغلطه...!!! أعتبرها "غلطة عمري" لما طلبت  
من صديقتي

"عذاري" تأخذ رقمه وتتصل عليه.. وللأمانه عذاري مو راعية  
هالسوالف "مكالمات وشباب" ومحترمه ومتربيه صح..  
بس شخصيتها الجريئه واسلوبها الحلو في الكلام شجعني إني  
أطلب منها هذا الطلب عشان أعرف إذا خطيبي يعرف بنات غيري  
وإلا لأ.. وعذاري ماأرفضت لي طلبي وكانت تكلمه قدامي وأنا  
أسمعه كيف يكلمها بأسلوب غير مباشر ماكنت أفهمه)..  
سحايب: كيف..؟

وفاء: يعني يسايرها ويأخذ ويعطي معها على إنها بنت  
هايته!!!! بس مع ذلك يقولها إنا شخص مرتبط وأحب  
خطيبي..! وماكان يدري إن عذاري تقرب له من طرف أمه بس  
من بعينيبيد..

سحايب: كانت تكلمه بس قدامك وإلا من وراك؟  
وفاء: كنت أعتقد إنه بس قدامي بس بعدين أكتشفت إنها تكلمه من  
وراي..

سحايب: كيف أكتشفتي؟  
وفاء: من بروده وتطنيشه لإتصالاتي ومن تهرب عذاري مني..  
لأنه حلا بعينها لما خطبني وعجبها وكأنها متخاسرته فيني..  
عشان كذا أخذته مني وصارت تتهرب وتحاول تفرق بيننا بأي  
طريقه..

سحايب: ليش تتهرب منك إنتم مو بكليه وحده..؟

وفاء: قبل ماتترك الكليه وتدرس بالجامعه.. كانت تجلس معي وتمدح فيه وبأسلوبه في الكلام.. صرت أغار عليه منها.. قلت لها: (عذاري لـ هنا وبس إنسي رقم خطيبي وأعتبري الموضوع إنتهى..) وأنا يدي على قلبي خايفه منها.. قالت لي: OK..  
سحايب: خطيبك عرف إنها صديقتك هي اللي تكلمه؟  
"وفاء وهي شوي وتصيح": عرف من عذاري.. تصوري إنه إتصل علي وكانت هذي آخر مكالمه بيننا.. قال لي: لو كنت أدري إن بنت خالتي عندها صديقه بهالأنوثه والجمال كان جنبت عن الشمس وأخذت القمر..!!

"سكتت وفاء وهي تمسح دمعها نزلت على خدها وبصوت مخنوق كملت": وقال لي إذا فقدتيني وتبين تعرفين أخباري أسألي عني عذاري..!!

"شهقت سحايب وهي تحط أيدها على فمها": وتفارقتوا؟  
وفاء: أنصدمت وبكيت وأنهرت وأسعفوني أهلي وقعدت بالمستشفى كم يوم ولما تشافيت قلت لأهلي إني ماأبيه!!  
وخلص أنا بطريق وهو بطريق..

سحايب: ما سألوك أهلك وأهلكه عن السبب..؟  
وفاء: سألوني وقلت لهم ماتفاهمنا..

سحايب: ليه ماقلتلي لهم عن الحقيقه عشان يعرفون إنه هو السبب.. هو اللي خسرك بغبائه وحقارة عذاري..  
وفاء: سكتت أحتراماً للأيام الحلوه اللي بيننا..؟ من حقها إني أحافظ عليها ولو كان خطيبي حقير وخاين أنا أكرم نفسي عنه وعن الصديقات اللي مثل عذاري...

سحايب: موقفك و ردة فعلك هو الغلط مو صداقاتك.. يعني عذاري كان ممكن تسوي كذا لو ما طلبتي منها..؟

"وفاء وهي تمسح دموعها": ماأدري ياسحايب ماأدري.. بس اللي أبيك تعرفينه إن الله أنعم علي بنعمه أشكرها عليه لكن الحسد والغيره أخذوها مني.. أنا عارفه إني غلطت ومافيه إنسان معصوم من الخطأ لكن ليش بحسدهم يلوموني على غلطاتي..؟

"سحايب وهي تهدي وفاء": أعتبريها خير.. الله يرزقك بواحد أخلاق وتربيته ويحافظ عليك مو مهم جماله..  
وفاء: خذيها نصيحة ياسحايب.. أهم شي إنك ترتبطين بشخص يحبك!! يحبك أكثر من حبك له.. لأن حبي لخطيبي كان يفوق الوصف بس هو أكتشفت إنه يحترمني كزوجة المستقبل بس مو أكثر...

سحايب: خلاص أعتبري أيام الخطبه راحت وعيشي حياتك من جديد.. ترى الحياه أحلى من أنا نعيشها بالحزن والكآبه إنسي اللي راح وأفتحي صفحه جديده بقلبك.. فجري الإبداع اللي بداخلك إنتي بموهبتك في الفن التشكيلي راح توصلين فوق فوق لعالم الشهره..  
عالم يسعدك ويفرحك وينسيك خطيبك وصديقتك وغلطتك!!!  
وفاء: ماني قادره إنسى....

سحايب: مافيه إنسان بهالدنيا يحب يشوف نفسه ضعيف.. وأنتي بإستسلامك لذكرياتك القديمه تثبتين إن خطيبك وعذارى إنتصروا عليك وهم يعيشون حياتهم بسعاده وإنتي دافنه قلبك بالرمل وعازله نفسك عن الناس بسببهم وهم مادروا عنك..  
وفاء وهي ترفع يديها وتدعي": الله يحرق قلوبهم مثل ماأحرقوا قلبي..

"صرخت سحايب": لاتدعين عليهم حرام.. قللي الله يسامحهم و(يعطيك على قد نيتك).. الله يرزق الإنسان على النيه..  
وفاء: أستغفر الله العظيم..

سحايب: الله يسامحهم.. وتأكدي إن مهما أختري وحببتي الله يختار لك الأنسان اللي يناسبك..  
وفاء بتردد": سحايب أبسألك سؤال..  
سحايب: تفضلي..

وفاء: إنتي كلامك حلو\_ من وين لك هالفلسفه؟؟  
"سحايب وهي تضحك": من الكتب الثقافيه اللي ماتحبينها..!!!!  
(ضحكت وفاء وهي تمسح بقايا دموعها)..



€€€€€€€€€€€€€€€€€€

يوم الأحد...  
(١٢/١٢)

-: مستحيل أهلي يوافقون...!!

درر: طيب ليه وش السبب؟

معيضه: بحياتي ما طلعت للملاهي ولا أدري كيف صاير شكلها..

درر: مو معقوله يامعيضه اليوم عيد وكلنا بنروح لـ(الحكير لاند)

مايصير تفوتين هالجمعه الحلوه..

معيضه: ياويلي تبين أهلي يذبحوني إذا جبت لهم طاري ملاهي..

درر: والله عادي كل البنات اللي بعمرنا يحبون ينسبطوا

ويستانسوا..

معيضه: أهلك اللي عادي عندهم مو أهلي..

إلا بسألك من بيروح من الشله؟

درر: أنا وبنت عمي لطيفه وسحايب وبنت جيرانهم كنوده وميريام

وبنت عمتها زهره وراويه وبس..!

معيضه: والباقي وينهم ليش ما يروحون؟

درر: ميار بالشرقيه وسميه مشغوله بملكة أخوها راشد..

معيضه: أخو سميه بيتزوج؟ غريبه ماجابت لنا طاري بالمدرسه..

درر: أمس كلمتها تقول إن السالفه صارت بسرعه وحسيت من

كلامها إنها ماهي مرتاحه أبداً ولا هي فرحانه لأخوها..

معيضه: ما قالت لك وش السبب؟

درر: تقول تحكي لنا التفاصيل بالمدرسه..

معيضه: والله إني مشتاقه للجلسه معكم ولسوالفكم أحس أني

منقطعه عنكم طول فتره الإجازة وخصوصاً ميار..

درر: طاح حظك إنتي دايم مطمئنه وما تهتمين بصديقاتك ولا

تسألين عنهم..

وميار تضحك وتهون عليها)..

**قفلت ميار وراحت للمطبخ عشان تساعدكم بالتجهيز..**  
**"ميار وهي واقفه عند الباب": يعطيكم العافيه\_ تحبون أساعدكم**  
**بشىء؟**

عذاري: تعالي يادبا ساعديني ب(ورق الغنب)..  
"جلست ميار قبال عذاري ومعطيه ظهرها الباب"..  
أم ميار: ميار ترى أخوك صلاح أتصل علي الصباح وقال إنه بكره  
راجع للرياض مع زوجته وعياله..  
أم يزيد: إنتم وش عليكم منه يسافر براحتة..  
أم ميار: بنرجع معه أنا وميار..  
"عذاري بتعجب": بكره!! بدري ياعمتي باقي خمس أيام على  
بداية الدراسة..

أم يزيد: خليه يسافر مع عائلته وإنتي وميار آخر الأسبوع  
تسافرون وبحجز لكم بطياره على حسابي بعد..  
أم ميار: تسلمين ياأختي\_أنا ما عندي مشكله أرجع بأي يوم بس  
ميار!!  
"رمت ميار اللي بيدها وألتفتت على أمها": خلاص يمه أنا اليوم  
بالليل راح أجهز شنطتي وبرجع مع صلاح وإنتي براحتك إذا  
بتجلسين هنا.. ولا تخافين علي أنا عند أبوي وأخواني..  
"صرخت عذاري": لأ ميوووور بتروحين وتتركيني\_أجلسي لآخر  
الأسبوع ليه مستعجله..

"مرام ولولوه بصوت واحد": بدري ياميار...!!!  
"همست ميار لعذاري": هذي أوامر أبوي مو بكيفي..  
(سكتت عذاري وهي تعض شفايفها ومصدومه.. عرفت إن مافيه  
مجال للنقاش لأنها تعرف كلمة أبو ميار ماتصير أثنين)..  
أم ميار: لا ياميار أنا ما أقدر أخليك لحالك بالرياض لازم أرجع معك  
بكره..

(سكتت ميار ثواني تفكر وتتذكر هذاك اليوم اللي سافروا فيه  
للشرقيه لما جلست زوجة صلاح قدام بالسياره وتركت أمها وراء  
مع البزران.. تذكرت شكل أمها بضعفها وأنكسارها وتحملها  
الإهانه)..  
"صرخت ميار بانفعال": تسافرييييين بطياااااره يايمه أحسن لك  
من سيارة صلاح والنكد اللي فيها..

(الكل ألتفتت على ميار ويناظرها بذهول وأنصدموا بردة فعلها وبنفس الوقت يجهلون السبب.. صدفت إن يزيد وبدر كانوا داخلين البيت وسمعوا صوت ميار.. ووقف يزيد عند باب المطبخ)..

يزيد: وش فيكم أصواتكم عاليه..؟

"سكتوا وهم يناظرون بعض.. وبسرعه صدت ميار وهي تعدل الطرحه بتوتر"..

يزيد: وش فيكم ماتردون علي.. مين اللي صوتها طالع من شوي..؟؟

"لولوه بتردد": أنا..

بدر: يخرب بيتك ماتعرفين تتكلمين بصوت واطي..

"عطاه يزيد نظره أخرسته\_ ورجع ألتفتت على لولوه": خير إنشاءالله وش فيك...؟

لولوه: متضايقه وزعلانه لأن ميار بكره بتسافر مع أخوها..

"يزيد بتعجب": بكره...!!!

"ألتفتت على خالته" وإنتي ياخاله بتسافرين بكره..؟

"أبتسمت أم ميار وهي تناظر ميار": مدري عن بنتي ماتبيني أرجع معها بكره للرياض..

"أبتسم يزيد وقال بصوت شبه ضاحك": فيه بنت ماتبي أمها ياميار؟

أم يزيد: ميار تبني الراحه لأمها والسفر بالسياره راح يتعبها..

"تسارعت دقات قلب ميار وردت بصوت واطي": إيه أأأأأأأأأأ

مممممما...."تلعثمت وسكتت"..

"عذاري وهي تقرب من ميار وتهمس": معطته ظهره وتكلمينه ألتفتي وناظري فيه يا حظي وش فيك هبله إنتي..

"ميار وهي تهز رأسها": لأ أستحي..

مرام: يزيد تكفى كلم ميار وخالتي أقنعهم يجلسون لآخر الأسبوع..

يزيد: خاله بعد إذنك أبجلس معك في الصاله..

(طلعت أم ميار مع يزيد للصاله)..

"مرام وهي ترفع يديها وتدعي": يارب خالتي تقننن وتجلس هي وميار..

**"ميار بيأس": ماأظن يامرام إني راح أجلس في الشرقيه ليومين زياده...**

مرام: ميبيبور لاتقولين كذا ترى جد أزعل منك..  
ميار: وش أسوي مو بيدي بس إنشاءالله أشوفكم في الرياض  
والدور عليكم تزورونا..  
لولوه: ياربيبييت أنا بخاطري أسافر للرياض..  
"عذاري بخبت": مساكين .. يزيد رايج جاي للرياض وإنتم بس  
جالسات وبخاطركم تزورونا..  
مرام: يزيد يسافر عشان يشوف (الحبايب) بس إحنا لنا الله  
لاسفر ولاهم يحزنون..

"ميار اُرتبكت لما سمعت كلام مرام وحست عذاري بارتباكها  
وفكرت نفس تفكير ميار بان مرام تلمح لشي معين"..  
عذاري: مرامووه وش قصدك بالحبايب؟  
مرام: من غيرهم أصدقائه وخواله..  
عذاري: طايحين من عينك خواله؟؟  
مرام: لأ بس قاهرني ليش ماياخذنا معه حتى إحنا بعد لنا حبايب  
ونحب نشوفهم ونجلس معهم..  
لولوه: ليش مانطلب من خالتي صيته تكلمه وتقنعه ياخذنا معه  
بزيارته الجايه..  
مرام: فكره حلوه..

عذاري: وأنا راح أكلم أبوي يقول لـ يزيد.. يزيد أخوكم صعب وما يقتنع بسهولة..

مرام: المشكله إن أبوي مافيه قوه يسوق سياره من الشرقيه للرياض وإلا كان أخذنا بأي وقت نبي لكن مالنا غير يزيد وعساه يوافق بعد....

"بدر وهو واقف عند الباب": إذا يزيد وافق أنا راح أرفض وراح أفتن عند أبوي وأخليه يرفض فكرة سفركم للرياض نهائي؟ كذا عناااااد ب لولو بالذاللااااات..

"صرخت لولوه": عمى بعينك ياخايس..  
 "عصب بدر وهو يأشر على نفسه": أنا خايس يالدفشه....؟!

مرام: هيببييه أنتم ترى أنادي يزيد..  
"بدر وهو متجه لـ لولوه الواقفه وراء عذاري": ترى نبحثينا  
إنتي كل كلمه والثانيه يزيد ويزيد..  
(صرخت لولوه وهي تتخبي وراء عذاري.. سحبها بدر من طرف  
ثوبها ورجعت طاحت بحضن عذاري.. وقامت ميار بسرعه وهي  
تضحك على أشكالهم)..  
"عذاري بصوت عالي وهي تدز لولوه": بعدوا عني ياهوووووه  
تهاوشوا بعيببيد مو عندي..  
"بدر وهو ماسك ثوب لولوه ويلوح يمين وشمال": أنا من زمان  
ساكت عنك والحين أباخذ حقي يالدفشه..  
"مسكت أم يزيد يد بدر وطلعت له لبرا": روح برا ورانا شغل طويل  
مو فاضين لمناقرك إنت ولولوه..  
(طلع بدر وضحكوا البنات ورجعوا يكملون شغلهم)..  
\*\*\*\*\*

وفي (الحكير لاند)..  
كان أجمع أفراد شلة  
(خلك إيزي ياعزيزي) ومع نقص بعض الأفراد إلا إن هالشي ما  
منع البنات من الأستمتاع بالسوالف والضحك والرقص واللعب بعد  
ماأجتمعوا ....

راويه: درر.. ليه ماجت لطيفه..  
"درر وهي تعدل جزمته": أتصلت عليها عشان أمر وأخذها معي  
قالت؛ ماأقدر عندنا ضيوووف..  
ميريام: بنات ليش واقفين أجلسوا خلونا نسولف مشتاقه  
لأخباركم..  
"راويه وهي تجلس": إذا عني أنا لاجديد ما عندي أخبار..  
\*\*\*\*\*

سحابيب: وانا آخر أخباري طيحت على واحد مزيون بس حسافه  
متزوج..!  
درر: طاح حظك تصومين وتفطرين على واحد متزوج..؟ من وين  
عرفتیه..؟

"حكّت لهم سحابيب عن زيارتها لقرايب أمها وعن المواقف اللي  
صارت لها بذاك اليوم والشله ماأرحموها من التعليقات  
والضحك"..  
..

راويه: آخاف أحمد هذا تحطم فيك وصار يحبك وإلا وش تفسير  
كلامه وحركاته؟  
"سحابيب بخوف": راويه.. لاتخوفيني ترا أنا مو ناقصه حب  
وخرابيط.. كنوده لما شافته قالت لي مألومك عمره يفرق عن  
شكله..!!  
..

درر: من قدك ياسحابيب الشاعر بندر شخصياً صار يقرب لكم..  
تكفين أبي دواوين له تقدرين تأخذين من أخته..؟  
ميريام: عاد درر غرامها الشعر هي وميار يموتون على القصايد  
والشعراء..  
..

"رن جوال درر بنغمة مسج فتحتة لفته من ميار"..  
ميريام: من مين؟  
درر: جنبنا طاري القط قام ينط.. هذا من ميار أسمعوا القصيده..  
..

؟[وعقبال العمر كله وأشوفك كل عام بخير  
وأشوف الشوق لك يشعل شموع الحب من ذاتي..  
مساء الخير بعيونك ولعيونك مساء الخير  
ياأصعب حب بالدنيا تكون في مداراتي..  
وربي.. فيك أتمنى أصور فرحتي تصوير  
لأخلي كل ذره بداخلي تهدي.. تحياتي..  
..



ألا ليت الغلا يقدر يهز الشوق والتفسير  
لعله بس لو يقدر.. يوصف لك طموحاتي..  
أعبر.. لأ.. ماودي!! أخاف يخونني التعبير  
وأخاف إن شفتها عيونك يطول الصمت وسكاتي..  
أنا جيتك وأنا كلي مشاعر تحمل التقدير  
بقدم لك غلا يحمل معاني (طيب نياتي)..  
معاك بكل مافيني غلا مايلحقه تقصير  
معاك وحتى لو تخطي أحبك في معاناتي..  
أحبك.. ليش ماأحبك؟ وأنا يكفي أحب الغير  
إلى منه نطق (بأسمك) مثل ماتنطق شفاتي..  
أنا لما عرفت الحب .. عرفتته وكنت حيل (صغير)  
وعرفتك.. صرت أنا أكبر من الدنيا وهقواتي..  
ومن اللي بس يشغلني؟ يقدر يشغل التفكير  
حشا والله.. ماغيرك.. شغلني بكل أوقاتي...[؟

ميريام: ياعيني عالمشاعر الحلوه.. الظاهر ميار مخربتها مع  
لزيذ..  
درر: من وين لها الجراه يا حسر لو ماتضبطها عذاري كان طار  
منها لزيذ..  
ميريام: عذاري بنت خالها صح؟  
درر: إيه عذاري طيبه وتحب ميار حيل وصادقتهم من أيام الطفولة  
إلى الآن..  
"ميريام وهي تمزح": أخاف تأخذه منها بدل ما تخليه يتعلق  
فيها\_ ترى بعض البنات مالهم أمان..  
درر: لأ حرام عليك مو لها الدرجه..صح عذاري جريئه بس مستحيل  
تخون ميار..!!  
"راويه وهي تأشر لسحايب": كنوده وينها..  
سحايب: راحت تكلم بالتليفون..  
راويه: من تكلم؟





أم راشد: عيب عليكم يا بنات،، من خطبناها وإنتم تعلقون على شكلها وأخلاقها.. عيب أحترموا بنت خالكم واللي بتصير زوجة أخوكم..

**"راشد بيروود": يمه متى يطلع المسأجر اللي بالشقة؟**

**أم راشد: بعد أسبوع إنشاء الله ونبدأ تجهزها لك..**

"راشد وبنفس البرود": خلوه يجلس فيها سنه زياده أنا ماني

## مستعجل على العرس..

أم راشد: لأخذه يطلع\_ أنا أمنيتي أشوفك فرحان بعرسك وأفرح

**فيك ما بقى من العمر كثر مراح يا ولدي..**

**راشد: الله يطول بعمر كيمه..**

أم راشد: بكره الصباح إنشاء الله نروح نشترى الدبله والشبكه

وأبيك إنت تروح معي أنا ورننا وتختارها بنفسك..

**"راشد وهو يتهد": أبشري..**

[illegible]

## وفى الحكير لاند:-

**كانوا البنات واقفين طابور ينتظرون دورهم في اللعبة..**

**"کنوده بصوت عالی": بناااات إذا أحد ضایکم عطونی إشاره..؟**

"سحایب وهی ماسکه ید راویه": تعوذی من الشیطان کنوده

## لاتسوين مشاڪل..

**کنوده: اقول اُسکتی اِنْتی بس خایفه من المشاكل.. میری اااااااااا**

## البنت اللي وراك مزعجتك..؟

**"أبتسمت میریام بخبت وہی تھز راسھا بنعم" ..**

**"درر وهى تهمس لميريام": يا كذابه ماسوت لك شى البنت..**

**میریام: ابشوف کنوده کیف تتخاق مع الناس ودي أضحك شوی..**

درر: بدل ماتضحكين دافعي عن نفسك..  
 "قربت كنوده لـ البنت اللي ورا ميريام وهي عاقده حواجبها"  
 كنوده: بتركبين اللعبة لاتخافين..  
 -: شو\_ عم تحاكيني..  
 "ألتفتت كنوده على ميريام وهي تهمس": هذي سوريه شلون  
 اتفاهم معها أخاف ماتفهم علي..  
 "سكتت ميريام وهي تضحك ودرر تسكتها وتترجي كنوده": ترى  
 البنت ما أزعت ميريام.. أسكتي عنها ولا تخانقينها..  
 كنوده: تغلط على الإيزي وتبيني أسكت؟  
 (تدافعوا الناس الواقفين في آخر الطابور وبدون قصد صدمت  
 البنت بميريام)..  
 "صرخت كنوده على البنت": هيببيبيبيبي إنتي ماتفهمين؟  
 قلت لك ماراح تطير اللعبة..  
 -: شو بدك مني إنتي..  
 "كنوده وهي تتكلم سوري": بدي ماتأربي لأختي فهمتي..  
 -: مالك شايفه كيف هالعالم عم تدفشني دفش لإدام أنا ما دخلني..  
 "كنوده وهي عاقده حواجبها": أدفشيهم بس لاتدفشين أختي..  
 -: شو أنا قاصده أعمل هيك.. أرجعي أحكي مع اللي ورا ولا تحكي  
 معي..  
 كنوده: مابلحاً.. كتااااا مره..  
 "البنت بانفعال": لكان تلحاي عليا أناااااا.. حلي عنا يووووه أنا ما  
 دخلني..  
 كنوده: إنتي اللي حلي\_ هذا وإنتي وافده سويتي كذا أجل كيف لو  
 إنك بديرتك؟  
 -: شو وافدي أحترمي حالك أنا صار لي عمر عايشه هون  
 بالسعودي..  
 كنوده: والدليل لهجتك ماتغيرت.. أقول بس أنكتمي ولا تتفلسفين  
 علينا (وهي تقلدها) عايشه هون...!!!  
 سحايب: كنوده تكفين أسكتي عنها ولا تسوين مشاكل..



راويه: خلاص بس لا تبعدون..

(راحوا البنات ولقوا الطاولات مليانه عائلات بس طاوله وحده جالس فيها طفل لحاله ياكل وجبه.. وكان عمره سبع سنوات ولا بس ثوب أبيض وجسمه سمين شوي ولا بس نظاره طبيه)..

"درر وهي مبتسمه وماسكه يد ميريام": هاي..  
(ألتفت عليها الطفل وهو ساكت ورجع كمل أكل)..  
درر: ممكن نجلس معك لأن مالقينا كراسي فاضيه..  
(أشر لها الطفل بيده يعني تفضلي،، جلسوا البنات وهم يناظرون فيه)..

"درر بحماس": وش أسمك؟

"الطفل وهو ياكل": ع....

"ميريام بسخريه": لاتتكلم وإنت قاعد تاكل الله يقرفك..  
"الطفل وهو يشرب بيبسي": رفيجتج تسألني عن أسمي..  
"درر وهي تأشر لميريام تسكت": طيب وش أسمك..؟

-: علي..

"شهقت درر وهي تحط يدها على فمها وتضحك والبنات يناظرون فيه ويضحكون"..

"سحايب بعفويه": صدق أسمك علي وإلا تمزح؟  
"الطفل بتعجب": شفيج إنتي انا أسمي علي صج ما أتغشمر وياكم..

سحايب: إيببييش؟ مافهمت عليك وش تقول؟

ميريام: إنت سعودي....؟

-: لا أنا كويتي من الجهراء..

"درر بحماس": والنعم فيك يا علي..

سحايب: إنت جاي لحالك وإلا معاك أحد..

علي: إمبلا.. معاي أمي وجدتي وخالاتي..

درر: ليه قاعد هنا لحالك مافيه أحد بعمرك يجلس معك؟

علي: معي ولد خالتي بس راح يشتري وجبه وأنا قاعد أنظره هنا..

درر: وش رايك تلعب معنا بلعبه بعد شوي...!!

"علي ببرود": وياج إنتي ورفيجاتج؟

درر: إيه وش رأيك..؟

"سحايب وهي تهمس لدرر": خليه يولي مو ناقص إلا إننا نلعب مع بزران..

درر: بالعكس وناسه..

"علي وهو يناظر ميريام": إنتي ليش شخرج جذي جنبه أحد مفجر

فيه قبله\_تقلدين المطربه ميريام فارس..؟

"ضحكوا البنات وميريام تصرخ بوجه علي": من زينك إنت

ونظارتك عاد.. والله دنيا حتى البزران طلع لهم لسان.. بعدين أنا

أسمي مريم وبكيفي أقلد اللي أبي فاهم؟

"علي ببرود وهو يلتفت على درر": شفيها رفيجتج هذي زعلت

قعد أتغشمر وياها؟

"ميريام بإنفعال": أعرفك وإلا تعرفني عشان تتغشمر معي..؟

"يقاطعها ولد خالة علي وهو مستعجل": ياالله علي مشينا بنروح

للبيت..

"قام علي بسرعه وراح مع ولد خالته.. ودرر تنادي": تعال

ياعلي ألعب معنا..

ميريام: طيري إنتي.. لا عاد تتعرفين على بزران..

(خلصوا كنوده وراويه وجلسوا مع البنات وكملوا أكل وسواليف

وضحك للساعة ١٢،، وتفرقوا على أنهم يلتقون

بالمدرسه).....

\*\*\*\*\*



////////////////////

أطلالي ملت وقوفي؟

(أم الظفاير)...

[الجزء العاشر]..

يوم الاثنين...  
(١٣/١٢)

يا هلي إن مت.. لاتدفنوني  
خلوني وسط "قلبها" شوي..  
ومن ثوب (أمي الغاليه) كفنوني  
يمكن ترد روعي.. وأرجع لكم (حي) ؟

عذاري: هذا المسج ياعمتي من ميار،، توها أرسلته لجوالي  
عشان أقرأه لك..

لولوه: يا خطيره ياميور المسج جاي بوقته!!!  
مرام: الله يسهل عليها وتوصل بالسلامه إنشاءالله..  
"أم ميار وهي تتكلم بمراره": يابعد عمري يابنيتي الله يوفقها  
ويريحها مثل ماراحتني.. هي وحيدتي بهالدنيا مالي غيرها  
وونيستي بالبيت..

إذا شافتني جالساه تقعد معي وتسولف بس عشان ماتخليني  
لحالي.. وتشغل بالبيت ماتخليني أمسك شي عشان ماأتعب نفسي..  
ومجتهده بدراستها تقول؛ يمه أبصير مدرسه عشان تفتخرين  
فيني..





"محمد وهو يضحك ويبعد يوسف عنه": ياخالي عاقبني بالسياره  
أو بحايل براحتك بس مو هالحين يالله بنسافر..



(اليوم ملكة راشد ومنى)..

نسقوا أهل العريس لحفل مختصر ومقتصر على أهل العريس وأهل  
العروس وعماتها وخالاتها وبناتهم.. وكان الكل فرحان ومبسوط  
ماعدا رنا وسميه خوات راشد لأن لهم تحفظات على أخلاق منى  
بس كانوا ساكتات ويبتسمون لأن أم راشد وصتهم قبل الحفله  
تكون نفوسهم حلوه قدام الناس عشان مايكدرن أجواء الفرحة...  
وكان راشد مانع التصوير وهذا المنع شمل العروس وأهلها بعد  
والكل رضح لطلبه...

ولما لبس راشد منى الشبكة وسط زغاريد الأهل والبنات..طلعوا  
كل اللي في غرفة الاستقبال وظل راشد جالس مع منى لحالهم....  
ماألتفت راشد وناظر بمنى ولا ركز بشكلها ولا بحركاتها حتى  
الوقت اللي يلبسها فيه الشبكة كان جامد وبارد بس راسم على  
شفاه (إبتسامه خفيفه) فسرها البعض حياء من الحضور.. وفسرها  
البعض الآخر أعجاب بمنى..،

لكن الحقيقة كان مبتسم يداري الصدمه...!!!!  
لأن منى بغض النظر عن أخلاقها اللي عرفها قبل الخطبه!! ماكان  
فيها شيء يلفت نظر راشد كرجل له موصفات خاصه لزوجـة  
المستقبل تتوزع عالأخلاق والجمال والإهتمام وتتجنب وتبتعد عن  
الجرأه)....

"راشد بصوت هاديء وهو يناظر الأرض": مبروك .. إنتي من  
هالحظه هذي صرتي زوجتي وأنا مسؤول عنك وأي شيء  
تحتاجينه ترجعين لي..











سميه: بس هالخلاف ترك له أثر سيء بنفسه ولا تفاهموا إلى الآن.. وراشد يقول مراح أنساها لها ..

سحايب: ليه هو ما كلمها بالتليفون بعد الخطبه؟

سميه: ولا فكر يكلمها ولا يسمع صوتها ليوم العرس هذا إذا ما فسخ الخطبه بعد..

سحايب: أحس إنه بنظر أهلك مكبر الموضوع عالفاضي بس بالنسبه له (أنمسحت كرامته بالأرض) لأن رجال وما يصلح تناقشه بموضوع مو مهم بالنسبه له..

سميه: إيوه.. وبصراحه اللي هذا أوله ينعاف تاليه.. إحنا متخوفين من المشاكل اللي بنواجهها سواء لو فسخ الخطبه أو تم الزواج..

سحايب: ماعليه سمية أسمح لي بهالكلمه، أمك وأبوك ظلموا راشد بالإختيار الفاشل لشريكة حياته..

سميه: أمي وأبوي دقه قديمه وكبار بالعمر.. وش نسوي إحنا مضطرين نطيعهم بهذي المسائل لأن هذا تفكيرهم وما نقدر نغيره.. سحايب: صادقاه إنتي حتى أمي وأبوي كذا تفكيرهم.. بس ياربي شلون نفهمهم أن هذا زواج،، عشرة عمر مو يوم وإلا يومين.. "سميه وهي تتنهد": الله كريم،، إنشاءالله كل شيء يتصلح ويرجع مثل ماكان وأحسن.. والله إني تعبت ومليت من كثر التفكير بهالموضوع..

سحايب: خلاص سمية إنتي إنسي الموضوع وأتركه لأهلك وأهتمي بدراستك..

سميه: مو نأخذ النتيجة بالأول ونشوف إذا النسبه تأهل إننا نكمل وإلا ننسحب..

<<وبفصل العلمي>>..

ميريام: أووووووف نبي نسولف على راحتنا شلووون؟



وبعد أنتهاء الحصص أتجهوا الشله لزاويتهم المعروفه على يمين  
باب المعمل الواقع بآخر ساحة المدرسه..

سحايب: ها ماحلتش بشري كم نسبتيك..؟  
"معيضه بإستياء": ٩٧% بس مو عاجبتي توقعتها أعلى من  
كذا..  
"سحايب وهي تجلس": يخرّب بيتك يالدافورّه وش تبين أعلى من  
كذا؟

"سميه وهي ترمي شنطتها": مو عاجبتك بدليني، خذي نسبتي  
وعطيني نسبتيك..  
معيضه: إنتم كم؟

سميه: أنا ٩٢% ماشي الحال وسحايب ٨٩%..  
معيضه: ميريّام وراويه نسبهم مو حلوه حيل واطيه ودرر ٨٩%  
وتقول بتجتهد عشان تحافظ عليها..  
سميه: ليه ميريّام وراويه كم؟  
معيضه: ميريّام ٨٤% وراويه ٨٦%..  
سحايب: أوف أوف ليه كذا..  
معيضه: ميريّام عادي مطنشّه ومو مهتمه بس راويه كسرت  
خاطري قطعت حالها بالصياح..  
سميه: والحين وينهم ليه تأخروا..  
معيضه: الحين يجون راحوا للمقصف يشترون مويه..

+++++

-: وأنا كم نسبتي؟  
سحايب: توقعي كم؟  
ميّار: بلا ثقالة دم أحكي بسرعه لا تحرقين أعصابي..

سحايب: بس ترا حلوه إذااااا حافظتي عليها..

ميार: سحايب وبعدين معك؟

سحايب: ٩٠% حلوه صح..!

ميار: ماشي الحال..

سحايب: ابسألك بكرة بتداومين؟

ميار: .....

سحايب: آلو.. ميार إنتي معي..

ميار: إيوه ..

سحايب: إذا مشغولة راح أقفل..

"ميار بهمس": قاعده أشوف جوال أمي لقيت مسج من لزيـز..

سحايب: أمك تعرف تقرأ عشان يرسل لها؟

ميار: لأ ماتعرف.. هو يحب أمي ودايم يكلمها بس أول مره يرسل لها..

سحايب: ما أستخدم ذكاءه شوي وفكر كيف راح تقرأها..

ميار: يدري إن مافيه غيري يقرأ لها المسج ..

سحايب: إذا مرسل قصيده أكيد يقصدك فيها.. أفهميها ياشاطره..

ميار: لأااااا.. واضح يقصد أمي بس أنا بصراحه قاهرني و تعبني

لزيـز مدري متى يحس فيني وتصير هالرسايل لي مو لأمي..

سحايب: مو على أساس معتمده على عذاري وهي اللي

بتساعدك..؟

ميار: عذاري تقول طول ماأنتي خجوله كذا بيظير يزيـد، وأنا

الظاهر أخبربها عن قريب شوفي متى عاد بعد

أسبوع.....أسبوعين.....؟ وبدون مساعدة عذاري..

سحايب: بتطيح كرامتك ياغبيه..

ميار: الحب تنازلات ولازم أضحي عشان حبيبي لزيـز..

سحايب: ماأدري بس أنا عندي قناعه إن الحب يولد بعد الزواج أما

قبل كذا أعتبره حب ميت..

ميار: أوف الله يستر من قناعاتك.. سبحان الله مع إننا شله إلا إن

كل وحده شخصيتها تختلف عن الثانيه أختلاف كبير ومع ذلك

حبينا بعض وتقبلنا تفاوت شخصياتنا وتفكيرنا الصعب..

سحايب: يقولون دايم،، إذا حبيتي إنسان تقبلي كل عيوبه ولا  
تحاولين تغييرين من شخصيته شيء لأنك راح تخسرينه.. وعلى  
هذي السياسة مستمره صداقتنا..

ميّار: فديت هالسياسة الحلوه وحشتني موت..

سحايب: حتى إنتي وحشتينا والله يومنا بارد بدونك ومع النتائج  
بعد أوووف طفش..

ميّار: بكره راح نفلها رقص ووناسه\_ومره وحده أحفل بنسبتي  
ومريولي الجديد..

سحايب: ok حبيتي أنا بقفل الحين عشان أصلي المغرب وأنتظر  
كنوده يمكن بعد شوي تجي..

ميّار: كنوووده والله لها وحشه.. بسألك هي للحين تحب أخوك  
ياسر..؟

سحايب: أي حب الله يهديك.. كنوده موزعه مشاعرها على كل  
شباب العالم ما بخلت على أحد.. على حب حقيقي ولعب واستهبال  
وإعجاب وتعاطف ومساعدته ورحمه و....كل شيء..

ميّار: أووووه كل هذا أجل قلبي لها لا تبخل علينا إحنا بعد..  
عالموم سلمي عليها.. وأشوفك بكره باي..

=====

قفلت سحايب التليفون وراحت لغرفتها ترتبها.. بعد أقل من عشر  
دقائق دخلت كنوده للغرفة بهدووووع على غير العاده حتى  
سحايب ماحست فيها إلا لما سمعت ضربات خفيفه على باب  
الغرفة وهي متعوده إذا وصلت كنوده لازم يسبق وصولها صوتها  
العالي لما تنادي أو صراخ ياسر لما يتذمر منها..

"سحايب وهي تجلس كنوده على السرير": غريبه مهّي عوايدك  
تدخلين بهدوء..

"كنوده وهي تبتسم غصب": مافيني شي.. بس ربي هداني مو عاجبك يعني تبيني أصير مزعجه أحسن...!  
سحايب: الله يسمعنا الأخبار الطيبة.. أبشرك إنا اليوم أخذت نتيجتي ونسبتي مقبولة بس راح أجهد أكيد..  
"ما أنتبهت كنوده وسرحت ثواني تفكر وألتفتت على سحايب وهي تسألها": وش صار على جار معيضة اللي يتاجر بالمخدرات ما مسكوه الشرطه..؟

"أبتسمت سحايب": فز قلبي لما قلتي الشرطه آآآه يا حبي لهم..  
تدريين أنا قلت لمعيضة إذا صاروا يراقبون جارهم أبنصب خيمتي بجانب بيتهم عشان أطالع وأشوف رجال المباحث بهيأه تنكريه ياااااااي وناسه..

كنوده: ليش تنصبين خيمتك بعيد.. قدام بيتكم أقرب لك بتشوفين شرطه ومباحث على كيفك وبأي وقت تبين؟  
"صرخت سحايب بعفويه وهي مستانسه": ياليت ياكنوده بس كيف ومتى؟ أقصد.....

"سكتت سحايب فجأه وبسرعه تلاشت الابتسامه وهي تناظر كنوده بتعجب.. وكنوده تناظرها بضيق..."

"سحايب بهدوء": ليش تسألين عن جار معيضة؟ ومن الشخص اللي تراقبه المباحث في حارتنا..؟  
"كنوده وهي تنسحح عالسريير": أنا أكثر شي يعجبني فيك إنك خبله!!! وقلبك طيب وماشيه على النيه.. وتفكيرك بسيط ومحدود بشغلات تافهه وصغيره بس تعني لك الشي الكثير أقل شي تفرح قلبك.. يابختك على هالقلب المرتاح..  
سحايب: وش فيك إنتي أسألك من هنا تتفلسفين من هنا وش صاير بعقلك اليوم؟؟

كنوده: شي بخاطري وبقوله لك بس..  
سحايب: لأ جد كنوده أنتي مو طبيعيه وأحس باين عليك التعب..  
أخاف مو ماكله عدل أو ما أخذتي إبرة الأنسولين؟

"كنوده بهدوء": أنا تعبنااااااااااا وبس .. ارتحتي..؟  
سحايب: أبقولك شيء أحس وجهك صاير أسود.. إنتي صح  
سمراء بس لون بشرتك متغير ما أدري أحسه مو طبيعي أبدآ..  
"كنوده بإستهزاء": يمكن بشرتي بتصير بيضاء بعد شوي وهذي  
مقدمات..

سحايب: طيب ماجاوبتيني على أسألتني من الشخص.....  
"تقاطعها كنوده بإنفعال": يوووووه عاد إنتي خلقه خبله وما  
تستوعبين بسرعه خلاص أنقلعي أسألي أهلك..  
سحايب: ليه معصبه طيب أنا سألت سؤال بس..  
"كنوده بإستياء وهي قايمه": إلا طفشتيني بالأسئلة.. وأنا تعبانه  
وكارهه نفسي..

سحايب: وين رايحه؟ بدري أجلسي شوي..  
كنوده: أبروح أرتاح وأجهز شنطتي عندي موعد بكره..  
سحايب: ليه بتهاجرين عشان تجهزين الشنطه.. المهم طمنيني  
وش يصير معك بكره ok..  
"فتحت كنوده الباب وألقتت على سحايب": معك سلف ٢٠ ريال؟  
سحايب: سلف؟ عيب كنوده حنا مابينا هالسوالف معي ٣٠ بس  
أنتظري أجيب لك الفلوس..

(دخلت كنوده بيتهم وهي تحس بدوخه وهبوط في الضغط وآلام  
حاده بالبطن ومن شدة التعب ماتشوف اللي قدامها..  
وكانت أمها جالسه في الصاله وفواز واقف يصلح سلك التلفزيون  
لأن كان خربان)..

فواز: كنوده تعالي صلحي التلفزيون صارلي ساعه أحاول  
وعجزت..

"وقفت كنوده وهي ساكته وتقاوم الآلام"..  
"أم فواز بإستهزاء": كنوده مهني فاضيه تصلح تلفزيونات بس  
تبي تروح وتجي عند سحايب.. ترى البنت شاطره ومجتهدة مو  
فاضيه لبنت فاشله زيك ٢٤ ساعه مقابلتها..

فواز: يمه مو وقته هالكلام الحين.. تعالى ياكنوده ترى تعبت من الوقفه..

(مشت كنوده خطوتين فجأه طاحت بالأرض مغمى عليها وبسرعه شالوها أمها وفواز وأخذوها للمستشفى)...

~~~~~

وبغرفة درر كانت أسماء ترتب شنطتها عشان ترجع لتبوك مع زوجها حسين واللي جاء للرياض يوم الجمعة عشان يسلم على أهل أسماء ويسافرون الساعة ٩ ونص لتبوك..

درر: أسوم تكفين مو تنقطعين شهور تعالى بعد شهر ok وأجلسي شهر بعد..

"أسماء وهي تضحك": حلوه هذي شهر،، أجي وأخلي زوجي لحاله حراااااام ..

درر: العمر يخلص وشغل زوجك مايخلص.. دايم مشغول ومو فاضي..

أسماء: وش أسوي زوجي ولازم أتحمل ظروف شغله.. بعدين ليه تبيني أجي الرياض وأنتي عندك دراسه ومو فاضيه لي..
درر: إيوه بس...! خلاص تعالى ببداية الصيف على طول..
أسماء: درر وش فيك؟ أكيد أجي بالصيف ليه قاعده تحنين علي الحين..

"درر بضيق": ما أدري أحس ماشبعت منك ووووبالي مو مرتاحه لسفرتك..

أسماء: درر .. بسم الله على عقلك وش صار لك قمتي تحوسين؟
أول مره أسافر! صار لي خمس سنوات وش الجديد؟
درر: أووووه أنا تفكيري متشتت على الدراسه والبيت وأنتي...!!
أسماء: أنا وش فيني؟

"أسماء وهي قائمه": يارب يخطبك عن قريب.. أنا أبروح اجلس مع أمي بالصاله قبل ما أسافر تعالى معي..

•••••

يوم الأحد...
(١٩/١٢)

:- أنت حُرَّت !!!

ليبيبيبي...؟ ومتى...؟

أم ياسر: أمس لما تعبت بالليل أخذوها أهلها للمستشفى وظلعت
ماكله علبتين من حبوب مسكن الظاهر (بندول) وبسرعه سوولها
غسيل معدة وحولوها للطب النفسى..

"شهت سحایب وهي تحط یدها علی فمها": معقوله کنوده

تسوي بحالها كذا؟ طيب وش اللي يخليها تنتحر.....!

أم ياسر: وش خلاها غير ظروف أهلها وسمعة أبوها تاجر المخدرات..

"شهقت سحاب شهبه أقوى وهي تضرب يدها بصدرها":
مخدرات..!! معناها أبوها هو الشخص اللي تقصده أمس
بكلامها..

أم ياسر: أي كلام..كنوده أمس جابت لك طاري أبوها؟
 سحابب: إيه أمس كانت متضايقه وتسألني عن جار صديقتي
 أسمه(أبو غازي) تاجر مخدرات والظاهر إنه يعرف أبوها أو
 صديقه... يمه أنا مالي خبر إن أبو كنوده تاجر مخدرات كنت
 أعتقد إنه دايم يسكر وبس..؟

أم ياسر: صار له سنتين من طلع من السجن وهو يتاجر مع هذا
اللي أسمه ابوغازي.. أم فواز دايم تشتكي من أبو فواز وتتمنى إنه
يبعد عنهم هو وتجارته ويترك لهم البيت يعيشونه براحه..
"سحايب بتعجب": ولا مره جبتوا لي طاري_ حتى كنوده دايم
تقول: أبوي منشغل عنا ولا أفهم وش قصدها ولا فكرت أسألها..
أم ياسر: الحين أفطري بسرعه قبل مايجي باصك..
"سحايب وهي قايمه": لأ ماأشتهي بس ترى من أرجع من
المدرسه أبي أزور كنوده..
أم ياسر: مافيه زياره الظهر بس العصر أقول لياسر يوديك..
"سحايب وهي تلبس عبايتها": يمه أبسألك أمها وأخوانها راح
يزورونها اليوم؟
أم ياسر: لأ امها معصبه عليها وحلفت ماتزورها لا هي ولا
أخوانها..
"سحايب بحزن": ليه حرام وش ذنبها البنت هذا بدل
مايساعدونها يتخلون عنها؟
أم ياسر: أنا قلت لأمها نفس كلامك بس أمها معصبه وما ردت
علي..
"سحايب وهي مستعجله": باصي جاء يالله فمان الله..

+++++

وفي المدرسه:

~{ترى ذاك المكان اللي جمعني بالصدفه وياك'
يعيد الشوق والذكرى تعيد اللي مضى فيني..
سنه مرت على اللفه سنه مرت على لقياك'
سنه وشهور مرت بس..! تراها تعشقك عيني..

درر: باقي تكتبين تحت كل قصيده و(بصراحه) وش مناسبة كل
مسج بذيك اللحظة؟

"أبتسمت ميار وجلست تكتب وهي ساكتة وكانت شوي تتهد
وشوي تضحك...

معيضه وراويه كانوا بعالم ثاني وبنقاش حاد عن الدراسة..
راويه ودها تنقطع عن الدراسة وتكمل السنه الجايه عشان تجيب
نسبه عاليه ومعيضه تحاول تثنيها عن قرارها واللي أهلها من
الأساس رافضينه خصوصاً أختها لجين...

أما سحايب كان بالها مشغول بكنوده وتفكر فيها وقالت للشله إن
كنوده تعبانه بالمستشفى بس ماخبرتهم بالسبب الحقيقي عشان ما
ينصدمون فيها.... أخذت سحايب دفتر الصراحه بعد ماأنتهت ميار
وسجلت مشاعرهما بمراره"،،،

*[نقسو علينا،،

على أنفسنا..

حين نبحر بها إلى جزر المستحيل..

ونملؤها بحلم زائف..

ونضخمها بحزن أسود..

وننزعها فوق محطات الانتظار..

ونحملها فوق طاقتها..

نقسو على قلوبنا،،

حين نحب من لا يشعر..

ونحلم بمن لا يستحق..

وننزف أحاسنا في حضرة من (لا يبالي)..

ونتحول إلى عشاق من طرف واحد...

نقسو على الظروف،،

فنعلق تخاذلنا في رقبتها..

ونلقي فشلنا عليها..

ونبرر بها عجزنا الدائم..
ونتخذ منها حجه لا تنفد..

نقسو على عقولنا،
حين ندخل أنفسنا في حاله من (الجنون)..
ونتجرد من نضجنا..
ونبحر فوق سفن الطيش..
ونرسو فوق شواطئ التهور..
ونتصرف بمراهقه مرفوضه..[*]

رن الجرس وطلعوا البنات لباصاتهم (راويه+سحايب+سميه)
ومiriam مع السايق ومعوضه مشي لأن بيتها قريب من المدرسه..
وظلت درر جالسه تنتظر أخوها سلطان اللي تأخر كثير وكان الجو
بارد مره.. راحت لغرفة الإداريه عشان تتصل على أهلها لقت
التيلفون داخل الغرفه المقفله.. جلست وانتظرت نص ساعه زياده
وتوترت مره لما خلت الساعه من البنات ماظل إلا هي والأستاذة
المناوبه..

نادى الحارس بالميكرفون أسم<سلطان> وبسرعه قامت درر
ولبست عباتها بالمقلوب من الربكه وركبت السياره ونفسيتها
عدم من طول الإنتظار وكان سلطان جاي ياخذها ومعه راكان..

سلطان: عسى ماتأخرت عليك..
"درر وهي تفرك يدينها ببعض من البرد": مابقى غيري
بالمدرسه وذبحني البرد بعد..
سلطان: ماعليه حقك علي بس أنا كنت بالمستشفى وديت رهوفه
تعبانه شوي وتعرفين طريق المستشفى بعيد..
درر: سلامات وش فيها رهوفه..

"سحايب بضيق": ليه سويتي بحالك كذا يا كنوده كلنا عندنا ظروف ومشاكل بس ماتوصل لدرجة الإنتحار...
"كنوده وهي تحاول تضحك": اللي يسمعك يقول إني أول مره أحاول أنتحر..

"فتحت سحايب عيونها عالاخر وهي مستغربه وتنتظر كنوده تكمل كلامها"..
..

"كنوده بصوت حاد": قبل شهور لما كنت ببیت عمي وسبحت بالمسبح اللي ببیتهم مع البنات..... لما خلصت سباحه مارحت نشفت جسمي.....!!!! وش سويت؟ جلست قدام المكيف وجسمي مبلل..... وتعبت وأسعفوني عمامي....(هذا مو محاوله للإنتحار)؟؟

سحايب:

كنوده: ولما تخانقت مع أمي بعد أسابيع من السالفه هذي.. رحت للكهرب اللي بجنب الدرج ولعبت فيه وضغطت بالأزره وحركتها فوق وتحت بشكل عشوائي..... وإيديني مبلله بالماء..... وش صار فيني وقتها.....؟ أنفجرت الكهرباء بوجهي وصار وجهي أسود وشعري كشه زي أفلام الكرتون...(هذا مو محاوله للإنتحار)..
..

سحايب:

"كنوده وهي شوي وتصيح": سحايب أنا ضايعه وتايهه.. أنا أبي أموووووت مابي أعيش بهالدنيا مابي أعيش.. طول عمري أتمنى إني أعيش حياه نظيفه زي العالم والناس.. أبي أعيش مرتاحه بدون مشاكل.. كل الهموم تحاصرنا أنا وأخواني من طلعا على هالدنيا وهذي حياتنا نكد في نكد.. لا أبو يحتوينا ويخاف علينا ولا أم حنونه تحبنا وتهتم فينا.. أنا وأخواني مظلوميين.. مظلومين بسبب الظروف اللي ما أرحمتنا ولا ريحتنا...

"سحايب وهي تمسح دموع كنوده": خلاص كنوده مافيه داعي هالكلام إنتي تعبانة ولازم ترتاحين.. بعدين أحمدي ربك إنتي أحسن من غيرك_ شوفي المعوقين والمشلولين يتمنون ربع اللي فيك_ إنتي تتحركين وتتكلمين لكن هم محرومين.. وبالنسبة لأهلك كثير بنات عايشين بمثل ظروفك وأسوأ بعد ولا سوا بعمرهم اللي إنتي تسوينه...!!

"كنوده بملل": الحمد لله والشكر لك يارب وكلامك هذا حفظته هذا عاشر مره تقولينه لي...

سحايب: وبظل اردده لما يخف جنونك شوي.. أبسألك ما حولوك للطب النفسي أحسك تعبانة ولا هدت نفسك إلى الآن...؟
"كنوده وهي تتنهد": حولوني للطب النفسي ورفضت وأنجنيت وعصبت عليهم مابي ولا دكتور نفسي يقرب لي_ أساساً كلهم مجانين يعدلون حياة غيرهم وهم مو متعدلين..
سحايب: ماحد مجنون غيرك وإلا تنتحرين لأن أمك ماتعطيك مصروف؟ تتخانقين معها وتوصلين نفسك للحالة هذي؟ بالله عليك هذا سبب..

كنوده: لأ عشان سبب ثاني..

"سحايب بهمس": عشان تشوفين مصعب.....؟؟؟؟؟؟
(رن التليفون اللي على الطاولة وبسرعه ردت كنوده وهي فرحانه.. ثواني بس وسكرت)..
كنوده: مصعب واقف برا يبي يدخل.. خلاص إنتي روحي وأشوفك لما أطلع من المستشفى ok..
"قامت سحايب وهي تتأفف": أنا أبمشي لكن لي كلام ثاني معك بس تطلعين من المستشفى.. الله يهديك بس..

(طلعت سحايب من الغرفة وبسرعه أخذت كنوده الكحل من الشنطة وتكحلت وحطت حمرة على شفايفها وتعطرت عايطير..
وقفت سحايب عند باب الغرفة وهي تتلفت تدور على ياسر ولفت نظرها رجال واقف قدام الباب وكان عمره يوحى بالأربعينات ولا بس ثوب قصير وملتحي وهيئة شكله تدل على إنه

ملتزم...!!!!!! ظلت سحايب واقفه تناظر فيه بذهول بس هو مو
منتبه لها.. كان ماسك أكياس بيده و يكلم بالجوال ويهمس بكلمة؛
أدخل.....؟؟

جاء ياسر من آخر السيب معصصصصص ويمشي بسرعه
باتجاه سحايب)...

"ياسر بانفعال": خيييير إنشاءالله.. أستحي على وجهك أكلتي
الرجال بعيونك..

"سحايب وهي تتمم بصوت غير مسموع": هذا هو مصعب...!
ياسر: وش قلتي؟

"سحايب بارتباك": هااه

ولا شي ولا شي..

ياسر: أمشي خلصينا _ ياالله قدامي للسياره..

(ركبوا السياره وهم يحكون عن حال جيرانهم والظروف اللي
يمرون فيها في هذي الأيام)..

"سحايب بدهشه": هرب؟ وين راح؟

ياسر: أختفى من يومين لما حس إن رجال المباحث يراقبونه هرب
وماحد يعرف عنه شي..

سحايب: وشلون حس بتحركات رجال المباحث مو كلها بالسر..؟

ياسر: يعرف ويدري لما يشوف حركات غريبه حول بيته..

سحايب: مثل إيش..؟

ياسر: مافيه داعي تعرفين..

"سحايب بعصبيه": ياسر تكفى علمني عشان أشوف..!!

ياسر: وش تشوفين هاه؟ تبيني أعلمك عشان تسنترين عند باب

الشارع كل ماضيكتك أمي وإلا إنتي عند باب الشارع تتلفتين

"دخل عبدالرحمن المطبخ وقعد على الكرسي عشان يفطر"
"عبدالرحمن ببرود": يمه صبي لي حليب وعطيني خبز أبي...
"ماكمل كلامه وقعد يتثاوب وهو يحط رأسه عالطاولة.."
أم عبدالرحمن: فيه (توست) بس مافيه خبز..
"رفع راسه عبدالرحمن بكسل": ليه مافيه أبفطر ميت من
الجوع..
أم عبدالرحمن: ماعليه أكل توست مع حليب.. وإلا روح للبقالة
جيب خبز..
"عبدالرحمن وهو يتأفف": أووووف مشوااااا مالي خلق أروح..
"قام وطلع من المطبخ ودخل يوسف وجلس يشرب شاي"..
يوسف: مريومه وين ما صارت كل هذا لبس؟
أم عبدالرحمن: مايأخرها إلا شعرها بس يبي له نص ساعه تعدل
فيه..
"يوسف وهو يمزح": شكلي أبوديتها للحلاق طفشتنا بكشتها..
بس بصراحه مو متخيل شعرها ناعم تعودت على شكلها كذا..
"دخلت ميريام المطبخ وهي نعسانه حيل": صباحو..
يوسف: هلا والله مريومه الطيب عند طاريه توني قاعد أمدح فيك..
ميريام: إيه واضح عن الكذب ترى سمعتك..
"يوسف وهو قايم ويضحك":
الظاهر سمعتي غلط وإلا أنا من عندي أغلى من مريومه؟
ميريام: تسلم يارايق.. على وين..
يوسف: للمدرسه اليوم لازم أكون موجود بالمدرسه من بدري..
فمان الله..

(طلع يوسف من المطبخ وراح لسيارته..... ثواني ورجع وهو
ينادي أبو عبدالرحمن بصوت عالي وكان مرتبك ومتوتر..
راحوا ميريام وأمها ليوسف بالصاله وأم عبدالرحمن خافت من
صرخته لأن جاء ببالتها ولدها عبدالرحمن إن صار له مكروه لا
سمح الله)...

أبو عبدالرحمن: خير عسى مباشر_ وش فيك..؟
"يوسف بتوتر": سيارتي أنسرقت ياخوي تركتها شغاله ورجعت
وما لقيتها..

أبو عبدالرحمن: دور عليها يمكن أحد أخذها؟
يوسف: ياخوي وش فيك اللي أخذها يعني سرقها.. أتصل على
الشرطة وبلغ الله يعافيك..

أبو عبدالرحمن: قصدي يمكن دحمون أخذها..
أم عبدالرحمن: دحمون راح للمدرسه.. وبعدين هو ولا مره أخذ
سيارة يوسف بدون علمه..
يوسف: ياخوي شوف لنا حل.. خلنا نلحق على اللي سرقها قبل
يطلع من الحي..

(طلعوا أبو عبدالرحمن بالشارع وهو يتصل عشان يبلغ الشرطة
ويوسف واقف بجانبه ويتلفت بتوتر.. وبالصدفه مرت دوريه من
قدام باب البيت وبسرعه وقفوها وخبروا الضابط بالحادثه..
تجمعوا الجيران الشباب والشباب وصار الشارع زحمة والكل
يفسر ويحلل السرقة...!!! ويوسف واقف يشرح لهذا ويبرر لذاك
وأبو عبدالرحمن واقف مع الضابط يخبره بمواصفات السياره..
وفجأه ..

تمر سيارة يوسف من آخر الشارع مسررررعه وأنتبه لها
يوسف وعرف إنها سيارته ميزها من لونها بس ما قدر يميز شكل
السائق من سرعة السياره..

تحركت الدوريه باتجاه الشارع ويتبعها أبو عبدالرحمن بسيارته
ومعه يوسف..

راحوا وراء السياره واللي كان سايقها يهدي من السرعه لما قرب
من محلات (التموينات و البوفيه).. وقف السائق السياره ونزل
عشان يدخل المحل وألتفت على وراء لما سمع صوت الدوريه)..

"أبو عبدالرحمن بصوت شبه ضاحك وهو ينزل من السياره": هذا
ولدي دحمون؟

سحايب: أنا مرتاحه بحياتي وكل شي ok.. بس يمكن لأني أفكر
كنوده والضغوط النفسيه اللي تمر فيها صرت أشوف الحياه
عموماً بلون أسود..

سميه: لا يا عمري الحياه ألوان والإنسان الفاشل هو اللي يشوفها
بلون واحد.. ياسحايب حلو تتعاطفين مع كنوده بس بحدود بحيث
إنها ما تأثر بتفكيرك بشكل سلبي.. بعدين إحنا بعد كم يوم ندخل
سنه جديده المفروض نكون متفائلين سواء بحياتنا الخاصه أو
في دراستنا..! إحنا تونا صغار على الهموم_أضعف من أننا نتحمل
فوق طاقتنا.....

"تقاطعها ميريام وهي فرحانه": stop فلسفه please.. وناسه
شرايكم نحتفل بالسنه الجديده..؟

سميه: إحنا وين وإنتي وين.. خلينا بدراستنا أحسن لاتتسين إننا
ثانويه عامه..!!

معيضه: وبعدين حرام الإحتفال بالسنه الجديده تبغين تقلدين
الأجانب تقليد أعمى..

"صرخت ميريام": طيروا أنتوا الثنتين بلا أخلاقيات.. نبي
نستانس ونضحك ونفرفش ونغير جو_ خلاص ثانويه عامه نأكل
هم الدراسه ونسكت؟

درر: صح أنا مع مريومه وأيد فكرة الحفله وراح أتبناها وأسويها
عندي بالبيت..

"ميريام وهي تضرب يدها بيد درر": كفو يا حرم علي.. خلاص
أتفقنا يوم الخميس الجاي يصادف ١/١ وراح تكون الإحتفاليه
ببيت درر..

راويه: وأنا من الحين أقولكم إني مراح أحضر..
درر: ليه؟

راويه: لازم أجتهد وأذاكر عشان أقل شي أحافظ على النسبه،،
تدريين أن أهلي مارضوا إني أنقطع ومافيه قدامي حل إلا أنني
أضغط على نفسي واجتهد..

"درر وهي تسكتهم وتصفق": قطه قطه سكوووووت...

"سحايب وهي تهمس وتأثر على البنت": هذي هي اللي تتسمع
لسوالفكم بالفصل..؟

"درر وهي تصر على أسنانها": لا تأشرين عليها لأنها تشوفك..
"ميريام بهمس": شوفوا السخبييفه جلست جنبنا؟ شين وقوة
عين!

سحايب: وش أسمها؟

درر: خلود..

سحايب: يعني ناديتها (القطه خلود)..
معيضه: وش قطه هذي؟

درر: يعني قاطه إذنهما مع سوالفنا فهمتي؟

معيضه: فهمت _ خلاص مره ثانيه إذا جلست جنبنا وما أنتبهتوا
لها أنا راح أنبهكم..
درر: فيك الخير ما حلتش!!!

رن الجرس وقاموا البنات وهم يشيلون شناطهم عشان يطلعون..
رجعت ميار وهي متملله من معجبتها..

سحايب: تحملي اللي يصير.. ليه تعطينها وجه من البدايه؟

"ميار بملل": دمها ثقيل واسألتها كثيره مره فضوليه..
سحايب: صرفيها.. إنتي مو مجبوره تتحملين سخافاتها..
ميار: شلون أصرفها؟

سحايب: قولي لها أنا مشغوله بدراستي وما عندي وقت أضيعه
معك..
ميار: لاااا فشيله؟!

سحايب: أجل تحملي ثقالة دمها..
ميار: خلاص بكره أشوف لي صرفه معها..
#####

وفي بيت أبو عبدالرحمن..

كانت ميريّام جالسه تتغدى مع أمها..
ميريّام: وين عمي يوسف ودحمون ليه ما يتغدون معنا؟
أم عبدالرحمن: دحمون قافل على نفسه الغرفه من الصباح وعمك
رجع من دوامه ودخل غرفته..
ميريّام: للحين ما تراضوا؟
أم عبدالرحمن: ما أظن لأنهم ما تواجهوا من الصبح..
ميريّام: وش حسيتي بتعابير وجه عمي بعدما رجع من الدوام
معصب وإلا إيزي؟
أم عبدالرحمن: ماشفته الخدامه قالت لي إنه رجع ودخل غرفته..
"سكتوا ثواني وهم يأكلون وقطع عليهم صوت يوسف وهو يتكلم
برا.. صرخت ميريّام بصوت عالي وهي تصفق وتضحك لما
شافت يوسف حاط يده على ظهر دحمون وداخلين سوا لغرفة
الأكل"..
أم عبدالرحمن: خلاص طاح الحطب؟
"عبدالرحمن وهو يمزح": بقت وحده متعلقه ما طاحت..
"يوسف وهو يضرب دحمون على راسه": خلاص عاد
يالدهمي..
ميريّام: فديبييت فديبييت اللي قلوبهم طيبه ويسامحون وينسون
بسرعه فديتهم..
"يوسف وهي يجلس على الكرسي": ياحياتي يامريومه والله
تعودت على (فدواتك).. ما أدري إذا تزوجت زوجتي تقولي فديت؟
ميريّام: تطييبيبيير زوجتك فديت هذي exclusive لي أنا بس..
"عبدالرحمن بعفويه": تقولك فديت و $\frac{1}{2}$ _ عشان تغير عن حقت
ثلجه..
أم عبدالرحمن: أشوف صاير تطري العرس ناوي تتزوج قريب..
يوسف: إذا أنقلوني لحايل ذيك الساعه أفكر أتزوج..
"ميريّام بضيق": عمي أنا ما قلت لك لا تجيب هالسيره قدامي..
بعدين وش فيها الرياض؟ والله تجنن وانت صار لك سنتين هنا
معقوله ما حبيتها؟

يوسف: العمر عن السنتين يفرق.. حائل فيها امي وربعي وناسي..
ولو ظليت عايش بالرياض سنتين وثلاث زياده راح اظل فاقد شي
كبير بحياتي وينقصني أرجع لحائل لأن مكاني هناك مو بالرياض..
"ميريام خنقتها العبره وتمت ساكته وما تاكل"..
أم عبدالرحمن: صديقك تركي نفس ظروفك..؟
يوسف: إيوه تركي مثلي_ ساكن ببيت أخوه وأهله يجون للرياض
بين فتره والثانيه..
"عبدالرحمن وهو كاتم ضحكته": وعنده بنت أخو مثل ثلجه تقول
له فديييييت..؟
"ألثفت عليه يوسف وتكلم بجديه": أنت بس عطاك الواحد وجه
تطلع خبالك كله ما تمسك بريك شوي..
عبدالرحمن: أمزح عمي والله أمزح..
"ميريام وهي قايمه": أنا بروح لغرفتي انام..
"يوسف وهو يقرب الملعه لقمها": أأممم أأممم عمو..
"أبتسمت ميريام غصب وهي تأكل السلطه من يده"..
عبدالرحمن: ما قلتي فديت اللي يوكلني..؟
"سكت عبدالرحمن لما شاف يوسف يناظره ومعصب.. قام بسرعه
وراح يجلس بالصاله"..

...؟...؟...؟...؟...؟...؟...؟...؟...؟...؟...

كانت درر جالساه بغرفتها عالسريير تلعب مع بنت أخوها رهف
تدلعه وتضحكها.. سمعت ضربات خفيفه على باب الغرفه وقامت
وفتحت الباب وهي شايله رهف..

"أبتسم سلطان": هلا بابا...
"طاحت رهف على أبوها وهي تضحك.. دخل سلطان وجلس على
السريير"..

"طلع سلطان من الغرفة وهو لابس الجاكيت وطلعت وراه درر
وهي شايله رفف توديتها لأمها"،،،

\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!\$\$\$!

-: بس زيارته ماكان لها داعي.. أفرضي لو إن أحد من أهلك جاء
وشافه جالس عندك...؟!!

كنوده: أولاً أنا ماطلبت أشوفه إلا لما تأكدت إن أهلي مراح
يزوروني.. أنا كنت بموت بذاك اليوم وأمي واقفه فوق راسي
تدعي علي وتقولي؛ الله يأخذك مراح نزورك..
ثانياً لو ما قابلته بداخل المستشفى راح أطلع معه بسيارته بعدما
يرخصوني .. وإنتي تدرين إني أروح وأرجع بليموزين وحرיתי
بيدي..

سحايب: والله ماأدري ياكنوده ألومك على حريتك وجنونك.. وإلا
ألوم أهلك اللي أعطوك الحرية بطريقة غير مباشرة وسببوا لك
الجنون بشخصيتك بقسوتهم معك من قسوة الظروف..
كنوده: لا تلومين أحد_ جنوني بمكانه الصح وبهالمجتمع اللي أنا
عايشه فيه بالذات..

يعني أهلي وعمامي وعماتي كلهم حياتهم ماشيه غلط تبيني
أطلع طفره بينهم؟؟؟

سحايب: طيب لا تغيرين الموضوع وخلينا نرجع لسאלفة
مصعب... رجال بالأربعينات ومنتزوج مدرسة الدين بمدرستنا
المتوسط!!! وعنده أطفال!!!!.... وش نهاية علاقتك فيه كل
هالسنتين اللي راحت..؟ ليه مايجي ويتقدم لك بدل ما يكلمك
ويتمشى معك بسيارته بين فتره والثانيه ويعطيك من الكلام
الرخيص..؟

كنوده: هو يحب زوجته ويقول إنه مايقدر يتزوج عليها إحتراماً
لها ولعياله..

"كنوده بشرود": فعلاً أنا دايم أقول ياليتني خبله؟ ما أفهم ولا أحس ولا أفكر بالناس.. ياليتني أشوف الغلط قدامي وأسكت بدون ما أجيب المشاكل والمصايب لنفسي وأتدخل بأشياء ما تعينني.. أحس الناس صارت تكرهني من كثرة مشاكلي معهم! مع أن قلبي عكس تصرفاتي (قالت هذا الكلام وعيونها تدمع).. سحايب: أغلب الناس حبو فيك قلبك الطيب وخفة دمك وأهتمامك فيهم.. ما إنتي إنسانه منبوذه ومكروهه مثل ما يصور لك عقلك.. فيه ناس ما يعرفونك بس ما يتقبلونك بسبة سمعة أبوك مع إن مالك ذنب... وفيه ناس تحبك وتحترمك لأنك أنسانه مره طيبه ويظلون يحبونك سواء عرفوا ظروفك أو لا...؟

"كنوده وهي تحكي بهدوء وكأنها نست موضوع مصعب": يوم الأربعاء كنت بالسوق مع فواز يبي يشتري لنفسه ملابس وأخذني معه وما أدري كيف غلط وأخذني معه...

ولما خلصنا وقفنا عند كشك الدونات نشترى_ وكان فيه رجال واقف قدامنا ومعه طفل عمره سبع سنوات.. الطفل شد ثوب أبوه وهو يأشر له على الكشك يبي دونات.. توقعي وش سوا أبوه؟ "سكتت وهي تدافع عبراتها" سحبه من فانييلته ورماه على أمه بعيد وقال له (أنقلع مافيه دونات).. سحايب أنا مو بس أنهبلت وأنجنيت إلا صرخت بوجه الرجال وقدام فواز والناس اللي واقفه.. قلت له (حرام عليك ليه تكسر بخاطر ولدك.. ليه تعامله كذا!) الرجال طارت عيونه يحسبني مجنونه وفواز عصب علي وسحب يدي وطلعني برا السوق ومابقي كلمة سب وشتم إلا وقالها لي.....؟

ومره كنت جالس به غرفة الإنتظار بالمستشفى وماسكه الكرت وأنتظرهم ينادون برقمي المكتوب عالكرت.. نادوا برقمي ووقفت قبال الشباك الصغير عشان آخذ الورقه.. وفيه عجوز قدامي واقفه وماسكه الكرت وكانت الموظفه السعوديه تكلم العجوز بصوت عالٍ اللي تقولها: (صارلنا ساعه ننادي برقمك وما تردين.. هذي مو مشكلتي، أجلسي لما تخلص الأرقام ونناديك...؟)

"يا حرام بزر اللي قدامها وتبي تعاقبه!!" والعجوز تبرر لها بأنها
ماسمعت زين وماحد نبهها وعلماها...!!
أنا أنهبلت شلون عجوز ضعيفه تنهان قدامي..
مسكت الموظفه هزأتها وخليت المعطف الأبيض اللي لابسته أزين
منها.. والعجوز تسكتني وتقول أمسحها بوجهي...!! والموظفه طق
فيها عرق من القهر لأنني فشلتها قدام الناس.. رميت الرقم بوجهها
وظلعت من المستشفى.....

سحايب: ورحتي مع مصعب بسيارته تتمشون صح؟
"كنوده بضيق": سحايب أتركي سالفتي مع مصعب للأيام.. يمكن
تستمر علاقتنا لسنتين زياده ويمكن نفرق خلال شهرين.. الله
أعلم..

"سحايب وهي قايمه": أستمريت العلاقة وإلا أنتهت.. راح أكون
وراك لما أكرهك فيه وأخليه حقير بعينك زي ما هو كذا قدام نفسه..
كنوده: وين رايحه أجلسي بدري الوقت..
سحايب: وين بدري الساعة صارت عشره ونص وبكره وراي
مدرسه..

كنود: o.K سلمى عالشله بالمدرسه والله أشتقت لهم..
سحايب: حتى هم مشتاقين لك ودايم يسألوني عنك.. نسيت أقولك
إن درر بتسوي أحتفاليه بالسنة الهجريه الجديده وراح نتجمع
إحنا(شلة الإيزي) ببيتها وش رايك تروحين معي..
"كنوده بحماس": والله فكره!! .. بس ياليت توافق أمي..
سحايب: أمك خليها علي أنا راح أقنعها وإنشاءالله توافق..

[الج — الحادي عشر — زء]....

يوم الخميس...
(١/١/..../١٤٢ هـ)

درر: بصراحه شعور لا يوصف.. دخلت غرفتي وأنا ميتة ضحك
على طيحة حظي مو معقول اللي يصير بحياتي (من أحب واحد
يتزوج ويتركني)..
سحايب: ما عرفتي وش تفاصيل زواجه وكيف اختارها وكم
عمرها،، حلوه وإلا شينه..!

درر: أنتظر الأخبار من مندوبتي طفطف.. بعد شوي تجي وتجيب
الأخبار معها لأنها تبي تسأل وتستفسر..
"ميار بضيق": ياخوفي أرجع للبيت وألقى أمي تبشرني بزواج
يزيد..
ميريام: يخرب بيتكم شوهتوا سمعة شلة (خلك إيزي يا عيزي)

ولا وحده فيكم حظها حلو..
درر: من زينك ياتلجيه يعني إنتي اللي مكشخه شلنتنا؟ بارده
ومطنشه على طول الخط..
"أبتسمت سميه": الله لا يغير علينا وإنشاء الله تظل أيامنا كلها
حلوه وإيزي..
(دخلت الخدامه الغرفه ونادت درر عشان لطيفه تبغاها
عالتليفون)..
درر: عن أذنكم بنات ثواني وراجعه خذوا راحتكم البيت بيتكم..
ميار: لا تطولين ترى أنا بعد ساعه أرجع للبيت..
"درر وهي واقفه عند الباب": بدري أجلسي ساعتين زياده..
ميار: ما أقدر لو إن صلاح اللي بياخذني عادي يخليني أجلس
على راحتني بس المشكله فيصل اللي جابني هنا ونفسه بطرف
خشمه وسمح لي أجلس ساعه بس ولازم أطيع أوامرہ..
"طلعت درر وألتفتت سحايب على كنوده وهي تهمس": غريبه
ساكته وهاديه وين الجنون..
"كنوده وهي تشرب العصير": بعد شوي يطلع بس خلينا نتحلى
بالأول..
درر: بصراحه شعور لا يوصف.. دخلت غرفتي وأنا ميتة ضحك
على طيحة حظي مو معقول اللي يصير بحياتي (من أحب واحد
يتزوج ويتركني)..
سحايب: ما عرفتي وش تفاصيل زواجه وكيف اختارها وكم
عمرها،، حلوه وإلا شينه..!

(دخلت سناء الغرفة وسلمت على البنات وهي لابسه جلابيه
وشايله بنتها رفف)..

ميريام: كيف حالك سناء..
"سناء وهي جالسه وتتلفت عالبنات": بخير أنتم تعرفوني..
ميريام: أنتي زوجة سلطان أخو درر..
سناء: صح أنا.. ما عرفتوني بأسمائكم..
"ميريام وهي تأشر على البنات وحده وحده": ميار..
سميه..سحايب..كنوده "تداركت نفسها" أأقصد هنادي وأنا
ميريام..

"سناء بذهول وهي تأشر على كنوده": هذي لها أسمين! وش
معناه أسم كنوده..

"أبتسمت ميريام": لا أسمها هنادي.. بس وهي صغيره أهلها
يدلعونها (هنوده) ومع النطق الكثير صاروا يقولون لها(كنوده)
وراح عليها الأسم هذا..

"سناء وهي عاقده حواجبها وتناظر كنوده": وأهلها يوم الله
قدرهم ودلعوها ما خلوا أسمها على حاله بدل ما يقلبونه
ويخرجونها قدام الناس!..

"سكتت وهي مبتسمه ورجعت كملت": الحين بنتي ندلعها
(رهوفه) ومع النطق الكثير نصير نناديها (رحوفه) ويروح عليها
الأسم هذا ويتعلق فيها (قالتها وهي تضحك)..

"ألتفتوا البنات على كنوده يشوفون ردة فعلها وكانت كنوده تطالع
سناء وهي معصبه.. وسحايب غمزت بعينها لكنوده وهمست
لها": تكفين طنشيها ولا تحطين عقلك بعقلها تراها بزر و.....
"قاطعتها كنوده وهي تناظر سناء وتتكلم بصوت عالي": إنتي كم
عمرك؟

سناء: عشرين سنه.. ليه تسألين؟
"كنوده بإستهزاء": عمرك عشرين بس؟ ومتزوجه وعندك طفله؟

سناء: نصيبي أنا تزوجت وعمرى ١٨ سنه.. خطبني سلطان و وافقوا أهلى وعجبني وعجبته وتزوجنا..
"إلتفتت ميار على سحايب وهي تلعب بشعرها تحطه على وجهها وتضحك على أسلوب سناء.. وسحايب حاطه يدها على فمها وتكتم ضحكته.."

"كنوده وهي تسترخي بجلستها": ويوم الله قدر أهلك وفرحوا فيك وزوجوك! ما أنتظروا ثلاث سنوات لما تكبرين وتصيرين حرمه سنعه وناضجه..!!!

"ميريام وهي تكح وتبتسم عشان تلتف الأجواء": كنوده تقصد إنك لو أنتظرتي بعد زواجك ثلاث سنوات أستاذستي بحياتك بعدين فكرتي تجيبين أطفال.....

"تقاطعها كنوده وهي تتكلم بصوت حاد": ماجبت طاري الأطفال ياميريام لاتألفين كلام من عقلك _ أنا قصدي واضح..
"ألتفتت على سناء" إنتي أهلك بعقلهم لما زوجوك وإنتي بزرر؟
"شهقت سناء وهي فاتحه عيونها عالاخر وتأشر على نفسها":
أنا بزرر؟

"سحايب وهي تضرب كنوده بكوعها وتصر على أسنانها":
فضحتينا إنتي تغلطين عالحرمة في بيتها عييب عليك أسكتي ولا تفشلىنا؟

"كنوده مسويه نفسها بريئه": هي اللي بدت بالغلط..
"قامت سناء وهي شايله بنتها ومعصبه": الشرهه مو عليك.. الشرهه على درر اللي مصادقه بنت مثلك..!!!
"طلعت سناء ودخلت درر وهي مصدومه وتناظر البنات بذهول وهم يضحكون بشكل هستيري": وش جاب سناء عندكم..
كنوده: وين أخوك سلطان بالله عليك ناديه أبتفاهم معه؟
"درر وهي واقفه وحاطه يدينها على خصرها ومتضايقه": أكيد طلعت خبالها وسوالفها الغبيه عشان تفشلىني وتخرجني قدامكم؟
كنوده: سناء كذا شخصيتها من تزوجها سلطان؟ وإلا تجيها حالات دفاشه مستعصيه؟

"درر وهي منزله راسها للأرض": عادي تظل ذكرى حلوه
أحتفظ فيها..

ميّار: والصدفه اللي صارت بالعرس؟ والكبات حفته اللي لقيتها
بمجلس الرجال..؟

سحايب: والطاقيه واللفه حرف (A) اللي تلبسينها بأيام
الإمتحانات؟ وأغانيك اللي تغنينها دايم وتذكرك فيه؟
سميه: معقوله كل هالذكريات هذي وما حزت بخاطرك بالحظه
اللي سمعتي فيها إنه راح يتزوج..؟
ميّار: بس الحلو بزواجه إنا راح نرتاح من أغنية درر المشهوره
(يا علي صحت انا بالصوت الرفيع)...
ميريّام: بنات وش فيكم مكبرين الموضوع.. قلب درر متعود على
الصدّمات.. أنتظروا أسبوع راح تنسى علي وتحصل لها على حب
جديد وكالعاده من طرف واحد..

(رفعت درر رأسها وعيونها تدمع.. صرخوا البنات وألتموا حولها
وهم يحاولون يسكتونها ويهدون من زعلها)..

سميه: تبكين عشانه ياغبية والله إنه ما يستاهل دموعك..
سحايب: خلاص يادرر_ هذا وهو مادري عنك تسوين بحالك كذا
كيف لو كان خطيبك وفسختوا الخطبه...!!
كنوده: الظاهر إن خبال سناء أثر على عقلك.. تبكين عشان
رجال؟

ميّار: بكره أجي وأبكي على صدرك وأقولك لزيز طار مني..
ونقعد نبكي أنا وإنتي سوا على حبنا الفاشل..
"درر وهي تناظرهم من بين الدموع": أنا ما أبكي عليه راح ألاقي
غيره_ أنا أبكي على حظي المايل ليه لما أحب واحد يتزوج
ويتركني...!!
"ميّار وهي تحط يدها على كتف درر": وش تسوين عاد هذا
حظك وإحنا مو أحسن منك..

"ميريام وهي تمسك خدود درر": فكي هالضيقة خلاص إيزي..
إحنا جايين نحتفل مو عشان نبكي ونحزن..؟

(قامت ميريام وشغلت المسجل على أغنية(قوه قوه) لماجد
المهندس_ وقاموا سحايب وكنوده يرقصون ودرر تمسح دموعها
وتصفق وميريام تصفر لهم وميار واقفه وتلفح بشعرها.. كانت
الأجواء روعه واللي خلاها أروع لما جلست سحايب تغني أغنية
محمد عبده(مهما يقولون) وكان صوتها يجنن والشله يرددون
معها الأغنية"...

*[مهما يقولون مهما صار مهما تم..
أنت البدايات وآخر ساحل ومينا..
في هرجة الناس للعذال لاتهتم..
لو هم يحسون فينا ماحكو فينا..
منا الوفا ياوفي الروح يتعلم..
وكل التعابير تبحر من شواطينا..
أهوآآآك ماهي مواويل بها أترنم..
ترى المواويل هي اللي تبكيانا..
حبيب عمري حياة القلب خل الهم..
تقسى الليالي ولكن ماتقسينا..
وأن كان جدد جدايد حبنا أقدم.. ولاعاش راس على الدنيا
يبكياناآآآآ*]

"سميه وهي تصفق": وآآآو روووووعه..
"درر وهي مبتسمه": آآآه ياسحايب ذكرتيني بأغانينا أنا
وظفطف بالإجازه..

ميار: إنتي ما عندك إلا أغنية واحده (ياعلي)..
درر: لأ أغنيتي هذي ماأغنيها بالبر لأن طفطف تعصب علي..
ميار: حتى لطيفه طفشت من أغنيتك..

"يزيد وهو ماسك فنجان القهوة": والله أشقتك للقعدة مع خالتي
شكلي راح أسافر للرياض عن قريب،،منها أشوف خالتي ومنها
أقعد مع أصدقائي وأنبسط معهم..

"أم يزيد وهي تتكلم بجديه": ومنها تتعود على أهل الرياض
وتأخذ عليهم لأن عروستك راح تكون من بنات الرياض..
"رفع يزيد حاجبه بتعجب وكملت أم يزيد": أنا نويت أخطب لك
وحده من بنات خوالك..

"نطق يزيد بثقل": قصدك عذاري؟

أم يزيد: لأ.. قصدي ميار!!!!

"عدل يزيد جلسته وهو فاتح عيونه عالاخر": ايبيبيبيش

مياaaaaaaaaار...!!!!

أم يزيد: وش فيك اخترعت أنا قلت شي غلط..؟

"يزيد وهو مازال مستغرب": لأ.. بس إنتي قلتي مياaaaaار..

(مرام ولولوه وبدر فتحوا أفواههم وتفاجأوا مثل يزيد وظلوا
يتابعون النقاش)..

أم يزيد: إيبيبيبيه مياaaaaaaaaار بنت حلوه وعاقله ومتربيه أحسن
تربيه وفوق هذا بنت خالتك.....

"يقاطعها يزيد بإستياء": بسسسسس صغيبيبيره!!!!

أم يزيد: الحين ٨ ١ سنه صغيره! بالعكس عمرها زين للزواج..

"يزيد بشك": يمه مو كأنك قلبتي الموضوع جد..

"أم يزيد بإنفعال": ليه شايفني أمزح؟ اللي يسمعك يقول كل

سوالفي مزح بمزح استح على وجهك أنا أمك..

"قام يزيد بسرعه وحب راسها وجلس بجانبها على ركبته":

محشومه يالغاليه والله ماكنت أقصد كذا بس أنا بصراحه متفاجئ

آخر بنت توقعتك تكلميني عنها ميار بنت خالتي...

أم يزيد: لأنني من زمان ماشفتها وجلست معها بس بزيارتها

الأخيره لنا شفت إنها كثير تناسبك.. واسأل خواتك إذا تبي تعرف

شي عنها وأسأل صديقتها عذاري بنت خالك طلال هي أقرب وحده لها..

مرام: ميار تجنن خجوله وهاديه وحساسه ورقيقه..

"يزيد وهو عاقد حواجه": بس إنتي خلاص لاتحكين عن البنات ترى مايصلح..

أم يزيد: يزيد وش فيك؟ خل أختك تكلمك عن عروستك..

"سکت یزید و صد عن مرام وهو متضایق" ..

لؤلؤه: أحس ميار مهما تمزح وتضحك وتلعب وتفرح تظل بعيونها
لمعة حزن فضيبيبيبيبيعه.. يظل خاطرها مكسور وكأن حياتها
ناقصها شى وتكمل..

**"صفر بدر بصوت عاااااالي": أحلى يعلم النفس حركات
من محفظك هذا الكلام..؟**

"طنشته لولوه وهي تناظر أمها": عذاري دايماً تقول لنا كذا وفعلاً
إحنا حاسين بمشاعرهما ونراقب حركاتها من أول يوم لوصولها
للشرقيه..

مram: أنفصال أبوها وأما أثر على نفسيتها كثير وشي طبيعي إنها تكون شخصيتها كذا..

بدر: هيببيه أنتم صرتوا محلات نفسيات!!

"لولوه وهي تكمل": لأ وفوق هذا أبوها حكر مره ولا يهتم فيها بس الحلو إن أخوانها كثير طيبين معها..

أم يزيد: بس أخوها صلاح اللي طيب معها وإلا الثاني فيصلوه
لأ_أختي صيته دايم تشتكي منه تقول يزعل ميار ويخانقها بدون
سبب..

لؤلؤه: الظاهر يغار منها لأن أعمارهم قريبه لبعض..

"بدر بإستهزاء": ماشاءالله أمدائي تستنتجين الأسباب لأ وغيره بعد يعني شلون؟ وده يصير بنت زيها..؟

"لولوه بمل": وَعَعَعَع أَصْكَت بَسْ،، قَلْ خَيْرَ أَوْ أَصْمَتْ..

بدر: يعني أخو يخانق أخته صارت غيره بفهمك يامحلة علم النفس؟

"أشرت مرام ليزيد على لولوه وبدر بس يزيد كان سارح ومو
منتبه يفكر بكلام خواته وحس إن كل كلمه عنها أثرت فيه وتعاطف
معها كتيييبيير وتذكر حساسيتها وتأثرها بأي كلمه وموقف يصير
لها (لما تعثرت قدامه عالدرج وطاحت عالارض ماشافها ولا سمع
حسها بعد هذا الموقف لما كان بالرياض- ولما بكت في المطعم
لسبب عادي لأنها أشتاقت لصديقاتها- وسكوتها وهدوئها وخجلها
بحضرتها) تذكر كل شي إلا..... العصفور!!!
قام عشان يزور واحد من أصدقائه ولما ركب سيارته فتح جواله
وأرسل مسج لـ ... خالته.."

+§+§+§+§+§+§+§+§+§+§+§+§+§

[طرافي قلبك الغالي..
طرافي ياعساك بخير..
طريت وقلت ابسال عنك واشوف الغالي واخباره..
كتبت الحرف بأحساسي
لأنك في خفوقي غير..
عساك بخير ومستانس
وفالك بالسعد زادي]..

"ميار وهي تمسك الجوال بقهر وتتحلطم": أووووووف كأنه
شايب حتى رسايل زي الناس مايعرف يرسل "وهي تقرأ
باستهزاء" فالك بالسعد زادي...
"سكتت ثواني وهي تتنهد" آسفه حبيبي قسيت عليك بتفكيري
بس لا تلومني أنا ودي يكون ذوقك أحلى من كذا بالمسجات؟
أووووه أنا وش قاعده أخربط.. إذا هو مادري عن هوى داري شي
طبيعي ما يرسل لأمي (أحبك وأموت فيك) أحس فشيله... صح

فشيله بس أتوقع إذا صار يحبني بيكون شعوره تجاهي بالمسجات
غيبير..

أأأي مسجات؟ أنا مابي أقرأ إلا كلمه واحده هي اللي أنتظرها
سنيين ومابي غيرها..

"رمت ميار الجوال عالطاولة وقامت لقفص العصافير وهي
مبتسمه وتغني..... (أنا مابدي تألي كلام،، يدوب ألي حنين
وغرام،، بيكفيني.. ألي بحبك.. هيدي الكلمه بتأتلني...)

دخلت أم ميار الصاله وطلبت من ميار تجيب المكنسه الكهربائيه
من بيت أخوها صلاح لأن مكنستهم خربانه..

"ميار وهي طالعه": يمه ترى لزيز أرسل لك رساله بالجوال..
أم ميار: ميبين؟

"وقفت ميار وألتفتت على أمها وهي تكتم ضحكتها": يزيد ولد
خالتي..

أم ميار: يا حليله ي زيد والله إني أعز هالأنسان وأشتاق لشوفته
والقعه معك..

"ميار بخاطرها": مو أكثر مني!!!

أم ميار: يا لله بنتي روي جيب المكنسه وأقري لي رساله ي زيد...

Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y-Y

وفي المستشفى وتحديدآ في الجناح الموجود فيه كنوده كانت
سحايب شايله صينية الحلا وواقفه تتلفت وتناظر تحت الستائر
تدور على سرير كنوده.. طاحت عينها على الكعب اللي كانت
لابسته كنوده لما زارت بيت درر وعرفت إن هذا سريرها.. فتحت

كنوده: ولا أستغربوا من كثرة مساحين السيارات اللي نصب
عليهم....؟ وعمال النظافه....؟ وسيارة الآيس كريم اللي صار ما
ينقطع حضورها مع أختفاء أبوي وأكثر من يشتري منها فايز
وتهاني....؟ وكل هذا قدام بيتنا.. وش تفسيره..؟
سحايب: إنتي فتحتي عيوني وأذاني على أشياء ماكنت منتبه لها..
كنود: أستغفر الله العظيم فتننت على أبوي ياربى لاتعاقبنى..
"سحايب بشك": يمكن يكون أبوك هو الحرامي...؟ وإلا ليه
المباحث تراقب بيتكم أكيد عشان يمسون أبوك لو رجع للبيت..

(تفاجأت سميه من مشكلة دانه وهي تحكي لها بالتليفون ومحتاره كيف وصلوا بعض الرجال لمستوى الدناءه والوقاحه)...

سميه: وش يبغى فيك هالحقير.. وزوجته وينها عن إزعاجاته ومضايقته لك..؟

دانه: زوجته اللي هي (صديقتي).. واللي ما أدري ألومها هي على طيبة قلبها لدرجة السذاجه وإلا ألومه هو اللي خانها وما أحترم عشرة السبع سنين.. المسكينه تحملت الغربه وحرمانها من الأمومه لأنه عقيم عشان خاطره...!!

والمشكله يا سميه إني ما أشوف بنفسى الجمال اللي يخليه بكل وقاحه يوصي زوجته تجيب له (صورتي)!! وهي راضيه وما عندها مشكله آبدأ..

"شهقت سميه": صورتك! ليه هم عادي عندهم؟

دانه: هي لأن جنسيتها عربيه وهو كمان.. يشوفون انه شي عادي وطبيعي.. بس هي ماتدري أن طايح لي حب وغرام وأزعاج باتصالات ومسجات كل يوم.. من ألوم بهالمصيبه..؟؟!

سميه: تلومينهم هم الأثنين وإنتي مالك ذنب باللي قاعد يصير.. صديقتك غلطت لما سولفت لزوجها عنك وزودتها لما كثرت مدحها لأخلاقك بعد كل مره تزورك فيها بس ماتوصل فيها أنها توصف جسمك وشعرك وعيونك وأناقتك....! أصلاً بمجرد ما أن أحد يوصف لك جمال بنت وصف تنبهرين أعجاباً فيها إلا خصرها كذا وعيونها كذا... فما بالك برجل..؟

تحبك وتعزك ما عليه بس أحتراماً لك المفروض ماتجيب طارقك عند زوجها وهي عارفه أن هالشي يضايقك.. ولما طلبت صورتك ليه ما هزأتها وفهمتها أن هالشي ما يجوز وانها ترضى لنفسها هالشي..؟

دانه: أكيد ما ترضاها لنفسها هي ما طلبت صورتى إلا لما أقنعها هالسافل بكذبه وصدقته مثل لما جابت لي الهديه.. قالت أنها عربون صداقة هالسنتين اللي راحت كانت فكرة زوجها وهو اللي

أشترها.. وأنا رفضتها لكن هي اللي أصرت و بتزعل لو ما قبلتها..

وهذا كله بجهه وتعليقاته عني بجهه ثانيه اللي تنقلها لي بالحرف الواحد (جوزي آل عنك هيك وجوزي عجبو فيكي ...) مع أنك لو تشوفينها تشبه الممثل السوريه (سلاف فواخرجي) لأ وتغطي عليها بعد.. ولا هي بعينه

صدق اللي قال (الرجال مايملى عينهم إلا التراب)!!!!
وبايين إنها تحبه مره.. بس شلون أخليها تنتبه لنفسها؟
سميه: صارحيها وقولي لها أن زوجك قاعد يخونك فيني صدقيني
بيتربى.. وإلا هددية أن لو ما وقف عن أز عاجك راح تعلمين أهلك عليه..

قولي له؛ أن أخوي يغليك.. لكن أحنا قبائل وإذا وصلت فيك لهذا الحد راح أخليه يتفاهم معك بطريقته.. ترى الأشكال هذي ما ينفع معها الطيب..

دانه: ومين قال أني ما هددته بأهلي؟ قال لي(خبريهم أنا ماني خايف من حدا)..

وهي أن صارحتها راح أسبب لحياتهم مشاكل يمكن توصل للطلاق وهذا الشي ما أبيه يصير لأن البنت يتيمه ومالها أحد بالدنيا غيره...

سميه: يادانه ترى لو تساهلتي معاه وعرف أخوك بالموضوع
بيقول إنك راضيه على اللي قاعد يصير وإلا ليه ما حكيتي من الأول!

خلاص خبري أهلك ولو تصير مشاكل كبيره إنتي مالك علاقه..!
دانه: لأاااا ما أقدر هنا

المصيبه!!!!>>>>>

زوجها زميل أخوي في البنك ومن أعز أصدقاءه ويمون عليه
وعلى أهلي ويعتبر نفسه واحد منا وفينا وزوجته دايم تزورنا وما تنادي أمي وأبوي إلا بـ"الماما والبابا".. وش أقول لأهلي لو عرفوا بالسالفه بيحملوني كل المسؤوليه وأنا مالي ذنب..

سميه: لا أكيد راح يتفهمون للموضوع لأنهم واثقين من تربيتهم لك..

دانه: أي ثقة ياسميه أنتي ما تعرفين أهلي عدل!! وأنا بصراحه مو مقصره مع ميرا دايم أعطيها محاضرات عن الخيانه الزوجيه وأنبهاها على تصرفاته وأحذرها لا تسولف له عني وهي بس تضحك وماخذة الموضوع ببساطه وأنا اللي ماكلتها...

سميه: الله يهديها راح تشوف عواقب هالبساطه هذي مافيه بنت بهالدنيا ما تغار على زوجها سواء غيره بعقل وإلا بجنون.. المهم إن لها قلب يحس ويشعر ويخاف من أي خطأ ممكن يهدد حياتها.. "دانه وهي تتنهد وتكمل": تصدقين ياسميه لما يدق جوالي بالرقم

اللي يزعجني منه و(طبعاً مو رقمه) أنقص كيلو من الخوف ووجهي يقلب اسود من الهم وتفكيري بهالمشكله.. فكرت أغير رقمي بس هو راح يعرفه لأنه بياخذ من جهاز زوجته وجربت أبسط الحلول ولا طلع معي حل..

قلت أفضض لك شوي بأنفجر لو ما حكيت لأحد وبدون ما أسمع حلول لأنني عارفه أنك بتعجزين بحلها مثلي..

سميه: صادقه دانه أنتي سويتي كل اللي كنت بأطلبه منك ولا طلعتي بنتيجة بس حاولي تقولين لأخوك تشجعي ترى مو من صالحك السكوت..!

دانه: ابسالك سؤال وتجاوبيني عليه بصراحه! أنتي تشوفين فيني شي مميز عن باقي البنات اللي بعمرى؟ شايفتني أتغنج وأتدلع لما أحكي بالتليفون؟

أخلاقي منحرفه! تربيتي غلط! ما عليه سميه أنا قاعده اسالك اسأله بايخه لأن بانهبل ليش تصير لي هالمصيبه وللمره الثانيه؟؟؟؟>>>>>>

سميه: أييييييييش مستحيل دانه مستحيل...

"كملت دانه": نفس السيناريو ونفس الأحداث اللهم أن الأبطال سعوديين!

ومشهد الهديه الصوره محذوف ومهو صديق لأخوي!! والباقي كله صار وما يحتاج أعيد وأزيد بالسالفه.. بس بقول أن الله

رحمني وبعدهم عن حياتي لأن الله رزق صديقتي بطفله بعد أنتظار
٤ سنوات.. وهو الله رزقه بوظيفه طيار في جده وطاروا من
الرياض وأرتحت منهم..

سميه: أجل أصبري وأدعي أن الله يهديهم ويبعدهم عنك وأنشاءالله
يطيرون لديرتهم..

دانه: لأ حرام والله بافقد ميرا لو سافرت بس زوجها قلعتة عساه
مايرجع..

سميه: اجل الله يعينك على غبائها وطولة بالها تحملي اللي يجيك..
وإذا زارتكم أطلعي لها بجلابيه وaaaااسعه وخلي شعرك محوس ولا
تحطين ميك أب وعطر_ خليها تشوف الوجه الآخر لك..

"دانه وهي تضحك": شكلي راح اسوي كذا بس والله مأصبر عن
الكشخه.. امري لله بحاول أستنتج حلول جديده .. آسفه سميهِ
حبيبتي طولت عليك وشغلت لك وقتك..سلمي عالوالده وأختك
رنا_وأهتمي بدراستك هذي سنة التخرج ويبيلك نسبه عشان
تحققين حلمك وطموحك.. أنا تخرجت وافتكيت بس قاعده لا كليه
ولا جامعه نسبتي ماتساعد..

سميه: الله يسلمك يا عمري وانشاءالله تعدي هالأيام الصعبه على
خير.. بموت لو ماجبت نسبه تدخلني الجامعه لأ وبالقسم اللي أبيه
بعد..

دانه: بالتوفيق فمان الله..

(بعد ماسكرت سميهِ السماعه حصلت أخوها سعود واقف عند باب
غرفتها وباين عليه إنه جاء على آخر المكالمه)...

سعود: مين كنتي تكلمين؟

سميه: كنت أكلم صديقتي..

"سعود بإنفعال": ساعه كامله تكلمينها؟ أنا حذرتك أكثر من مره
ما تطولين عالتليفون بس الظاهر تبيني أستخدم معك أسلوب

ثاني..

:- ياكتر اساليبك ياسعود..

في المدرسه.. وتحديدآ في فصل الأدبي كانوا الطالبات هادئات
وبنفس الوقت متفاجأت من أسلوب أستاذة العربي الجديده
الأستاذة/ ملحه... وكانت صدمتهم من طريقة شرحها للماده
أقوى وأعمق من كل شيء لأنهم ثانويه عامه ومحتاجين لأستاذة
شرحها حلو وأسلوبها أحلى مع الطالبات..

وفي أثناء ماكانت الأستاذة تشرح درس النحو...
كانت سحايب تكتب على الكتاب وتعطي ميار تقرأ:
(حظها يكسر حجر وإلا هذي شلون صارت مدرسة عربي؟ لا شرح
ولا أخلاق أحس وجهها بالاررد أبرد من الثلج)
ميار(ودك نستهبيل عليها نشوف وش تسوي)
سحايب(فكره مش بطاله_ أنا بصراحه عندي الجراه الكافيه إني
أتحمل عواقب تصرفاتي)
ميار(أوف أوف مخربتها اليوم وش عندك؟)
سحايب(متأثره بجنون كنوده كخخخخ..تذكرين بطولاتها مع
المدرسات أيام المتوسط)
ميار(آآه لاتذكريني بذك الأيام فعلاً تجنن كنا نشبع ضحك بس
ياحرام كنوده هي اللي تتعاقب بالأخير)
سحايب(ياليتها معنا الحين في الحصه عشان تشوف المسخره اللي
جاييبنها لنا إدارة المدرسه)..
ميار(أنا فيني ضحكه)
سحايب(ليييييش؟)
ميار(شوفي وش كثر لابسه ذهب كأنها راичه لعرس وإلا المكياج
حفلة ألوان)
سحايب(وش رأيك نغني لها ونطبل عالطاولة عشان ترقص نغير
من روتين الحصه شوي)..
"ضحكت ميار بصوت مسموع و بسرعه كحت عشان ترقع
لنفسها بس الأستاذة أنتبهت لها"..

"أ/ملحه وهي تأشر": وقفي إنتي اللي هني ياالله قومي..

"وقفت ميار وهي مكتفه إيدينها ومنزله رأسها تناظر بالأرض
وكتوفها تهتز لأنها كاتمه ضحكتها"..

أ/ملحه: وش اللي يضحك..؟

"رفعت رأسها ميار وهي تناظر الأستاذه بذهول مسويه روحها
برينه.. وبسرعه ردت سحايب بأفعال": قاعده تكح مو قاعده
تضحك ياأستاذة..

أ/ملحه: إنتي أسكتي محد كلمتس أنا أحتسي مع هاللي واقفه..
"سحايب مافهمت على لهجة الأستاذه وضيعت وصارت تتكلم
سوري": حاكيني أنا رفياتها..!

"أنفجروا الطالبات بالضحك وميار جلست وحطت رأسها عالطاولة
وهي تضحك وسميه حطت الكتاب على وجهها وضحكت وسحايب
توترت وتحاول تمنع الضحكة لما وقفت الأستاذه فوق رأسها
وضربت الطاولة بأيدها بقوه"..

أ/ملحه: خييبيبيير وش قلة الأدب هاذي أنتم طالبات ثانويه وإلا
أبتدائي..؟

"سحايب بجرأه": وش تشوفين..؟

أ/ملحه وهي تناظر سحايب بنص عين وتهدد": بحري علي.. ترا
إذا ماعقلتي إنتي واللي بجنبتس وسكتتن أطلعكن برا الفصل
فهمتن..!!

"سحايب بتعجب": ok نطلع بسسسسس وش معناة (بحري)..؟
"سميه بهمس": يعني شوفي..

أ/ملحه تسوي نفسها ماسمعت وهي ترجع للسبوره": أنتبهن
للشرح ترا ماني عايده اللي شرحته..

"ميار وهي تتمتم بصوت غير مسموع": من حالاته اللي يسمعك
يقول فهمنا شي.

"ألتفتت على سحايب" أجلس وإلا أظل واقفه..؟

"سميه وهي شايله الشنطه": بتطلعون معي؟
"ميّار وهي تمسك يد سحايب": لأ سومه بنجلس دقائق ونجي
..ok

سميه: عندكم سؤالف من وراي..
"سكتوا الثنتين واحترمت سميّه سكوتهم وطلعت"..
..

"ألتفتت ميّار على سحايب": ليه تحذريني من عذاري..
سحايب: مو لشي بس أنا أشوف أنها مو قاعده تتصرف مع
الموضوع بالشكل اللي إنتي ودك فيه..
..

(سحايب كانت تتكلم وبيالها سالفه وفاء وخيانة صديقتها لها..
بس إنها ماجاء ببالها أبداً تربط بين تشابه الأسماء أو المواقف..
وكانت تحاول تنبه ميّار وتفتح عيونها على احتمال "تخونها
عذاري" بس بطريقة غير مباشرة لأنها تعرف عمق العلاقة
بين <ميّار وعذاري>..
..

"ميّار بخوف": سحايب أبقولك شي بس أمانه مايطلع هالسر لأحد
ولا لأفراد الشله..بس أو عديني لأنه ما يخصني..
سحايب: تم ولا يهمك سرّك محد راح يعرفه..
"ميّار بتردد": عذاري على علاقه مع شاب يقرب لأهلها وهو
طاير فيها وأكيد راح يخطبها قريب.. عشان كذا أحس عذاري دايم
مشغوله عني ولاهي مهتمه فيني.. ساعات أحس أني ضعيفه
ومسكينه لما أصارحها بحبي ليزيد مرات تتفاعل معي ومرات تنقد
علي..
..

سحايب: وشلون تحسين إنها ناقدّه عليك؟
"ميّار وهي تنطق بثقل": من نظراتها واسلوبها تحسّسني إن
حبي حب أطفال.. بس أنا أحترم عذاري ومستحيل أزعل أو أشيل
بقلبي عليها لأنني أحبها وأثق فيها...
..

سحايب: أنا قلبي كان حاسسني إن عذاري مو جديه معك وتساييرك
وبايين إنها من النوع اللي يطنش ومايهتم.. عشان كذا أقولك أي
خطوه تقدمين عليها تصرفي بحريتك بدون ماترجعين لها ولا
تعلمينها..

ميّار: ماأقدر تعودت عليها..

"سحايب وهي تنصحها": خليك صاحيه وواعيه لنفسك لمتى
بتظلين سلبيه كذا كل شي بحياتك عذاري.. إحنا كلنا قلوبنا معك
وماراح نقصر وكل وحده تعرف بظروف الثانيه ونصارح بعض
بكل شي بدون مانزعل ونتضايق ونتحسس من بعضنا.. صح..؟
ميّار: معك حق.. أنا من زمان ودي أقولكم هذا الكلام بس متردده
خفت إنكم تفهمون عذاري غلط..

سحايب: أنا عارفه وش قصدك إن عذاري طيبه وتحبك وصادقه
عمر.. بس إنها مشغوله ومو مهتمه بقصتك مع يزيد خلاص
لاتجيبين سيرته قدامها ok..
"ميّار بأرتياح": ok صار..

£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£-£

وفي المساء كانت درر جالسه بالصاله تتفرج عال-TV دخلت
أمها وهي لابسه عباتها..

أم سلطان: أنا أبي أروح لجيرانا ماأوصيك قبل ماأطلع تغسلين
الحوش مع كانتتي..

"درر بتعجب وهي تأشر على نفسها": أنا أغسل الحوش..؟
أم سلطان: إيه إنتي..

درر: يمه من متى_ هذي أول مره تطلبيني هذا الطلب ماعاد إلا
ذي..

"أم سلطان وهي مستعجله": ماعليه يابنتي بس هالمره عشان
خاطري..

"درر بملل": لأاااا يمه مالي خلق خليها تغسل بدون مساعده..
أم سلطان: الحوش كبير ماتقدر بروحها.. يابنتي قومي ساعديها
أنا ماصدقت خبر متى تصير الدوانيه فاضيه عشان نغسل الحوش
المغبر صارلنا أسبوع ماغسلناه..

"درر بشك": لا يكون فيه بالدوانيه رجال؟
أم سلطان: لأ راحوا مازل غير أخوك سلطان..
درر: يمه أكيد..؟

أم سلطان: إيبويه ياالله قومي ساعدي كانتي قبل صلاة العشاء..
"طلعت أم سلطان وقامت درر بكسل وهي معصبه ونادت كانتي
لقتها تنتظر بالحوش"..
"درر وهي تناظر كانتي بقهر": تتكسر يدينك إذا غسلتي لحالك؟
كانتي: أنا كل يوم غسلي مع ماما مافيه غسل أنا بس..
"مسكت درر (اللي) وصارت تصب ماي وكانت تمسح الأرض
وبدأوا من أول الحوش وأنتهوا عند الدوانيه واللي بابها مسكر
ولمباتها شغاله وصوت الـTV عالي ومافيه نعال قدام الباب"..
"درر بخاطرها وهي تصب ماي": كالعاده يطلع سلطان ويخلي كل
شي شغال وراه.. بس أشم ريحة عطر حلللولوه ياااااه تجنن..
ياويلي من الشباب بس يطلعون من الدوانيه يتركون ريحة عطرهم
اللي تذوب وتجنن البنات.....
"قطع تفكيرها كانتي وهي تأشر لها تصب ماي قدام باب الدوانيه..
سحبت درر اللي بقوه لكن بلل ثوب كانتي وقعدوا يضحكون الثنتين
بصوت عالي"....
درر: سوري كانتي أنا مافيه يقصد وسخي ثوب خلاص..
"هزت كانتي راسها وكملت شغلها"..
"درر بخاطرها": يمااااه قلبي مايتحمل ريحة العطر..
"رمت (اللي) بالأرض وفتحت باب الدوانيه بهدوء تبي تدخل
وترتبها كالعاده بس هالمره عشان تشبع من ريحة العطر..
رفعت راسها وطاحت عينها بعين الرجـال اللي كان لابس ثوب
أبيض وكاب ومرتخي بجلسته عالارض وقباله سلطان معطي

ظهره للباب.. أرتبكت درر وبسرعه هربت داخل
وطيرaaaaaaaaaaaaاان لغرفتها وخلت باب الدوانيه مفتوح.. وكانتي
أنخرعت وراحت سكرت الباب وراء درر وأنتبه لها سلطان ورجع
كمل سواليفه..

جلست درر عالسريير وهي متوتره ووجهها يوزع الوان وتحس
بحراره شديده.. وصارت تفرك وجهها بأيدينها من شدة الأحرار
من الرجال والخوف من سلطان إنه بيحي الحين ويهزأها"...

"درر وهي تتحطم": وaaaaاقردي والله مايرحمني سلطان! الحين
يحسبني متعمده وقاصده إني أدخل الدوانيه.. طيب أنا وش ذنبي
أمي قالت لي إنها فاضيه ومافيها رجال.. عساه يصدقني سلطان لو
قلت له كذا..

"سكتت درر ثواني وهي تتلفت بتوتر وتنتظر سلطان يحي
ويعاقبها..

طلعت برا الغرفه وهي ميتة خوف تبي تشوف سلطان داخل البيت
والا لأ.. لفته واقف عند باب المدخل وعاقده حواجه وحاط الجوال
على أذنه وسأكت... شهقت وأنحاشت لغرفتها وجلست تنتظره
يجي ويخانقها..

"درر بضيق": الحين يخلص مكالمته ويحي يهزأني باين عليه
معصب مررره.. أكيد مايهان عليه إن صديقه يشوف أخته..بس
والله ماكنت أقصد ومالي ذنب.. كله من أمي يعني ضروري أساعد
الزفت كانتي..

"أنتظرت ربع ساعه وهي تدور وتتمشى بالغرفه وماجاء
سلطان...!!!

نفذ صبرها وفتحت باب غرفتها وطلعت وهي تتلفت وتمشي على
أطراف أصابعها وتروح للمطبخ لقت كانتي قاعده تغسل
المواعين.. أشرت لها درر تجي وتلحقها للغرفه"..

"درر وهي تسكر الباب": سلطان وين؟

بالتليفون.. ولسه بدري عالعرس عشان آعطيها المهر.. الله يخليك
ويطول بعمرِك أتركوا العرس كله علي إنتم بديتوا فيه وأنا اللي
أبنتهي..

"أم راشد بترجي": ياولدي الله يرضى عليك لاتفشلني قدام خالك
وتسوي مشاكل مع منى_أصبر عليها لبعد العرس وتفاهم معها
براحتك..

راشد: ومن اللي يدور عالمشاكل أنا وإلا هي؟ بعدين المفروض
خالي مايلومني على تصرفاتي لأنه أكيد عارف بتخلف بنته
وأخلاقها الـ أستغفر الله العظيم...

"فتحت فمها أم راشد بتتكلم لكنها سكنت لما سمعت صوت سعود
وهو يصرخ وسميه تصيبيح ورنّا تنادي أمها وأبوها وراشد..
فز راشد من مكانه وبسرعه راح يركض لغرفة سمية وأمه
وراه.. وكانت الصدمه!!!!!!

كان سعود بقمة عصبية ماسك سمية وملزقها بالجدار بقوه
وطايح فيها ضرب على وجهها وشد شعرها بطريقه عنيفه وكان
ويصرخ ويسب ويشتم يقول كلام كبير وخطير،، ورنّا بجنبه
تمسكه تحاول تبعده عن سمية لأنه بيذبحها بالضرب وهو يرفس
رنّا برجوله ويشتمها بدون أدنى احترام

راح له راشد وسحبه من بلوزته بالقوه ورماه عالارض وهو
ي ناظره بعصبية": إنت وش فيك أنجيت..؟ ليش تضرب سمية
مستقوي على خواتك ياواطي..!!

"قام سعود بسرعه والشرر يتطاير من عيونه وهو يصرخ بوجه
راشد": خلني أربي الحقيبييره هذي اللي ماترت عدل السافلـه
الـ.....

"سكته كف من راشد وهو يشده من بلوزته ويطلعه برا الغرفه":
أنقلع برا ماحد سافل غيرك ياقليل الخاتمـه.. طلع رجولتك على
الشباب مو على خواتك..

"قربت لهم أم راشد وهي تبكي وتحاول تهديهم": خلاص ياراشد
أترك أخوك.. وأنت يا سعود روح يايمه روح وبعدين نتفاهم لما
تهدى نفسيتك شوي..

"رجع سعود وحاول يتهجم على سميه لكن أمه وراشد أبعدوه عنها بسرعه وطلعوه برا الغرفة وسكروا الباب.. طاحت سميه عالارض وضمت رجولها بإيديها الثنتين وهي تصيبيبيح وتدعي على سعود ورنّا تمسح على رأسها وتسكت فيها"..

"سعود وصوته مبجوح من شدة الصراخ": أتركو.....ني أبي أربيهما أبي أفهمها إني رجال البي.....ت أنا كلمتي اللي تمشي.....

"ضربه راشد كف ثاني وثالث ومسك جسمه وهزه بعنف وكأنها يحاول يرجعه للواقع ويخليه يستوعب اللي قاعد يسويه.. وأمّه مازالت تبكي وتطلب منهم يهدون ويتعوذون من الشيطان"..

"سعود وهو يمسح إيده على جبهته ويناظر راشد بعيون دامعه": ماشي ياللي ينقال عنكم أهل تخاف على ولدكم ماشي.. أنا تارك لكم البيت وروحوا دوروا علي بمراكز الشرطة مع المجرمين وإلا بمستشفيات الرياض مع المتوفين وإلا بالشارع مع الشحاذين.. تحملوا مسؤولية أهمالكم لي وأي شي يصير لي بسببكم..

"مشى لحد الباب وألقت على التليفون اللي عالطاولة مسكه بأيده الثنتين ورماه عالسيراميك بقوه رجع رفعه ورماه عالطوفه ولما طاح عالارض شاته برجوله لحد ماوصله لآخر الصاله وراشد واقف وساكت يناظر فيه.... وطلع سعود وترك أمه مقهوره عليه.. حسّت أم راشد إن كلام سعود زي الخناجر اللي تطعن صدرها وقلب الأم مايتحمل أي سوء يمس عيالها ولو كان كلام .. توقعت إن سعود ممكن يضر نفسه لأنه تعبان ومعصب واللي عصبه زياده ضرب راشد له"...

"أم راشد وهي تتنفس ببطء": روح ياراشد ألحق أخوك لايصير له مكروه..

"راشد وهو يجلس بتعب": لاتخافين عليه يمه هو قال كذا عشان يزعلك تلاقينه راح للمقهى ويرجع الفجر..

سحايب: شكك رايقه اليوم؟

ميار: وكل يوم أنشاء الله إلا إنتي وش فيك متضايقه..؟

"دخلت طالبه وهي فرحانه وتقول بصوت عاااالى:" بنات

ملحه غاييه..

ميّار: وaaaaاا عندنا فراغ الحصة هذي ياالله خلينا نسولف أفتكينا

من ملحه..

"تهدت سحاب وارتخت بجلستها": آآه يامپور اُمس اُنصدمت

صار لی موقف ماتوقعته آبدآ ولافکرت مجرد تفکیر إنه ممکن

یصیر..

"ميار بخوف": خير وش صارك أحكى بسرعه..

"فتحت فمها سحائب تبي تتكلم وقاطعتها البنت الى جالسها

بجانبهم": بنات باللہ معکم عا؟

”التفت ميار عليها بملل وهي تطلع العلك من جيبها وعطتها

رجعت البنت تسألهم بحماس": شفتوا البرايم حق ستار أكاديمي

يوم الجمعة..؟

"سکتوا سحایب ومیار وهزوا روسهم بـ لأ..."

-: شفتوا المشترك السعودي المزيون والا المشتركة المصريه

نعوووومه وصوتها حلو.. أتوقع إن هذولا الأثنين راح يتأهلوا

للنهائى.. أنتم وش رأيكم؟

"میار بنفاد صبر": اِحنّا مانتابع البرنامج اَبداً..

-: معقوله _ بصراحه طا فكم نص عمر ك البرنامج في الموسم هذا

روعه..

"سکتوا سحابیہ و میار و ہم یثلفتون بتوتر.. قامت البنت و راحت

لشله بنات جالسات قدام يحكون عن البرنامج بصوت عالي" ..

ميار: أحكى ياسحايب وش اللى انصدمتى فيه أمس؟

سحایب: بند در...!!!!

مأستبعد منك شئ لو هندي يمشي بالشارع ويأشر لك قلتي؛
حبيته!!!

درر: لآآآآ لسه ماحبيته أنتم وش فيكم علي اليوم؟ مو بالأول
ينبض هذا(وهي تأشر على قلبها)..
ميريام: تكفين درر يآنك تحبين زي العالم والناس وإلا بلا
هالتفكير بواحد ماتعرفينه ولا يعرفك..
معيضه: ميريام قصدها وقفي نبضات قلبك مؤقتاً.....
"تقاطعها درر وهي تصرخ": عشان أموت؟ وش الحياة بدون
حب..

"ميار بملل": خلونا من درر أبي أشوف وآخرتها مع الغبيه
سحايب..؟
"ضربتها سحايب على راسها": وجعجع لاتغلطين إنتم تعرفون
قناعاتي بمسألة الحب ولايمكن أتنازل عنها..
ميار: يامجنونه وش هالأحاساس الجامد اللي عندك.. شخص يكتب
فيك قصايد ويقولك؛ أحبك تقولين لي قناعات_ هذا بدل
ماتبادلينه الحب وتعيشين أحلى عالم ومع مين؟ مع شاعر كل
أحاساسيه ومشاعره تصير ملك لك إنتي وبس!!
"ميريام ودرر بصوت واحد": عدل كلامك ياميار..
راويه: أنا مأأيد كلام ميار لأننا بمجتمع يرفض مسألة الحب
والخرابط هذي..

معيضه: حرام العلاقات المتبادلله بين الشاب والفتاه حرام..
"صرخت ميريام": طيروا إنتم الثنتين دايم معارضات ومايعجبكم
شي.. خلاص أحتفظوا بأرائكم لنفسكم وماراح ناخذ فيها..
معيضه: بإطار المزح والضحك والأستهزاء إيه بس الجديه لأ
وأنا نصحتكم وبكيفكم..
راويه: وأنا بعد أقول كذا...

"سحايب وهي تتأفف بملل": أووووف بنات ترى إنتم ماخذين
مقلب من بندر صدقوني تراه بال-TV غير الواقع بكثير.. هو صح
حلو ومزيون وشعره يأخذ العقل وطريقته بألقاء القصايد روعه
بس شخصيته عكس كذا تماماً...

ميّار: خليك متمسكه بقناعاتك ياسحايب لما يطير منك بندر ذيك
 الساعه راح تتدمين وترمين قناعاتك وراء ظهرك..
 ميريّام: إذا هو صدق يحبك فكري فيه وبادلّيه الشعور ماراح
 تخسرين شئ..
 درر: بس لاتعطينه على كيفه لحد ماتضمنين إنه راح يتقدم لك..
 "سكتت سحايب وهي سرحانه وتفكر بكلامهم.. وكأنهم حركوا
 شوي من قناعاتها"..
 &#

iexcl;#¡#¡#¡#¡#¡
 #&
 iexcl;#¡#¡#¡#¡#¡
 #:#&ie xcl;#¡#¡#¡#¡

خلاص ياسميه ذبحتي حالك بالصياح من أمس ماجفت دموعك..
 "سميه وهي تضم المخده على صدرها وتسند ظهرها للسريّر
 وعيونها تدمع": مو قليل اللي صار فيني يارنا_ شايفه الكدمات
 اللي بوجهي وجسمي واللّزقات حقت المغذي ونفسيّتي الزفت
 "سكتت وهي تتنهد" آآآآه أنا مظلومه أنظمت بالضرب اللي
 أكلته من سعود..كنت استاهله لما أكون مسويه ذنب كبير أو
 جريمه وفضيحه تمس بشرف العائله مو بسبب كلمه قلتها له وانا
 صادقه فيها..
 رنا: سعود من تخرج من الثانويه ونفسيّته كذا عصبي ويتدخل بكل
 شي ولو ماله علاقه فيه وعلى أدناه سبب يخانق.. إنتي دايم
 تشبكين (النت) وسعود مو دافع الفاتوره من جيبه عشان يسوي
 كل هالمشاكل...

"سميه وهي مازالت تصيح": بس قلت له وش دخلك؟ وأنا أول
 مره أنطق بوجهه كلام مايعجبه..حضرتة يبي الكل يتحمل همجيّته
 وتخلّفه حسبّي الله عليه الله ينتقم لي منه..
 &#

رنا: كفايه ياسميه لاتدعين عليه وبعدين أبوي وراشد ماقصروا فيه أخذوا حَقَّك وزِيادته..

سميه: ودراستي ومستقبلي والأهم نفسياتي اللي دمرها هو إنسان فاشل وناقص يبي يشوف الكل مثله فاشلين.. لأ واللي يحز بالخاطر إننا داخلين بسنه جديده هذا بدل مايراجع حساباته ويحسن علاقته مع غيره يزيدها ويخرب على نفسه وعلى غيره.. "رنا وهي قايمه": أنا أبروح اجيب لك الغداء لأنك من امس ماكليتي شي..

سميه: لاتجيبين شي لأنني ماراح أكل..

رنا: ياسميه مايصير تظلين جو عانه..

"سكتت رنا لما سمعت جوالها يرن ناظرت بالشاشه لفته صديقتها لجين.. وبعد السلام والسؤال عن الحال أخذتهم السوالف عن خطبة لجين وظلوا يسولفون لمدة عشر دقائق بعدها طلبت راويه من لجين إنها تكلم سميه.."

"رنا بتردد": سميه تعبانة وماتقدر تكلمك..

راويه: سلامات ماتشوف شر بس أنا قلقت عليها لأنني أدق عالتيلفون الثابت محد يرد وأنشغل بالي عليها لأن اليوم ماداومت.. رنا: إيه جهاز التليفون الثابت خربان وأكيد راح نشترى جديد.. وتطمني سميه بخير بس تعب ويزول إنشاءالله..

راويه: طيب أسألك بكرة راح تداوم..؟!

"أشرت رنا لسميه وهي تسألها إذا بتداوم أو لا؟"..

سميه: أكيد راح أداوم وش يجلسني بالبيت بس حق الهم؟ "رنا وهي تكلم راويه وترقع لسميه": تقول ماتدري على حسب إذا حسست نفسك مرتاحه راح تداوم بس إذا تعبانة لا؟ راويه: خلاص سلمي عليها وقولي لها أننا أشتقنا لها وننتظرها بكرة بس تطيب ويروح التعب..فمان الله.. رنا: فمان الله..

"سميه وهي معصبه": أنا أقولك شي وإنتي تقولين شي ثاني..

رنا: إنتي من كل عقلك تروحين للمدرسه وشكلك حايس كله
كدمات وتلزيقات..؟

سميه: عادي أهم شي إني ماقعد بالبيت..
"رنا وهي تحاول تقنعها": يا حبيبتي إنتظري يومين لحد مايتحسن
شكلك ونفسيك ترتاح بعدين داومي..
سميه: طول مانا جالس في البيت نفسي راح تتحطم زياده أبي
أطلع وأغير جو وأنسى اللي صار (قالتها وهي تصيح)..
رنا: براحتك.. ماراح أجبرك على القعدة بالبيت بس تكفين طلبتك
تتغدين لأنك من أمس ماكليتي شي..
"سميه وهي تمسح دموعها": جيبني الغداء راح أكل عشان
أعيش.. يمكن فيه شي بهالدنيا يستاهل إني أعيش عشانه..
رنا: أستغفري ربك وتعوذي من الشيطان ترى مايجوز هالكلام..
سميه: أستغفر الله العظيم..
"طلعت رنا وأخذت سمي دفتري الصراحة من الدرج وفتحت على
صفحه جديده ومسكت القلم الأسود ورسمت عين بداخلها دموع
متحجرة وكتبت تحتها"..
[..لماذا تبقى (أحلامنا) معتقه برائحة الخيال..؟
لماذا هي مضمخه بشوق اللقاء إلى نور الواقع..؟ بالرغم من أن
طرقاتها ملونه بلون الورد..؟
لماذا تبقى (أمانينا) على قيد الحلم..؟ نتفقدنا عند كل
هزيمه..؟
ونحرص على نموها ونحملها في داخلنا كالجنيين..؟
لماذا تبقى (الأحزان) قريبه جداً منا..؟
تلتصق بجلودنا وتسكننا بكامل قواها..؟ بالرغم من محاولتنا
للفرار منها..؟
لماذا تظل (السعادته) غاضبه منا..؟

في المدرسه... دخلت الساحة وهي شايله شنطتها ومنزله
راسها للأرض تحاول تتجاهل نظرات البنات لها..
أتجهت لطابور فصلها ووقفت بجانب صديقاتها عشان تسمع
الإذاعه الصباحيه وهي سارحه ومو مركزه بشي..

"سحايب وهي فاتحه عيونها عالاخر": سميه وش فيبيبيك؟ ليه
وجهك كله لزقات جروح؟
"ميار وهي تتلمس وجه سميه بذهول": أحد ضاربك على وجهك
والا صاقعه بشي بالغلط طوفه أو باب...؟
"سميه وهي تناظر بالارض وتدافع عبراتها": ولا شي..!
"سكتوا سحايب وميار وأجلوا أسألتهم لما يدخلون الفصل لأنهم
شافوا الإداريه تناظر فيهم"..

وفي الفصل...

سميه: مين علينا الحصه هذي؟
ميار: (بلاغه ونقد) أبله ملحه..
سحايب: سميه وبعدين معك يعني مراح تقولين لنا وش فيك؟ وش
سبب الكدمات اللي بوجهك ويدينك..
"سميه وصوتها يرتعد": اللي بيديني أبر مغذي.. صار عندي
هبوط بالضغط ورحت للمستوصف..
"سحايب بأصرار": ووجهك؟
"سميه وهي قايمه": أنا أبي أروح..
سحايب: وين راичه..
سميه: متضايقه ومالي نفس أحضر حصص..
ميار: أجل ليه جايه للمدرسه كان أرتحتي بالبيت؟
سميه: أنا جايه من الهم وهاربه منه تبيني أقعد له بعد؟

ميّار: وإذا أسألت عنك الأبله..
سميه: قولي بغرفة الأشراف لأنها تعبانة..
"طلعت سميّه من الفصل وكل الطالبات يناظرون فيها وبعدها
بدقايق دخلت أستاذة ملحه"..

"راحت سميّه لغرفة المعلمات ونادت الأستاذة/فاطمه أستاذة علم
النفس.. وطلبت منها تجلس معها بالمصلى بشأن تتكلم وتتناقش
بخصوص مشكلتها"..

"أستاذة فاطمه وهي تجلس": إيش أسمك..
"سميه بتردد": أنا سميّه أدرس ثالث أدبي.. أنا بـ....
"تلعثت سميّه وسكتت وهي تناظر بالأستاذة اللي مكتفه إيدينها
وعيونها على إيدين سميّه"..

"سميه بتردد": تقدرين تساعدينى؟
أ/فاطمه: إيه طبعاً راح أساعدك بس بالأول قولي لي إيش
مشكلتك..

سميه: مشكلتي مع.....
"سكتت ثواني ونطقت بثقل" مع نفسي ومع أهلي ومع مجتمعي
ومع الناس من حولي.. مدري من وين أبدأ وكيف راح أنتهي..
أ/فاطمه: تحبين نبدأ بنفسك أول لأنك تقريباً لو أصلحتي من نفسك
راح تكوني قادره على أن تواجهي مشاكلك مع أهلك ومجتمعك..
سميه: عفواً أستاذة أنا خايف التعبير بكلمة مشكله بس في الواقع
إن حياتي ماشيه تمام وماقد تصادمت مع أحد بمشكله إلا من
يومين.. وهذا السبب اللي خلاني أتضايق وأوصف كل اللي حولي
بكلمة(مشكله) لأنني بجد مو فاهمه نفسي ولا فاهمه غيري مدري
مين الغلط ومين الصح..

"راويه بحدہ": مو كامل..
خلود: وانتم ياميريام ودرر ومعوضه..
"درر وهي تصر على أسنانها": هذي اللي ماتفهم مانبي نعطيك!
"ميريام وهي تهمس لدرر": تحوس فوق روسنا وتدور أي شي
تتكلم فيه..
معوضه: وأنا بعد دفتري مو كامل..
"سحايب وهي تخز معوضه وتهمس": ما حلتش عندها شي
ناقص؟ ولا بتاريخها الدراسي صار شي مو كامل..
(رن الجرس وقاموا الشله عشان يتوزعون لفصولهم)
"خلود وهي تمشي وراهم": خلاص بنات ماعاد أبي الدفتر راح
آخذه من أي طالبة ثانيه بالفصل..
معوضه: ومن قال بنعطيك أصلاً..
"ضربتھا سحايب على رأسھا عشان تسكت بس خلود ماسمعتها
ولا أنتبھت لها"..

وفي المصلی...

أ/فاطمه: سر السعاده هو أنك تحبين نفسك وتتقبلينها مثل
ماهي.. ولا تفرضين شروط مستحيله على نفسك وتعتقدين إنه
لازم تكوني أفضل من كذا عشان تحبين نفسك.. لا
"تقاطعها سميه": عفواً أستاذہ بس أنا فعلاً ودي إني أكون أحسن
من كذا.. لأن شخصيتي مره ضعيفه وكيف تبيني أحب ضعفي..
أ/فاطمه: ياسميه إنتي فاهمه وش خطورة إن الإنسان مايتقبل
نفسه..؟ يعني يخاف من مجرد فكره بأنه يهتم بنفسه ويدبر أموره
ويعتمد على نفسه بدون تدخل خارجي.. بالعكس يصير يعتمد على
غيره عشان يحققون له سعاده ويضيع وقته يدور على حب

الآخرين له ويعتقد إنه بكذا يكون إنسان كامل بأنه يبدي غيره
على نفسه...!!

وبالمقابل << لما يعصب وينزعج يحس بضروره بأنه يحبس
غضبه بداخله ويكضم غيظه عشان مايزعل الناس اللي يعتمد
عليهم لأنه يخاف بدون وجودهم قربه.. وهالشى بيخليه يكره نفسه
لأنه يحس بالضعف...!! وهذا سبب من أسباب ضعف
الشخصيه..

سميه: طيب وش الحل..؟

أ/فاطمه: مثل ماقلت لك راح أبدأ معك خطوه خطوه لأنك الفتره
هذي تقريبا تواجهك مشكلتين (شخصيتك/أخوك) وأنا من رأيي أننا
نبدأ بشخصيتك ونطورها ونحسنها للأفضل لأن لو تغلبتي على
جوانب الضعف فيها راح يساعدك في حل مشكلتك مع أخوك
وتأكدي إن لكل شئ نهايه..

"سميه بضيق": بس أنا ما عاود أتحمل أشوفه قدامي_ أحس صرت
أخاف منه خوف موطبيعي وأحاول أتجنبه لأنه قاسي بتعامله
وبأسلوبه على أي سبب تافه يعصب ويصرخ وما يحترم لاصغير
ولاكبير..

أ/فاطمه: هذي طبيعة شخصيته وإنتي ماتقدرين تغييرين فيه شي
بس كل اللي عليك إنك ماتواجهينه بالمشكله ولا تضايقيه بنظره
أوحتى كلمه والمكان اللي يكون موجود فيه إنتي أنسحبي منه وإلا
بتزيد تجريحه لك ويستغل ضعفك وقلة حيلتك.. لأنه مثل ماتكلمتي
عنه واللي فهمته من شخصيته إنه إنسان متهور بتصرفاته وما
يحب الأجواء العائليه والأسريه وما يفكر بمستقبله بجديه أكبر
ويستخف بأبسط الأمور وأحلامه وطموحاته أكبر من الواقع وغير
كذا أتكالي وما يتحمل المسؤوليه..

سميه: وإذا تدخلوا أهلي وحاولوا يراضون بينا؟

أ/فاطمه: أجلسي مع أي أحد من أفراد أسرتك ويكون أكبر منك في
العمر وأشرحي له وجهة نظرك في الموضوع..
"سميه بتردد": يعني وش أقول..؟

أ/فاطمه: قولي لهم إنك راح تتفرغي لدراستك الترم هذا وتتركي حل المشكله لبعء التخرج وقتها بتنحل بأذن الله وإن أخوك صعب التعامل معه هو عصبي وإنتي حساسه وإنك ماتقدرين تحملين نفسك فوق طاقتك وتربطي مصيرك بنفسيته..

"سميه بأرتياح": خلاص صار.. أنا راح أنفذ كل نصائحك وإنشاء الله أطلع بنتيجته..

أ/فاطمه وهي قايمه": أنا الحين عندي حصه وماراح أقدر أطول معك بس خليك على تواصل معي في الأيام الجايه وبأوقات فراغك..

"سميه وهي مبتسمه": أكيد.. شكراً أستاذة فاطمه إنك عطيتيني من وقتك أكثر من اللازم.. أحس براحه كبيره ونفسيته تغيرت على عكس اليومين اللي تعبت فيها والفضل لله ثم لك..
أ/فاطمه: أهم شي ياسميه إنك تحسنين صلتك بالله وتحافظين على صلاتك لأنها طارده للهم وجالبه للراحه.. وأطلبني من الله الفرج والسعاده وبالتوفيق إنشاء الله.. أشوفك بيوم ثاني فمان الله...

وبعد ما أنتهت الحصه الأخيره أتجهوا افراد الشله لزاويتهم وجلسوا مع سميه يسألونها عن سبب الكدمات اللي بوجهها لكن سميه أكتفت بالسكوت ولما ضغطوا عليها البنات وبدون مايحترمون سكوتها (نطقت سميه) وخبرتهم بالسالفه من.....إلى..... وطلبت منهم إن مايناقشونها بالموضوع أبداً ولايفتحون سيره قدامها لأن نفسيته تعبانة وتحاول قد ماتقدر إنها تنسى أو بالأصح تتناسى..

+++++

وفي سيارة يوسف ركبت ميريام وهي مستغربه من مفاجأته لها....

يوسف: وش فيك بارده كذا سكري الباب بنمشي..؟
"ميريام وهي تسكر الباب": لأ بس مستغربه إنك جاي تأخذني بنفسك.. خير صاير شي بالبيت؟
يوسف: أول مره أجي آخذك عشان تسألين هذا السؤال_ ياشينك اليوم مره متشائمه!!
"تنهدت ميريام وسكتت وهي حاضنه شنطتها وسرحانه"...
"أبتسم يوسف": وش فيك مريومه باين عليك متضايقه؟
ميريام:

"ألتفتت عليها يوسف ومسك كتفها وهزه": مريوووووم تكلمي ليه ساكته؟

"ميريام بإنفعال": وبعدين معهم لمتى يظلون متسلطين وهمجيين مايحترمون البنت ولايقدرونها كأنها مسببه لهم عار بهالدينا يضربونها ويستحقرونا وماكلين كل حقوقها ويستخسرون فيها حتى الراحة النفسيه أصلاً ينقهرون إذا شافوها مرتاحه بحياتها ومتفوقه بدراستها وهم لأخلاق ولا مستقبل زين...

"ضحك يوسف على أسلوبها": خيييير وش صاير بعد؟
ميريام: ليه هم كذا؟! ليه يضربون خواتهم على أسباب ماتستاهل كل هالضرب والتعذيب.. سميه العاقله الهاديه يسوي فيها أخوها كذا..! مو معقوله لأ،، حرام عليهم والله حرام...
يوسف: مين سميه هذي بعد ماخلصنا من بشاير طلعت لنا سميه؟
"شهقت ميريام": مين بشاير؟!

"يوسف ببرود": هذي اللي تخانقت مع أخوها بالأختبارات..
"ميريام بصوت عالي": لأ ياعمي هذيك أسمها سحايب مو بشاير...!!!

يوسف: أووووه ضيعت بصديقاتك ماعرفناك كل يوم تقولين لي أسم وحده فيهم..

"ميريام بتوتر": الحين خلنا بمشكلة سميه وش الحل؟...

يوسف: يا عمي مليون مره أقولك هذي مشاكل صديقاتك مع
أخوانهم وإنتي مالك علاقه على أدناه شي تتضايقين وتزعلين
مايصير كذا..

مiriam: بس إحنا صديقات ونشارك بعض بهومونا ومشاكلنا
ومايصير نتركها بهذي الحاله بدون مانساعدها..
"يوسف وهو يضحك": هموووووم مره وحده وش خليتوا
للشباب والعجائز؟

مiriam: الهم مايعرف لاصغير ولا كبير..
"يوسف بأستهزاء": أقوووول خرينا بالمشكلة وأطلعني من
الهموم.. يعني وش راح تسوين عشان تساعدين صديقتك هذي؟
مiriam: هي آخر سنه ثانويه عامه وماتبي مستقبلها يضيع بسببه
أخوها .. صحيح أنها من اليوم بدأت تحل مشكلتها مع أستاذة علم
النفوس بس إحنا صديقاتها ولأزم نوقف معها ونلاقي حل لمشكلتها
يمكن حلول الأستاذة مع تصلح مع طبيعة شخصية سمية..
يوسف: الله وأكبر عاد.. يعني إنتم يا صديقاتها بتصيرون أفهم
وأدرى بمصلحة البنت من الأخصائية النفسية؟

مiriam: ليش لأ؟

يوسف: ماخذين مقلب من أعماركم!!
مiriam: عمو لو سمحت هذي شلة الأيزي مو أي شي أحترمنا وإلا
تراي بزعل..
"أبتسم تركي وألتفت عليها": إيزي؟ هذا شعار الشله وإلا أسم
زعيمة الشله..

مiriam: تتريق حضرتك_ يعني فيه بنت بالدنيا أسمها إيزي؟
"يوسف وهو يقاوم الضحكه": المفروض يصير أسمها
(quickly) لأنك إنتي فيها..

مiriam: أصلاً أنا اللي اخترت هذا الأسم لأن شلتنا بطبيعة
شخصياتهم يأخذون كل أمور الحياة ببساطه وعادي..
يوسف: صح والدليل إنك الحين معصبه ومنقهره من اللي صار
لصديقتك..

"ميريام بضيق": مو بيدي ماأقدر أمنع نفسي من التفكير فيها..
إنت لو شايف الكدمات اللي بوجهها تقول مسويه ذنب كبيبيبيبيير
مايغفر لها ولا أشهر أطباء النفسيه ينسونها اللي صار..
يوسف: الله يساعدها بس إنتي لاتعطين الموضوع أكبر من
حجمه أخوها أكيد إنه راح يعتذر لها وهم بالأخير يظنون أخوان
وهالخلافات هذي ضريبة الأخوه ومافيه بيت يخلى من المشاكل..
ميريام: إنشاءالله ترجع نفسيتها زي أول وأحسن..
يوسف: أنصحكم تغيرون شعار شلتكم لأنه مو راكب مع
شخصياتكم أبداً..

ميريام: أقترح علينا أسم جديد؟
يوسف: بس شرط بعد عمر طويبييل ترجع تسمية شعار الشله لي
أنا يعني ماتجحدوني وتنسبون الأسم لوحده فيكم..
ميريام: وغلاتك هالأسم بيظل لك وماراح نجحدك وأوعدك بعد
التخرج يصير شعار شلتنا هو اللي بتقوله ألحين..
يوسف: إذا على كذا أجل أبختار أسم (شين) عشان تتوهقون
فيه..

"ضحكت ميريام": لأ حرام عليك لاتصير نحيس عاد..
يوسف: المهم..... أنا أبي أوقف عند البقاله أبي أشتري بيبسي
وجريدة (الرياضي) تبين أشتريك شي؟
ميريام: أبي آيس كريم كواليتي..
"يوسف بتعجب وهي يطفى السياره": عسكريم بالبرد؟ مو زين
يا عمي يعور حلقك..

"أبتسمت ميريام": فديبيبييت اللي يخافون على صحتي..خلاص
مابي آيس كريم أبي ميرندا حمضيات..



"سلطان وهو مازال يضحك": يا عيني عالي يغارووووون
يقولون إن الغيره تدل عالمحبه..!

سناء: تتطنز حضرتك أحر ماعندي أبرد ماعندك..
"سلطان بجديه": وش اللي حار قلبك فهميني إنت وش تبين
بالضبط..

سناء: تروح ترجع الملابس هذي وتشتري غيرها..
"عصب سلطان": لا والله حلوه ذي رجعتها؟ عندك أوامر ثانيه بعد
ياسناء؟ يعني ماأكشخ وألبس زي الشباب بس عشان أرضي
غيرتك وماأزعلك..
سناء: والبنات؟

سلطان: تبين تمسكين عيون البنات لايطالعوني والله تفكيرك
عجيب..

سناء: يعني إنت عاجبك هالشى وراضى ومستانس على نظرات
الأعجاب اللي طالعه من عيون البنات؟
"سلطان بنفاد صبر": لاحول ولاقوة إلا بالله وبعدين معك إنتي
يعني ماتخلص مشاكلك و.....
"يقاطعه راكان وهو داخل الصاله": سلطان صديقك يبيك عند
الباب..

سلطان: مين؟

راكان: دايم يجي بس ناسي أسمه..

سلطان: وش سيارته؟

راكان: بي إم لونها أسود..

"درر جاء ببالها تسأل راكان عنه بطريقه غير مباشره.. بعد
ماطلع سلطان نادت درر راكان ودخل معها غرفتها"..
راكان: نعم وش تبين..؟

درر: وش فيك أجلس أبي أسولف معك..

"جلس راكان وسألته درر بعفويه": إذا كبرت وش راح تشتري
سياره؟

راكان: أكيد بي إم لونها أسود..

درر: نفس سيارة الرجال اللي واقف برا؟
 "أبتسم راكان": صديق سلطان يضحك _ سيارته سوداء من برا
 ومن داخل ولابس ثوب أسود ووجه أبيض!!
 "درر بفضول": يعني حلو؟
 "راكان وهو يفكر": يشبه المطرب هذاك اللي يغني (ناديت) والله
 نسخه منه بس إن صديق سلطان يلبس نظارات طبيه..
 "شهقت درر": عباس أبراهيم..
 راكان: لا مو عباس أقولك ما أعرف أسمه دايم يجي عندنا..
 درر: أنا أقصد المطرب..
 راكان: ما أدري "سكت ثواني وكأنه يتذكر شي" إيببيه صح تذكرت
 أن أهله خيموا السنه ذي وراء مخيمنا..
 درر: هذولا الأغنياء اللي من قرايينا؟ يعني ولدهم صديق سلطان؟
 راكان: إيه دايم يسهر عند سلطان وعيال عمي ومع علي وأخوه
 بخيمة الرجال.. أخوه اللي بعمره عنده دباب كبير أشتراه
 بـ ٢٠ ألف مايخلي أحد يقرب له بس رهيب..
 "درر حسيت بغصه لما تذكرت علي وبخاطرها": يازينك ويازين
 أيامك يا علي..
 "راكان بأستياء": أنا ما أحبه؟
 "درر وهي مبتسمه": ليه ماتحب علي..
 "راكان بتعجب": أي علي؟؟
 "أرتبكت درر": أنت مين تقصد؟
 راكان: أخو صديق سلطان يقهر شايف نفسه بالبر يستعرض
 بدبابه قدامي عشان أنقهر منه بس أنا أبوي وعدني يشتري لي
 مثل دبابه..
 درر: ليه شايفنا مبنكين مثلهم ماندرى وش نسوي بالملايين بعدين
 إنت حدك دبابك ويخب عليك بعد..
 "عصب راكان": دبابي خربتاه لما دعمتي الشبك صار مقرع..
 درر: أسكت لاتذكرني بذاك اليوم والله صارت فيني عقده نفسيه من
 الدباب وكرهته..

"سحايب بحماس": طيب أسمعني.. ودي أشجع معك بالدواني
أبي أشوف شلون تنحرق أعصابك عشان أشبع ضحك تكفى الله
يخليك..

ياسر: إيه تعالى أجلسي مع بندر وأحمد وفواز وشجعي ترا
عaaaaاادي..

"سكتت سحايب وصدت عنه وهي تحط السماعه على أذنها بعد
ماطلع ياسر"..
ماطلع ياسر"..
ياسر: يا سلام.. أخوي عندكم؟
سحايب:
ياسر: أسمعني يا حلوه!!!

#####

-: وش رديتي عليها؟

"سحايب بتوتر": قلت لها لسه ماصار شي وعطيني فرصه أفكر..
ميّار: ماأطرت لك عن نيته بالزواج أو من هالسوالف..
سحايب: لأ بس قرأت لي قصيده ثانيه من قصايد الجديده وكالعاده
مافهمت شي بس عجبني أسلوبها مره حلو..
ميّار: ياسحايب أسمعني نصيحته.. لاتفرطين ببندر لأنه
واضح إنه إنسان واقعي وجدي وفوق هذا يحبك وشاريك..
سحايب: إذا يحبني صدق يتقدم لي..
ميّار: خلينا من حكي الأفلام والمسلسلات معروف إن أي علاقه
بين شاب وبنت تبدأ بالحب وأيامه الحلوه وبعدين يصير الجد خطبه
وزواج..
سحايب: وأنا وش يضمن لي إنه إذا بادلتها هالحب بيتزوجني
ماتدرين يمكن يطلع من هالشباب الطايشين اللي يحبون يجددون

علاقتهم بين فتره والثانيه.. مو لأنه شاعر مشهور خليتوه منزله
عن كل غلط؟

**"ميار وهي تصر على أسنانها": غبيه وماتفهمين ولا تستوعبين..
سحايب: لا تغطلين؟ ترى أنا اللي متصله عليك وبأمكناني أسمعك
صوت القطار الحين..**

ميّار: طيببيبييري على قولة ميريّام.. المهم أنا أبي أنزل تحت عند أبوي وأخواني أجلس معهم..

**سحايب: والله إنك تحفه تنزلين وتسمعين كم كلمة تغثك من فيصل
وتزعين بعدين ترضين من نفسك..**

ميّار: وش أسوي عاد بس أهم شي إنه مايمد إيده علي ويضربني
أشوه يخاف من أبوي وصلاح..

سحابیپ: تعقدتی من سالفه سمیه؟

ميّار: كثير كسرت خاطري بجد تحزن وماتستاهل اللي صار فيها..
سحايب: تخيلي يصير لك زي ماصار فيها تهقين (لزيّوه) وش
راح يسوي..؟

"تتهدت ميار": آآآه عاد عصبية لزيز تجننتن بس أنا وين وهو وين.. بس لو كنا قراب من بعض وعلى تواصل دايم بخطبه أو ملكه أكبيييي....د ماراح يتخلى عني وبيقف معي لو حصل لي أي مكروه لاسمح الله..

سحابی: أحلامك كبيره عالموم إنشاءالله ماخيبي ظنك هالزیز..

میار: آمین و اُکید عن قریب بتتحقق اُمنیتی..

سحايب: يا لله عاد طيري أبي أتابع المباراة..

ميّار: كفوك مباريات تاركه الشاعر على دكة الأحتياط ومشغوله

عنه بأهتمامات شبابه بحتة مانتى بقدها يأنثى ..

"سحايب وهي تمزح": أبي أروح أتابعها يمكن يفوز النصر على حضور الشاعر الكريم بدوانيتنا لأن ميوله مع خصمنا ومتعصب

بعد..

"ميار وهي ماسكه الريموت وتحط على سعودي سبورت": وش
دراك إن بندر مايشجع النصر؟

"ميّار وهي متفاجأه": أنتظره؟ خير وش هو الخبر..
"عذارى بحماس": يزيد راح يتقدم لك عن قريب.. مرام ولولوه
زفوا لي هالخبر السعيد من يومين وظلت الاتصالات مستمره بينا
لحد قبل شوي أكدوا لي الخبر وقالوا إن يزيد طلب منهم وقت
عشان يفكر بالموضوع..

"ميّار باستهزاء": خلاص عطوه فرصه يفكر فيني لاتضغطون
عليه وتجبرونه علي ترى حرام زواج الإكراه..
"شهقت عذارى وتكلمت بصوت أشبه بالصراخ": تتنزيين
حضرتك؟ مو هذا اللي إنتي تبينه إن يزيد يحبك ويتعلق فيك؟
عمتي ودها فيك زوجه لولدها وهي اللي كلمت يزيد عنك و وافق
بس إن عنده شوية ترتيبات ويخلصها وبعدها يتقدم لك..

ميّار:

عذارى: لاتسكتين ردي علي..
"ميّار ببرود": وش تبيني أقول؟
عذارى: وش هالتبلاذ اللي فيك للدرجه هذي طابت نفسك من يزيد
وين الحب والأهتمام! صبرتي سنتين ولما تحقق حلمك تتكلمين
كأنه مو عاجبك..

"ميّار والدموع متحجره بعيونها": إيه مو عاجبني وش يدريني
يمكن يكون مايبيني بس يوافق علي عشان أمه هنا بتنداس علي
كرامتي وهذا الشي ماأبيه.. إذا مافيه بينا حب متبادل بلا هذا
الزواج ولا أبغاه يصير..

"عذارى بأنفعال": هيايبييه جنيتي إنتي وش دخل كرامتك في
الموضوع.. أبي أعرف شي واحد إنتي موافقه علي يزيد وإلا لا؟
"ميّار بنبرة صوت حاده": لا!!!

"صرخت عذارى": ميّار وش فيك وش صار لعقلك أنهبلي؟
ميّار: لا بالعكس حظيت عقلي براسي وراجعت حساباتي بحبي
ليزيد ولقيت إنه مايستاهل كل هذا الحب والله يعوضني بأنسان
يحبني يهتم فيني ويعطيني قلبه قبل ماأنا أعطيه..

عذاري: الظاهر نفسيتك تعبانة ومزاجه من شي وحطيتي حركتك بيزيد.. أنا غلطانه إني فتحت معك هذا الموضوع خلااااص إنسي الكلام اللى قلته ..ok

ميّار: لامز عوجه ولاشي بس إنتي اللي مو راضيه تستوعبين
وجهة نظرى..

"عذاري بملل": بكره إذا صار الموضوع جد راح توافقين وإنتي تضحكين وراح أذكرك بكلامي هذا...

(میار بداخلها فرحانه بالخبر بس أنقهرت من یزید وأهله وفهمت من كلام عذاري إنهم مو متقبلینها زیاده وحست إنها قاطه عمرها علیهم لو وافقت بسهولة وكانت تكابر عشان ماتیین لعذاري إنها خفیفه ومذبوحه علی یزید ومن زود حبها له ممكن تدوس علی کرامتها)!!!

**"ميار وهي تغير الموضوع": شخبارك إنتي وخالي طلال وأمك
ليه ماتزورونا؟**

عذاري: مين المفروض يزور الثاني إحنا وإلا إنتي؟ لأن عمتي كل أسبوع تجينا بس إنتي من شهر لشهر..

ميّار: معك حق المفروض أنا أزورك لأن من زمان ماشفت خالي وسلمت عليه وإنشاء الله الأربعاء أنا عندك..

عذاري: بيتنا وقلبي مفتوح لك وراح أفرش لك الأرض ورد إذا ودك!

ميار: تسلمين ياعمري.. إلا بسألك شخبار حبيبك متى ناوي يتقدم لك..؟

"عذاري بدلع": ما أدري بس يقول إنه قاعد يقتع أهله وإنشاء الله يوافقون..

"میار بخت": لیہ؟ ہم رافضینک؟

"عذاري بغرور": لأياحبيتي المنه عليهم إذا وافقت والله يحمدون ربهم بس هو عجز يفهم أهله إن فيه أنسانه ماخذه قلبه وعقله

ومستحيل يفكر بغيرها وأهله ودهم يتزوج من بنات عمامه أو خواله لأن كلهم يحبونه وأمنيتهم يتزوج وحده من بناتهم..

ميار: الله يخليه لك ويبيدهم عنه..

"عذاري بخوف": آمين والله إيدي على قلبي خايفه يتزوج غيري..

میار: دامک واثقه من نفسک لیه الخوف..
 عذاری: بمووت بمووت یامیار لو تزوج غیری.. صدیقاتی
 بالجامعه کل وحده خذت الی تتمدناہ وماظل إلا أنا وإنّتی..
 میار: انّتی علی الأقل أحسن منی مو أنا طاح حظی..
 عذاری: میور أنا طولت علی جوالی تجین الأربعاء ونتفاهم..
 میار: ok بای..

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&
&&&&&&&&&&&&&

يوم الخميس...
(١/٨)

اليوم حفلة خطوبة لجين..
كان الكل فرحان ومبسوط لها وأولهم (راويه وأمها وجدتها) والكل
مبهور بجمالها وأناقتها والي حلاها أكثر الخجل البايں عليها..
بس اللي نكد عليهم فرحتهم وخصوصاً راويه خالتها نظيره وبنات
خالها سلمى وغاليه والغيره الطالعه من عيونهم..
جلست لجين في غرفة الاستقبال وراحوا الحضور يسلمون عليها
وهم عماتها ورباب وكانت رباب رافضه إنها تحضر بس لجين
وراويه أصروا إنها تجي بس حست بالأحراج لأن الكل يناظرها
ومتعجب لأنها غريبه عنهم..

"سلمى وهي تهمس لغاليه": وش هالأشكال الغريبه اللي حاضره الحفله؟

غاليه: مين قصدك هذيكَ الي لابسهُ بنفسجِي؟

سلمى: إيه هذي أول مره أشوفها لأ وماخذة راحتها وكأنها متعودة عليهم..

غاليه: دقيقه أبي أسأل عمتي نظيره..

"ألتفتت غاليه على نظيره وسألتها ورجعت تكلم سلمى وهي

[illegible]

"سلمى وهي كاتمه ضحكتها": كفوهم هالأشكال هذي (بياعه)؟

أكيد دايماً يشترى منها ملابس عشان كذا لبسهم خلاقين!!!

غاليه: قومي قومي ناديها خلينا نسولف معها ونعرف وش

قصتها..

سلمى: لا أنتظري بنهاية الحفله نناديها الحين بيدخل عريس الغفله

ويلبس الهانم الخاتم..

غاليه: حظها قوي مدير بنك مره وحده وهي موظفه بعد

یااااا بختها..

سلمی: صح وظیفته ضربه حلوه بحظها بس الضربه الأقوی لو

طلع حلو ومزيون والله بموت من القهر..

"قربت لهم راويه وقدمت لهم العصير وهي تحاول تبسم"

"غاليه وبدون نفس": بفرحتك إنشاء الله..

"سلمى وهي تأخذ العصير": ثاكس..إلا بسألك متى يدخل زوج

أختك؟

"هزت كتوفها راويه يعني (مأدري) بدون ماتتكم وراحت

وَأَلْتَفَتَ سَلْمَى عَلَى غَالِيهِ": قَطِيعَهُ تَقْطَعُهَا مِنَ الْحَيْنِ شَايِفَهُ حَالَهَا

إن أختها بتزوج..

غاليه: لاتلومينها أكيد من فرحتها مو عارفه تعبر لأن أول مره

يدق باب خاطب..

درر: وأنا أي أحد يا خايسه؟ بعدين إحنا كلنا عالارض وصح إنهم
على كثر فلوسهم القراوه راكتبهم من ساسهم لراسهم وماضيهم
ملطخ بالبداهه (بر وغنم) بس أنا مستغربه كيف طلع منهم
المزيون (نواف)..؟

لطيفه: عاشت الأسامي نواف أحس إنك تنطقينه بثقل لأن لسانك
تعود على علي..؟

درر: لأ خلاص علي راح وراحت أيامه لأنني نسيتة..
"شهقت لطيفه": مأمداك تنسينه أمس حفلة خطبته؟ طيب أبي
أعرف إنتي شفتي نواف عشان تحبينه؟

درر: لأ .. بس الأذن تعشق قبل العين.....
"تقاطعها لطيفه وهي تصرخ": الله لا يعطيك عافيه على هالتفكير
المجنون وأنا من كل عقلي أسمع لك وإنتي أساساً لا شفتيه
ولا تعرفين عنه شي غير غنم أهله وسيارته..؟

درر: من وين لي أعرفه حسره علي إحنا بنات خجولات حدنا نحب
ونفكر بشخص من بعيد تربيتنا وأحترامنا لأنفسنا ولأهلنا فرض
علينا حواجز وخطوط حمرا كثيره عودنا أعمارنا عليها وصعبه
نتخطاها ونتجاوزها..

لطيفه: صحيح معك حق باللي قلتيه..

درر: إحنا ماتربينا عالجراه والحرية الزايده وعدم الرقابه من
النفس والأهل.. وإلا لو نملك الأشياء هذي كان تصرفنا على هوانا
وضبطنا أعمارنا عند اللي نحبهم ونتعلق فيهم بجرأتنا معهم..
لطيفه: الجراه تلعب دورها بكل خطوه بحياتنا بس الواقع إن 3/4
الشباب يحتقرون جرة البنات معهم و1/4 يأيدها وعاجبته لأن
ماعنده قيم وأخلاق تحكم تصرفاته ورغباته..

درر: وإحنا مجتمعا يرفضها من قريب وبعيد عشان كذا ياطفطف
اقولك البعد والصد لذى لما يكون أيماننا بواقعنا قوي وحبنا
لأحلامنا أقوى..

لطيفه: يا حركات صاير تفكيرك درر..

درر: مو توك تقولين مجنون؟

لطيفه: آسفه حبيبتي بس أقتنعت بكلامك..

غاليه: يخرب بيتها على هالعريس من وين طلع لها؟
سلمى: شق الأرض وطلع ملعون خير جمال ووسامه ووظيفه
محترمه وفوق هذا مكانه وأبتسامته ثقيله ومن دخل ولبسها
الشبكة ماأنحرفت عينه وناظر الحريم اللي تارسه الغرفه..
غاليه: لأ وأمه وخواته طائرات فيها مدري وش عليه على الجمال
اللي يغطي على جمال نانسي وأيسا وإلا اللبس الحلو والأنيق..
سلمى: إلا قولى هي اللي طايره من الفرحة وشاقه الحلق
بالأبتسامه.. يمااااه يابنات هالأيام جريئات مره!!!
غاليه: الحين هي جالساه معه بلحالهم تلاقينها مبسوطه فيه
وأتوقع هو ساكت وهي تقرق وتسولف فشششششله والله راح
ينقد الرجال على تربية عمتي لأنها عودتهم على الجراه.....!!!!
سلمى: أنا مو ذابحني غير هالراويه هذي اللي من أول الحفله
وهي هاديه مسويه فيها برستيچ وأتيكيت.. أحس إنها تتعمد
تتصرف قدامنا كذا وإلا هي مرجوجه وخفيفه.. بالمدرسه مسويه
شله فوق الست بنات وكلهم حق فرفشه وضحك وماأتوقع إنهم
بيتحملون هدوءها إلا لأنها مثلهم..
غاليه: وش دراك عنها إذا إنتي بمدرسه وهي بمدرسه..
سلمى: وحده من صديقاتي نقلت لمدرستها ومعها بنفس الفصل
ودايم تسولف لي عنها وتجييب أخبارها..
غاليه: من هي صديقتك؟

سلمى: خلــــود!!

"غاليه وكأنها تذكرت شي": صحيح سلمى شوفي هذيك البياعه
أم بنفسجي وينها ناديتها نبي نسولف معها..

سلمى: شفرتها لبست عباتها وسلمت على عمتي وراحت..
غاليه: حساااااافه تمنيت أعرف وش قصتها.. طيب قومي حطي
لي بصحن من الكاتوه اللي جابته عمتي نظيره لـ لجين_والله
خساره فيها بس عمتي نظيره طيبه وخيرها سابق وأفضالها كثيره
عالصغير والكبير واللي يستاهل واللي مايستاهل.....!!!!!!

؟[أسمعك ياللي تنادينني؛ يا.. ابو قلب خلي
بس أنا ماني خلي القلب لجل أسكت وأجيك! ،،
الخلي ماهو بقلب من هيامك ممثلي
الخلي قلب آدمي شافك ولا هام فيك ،،

أنت زعلان لـ..((جفائي))؟!
وما دريت إن زعلي ؛
يوم قلبك ما يبيني قد ما قلبي "يبيك"!!
حتى لو عيت همومك في غيابي تنجلي
كل هذا ما يساوي لهفتي يوم أحثريك ،
وإن كان ما صدقت هرجي!
طيب اسمع ما يلي
يا حبيبي ..
يا عسى ربي يحفظك ويهديك ..
جايز إنك في غيابي تقلب الدنيا علي
س أنا من قبل أعرفك قالب الدنيا عليك..[؟

فهد المساعد..

"سحايب وهي ماسكه المجله": تصديقين صرت أحب أقرأ الشعر
 مو بس أسمعه.. هذا الشاعر أتذكر أسمه من لما زرت أهل وفاء
 أول مره قال لي أحمد قصيده لنفس الشاعر هذا تجنن بس
 ما أتذكرها..

كنوده: إنتي زين إذا تذكرتي أسمك دايم (مفهيه) على قولة
البحرينيين..

"سحابی بتردد": كنوده أسألك.. شفتي لقاء الشاعر بندر أمس بالـ TV.....؟

"کنوده بحماس": إیییییییه تابعته مع فواز یاویلی یاویلی
یاااااااااااالبخت الی بتتزوجہ أمها داعية لها بليلة القدر جمال
وأسلوب وقصاید تأخذ العقل..

**"سرحت سحايب وهي تتنهّد وتتذكر آخر قصيده قالها باللقاء
وكان واضح إنها يقصدها" ..**

كنوده: شخبار وفاء تكلمينها وإلا العلاقة بينكم شبه مقطوعه؟
سحايب: لا أكيد أنا على اتصال دايم معها..

"كنوده وهي تكتم ضحكتها": للحين معقده وإلا تعدلت نفسيتها..
سحايب: أول مره شفتها كنت أظن إنها معقده بس مع الزيارات
والمكالمات أكتشفت إنها توب..!

"كنوده بخبث": والدب عيسى وأحمد الغيث؟؟؟

"أبتسمت سحايب بأنكسار لما سمعت أسم عيسى وبخاطر ها":
 فديت هالدب حبيبي وأمووووت فييييييه بس القهر إنه متزوج
 و متعلق بزوجه وبنته بشكل مو طبيعي هذا اللي عرفته من
 أسألتى الغير مباشره عنه وعن حياته..

أما انا...!! لو أفكر فيه طول عمري مستحيل يتزوجني..
 مو معقول اللي يصير لي كيف تتبدل قناعاتي بيوم وليله؟؟ كنت
 أنصح غيري وأنقد على حبههم وتفكيرهم بأشخاص مادروا عنهم

آخرتها حبيت بعيد عن الواقع وتحببت بالواقع.. آآآآه يا عيسى
ما أنلام لو فكرت فيك لأنك رجال أجتملت فيه كل الصفات الحلوه
اللي تعجب كل بنت أولها الشخصيه والجمال وآخرها لأ.....
أسمحلى مالها آخر..

بس أنت خلّيتني أرفض بندر وأتجاهل حبه بسببك ولـ(سبب
ثاني) محد يعرفه غيري من بعد أهله...!!!
"أبتسمت سحايب وقالت بصوت مسموع": بس الحلو إني أعيش
الحلم لما أصحّص على واقع حلو وهذي قناعه جديده بحياتي..
"رفعت رأسها كنوده من المجله وهي تناظر سحايب بتعجب": نعم
نعم خيييير وش فيك إنتي من تكلمين؟؟
"سحايب بتوتر": هاه ممما أأأ هذي مقوله أعجبتني ودايم
أرددها..

"كنوده وهي تسكر المجله بعصبيه": طيب أنا صار لي ساعه أسألك وماجاوبتيني على سؤالي شخباااار أحمد ماسألتي وفاء عنه..

سحابی: ولیہ أسألها وش المناسبہ؟
"کنودہ بشک": یعنی عقب حرکاتہ لما زرتہم وسوالفہ آخاف
تعلق فیک..

**سحایب: لا لایروح فکرك بعيد أنا كنت فاهمه غلط...
کنوده: شلون؟**

سحابيب: وفاء حكت لي إنه بطبيعة شخصيته خفيف ويحب يأخذ ويعطي وسوالفه حلوه وهو لما جلس معي معتبرني بحسبة أخته أو وحده من بنات عمامه وخواله لأن البنات يحبونه وتوقع إني مثلهم راح أتقبله وأعامله بحسبة أخوي وبس..

"دخلت أم ياسر الغرفة وهي شائله كيس بيدها": خذي ياسحاب
هذا مريولك الجديد توني طلعتة من الخياط وشوفي إذا مو ضابط
أرجعه للخياط يعدله..

[illegible]

"قامت سحايب وهي مستأنسه وأخذت الثوب": أكيد ضابط يمه

..

"طلعت أم ياسر وسكرت سحايب الباب ولبست المريول عشان تجربه" ..

كنوده: الله وش زينه موديله حلو وجاي مقاسك بالضبط.. بس ليه مسويه (قلابي) زي الرجاجيل؟
سحايب: دايم أفصل مراييلي كذا حتى صديقاتي نفس الموديل..
كنوده: تصدقين طالع عليك كأنه ثوب رجال قلابي وكبكات بعد والله حركه حلوه..

"سحايب بأنفعال": يخرّب بيتك خلصت التشبيّهات عشان تقولين ثوب رجال.. بعدين مريولي مافيه كبكات إنتي عمياء ماتشوفين..
"كنوده وهي كاتمه ضحكتها": تكفiiiiiiين طلبتك!! روي جيبى شماغ أبوك وإلا ياسر وألبسيه مع الثوب أبي أشوف شكلك كيف يطلع..

"سحايب دخلت مزاجها الفكره وراحت لغرفة ياسر بس لما دخلت للصالة لقت شماغ ياسر وعقاله مرميه عالمجلس.. لبستها وراحت لكونوده بالغرفة لقت كنوده لابسه عباتها والطرحه" ..

"سحايب بضيق": وين رايحه بدري؟

كنوده: ماني رايحه ياخبله نبي نمثل(أنا كنوده وإنتي ياسر)..
"سحايب بحماس وهي توقف قدام التسريحه": دقيقه بس أبي أرسم نفس سكسوكة ياسر..

"أخذت سحايب الكحل وجلست ترسم وكنوده تطالعها وتضحك عليها" ..

كنوده: والله مانتي هينه ياسحايب لأ وتضبطين السكسوكة بعد..
سحايب: عشان أطيحك بجمالي وأخليك تطلقين صرخاتك المعروفة (ياويلي ياويلي) ..

كنوده: يااااااه تخيلتك ياسر صدق واقف قدامي.. عاد إنتي خلقه نسخة أخوك تشبهينه مره ومع الشماغ والسكسوكة أكملت..

كانت جالسه بغرفتها وتقرأ المسجات اللي بحافظه (قطعة حزن) وهي تحس بضيق لأنها تتمنى من اللي تحبه بصدق وعطته أصدق مشاعرها لو يقرأ هذي القصايد ويتأمل كل بيت فيها ويشوف أحلامها وأمنياتها فيه وين وصلت من تجاهله لها...
رن الجوال بنغمة مسج وفتحته عشان تقرأه وهي مازالت متضايقه والأفكار توديها وتجيبها وطلع المسج من <<<<<<<< يزيد

؟[سلام الله على ناس يحب القلب طاريهم،،
غلاهم صدق من قلبي عسى ربي يخليهم،،
عساك تعيش في راحة وروحك دوم مرتاحة،،
عسى درب الهناء دربك وقالبك تكثر أفراحه...]؟

"تتهدت ميار وتحجرت الدموع بعيونها وهي ماسكه الجوال بقهر وبخاطرها": خلااااااااااا أنا تعبت منك يايزيد .. راح أسوي اللي براسي واللي فيها فيها.. زواج وماراح تتزوجني!! أنا واثقه من هالشئ بس ودي أعلمك إني بثمان سنين كنت أفكر فيك بشكل موطبيعي وكنت مجنووونه فيك وأحبك بدون عقل، وماعاد يهمني الحين إذا تبادلني الحب وإلا لأ بس أبيتك تقرأ مشاعري فيك واللي من سنتين أكتبها فيك مع أنك ماتعجبك سوائف (الحب والحبايب) وهذا اللي فهمته من كلام عذاري لما

زرتها أمس بس أسمحلي أبثقل دمي عليك وأبيك تقرأ اللي راح
أرسل لك..

"فتحت حافظه (قطعة حزن) وأرسلت هذا المسج ووجهها مبلل
بالدموع" ..

؟] أعترف لك..
كنت (أحبك) من زمان..
سر أخفيته بقلبي من سنين..
مابقى للصمت في صدري مكان..
(إيه أحبك) .. قلتها والله يعين..
لاتحسب كلمتي زلة لسان..
الغلا مايحتمل شك ويقين..
اللسان بـ ساعة الشده حصان..
والخجل مايبعده مسح الجبين..
معك ينساب الحكي حب وحنان..
وكل شدة بأس قدامك تلين..
أنت (حبك) صار واضح للعيان..
وصار "يخرجني معك" في كل حين..
للصراحه جيت وأطلقت العنان..
جيت أبوح بصمت هـ الحب الدفين..
مابقى للصمت في صدري مكان..
(إيه أحبك) .. قلتها والله يعين.....[؟

"میار بتهور کتبت وأرسلت لجواله"؛ (أنا مو خالتك.....

أنا مريض (ار!!!)

&%&%&%&%&%&%&%&%&%
 &%&%

وش ردة فعل يزيد لما يعرف أن اللي ترسله هي ((
ميار))؟؟؟؟؟؟

مين هم أعضاء شلة (شعبولا) اللي ينافسون شلة
(الأيزي)؟؟؟؟؟

وش راح يصير بين كـنـوده والدكتور هـ (الحجازيه) بكافيتيريا
المستشفى؟؟؟؟؟

[illegible]

تحياتی..

[الجزء الثالث عشر — — — — — جزء]...

يوم الجمعة...
(٧/٢)

بعد ماصلت صلاة الجمعة راحت للصالة عشان تجلس مع أمها
وتسولف معها..
"معيضه وهي تجلس وتصب لنفسها قهوه": يمه وين أبوي
وأخواني؟
أم حمود: بالمسجد مابعد رجعوا من الصلاة.. أختك مها صحت وإلا
لسه نايمه؟

"مها وهي تدخل الصاله": صحيت وأنتهيت من الصلاة والحين
بجلس معكم..
"جلست مها وألتفتت معيضة على أمها": يمه أمس سمعت صوت
جارنا أبو غازي بشقته فوق مآدري هو صدق وإلا أنا بحلم..
أم حمود: إيه صدق هو أمس موجود في بيته..
"شهقت معيضة": معقوله!! شلون دخل بيته وهو صارله شهور
مختفي ومحد يعرف عنه شي لأن المباحث تراقبه..

أم حمود: أمس جو خواته الثنتين و عيالهم وأخوه وزوجته و عياله
وأكد إنه دخل معهم متنكر بعباية عشان ماحد يميز شكله من بين
الحريم.. أغلب الأحيان يتصرف كذا إذا كانت المباحث تراقبه..
مها: صح والله فكره _ تجار المخدرات كل الأفكار المجنونه تدخل
براسهم بس عشان ماتكشفهم المباحث..
معيضه: زوجته دايم إذا زارتنا تقول ماعندها أخبار عنه معقوله
تكذب؟

أم حمود: زوجته عندها اخباره وتعرف مكانه بعد..
مها: شلون؟
أم حمود: ترسل له رسائل أول بأول لأن المكالمات مراقبه!!
"مها وهي تمزح": أثاريك مانتني هينه ياماما عندك خلفيه عن
حياتهم وعارفتهم عدل..

أم حمود: من أيام زوجته الأولى للثانية والثالثة وهذه مشاكلهم ومصائبهم وحياتهم التي ماتتغير..
معيضه: زوجاته الأوليات وينهم؟ وش صار عليهم بعد ماسفرتهم الحكومة؟ هو هين وراها رأس كبير ودخل السعوديه بعد ماكان ممنوع يدخلها بس زوجاته وعياله؟

"أم حمود وهي قائمه بتروح للمطبخ": الأولى هي السوريه أخذت عيالهم ورجعت لأهلها بسوريا والثانية مصريه وبعد أخذت عيالهم ورجعت لمصر عند أهلها..

"معيضه بأستهزاء": والثالثة سعوديه وماخذة الدنيا عرض وطول لاتسأل عن أهلها ولا يسألون عنها لأنها متخافه معهم وعائشه بالبيت بلحالتها ومافيه رجال يحميها وهي شايله البيت فوق رأسها حتى أسطوانات الغاز هي تروح وتعيها..

"مها بأستياء": أوووف مدري كيف تتجراً وتعيش لحالها وماتخاف من أحد..البيت من أساسه مشبوه ودايم يدخلونه حراميه وشباب يسهرون فيه.. تتذكرين كانت تقول لما تغيب عن البيت وترجع تدخله تلاقي بقايا أكل وفراش بالأرض..
"معيضه وهي تصب لنفسها قهوه": وماشاءالله عليها دايم تسولف عنه وتذكره بالخير (وهي تقلدها) زوجي قال وزوجي عطاني..

مها: لازم تذكره بالخير لأن مالها بالدنيا غيره حتى أهلها مايبونها..

معيضه: مو بس تذكره بالخير وكانت تتاجر معه بنص الليل عشان ترضيه وتترك ولدها عند الخدامه وتطلع معه..

مها: وتحسين تصرفاتها مو طبيعيه لما تسولف مهى بوعيا حنا نتكلم بموضوع وهي ترجع للموضوع التي قبله مضيعه بعدين تضحك وفجأه تسكت ونظراتها غريبه ماتريح.. أنا ماأطيق أجلس

"دخلت أم حمود على صوت التليفون يرن": بس إنتم الثنتين
مايجوز تتشمتون بالناس ترى مايجوز..
معيضه: أستغفر الله العظيم سبحانهك اللهم وبحمدك أشهد إن لاإله
إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك..
"ردت أم حمود عالتليفون وكانت المتصله أم زوجة غازي"..
"أم حمود بخوف": خير عسى ماشر؟!!!!!!

£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£=£

وفي غرفة سميه كانت جالسہ سميه تقرأ (سورة الكهف) دخل
أخوها راشد وجلس معها وكان توه راجع من المسجد..
"راشد وهو جالس عالارض بجانب سميه": كيف حالك سميه؟
"سميه وهي صاده عنه": تهملك أحوالي..؟

"راشد بهدوء": ليه مانتى أختى ممنوع أسأل عنك؟
"سميه وصوتها مخنوق وشوي وتصيح": كويس إنك لسه تتذكر
الأخوه..

راشد: سميه وش فيك أنا مو ناسيك بس أنشغلت شوي بموضوع
العرس قاعد أحاول أنهيه بس مو عارف كيف..
"سميه وهي ترتخي بجلستها وعيونها تدمع": أنت أكثر شخص
توقعت إنه يوقف معي ويساعدني أنسى الأزمه والمشكله اللي
مریت فيها بس للأسف خيبت ظني فيك.. أنت تدري إن اللي صار
فيني مو شوي.. وما كنت راح تخسر شي لو جلست معاي وهديت
نفسيتي وطمنتني ومسحت دمعتي وقلت لي؛إنتي أكبر من الحزن
ياسميه .. وجودك قريب مني راح يريحني ويحسسنني بالأمان..

راشد: والله أنشغلت بموضوع عرسي،، منى من صوب دوختني
عالمهر تسألني متى أعطيها_ روح قلبها الفلوس وخالي من
صوب يبيني أستعجل بتحديد موعد العرس الظاهر يبي الفكه من
بنته وأمي وأبوي من صوب يسألوني متى أجهز الشقه من بعد
ماطلع المستأجر.. هذا كله فوق راسي وأنا مو مستعجل لأنني أبي
أنهي الخطبه من أساسها لأنني أستاهل أحسن بنت أخلاق وأدب
وذوق ومنى غلطة حياتي وأنشاءالله ماتتكرر..

"سكتت سميه وهي تناظره وتمسح دموعها"..

"راشد وهو يحط يده على كتفها": وصدقيني مانسيتك ودايم أسأل
عنك أُمي وأبوي ورنّا وأتفقدك على طول_ وإذا على سعود هذا أنا
كل ماشفته أقعد معه وأعلمه الصبح من الغلط وأفهمه كيف يتحمل
مسؤولية نفسه ووعدته إني أدور له على وظيفة وبواسطه كبيره
مثل مايبي وأشوف كأنه أرتاح ورضى وصاير عاقل بتصرفاته
وأحسن من أول بكثير.. صح هو عصبي وطايش بس مايصلح إن
إحنا نصير شديدين معه ونعامله بقسوه ونضغط عليه..
سميه: إذا هو مو متحمل نفسه كيف تبينا نتحملة صعبه والله
صعبه..

راشد: أحنا أهله وإذا ماتحملناه وحاولنا نربيّه ونساعده على إنه
يغير من نفسه مين يقوم بكذا غيرنا هذي مسؤوليتنا..
سميه: سعود مسؤوليته على نفسه لأنه كبير مو صغير..

راشد: المهم خلينا من علم النفس وقولي لي عذري اللي قلته مقتع
والا لأ..؟

"هزت راسها سميه وهي تحاول تبتسم": إيوه بس منى..؟ وش
راح تسوي معها معقوله راح تطلقها وبدون ماتراجع عن قرارك؟

راشد: بإذن الله هذا قرار مالي رجعه فيه لأنها من البداية
ماحترمني هذا من أول يوم بالخطبه وصار ذاك الموقف اللي
أحاول أنساه لأنه بجد يضايقني أجل كيف بعد الزواج.. وبصراحه
اللي هذا أوله ينعاف تاليه..
سميه: وأمي وأبوي وخالي؟

راشد: تبيني أضحي براحتي وسعادتي ومستقبلي عشانهم! لأ
يسمحووولي إلا حياتي محد يتدخل فيها.. أُمي وأبوي أكيد راح
يتفهمون لوجهة نظري وخالي الف رجال يتمنى بنته (غيري) للي
مايعرف أخلاقها..أستغفر الله العظيم الله يستر عليها..
"دخلت رنا وهي مبتسمه": إنتم هنا.. ياالله تعالوا الغداء جاهز...

!!!!!!؟؟!!!!!!؟؟!!!!!!؟؟!!!!!!؟؟!!!!!!؟؟!!!!!!؟؟!!!!!!

وفي المساء كانت سحايب جالسه تقرأ المسجات اللي بجوال أختها
هاجر ولقت نظرها مسجات بندر والكلام المليان حب وغزل
وهيام!!!!

قامت وراحت لهاجر بالصاله وكان ياسر قاعد يلعب مع عيال هاجر
بآخر الصاله..

"سحايب وهي تهمس لهاجر": من متى بندر يرسل لك مسجات؟
هاجر: من فتره وكل يومين وثلاث يرسل لي مسج..

سحايب: إذا إنتي من الأساس ماتحبين تقرأين قصايد وهو عنده
خبر ماأستخدم ذكاءه شوي ووفر على عمره قيمة الفاتوره؟
هاجر: مدري عنه أنا بصراحه صرت أتضايق من رسايله الكلام
اللي فيها مره جري ومايصلح يرسله لي.. أنا صار لي شهرين
حاطه رمز حماية لجهازي عشان مايفتحه زوجي ويقرأ
المسجات..

سحايب: أشوفك كل مامسكت جوالك مقفل طيب ليه ماتمسحنيها!!
هاجر: كلها قصايده اللي هو كاتبها.. بعض المسجات تعجبني
وأرسلها لزوجي والباقي ماتعجبني وأمسحها بس مألحق لأني
أمسح من هنا ويرسل من هناك..

"سحايب بأستياء": ياثقل دمه ماينبلع شين وقوة عين..
"أبتسمت هاجر": حرام عليك بندر الشين؟ والله مزيون ويابخت
اللي بتتزوجه..
"سكتت ثواني وكملت" على فكره أنا دايم ألاحظ عليك ماتطيقين
لأسمه ولاطاريه ليه إنتي شايفه عليه شي..؟؟

"سحايب وهي تحاول تكون طبيعیه": ولاشي وبعدين أنا وش
علاقتي فيه لا أحبه ولا أكرهه..
"نطقت هاجر وكان كلامها صدمه لسحايب": بس هو معجب فيك
وهذا اللي حسيته بأسلوبه لأنه دايم يلح لي ويقول عروستي إنتي
تخطبها لي واللي ببالي إنت تعرفيها قلت مافيه غيرك!!!!

"عصبت سحايب ورمت الجوال بالأرض وراحت لغرفتها
وأستغربت هاجر من تصرفها وبسرعه لحقتها"..
..

"ماكان ياسر منتبه لخواته لأنه مندمج باللعب مع مهند ووليد،،
ياسر وهو يضم كفوفه لبعض ويقول لوليد": ياالله خالي أفتح
الصندوق؟

"وليد بحماس وهو يفتح يدين ياسر": فتحت الصنقوط..
 "ياسر وهو يضحك": طيب حبيبي طلع تفاحه من الصندوق
 وكلها..

"أبتسم وليد وسوا نفسه ياكل تفاحه"
ياسر: رجع التفاحه للصندوق..
"يقاطعه مهند وهو يعطيه بالونه": خالي أنفخ لي البالونه..
ياسر: أبشر ياخالي..

"أخذ ياسر البالون من مهند ونفخ فيه وبعدها ألتفت على مهند":
خلاص أوقف؟
مهند: لأ خالي أبيها تصوير كبيبييره زي كذا "قالها وهو يرفع
يدينه لفوق"..

**"كمل ياسر نفخ في البالون وكبرت وكبرت وكبرت
بالأخير<<<<<< أنفجر بوجهه وقعد يضحك على نفسه ومهند
ووليد يضحكون عليه"**

[وبغرفة سحايب]....

هاجر: فهميني ليه قاعده تصيحين؟
 "سحايب وهي تمسح دموعها": قلت لك مافيني شي خلاص
 أتركيني أجلس لحالي..

"هاجر بشك": أنا من قلت بندر يبيك أعتفستي ومدري وش صار
فيك فهميني وش سالفتك معه؟

"سحايب وصوتها مخنوق": أي سالفه مافيه بيني وبينه شي بس
أنا مستحيل أفكر فيه وهو لايتعب عمره ويرسم أحلامه فيني..

"هاجر بتعجب": ليه ياسحايب والله بندر رجال أخلاقه وسمعتة
وتربيته مايختلف عليها أثنين وهو شاريك وترك كل بنات عمامه
وخواله وأختارك إنتي لأنك أعجبتيه وهو قالي إنه شافك مره لما
زرناهم للبيت..

"شهقت سحايب": هو قالك كذا؟ كيف يتجرأ ويتكلم عني_ إنتي
ليه ماهزأتيه؟

"هاجر وتحاول تهدي من أنفعالها": بالعكس بندر معتبرني
بحسبة أخته ودايم يسولف معي بالتيلفون ويكلمني عن حياته
بعدين هو ماشافك عدل بس لمحك مره وحده وأنا متأكده إنك
ماراح ترفضينه عشان كذا قاعده أصارحك وأفتح معك الموضوع
لأني أتمناك له..

"صرخت سحايب": وأنا مو موافقه وهذا الموضوع قفلي عليه
نهائياً ولاتجيبين سيرة بندر قدامي..

هاجر: ليه ياسحايب؟ صدق إنك مجنونه لو رفضتية..
"سكتت ثواني وسألتها بشك" فيه أحد ببالك غيره...؟
"أرتبكت سحايب وبخاطرها": لو أقولك ياهاجر إن (عيسى) هو
اللي ببالي تبصمين بالعشره إني مجنونـه!!!!!!

هاجر: ماجاوبتي على سؤالي..
"سحايب بتوتر": لأ مافيه ولو صار أحد ببالي أول من يعرف
إنتي.. وبعدين ماتدرين يمكن بندر اللي ماخذ عقله (وحده غيري)
بس حاب يتسلى معي..

"أنقهرت هاجر": حرام عليك ياسحايب هذي مو إخالق بندر؟
"سحايب بلامبالاه": هو حر بنفسه وبأخلاقه بس بعيد عني..

هاجر: تدرين شلون أنا ماراح أقول لبندر عن كلامك هذا لأنني متأكده بيجي لك يوم وتراجعين نفسك وتقولين موافقه بدون ماحد يضغط عليك وبتندمين لأنك رفضتيه في البدايه..
سحايب:

"كملت هاجر": بندر يقول إن كل أهله شجعوه على اختياره
خصوصاً عيسى قال ماراح نلقى أحسن من أخت أختي زوجه
لأخوي(قالتها وهي تضحك)..
سحايب لما سمعت كلام عيسى بسرعه نزلت دموعها بدون ماتحس ونزلت رأسها للأرض وهي تشاهق"...

"عصبت عليها هاجر": يابنت الحلال ذبحتي عمرك بالصياح
فهميني وش السبب؟

<<<،،،<<<،،،<<<،،،<<<،،،<<<،،،<<<،،،<<<

يوم السبت...
(٨/٢)

(~ صباح الورد..
صباح الشوق..
صباح الحب والرقه..

صباح خاص بك وحدك.. أنت بس اللي تستحقه ~)

"تنهد يزيد وهو مبتسم ويناظر بشاشة الجوال": يابعد عمري
يامييار!!!!!!
"حرك سيارته ومشى لدوامه وقبلها أرسل مسج لمييار"..

(الصباح

- كلمه تفتح جسور الأمل والحب
- كلمة شوق تبدأ بصباح العسل
- صباح الضحكه والبسمه
- على ثغر القمر
- صباح خواطر دافيه
- باتت بقلبي غافيه..
- ترقب صباحك ياغاليه
- عساك بخير وعافيه٠٠)..

وفي المدرسه:

-من يعرف الناس يكون ذكياً ولكن من يعرف نفسه يكون
أذكى)..

أ/فاطمه: مقوله جميله وحلو إن ذاكرتك تحتفظ بأقوال وأمثال
مشهوره ومعروفه ولها قيمه وفايده للسامع والأحلى إنك إنسانه
ذكيه وعقلك نشيط من خلال قرائتك للكتب الثقافيه..

"أبتسمت سميّه": الفضل لله ثم لك إنتي.. تعبتك معي شهر كامل وأنا أجلس معك وأستفيد من ثقافتك ونصائحك وكل يومين لنا موضوع نتكلم فيه..

أ/فاطمه: أنا ماسويت إلا الواجب وبالعكس ماأحس إنك تعبتيني لأنك مهتمه بنفسك بالدرجه الأولى وعندك رغبه وأندفاع قوي للتغير والأقبال على حياة جديده وبروح شفافه ونظيفه وقليل اللي قابلتهم وبمثل شخصيتك وتقدرين تقولين ٢٠% فقط.. سميّه: أستاذة أبي أقولك عن شي بخاطري..

أ/فاطمه: قولي اللي بخاطرك ياسميّه ولا تترددين.. سميّه: كلمات كثيره بنفسي أعرف الكثير عنها وأيش تفسيرها(الحياه..النضج..النفس.. المشاعر)...؟ كلمات تفسيرها ومعناها صعب ومليان أسرار وودي تعبرين عنها بكلام قليل ويعطي معنى بنفس الوقت..

"أبتسمت الأستاذة فاطمه وهي تعدل جلستها":

*الحياة معناها إنك تعطين من اللي ربنا عطاك وهدفها إنك تكتشفين مواهبك اللي مدفونه بداخلك.. وسرها هو إن مالها أسرار!! لأن الحياة كلها متعبه وشاقه..

*النضج مرتبط بالحريه أرتباط كبير.. إذا كنتي حره يعني إنك واقعیه في كل اتجاهاتك في هذي الحياة وتختارين الطريق الصحيح لنفسك وهذا الطريق اللي يكشف لك (مواهبك ومواطن القوه بشخصيتك) وهذا هو النضج..

إنتي موجوده في العالم عشان تصيرين أفضل شي ممكن تكوني عليه،، موجوده عشان تساعدن نفسك بدون ماتنتظري مساعدة غيرك.. وراح تكتشفين إنك مع الأيام إن عالمك الخاص ماينضج إلا بالأخطاء اللي تتحملي مسؤوليتها ومافيه إنسان مايغلط

وبأمكانه إن يتعلم من أخطاء غيره بس مستحيل ينضج إلا لما يرتكب أخطاء،، ومافيه طريق ممهد ومفروش بالورد إلا ماتكون فيه عقبات ومصاعب..

سميه: والنفس..؟

أ/فاطمه: النفس هي الذات!! النفس هي إنتي وأنا وغيرنا من الناس.. النفس لها حقوق علينا ولها متطلبات وأهتمامات.. كل شي يبدأ بالنفس وينتهي فيها..

"سميه بحيره": وشلون؟

أ/ فاطمه: قبل كل شئ أعيد وأزيد بـ(الثقه) هي الأساس والداعم للتغير والتطور..

"سميه بصوت شبه ضاحك": آآه يأستاذة فاطمه راح تعجزني الثقه كأنك تطلبيني المستحيل طيب أنا ما عندي ثقه بنفسي وش أسوي ومن وين اجيبها؟

"أبتسمت أستاذة فاطمه على عفوية سميّه": الشئ إذا جاء بسرعه يروح بسرعه وانتظري ثقتك اللي راح تزورك عن قريب بس على رواق لاتستعجلينها عشان ماتهرب منك..

"أعجبها سميّه تعبير الأستاذة وحطت إيدها على خدها وهي مبتسمه": لأ أكيد ماراح أخليها تهرب مني وراح أمسكها بإيديني ورجليني..

أ/فاطمه: وجودك معي الحين سببه هو إنك تنقذين نفسك لأنك بأختصار تحبين وجودك في الحياة وتحبين تحافظين على مشاعرك،، تبين تتخلصين من مواقف تهددك لما (تقدمي مشاعر غيرك على مشاعرك)،،

تبين تحيين ألامك المدفونه بسبب عدم ثقتك بنفسك وخوفك من أن تعبرين عنها قدام غيرك..

سميه:

أ/فاطمه: خليك واثقه من أفكارك ومشاعرك وأختيارك وأحلامك
وطموحاتك ومواهبك.. خليك واثقه من الأشياء اللي إنتي تبغينها
وعيشي المواقف اللي تسعدك وأصبري بالمواقف اللي تحزنك..
قولي (لأ) إذا ما عندك رغبة في إنك تعملي شي مانتى مقتنعه فيه!!
قولي (لأ) ولا تخافين من أحد لأن أي موقف سلبي يواجهك عن
هذي الكلمة هو مشكلة غيرك مو مشكلتك.. لأن بعض الناس
ماتحب تشوف الإنسان قوي بالعكس يعجبها الضعف مع إنهم
يحتقرون هالصفه بأنفسهم..

سميه: كيف أتعلم أقول لأ بثقه وبدون تردد..؟

أ/فاطمه: كل شي يبدأ بالممارسه.. وقفي قدام المرايه ورددي هذي
الكلمه وما فيه صعوبه عليك بس شرط إنك ماتكثرين من تطبيق
هذا الفعل بشكل مبالغ لأنه يدل على السلبيه والضعف..

سميه: تمام..!! راح اجرب..

أ/فاطمه: وبالمقابل <<<< قولي (نعم) نعم كلمة قويه
وعظيمه، ودليل على القوه والثقه والعطاء، نعم هي اعتراف بقيمة
الأشياء، نعم هي الأمان والحب والحياة، نعم هي أبتسامه
وشجاعه، قولي (نعم) أنا أقدر أساعد وأحب وأعطي وأهتم
وأحتفل وأنجح وأتغلب على ضعفي وأطور نفسي وأتميز وأعيش
عالمي الخاص وأحب حياتي وحياتي تحبني وتتمنى إنها تشوفني
دوم ناجحه ومتفوقه..

سميه: طيب والمشاعر..؟

"كملت أ/فاطمه كلامها بهدوء":*و المشاعر هي لغة القلوب
ولها حكمة لأنها ابسط المشاعر تعبر عن أعظم الحقائق.. وإذا
ماكنتي تقدرين تعبرين عن مشاعرك تصير علاقاتك مع غيرك
(بارده وفاضيه) لدرجه إنك ماتثقين فيها وقت المصاعب..

"سميه بضيق": أنا كذا ياأستاذة أوجه صعوبه بالتعبير عن مشاعري خصوصاً لما أواجه مشكله حتى صديقاتي يضايقهم هالشي هذا بشخصيتي..

أ/فاطمه: مشاعرك هي حياتك خليك على ثقة في مشاعرك لأنها المرشد الحقيقي لك.. وإذا ماكنتي صادقه مع مشاعرك ماراح تكوني صادقه مع نفسك.. تعلمي كيف تعبري عن مشاعرك أول بأول ولا تخلينها تتراكم لأنها لو ظلت لفترة طويله تقل مصداقيها..

سميه: كيف أقدر أتعلم هالشي..؟

أ/ فاطمه وهي قايمه": أنا راح أعطيك كتاب لـ(ديفيد فيسكوت) أسمه (لغة المشاعر) وكتاب آخر مايحضرني أسمه بس راح تستفيدين منه أكيد وبكره بإذن الله تجي عشان أعطيك الكتب.. ولا تنسي تعملين زي كل مره ،، تمسكي الورقه والقلم وتدوني بدفتر النقاط المهمه في الكتاب واللي أعجبك وشدتك وحسيتي إنها راح تنفعك وتساعدك بتطور شخصيتك..

"قامت سمييه وصافحت استاذة فاطمه": أكيد ياأستاذة.. شكرآ على النصائح وتأكدي إني راح أنفذها بحذافيرها..وتعبيرك وتفسيرك للكلمات كان روعه مع إني دايم أقرأ عنها في الكتب بس مأستعوبها زي لما أسمعها..

أ/فاطمه وهي واقفه ومكتفه إيدينها": إيش هي أكثر كلمه أثرت فيك مره وحسيتي بأهميتها بعد ماكنتي تجهلينها؟

"ردت سمييه بسرعه": [النفس].. أكتشفت إن مو من المعقول أحب شخص وأوجد له مكان بقلبي و(نفسي) مالها مكان.. وحبتي لنفسي بأن"أهتم فيها وأطورها وأسعدها وأشوفها وأسمعها".. أ/فاطمه: برافوا سمييه برافوا.. كنت متوقعه إنك راح تختاري الكلمه هذي بس مع ذلك تعلمي كيف تصيري ناضجه وتعبري عن مشاعرك وماتدفعنيها..

سميه: شكر آ لك أستاذة يعطيك العافيه..

..(طلعت سمية من عند الأستاذة فاطمة وراحت لزاوية الشله وكانت معيضة متضايقه وقاعده تحكي لراويه وسحايب عن مشكلة جارهم أبو غازي ووصلت سمية على أول السالفه).....

-: ذبح ولده!!!
معيضة: مو ذبح اللي سواه ينقال عنه (تعذيب)..
سحايب: طيب ليه سوا كذا مو حرام عليه؟

معيضة: هذولا أشخاص ظالمين ومايفرقون بين الحلال والحرام..
سميه: وش السبب اللي خلا جاركم أبو غازي يعذب طفل عمره سنتين؟

معيضة: مو أي طفل بعد ولده!
"سميه بنفاد صبر": طيب أحكي السالفه بالتفصيل ولا تعلقينا..

"معيضة وهي تحكي والشله مستمعات بأهتمام": يوم الخميس الساعة ١ ونص كان جالس جارنا أبو غازي بشقته فوق يشرب!!! وكان زوجته تتحمم وولده يلعب بالألعاب قدام عينه.. تضايق جارنا من أز عاج ولده مع إنه كان يلعب بهدوء بس الظاهر إنه مو بوعيه ويتخيله أز عاج لأنه كان سكران...!!

"صرخت سحايب": أوووووه معقوله تصرف الأطباء كذا؟

معيضه: هذا كلام أم زوجة جارنا لما أتصلت أمس وخبرتنا بالقصه
واحنا صدقنا كلامها عن الأطباء لأن الولد من الساعه ١ ونص
يصارع الموت للساعه ٦ الصبح بس بصراحه ظلم اللي صار للولد
وأي شئ يصير يتحمل هذا المستشفى مسؤوليته بعد الأب الظالم..
راويه: طيب أخذه لمستشفى ثاني وإلا تموا بنفس المستشفى
الأول؟

معيضه: أقولك المستشفى الأول رفضوا حالته بس أهلها أسعفوا
الولد لمستشفى(.....) حكومي بعد والحمدلله أستقبلوا الحاله
ودخلوه العناية المركزه _ بس تصوروا بنات حاطين له الأجهزة
وكأنهم يجاملون أمه وعندهم قناعه إنه مستحيل يعيش على قد
ماتعذب وظل ينزف ساعات!!! لكن الحمدلله تجاوب مع العلاج..
أمس أمي أتصلت على أم الولد وتطمنت عليه وتقول إن حالته
مستقره وكانت تصيح وتدعي على زوجها أبوغازي
وتقول: "مستحيل أرجع له اللي مايبي ولدي أنا ماأبيه"..
راويه: فعلاً قصه تحزن معقوله فيه ناس قلوبها حمر وتهجرها
الرحمه..؟

معيضه: تعذيب الأب بصوب وتعامل الأطباء بالمستشفيات
الحكوميه بصوب ولاأحققر منهم حسبي الله ونعم الوكيل فيهم..
راويه: لاتدعين عليهم قولي الله يسامحهم..

معيضه: الله يسامحهم..
سميه: المشكله إن المستشفيات هذولا بالذات أماكناتهم الطبيه
محدوده وسمعتها في الرياض ولاشي مقارنة في المستشفيات
الحكوميه الكبيره والمستشفيات الخاصه..
سحايب: خلونا من المستشفى الحين وقولي لي وش مستقبل
هالطفل المسكين وكيف راح يعيش باقي حياته وهو مشوه
ومشلول؟؟؟

معيضه: لأ حرام عليك لاتكبرين القصه بتفكيرك بس أتوقع والله أعلم إن الطفل بإذن الله راح يرجع زي أول وصحته بخير وعافيه إذا لقي الإهتمام والرعايه من المستشفى ومن أهل أمه.. وأمه بكره أو بعد بكره راح ترجع لعش الزوجيه وأنا متأكده من هالشي أكبيبيبيد..

"تفاجأة سحايب": مستحيل ترجع مجنونه لو فكرت ترجع طيب وولدها؟

معيضه: ياسحايب المجتمع هذا اللي عايشين فيه والعائلة هذي بالذات وبالظروف هذي (ترفض المستحيلات) والغير معقول يحصل..

وبعدين زوجة أبوغازي هذي تبيع الدنيا كلها عشان زوجها وكويس من أهلها إنهم ساعدوها ووقفوا بجانبها من بعد ماكانت متخانقه معهم ومقطاعتهم .. ومع كل اللي صار أتوقع منها كل شي وماأستبعد إنها ترجع تقاطع أهلها بعد وقفتم معها بمصيبتها..

"سميه وهي سرحانه": فعلاً ظروفهم ضد المستحيل.. سحايب: أبي أعرف شغله وحده ليه بعض العوائل مصاييهم ومشاكلهم مالها حدود وكل شي بحياتهم ماشي غلط مع إن (شخص واحد) فيهم يغلط بس الغلط يلحقهم كلهم ليه..؟

راويه: شي طبيعي إذا الأب سمعته شينه أكيد هالشي راح يآثر على زوجته وعياله..

سحايب: مو شرط أب أحياناً يكون الولد أو العم أو الخال .. ومو على كل حال شوفي جارنا أبو فواز سمعته زي الزفت (تاجر مخدرات) بس زوجته وعياله مافيه أطيب منهم وناس محبوبين عند غيرهم والكل يمدح بأم فواز لأنها تشتغل عشان تعيش عياله عيشه نظيفه ومربيتهم على إن هذا حلال وهذا حرام وفواز ولدها رجال ونعم فيه أخلاقه عاليه وإنسان محترم نفسه وبار بأمه

وحنون على أخوانه وكنوده عاد لاتعليق مجنونه (قالتها وهي تضحك) بس أبو غازي حياتهم صعبه..

معيضه: ظروف جارنا أبو غازي غيبيبير..
سميه: شلون؟

معيضه: جارنا هذا وحسب ما عرفت من أمي إنه قبل بأيام شبابه كان يعذب أمه ويضربها.. ودعت عليه أمه دعوه بعدها مات وفق بحياته آبدأ وهذي الدعوه لحقت عياله وأحفاده لدرجه إن كل عائلته تعاني ومحد مرتاح.. بناته المتزوجات هنا في الرياض كل وحده حياتها أردى من الثانيه وعياله الشباب اللي أكبرهم ماتوا وعمره الـ ١٧ سنه متشتتين بين مصر وسوريا والله أعلم بحياتهم هناك كيف يقطعون حاجاتهم وأحتياجاتهم يالصح أو بالغلط!!!!!!
"راويه بضيق": الله يكون بعونهم ويساعدهم..

سحايب: سبحان الله دايم أقول لكنوده؛ (أحمدي ربك على العيشه اللي إنتي عايشتها وإنك أحسن من غيرك)،، ماتقتنع ومصره إن غيرهم أحسن منهم.. أتوقع لو تسمع بظروف عائلة أبو غازي راح تحط عقلها برأسها وتقتنع بكلامي..
"معيضه وهي تتلفت": وين ميريام ودرر وميار ما خلصت سالفتهن؟

-: وإلى الآن ما كلمتية ولا سمع صوتك بعد المسح؟
ميار: إلى الآن!! وطلب مني كم مره ورفضت..

ميريام: ليه؟ خلاص إنتم تعرفتوا على بعض أكثر وبعد كم أسبوع
راح يجي ويخطبك رسمي من أبوك لاتصيرين ثقيلة بزياده ترى
يطفش منك..

ميّار: إحنا صحيح صارلنا شهر متواصلين بالمسجات وكان
يتضايق في البدايه بس الحين تأقلم وصار عادي عنده..

"درر وهي تلتفت على ميريام": يمكن تفهم لخلجها بانها تستحي
وماتقدر تأخذ وتعطي معه بالتيلفون..

"ميّار بصوت شبه ضاحك": إيوه ودايم يقولي اللي يقرأ مشاعرك
بالجوال مايصدق إنك نفسها الأنسانه اللي بالواقع فرق كبيبيبيير..

درر: أكيد طائر فيك وصار يعشقك للثماله...!!
ميريام: حلوه ذي الكلمه من وين سامعتيها؟

درر: من ثقافتني في الأشعار والقصايد..
"ميّار بهدوء": يزيد تعلق فيني حيل وهالشي حسيته من
مشاعره..

ميريام: أحس بسرعه (علأت السناره) على قولة السوريين
معقوله فيه حب يجي بهالسرعه..؟
ميّار: لأنني كنت صادقه بمشاعري تجاهه ويزيد حس بصدقي.. بعد
القصيده اللي أرسلتها له وبعد ما علمته بأسمي صار يسألني (وش
قصدك؟ وليه أنا بالذات؟ إنتي من جدك وإلا تلعبين؟) وكان لما
يرسل لي مسج بسؤال أرد عليه بقصيده على قد السؤال لما
وصلت عدد القصايد لـ٧..!! وفهم مشاعري تجاهه وتأثر بالمعنى
اللي فيها وتعاطف معي وحس إنني بجد متعذبه بدونه..

ميريام: وش تحسین بمسجاته وبمشاعره إنه طيوب وحنون
ويخاف عليك وإلا جاف وصعب...؟

ميّار: بالعكس يجنن وتوب وكله يقولي؛ (أو عــــدك إني راح
أعوضك خير بكل لحظه حزن بحياتك وبكل ثانيه فكرتي فيني وأنا
ساهي ولاداري عنك.. راح أكون لك الصدر الحنون اللي يحميك
ويخاف عليك)..

درر: يااااااااي معقوله هو رومانسي لهاالدرجة؟ أجل ليه كانت
تقولك عذاري إنه مايعترف بالحب ولايأمن فيه إلا عقب الزواج..؟
ميّار: قد سألته هذا السؤال وقلت له؛ إني كنت أعتقد إن طبيعة
شخصيتك كذا.. قال؛ (لأ على العكس تماماً وكذاب اللي يقول ماقد
حببت وأعجبت بس المسألة مسألة اختيار وإذا الإنسانه اللي
أعطيتها قلبي تستاهله وإلا لأ؟ ولقيت إنك تستاهلين قلبي)..

"درر بأستياء": عذاري هذي ماتتبلع_ هاالإنسانه ماحببتها من
قبل أشوفها.. مسويه نفسها فاهمه شخصية يزيد وهي من جنبها..
ميّار: شخصية يزيد غامضه ومحد يفهمه لأنه مايجب يتكلم عن
نفسه وعن مشاعره لأي شخص عشان كذا صعب على أنهم
يفهمونه وأولهم عذاري لأن تعرف شخصيته بشكل عام لكن
تجهل تفكيره..

درر: عذاري لسه ما عندها خبر باللي بينك وبين يزيد؟
ميّار: لأ..

درر: أكيد راح تزعل منك لو عرفت متأخر..
ميّار: عذاري صديقة عمري وماقد تفارقنا وإلا زعلنا على بعض
وأنا أحبها موت وماأقدر أستغني عنها بس بموضوعي مع يزيد
خليت بينا حدود (ريد لاين) لأن يزيد طلب مني إني ماأخبر أحد
باللي بيننا ويظل سر لما تتم الخطبه..

ميريّام: وباقي شلة الإيزي ليه ماخبرتهم؟

"أستحت كنوده": أنا وهو شي واحد بس عساه يتقبلني ويوقف
حساسيه مو لما يشوفني يقعد يتحلطم..
"ضحكت سحايب": خلاص أنا راح أعطي ياسر علبة
(الماكنتوش) وأقوله هذي هديه من كنوده بمناسبة وظيفة
الجديده وإنشاءالله تكون فاتحة خير عليك...

"كنوده وهي تمزح": الله يسمع منك بس خليه يرجع لي العلبه
عشان أحفظ فيها فلوسي لأن حصالتي الأولى أنكسرت...!!

* * * * *
_ _ _ _ _

؟[مالوم قلبي لحظه لو تمناك..
وماني بنادم لوذبني حنيني..
إن شفت طيفك أوهم النفس رؤياك..
وأمدلك من زود فرحي يديني..
وأحضن سرايبك لاغدى صعب لقياك..
وأصرخ على دنياي،، صوبه خذيني..!]

"ميار وهي ماسكه الجوال ومبتسمه": حبيبي يزيد...!!

"نزلت الجوال عالتسريحه وطلعت من الغرفه لكنها رجعت لما
سمعت نغمة مسج فتحت المسج لفته من يزيد"..
-أشتقتك-

"ضحكت ميار وأرسلت له":

["أحبك "

كثر ما كان السهر فن من فنوني ..
وكثر ما أضحى بـ حبك وأقول:
" أمووت مديونك " ..
عرفت الطهر من .. طهرك يا أظهر .. أظهر .. سجوني ..
أبي حريتي .. بك و فيك وأبقى دوم _ مسجونك]؟..

يزيد: تدرين ليه أحبك؟
ميّار: أمممم لأنني أنا أحبك

يزيد: ولسبب ثاني بعد _ أقصد أسباب،، أولها لأنك تحبيني
بصدق وثانيها لأنك تهتمين فيني وأنا بعمرى ماتصورت إن فيه
أنسانه تهتم فيني مثلك.. وباقي الأسباب تعرفينها بعدين)

ميّار: أهتامي نابع من محبتي لك ومحاولتي كثر ما أقدر إنني أحافظ
عليك وما أخسرك لأنك تعني لي الشئ الكثير)
يزيد: أبسالك سؤال وتجاوبيني بصراحه: أنا وين موقعي
بحياتك...؟)

ميّار: ما أكذب لو قلت لك إنت حياتي كلها)
يزيد: يا حبيبتي وضحى لي أكثر.. أبي أسوي نفسي مافهمت
وأشرحي لي بالضبط أنا إيش بالنسبة لك)

ميّار: إنت طفولتي!!! لما أتذكر أيام الطفولة ما أتذكر إلا
العصفور اللي كان بداية عشقي لـ لزيـز.. صرت بعدك أشوف كل
شي بحياتي "لزيـز" وله طعم ولون حلو مايشوفه غيري.. صرت
ما أعرف أحزن إلا لك وبسببك؟ ولا أفرح إلا عشانك تدري ليه؟
يزيد: ليه....؟)

ميار:لأني عرفت إنك ماتحب تشوفني ز علانه ومتضايقه كنت أفرح
عشان خاطر الغالي لأنه جاب العصفور بحنان وحب وأهتمام
ماقد شفته من أهلي من بعد أمي)
يزيد:لهالدرجه أثر فيك ذاك الموقف مع إنه قديييييم وأنا ناسيه
بس إنتي ذكرتيني فيه)

میار: وشلون انساه وأنا وانت مجتمعين بققص واحد من سنين؟
وفراقنا هو مووووت للذكریات الحلوه بحیاتی وبدایه لحیاه
جدیده وجافه وبارده)

يزيد: لا إنشاء الله مايفرقنا إلا الموووت.. بقولك شي بخاطري..
 قبل كنت أشوف إنك "طفله" أحاسيسها ومشاعرها وتفكيرها
 كلها صغبييره وتافهه بس أنصدمت بقلبك وعقلك..؟

ميّار: وش نتيجة الصدمه؟

يزيد: لقيتك إنسانه حنووونه وعاطفتك معقوله وبنفس الوقت
حلوه ومحليتك بزيااااده وإن الحب والأهتمام والجمال اللي
بروحك توقعك ألقاه بغيرك بس أكتشفت إن مايحلى إلا فيك
وووو إنك.... لزيزه ولايعلى عليك)

>>>>>>>>>>>>>>>>>>>><<<<<<<<<<<<<<<<

وفى الشرقيه...

"كان يزيد جالس مع أمه وخواته لما كان يرسل لمييار والكل لاحظ إنه مرتاح ومستأنس وهو ماسك جواله ويرسل ويستقبل بحماس لدرجه إنه مأهتـم لوجود أمه وخواته ولأنـتبه لنظرات التساؤل اللى طالعه من عيونهم" ..

-: يزييييييييييد أشرب كاسة الشاي اللي قدامك..

"رفع رأسه يزيد وهو مبتسم ويناظر أمه": هلا يمه..
أم يزيد: وش فيك مشغول بهالجوال من قعدت وإنت ساكت
وتطقطق فيه..

يزيد: قاعد أراسل واحد من الشباب!!!
أم يزيد: ماحلت لك الرسائل إنت وياه إلا الحين؟ قله أبي أتقهوى
مع الوالده مو فاضي لك..

"أبتسم يزيد": أبشري يالغاليه ألحين راح أقوله..
"كتب يزيد مسج وأرسله لميار يقول فيه: (حبيبتي نكمل باقي
الحكي بالليل لأن أمي تبي أجلس معها ألحين)
ميار ok حبيبي بس مو تنسى تراسلني قبل الساعة ٢ لأن بكره
وراي مدرسه... (أحبك...)"

يزيد: وهذا الجوال وقفلته أوامر ثانيه يالغاليه..
"أم يزيد بشك": ياخوفي إنك صرت من هالشباب اللي يلعبون
بعقول البنات وإلا وش لزوم الجوال بيدك ٢٤ ساعة ماتتركه!!!

يزيد: يايمه الله يهديك هذي أول مره أمسك جوال عشان تقولين
كذا..

"مرام وهي تهمس ليزيد": أمي تبي تفاتحك بموضوع الزواج
بس مو عارفه شلون لأنك ماعطيتها رد واضح على ذيك السالفه
فهمت..؟

يزيد: أهأأأأأأ ألحين فهمت..
"أم يزيد بضيق": اللي بعمرك ألحين مشغولين بحياتهم الزوجيه
مو بجوالاتهم..

"ضحك يزيد بصوت عالي وضحكوا خواته معه"..
أم يزيد: علامك تضحك إنت وخواتك؟

مرام: يمه يزيد كان متوقع إنك راح تقولين له هذا الكلام..
أم يزيد: أنا أبي أفرح بيوم عرسه وأبي أشوف عياله يعني لمتى
يأجل بموضوع الزواج..؟

يزيد: مو بالأول نلاقي زوجة المستقبل عشان تفرحين بعروسي..
أم يزيد: قلت لك عن (ميار) بنت خالتك..

"كملت مرام": وإنت طلبت نقفل عالموضوع نهائياً مدري إنت
رافض المبدأ وإلا رافض ميار؟؟؟؟

"يزيد لما سمع أسم ميار توتر وبان هالشي على ملامحه لأنه
تذكر مسجاته وگرامياته معها وبخاطره يقول: (معقوله أرفض
ميار بعد ماحبيتها وتعلقت فيها؟ صعبه إني أخذلها وأخيبت ظنها
فيني لو أختار غيرها وأتجنبها)..
أمه وخواته فسروا توتره على إنه لسه عند رأيها فيها بإنها صغيرة
وماتصلح له عشان كذا هو رافضها!!!"..

أم يزيد: إذا مو عاجبتك ميار ندور لك على غيرها مع إني أتمناها
لك لأن ماراح نلاقي أحسن منها..
"يزيد وهو سرحان": لأ لأ أكيد ميار..

مرام: يعني إنت موافق عليها؟ لإنك قبل فتره قلت إنك موافق
لخاطر أُمي بس.. يعني مو موافق لأنك تبنيها عشان كذا إنت فكرت
تطول السالفه شوي وتأخرها..

"ألثفت يزيد على مرام": معك حق أنا كنت افكر كذا بس الحين
بقولكم بصراحه؛ أنا موافق على ميار ومقتنع فيها أكيد لكن أتمنى

دانه: لسه على حاله وللأسوء بعد..

سميه: زوج میرا لسه مستمره از عاجاته لك؟
"دانه بضيق": آآآه یاسمیه أحس إني مظلومه والموضوع طالع
من إيدي ومو عارفه كيف أتصرف..

سميه: یاجبانه تشجعي وخبري أهلك لاتصيرين ضعيفه كذا ترى
راح تتعب نفسيتك بزياده.. أقل شي خبري أمك ترا مو من صالحك
لو سكتي وكتمتي،، وأنا متأكده إن أمك راح تكون متفهمه
للموضوع..

دانه: صعبه أنا سبق وقلت لك عن أهلي وعقليتهم الصعبه.. لكن
حاولت إني أصلح الموضوع بطريقه ثانيه وللأسف أعتبرها غيبه..

سميه: وشلون؟

دانه: قبل أسبوعين جلست مع واحد من عمامي وسألته عن زوج
میرا وكنت متوقعه إنه يشوفه حقير زي ماأنا أشوفه لكن أنصدمت
لما قال لي؛ (رجـال والخير فيه).. وعمي هذا من النوع اللي
مو أي شخص يدخل مزاجه وشوفي كيف يمدح فيه أنقهرت وقتها
وتمنيت إني أطلع كل فضايحه بس الشكوى لله..

سميه: شي طبيعي إن لكل إنسان نظرتة الخاصه للغير وهذا تابع
للأنطباع الأول وردة الفعل الأولى للشخص سواء (حب أو
كره) وهذا الأنطباع له توابعه في المستقبل وأستمراريته بدون
مايتغير إلا بمواقف صعبه ونادره..

دانه: أوووووو یاسمیه إنتي صايره تتفلسفين بزياده.. المهم
خلينا بموضوع میرا وزوجها..

"سميه وهي تفكر": طيب ليه ماتخبري أحد من أفراد عائلتك له
تأثير عالجميع زي جدتك مثلاً أو وحده من عماتك الكبار في العمر
بس تكون متفهمه وتحفظ لك سرک..

"دانه باستهزاء": إيه هين حبيبييل راح تحفظ السر إلا قولي
بتفضحني عند الله وخلقه وجدتي حدث ولا حرج عجوز ماتميز
السكر من الملح..

سميه: طيب أبسالك صار شي جديد بالموضوع وضايقتك بزياده..
"دانه بقهر": الجديد إن ميرا تعيد وتزيد بأراء زوجها فيني سواء
بسوالفي أو لبسي أو طبخي أو غرفتي وكل شي أبدأ مو مقصره
ولسه على غبائها وتطنيشها وطيبة قلبها لدرجة السذاجه واللي
يذبحني بزياده إنها إنسانه متدينه وتحافظ على صلواتها وحريصه
على ختم القرآن كل شهر وحجابها ساتر سواء هنا وإلا في
ديرتها.. بس شلووووووون أفهمها وأوعياها لتصرفات زوجها
الطائشه مو معقوله هذا التناقض بشخصياتهم هي وزوجها...

سميه: وش يدريك يمكن تكون عارفه بكل شي وتحاول تداري
صدمتها وتحافظ عليكم إنتوا الأثنين (زوجها/وصديقتها)
وتحتسب الأجر بصبرها على اللي يصير بحياتها ليما الله يفرجها
ويرجع زوجها لصوابه..

"دانه وكأنها أقنتعت": صح معك حق وأنا أكثر شي يلفت نظري
بشخصيتها إنها صبورته لإنها تحملت الأربع السنوات اللي راحت
وعاشت حياتها بدون أطفال وهم عشقها الأول والأخير...

سميه: ساعديها إنتي ووقفي بجانبها لأنها بحاجتك بس طبعاً
لاتنسي إن لكل شي حدود وأهتمامك فيها يكون بإطار المعقول
ولاتبالغي..

"دانه وهي تتنهد": أمري لله أنا أتبعته سياسه جديده مع ميرا
وزوجها وهي(التطنيش) وكأنني راح أطلع بنتيجه مريحه لأنني
مليت من القلق وحرقت الأعصاب على ولا شي..

سميه: دامك وصلتي لطريق مسدود أجل أستمرري بالتطنيش وش
تسوي بعد..

البنات بالمطرب "شعبولا" وكانت دايماً تحصل مخالقات من إدارة المدرسة بسبب ستايلها الغريب)..

سحايب: مو حسافه إن الباربي تماشي هذي الشله؟
معيضه: قصدك حلاً؟

"سحايب وهي تناظرها وتتهدد": آآآه يخرب بيتها حلاها زايد، تشبه (حليمه بولند)..
راويها: صدق أنا ملاحظه على طريقة حكيها ونبرة صوتها زي حليمه بولند بس أحسها تبالغ بالدلع مره..

سحايب: هي نسخة حليمه تشبهها في كل شي بجمالها ودلعها وخصوصاً شعرها الأشقر..
"معيضه وهي كاتمه ضحكتها": أحس إني أقلب رجال لما أخذ وأعطي معها تقطر أنوثه ماشاء الله عليها..

"أنفجروا البنات بالضحك وكملت معيضة": مره طلبتها دفتر الإحياء عشان أبي أكمل دفترتي ناقص وكانت تتعذرلي إنه مو كامل، وأنا مبتسمه ولا أدري وش قاعده تقول لأن مخرج الحروف مره تجنن من لسانها تنطق بدلع وأنا سرحت فيها..

"سحايب وهي تضرب يدها بيد معيضة وتضحك": مثلي أنا بعد كنت بدورة المياة غسلت يديني وأبي منديل طلبتها وكانت واقفه بجنبي وبقمة البرود تدور بجيبها منديل ولما طلعت ظلت ساعه تفصل واحد عن الثاني وتمده لي بهدوء وهي مبتسمه ذيك الأبتسامه اللي تجنن وتقولي؛ "تفضلني" يعني تفضلني...

"معيضه وهي تمزح": أشوه إنها مو بفصلنا وإلا كان تركت الحصص وصرت أناظر جمالها..
"درر وهي تفكر": شرايك ياميريام تخطيبها لعمك يوسف؟

سحايب: عشان تنسيه أهله وطوايفه وش عليه راح يتزوج شبيهة
حليمه بولند..

"ميريام ببرود": عمي حالياً مايفكر بالزواج..

"راويه بعفويه": مو مشكله خلي درر (تحبه وتتعلق فيه) وهو
يتزوج حتى بدون مايفكر..

"ألتفتت ميريام على درر وهي تضحك_ وعصبت درر وضربت
راويه على رأسها": وش قصدك؟ يعني أنا نحس وكل ماأحب
واحد يتزوج ويتركني..؟

راويه: رحم الله أمري عرف قدر نفسه..
"ميريام بحماس": والله راحت عن بالي هالفكره.. أقول درر وش
رأيك بعمي يوسف؟

"درر بإنفعال": وجع ثلجه تتريقين؟
"ضحكوا البنات وقاطعتهم سميه وهي تجلس": مرحبا بنات..
وينكم طافكم الرقص والهسترة بفصول ثاني علمي فوق؟

راويه: وش ماخذك لهنالك؟
سميه: كنت أتمشى مع بنت جيرانا بالمباني ومريانا من عندهم.. كل
الشلل مجتمعه هناك..

معيضه: إيه صدق وين شلة شعبولا قبل شوي كانوا واقفين هنا..
"سحايب بحماس": أكيد راحوا لفصول العلمي_ خلونا نروح
نستكشف ونشوف حلا وهي ترقص..

درر: أقعدي بس أنا مابي أتحرك من زاويتنا..
"سحايب وهي قايمه": أقول بس قوموا خلونا نغير جو بدل
حكرتنا بالزاويه..

(قاموا افراد الشله بعد ألحاح سحايب وتحمسهم لأجواء الطرب والرقص... دخلوا فصل ثاني علمي وكان الفصل كبير مليان طالبات ومن ضمنهم شلة شعبولا سلموا البنات على اللي يعرفونهم وجلسوا عالكراسي بجانب الباب)..

"سحايب وهي تهمس لسميه بوسط أصوات البنات العاليه وهم يغنون (ياطبطب)": أحس كأنا داخلين حفله وإلا عرس البنات مره محتفلات..

سميه: اللي يغنون أصواتهم حلوه واللي قاعده تطبل تطبلها شي!! فعلاً أجواء طرب..

"ميريام بأستهبال": درر.. أبي يغنون لي شوط خاص عشان أرقص..

"درر وهي كاتمه ضحكتها": وش تبين أغنية؟

ميريام: أممم (ياللي على البال) لسلمان حميد..
"درر وهي تذرها": هذيك الطقاقه روعي أطلبها؟

"ضحكت ميريام": لا طيري أنا أستحي..

(غنوا البنات أغنية "دلوعتي" وقامت حلا ترقص لحالها وشلتها يشجعونها ويصفقون لها.. معيضة أقترحت على سحايب إنها تشارك حلا الرقص وقامت سحايب ترقص وشلتها يشجعونها)..

"شهقت درر": شوفي السخيفه شعبولا شلون تخزنا؟
ميريام: الظاهر ماعجبها الوضع تبي حلا ترقص لحالها..

درر: الحين تحسبنا قاصدين الحركة هذي..
ميريام: والله مادرينا عنها هي وحلا اللي كاشخه فيها عالفاضي..

ميريام: تهبى ماعاد إلا هي تأذينا ليه الدنيا فوضى..؟

سحايب: أنا أرقص على بالي مستانساه وإلا شعبولا طاق فيها
عرق من القهر.. بس أعجبتني حركة ميريام ماتوقعتك جريئه
لهاالدرجه ياميريام..
ميريام: أحسن زين سويت فيهم قهروني كأنهم يستهزأون فيك إن
إنتي وين وحلا وين..

سحايب: بصراحه أنصدمت بحلا توني أكتشف إنها مغروره مع أن
دايم أشوف تصرفاتها عفويه وماشيه عالنيه..
معيضه: ترى حلا طيبه ومحترمه بس اللي مخرب عليها شعبولا
لأنها تتحكم فيها وممشيتها على هواها..

ميريام: يطIRON كلهم بلا حلا بلا شعبولا بلا بطيخ.. خلونا نرجع
لزاويتنا أحسن من الزحمه والقلق..

(كانوا ميار ودرر يمشون وراهم ببطء ويتهامسون بموضوع
يزيد... وصلوا البنات لزاويتهم لكن أنصدموا لما لقوا شلة بنات
جالسات فيها وعصبوا وتموا وافقات فوق روسهم ويخزونهم)..

"سحايب بصوت واطي": قولولهم يقومون هذا مكانا وشناطنا
وأغراضنا موجوده فيه..
راويه: لأ أحس فشله نقومهم_ هم أكيد راح يفهمون من أنفسهم..
"عصبت ميريام وهي تتأفف": أووووف نبي نجلس وبعدين
معهم؟

(سمعوا الشله أصوات عاليه وفوضى بالساحه والطالبات
يصارخون ويصفرون بهستيريا وذبحهم الفضول يعرفون وش
القصه حتى البنات اللي كانوا جالسات في الزاويه بسرعه قاموا
وراحوا لوسط الساحه)..

"معيضه وهي حاطه يدها على كتف سحايب": هذي
الإداريه(فؤاد) ماسكه عصا ومعصبه ليه؟
"سحايب وهي ترفع نفسها تحاول تشوف من بين الزحمه": مو
بس فؤاد حتى معها ثلاث إداريات وكلهم ماسكين عصيان بإيديهم
بس وش القصه؟

"شهقت معيظه": مسكوا البنات اللي كانوا يرقصون بفصول
العلمي فوق شوفي وش كثرهم..
"صرخت سحايب": ياااااه مسكوا شلة شعبولا بس حلا مو
معهم..

"معيظه وهي تمزح": يمكن سامحوها عشائها حلوه ومزيونه..
سميه: ربي رحمننا وطلعنا من الفصل قبل يجون الإدارة وإلا كان
رحنا فيها ومسكونا..

"جات بنت مسرعه من بعيد ودعمت سمية بقووووه وتختب وري
سحايب"..
..

"ألتفتت عليها سمية بإنفعال": خير إنشاءالله..
"حلا بنعومه وهي ماسكه مريول سحايب ومتخبيه وراها
بخوف": بلبيبيز بنات مابي الإداريات يشوفوني؟

"أبتسمت سحايب وهي تناظر حلا وبخاطرها": حتى وهي خايفه
تجنن!!

"عصبت معيظه": لا والله عشان تمسكنا الإدارة معك؟

حلا: لاااااا ترى أنا هربت بسرررررعه وماشافوني بس خايفه
يبلغون عني البنات..
سميه: إذا أخذوا كل شلتك أكيد راح يسحبونك معهم..

"معيضه بحماس وهي تهمس لراويه": الله يسامحها بس إحنا
نبي نجلس معها عشان (نبحث بعرقها) ونتأكد هو صحيح أمها
سوريه أو لا...؟
"راويه بصوت عالي وهي راичه للزاويه": تصطقلي إنتي
وياها باي..

"ألتفتت عليها حلا لما سمعتها قالت كذا وناظرت لسحاب
ومعيضه وهي متضايقه": آسفه بنات إذا ذايقتكم(ضايقتكم) بس
سdqوني(سdqوني) أنا ما أقصد (أقصد) أسبب لكم أزعاج..
سحاب: ليه تقولين كذا بالعكس عادي..!

حلا: أحس سديقاتكم(صديقاتكم) تأذوا مني..
سحاب: لأ بس هم متضايقين من شي ثاني مايخصك..

"معيضه بخاطرها": لو تدرين يا حلا إنهم حاقدين عليك وعلى
شلتك؟

"جت صديقة حلا وأخذتها بسرعه وراحوا.. ورجعوا معيضة
وسحاب للزاويه"..
حلا: أحس سديقاتكم(صديقاتكم) تأذوا مني..
سحاب: لأ بس هم متضايقين من شي ثاني مايخصك..

"درر بإستهزاء": راحت السوريه؟
"أبتسمت سحاب": يمااااه لسانها يجنن وتسولف بدلع أول مره
آسولف معها وجهاً لوجه..

معيضه: راحت مع صديقتها حتى بدون ماتشكرنا على حمايتنا
لها..
درر: تشكركم على إيبيش؟ خير إنتم شبكتوا معها_خلوها تولي
مو ناقصنا إلا شلة شعبولا بعد...

ميريام: طيري إنتي من زين حظك عاد.. ياربي كلکم حظوظکم
مايله ماتتعدل؟
راويه: لو سمحتي أستثني لاتعممين..

"درر وهي كاتمه ضحكتها": أحس صارت لزمة صداقتنا بأن: من
سابع المستحيلات نحب شخص ويصير من نصيبنا بداية ب(لزي
ومرورا بصقر وعلي ونواف ونهاية بعيسى) والقادم مذهب أكثر..
راويه: والي يضحك ويقهر بنفس الوقت إن إنتم تجيبون الهم
لأنفسكم وراضيات بحالکم..

سميه: أنا آبدأ مو لاقية سبب مقتع وتفسير واضح لطريقة تفكيرکم
وأسمحولي أقول وب(مبالغتکم) بأشخاص صعب الوصول لهم؟؟
راويه: الأفلام والمسلسلات تلعب دور كبير..

معيضه: والقصص والروايات بعد..
"سميه بهدوء": حلو إن الإنسان يحب الحب نفسه بدون مايكون
في شخص معين بحياته.. يحب نفسه بالدرجة الأولى ويحب أهله
وأصدقاءه والناس من حوله..

"ميريام وهي ماسكه علبة ماكنتوش": Stop فلسفه بليز
سومهOk!!..ياالله شباب_سحايب تغني وأنا أطبل وإنتم
تصفقون..؟

%...%...%...%...%...%...%...%...%...%...%...%

[الجزء الرابع عشر ————— زء]...

يوم الاثنين...
(١٠/٢)

في المستشفى.. كانت واقفه كنوده بالكافتيريا تبي تشتري لأنها
ميته جوووووع وكانت واقفه بجانبها دكتوراه تنتظر طلبها..

كنوده: لو سمحت عطني واحد ساندويش جبن وواحد شاي واحد
مويه بارده بسرعه الله يعافيك..
البائع<<<....؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

"ألتفتت الدكتوراه على كنوده لقتها واقفه تنتظر بتوتر"..

الدكتوراه: عفوآ ياأختي بس الـsaler مافهم عليك..
"كنوده بتعجب": إيش؟ مافهم؟

"رجعت كنوده عادت الطلب وهي تتكلم بالهندي": صديق معلوم
هذا ون ساندويش أأأأأ شيز وووو ون شاي "قالتها وهي تسوي
حركة بيدها يعني تشرب" وووو ون وتر خلاص بسرعه...

"أبتسمت الدكتوراه وبانت الأبتسامه بعيونها لأنها لابسه لثام": لا تحكي معاه بالطريقه هادي لأنو الـsaler مش هندي..
"كنوده بملل": وش عرفني بجنسيته أنا أول مره أشترى من الكافيتريا..

الدكتوراه: إنتي جايه زياره للمستشفى وإلا مريضه..؟
كنوده: لأ مريضه..

الدكتوراه: أها الله يشافيك يارب.. طيب ماقولتيلي إيش تبغي أطلبك دحين لأن باين عليك إنك ماتعرفي تحكي English..
كنوده: ابي ساندويش جبن وشاي ومويه بارده..
الدكتوراه طلبت من الـsaler بالإنجليزي)
الدكتوراه: تبغي حاجة ثانيه؟

"كنوده وبنفسها تطلب بعد بس فكرت بفلوسها اللي مراح تكفي": لأ سلامتك..
"الدكتوراه باهتمام": إذا فخطرك حاجه كمان أطلبني ولا تترددي..
"كنوده بحيره": بس أنا ماأعرف الأسعار..
الدكتوراه: أشلك في السعر أنا حـ أدفع عنك.. بس أهم حاجه إنك تتغذي كويس لأنو باين عليك التعب والإرهاق..
كنوده: صح والله إني تعبانه من الساعه ٦ موجوده بالمستشفى أجي بدري بسبب زحمة المريضات..
الدكتوراه: إنتي أش مشكلتك بالضبط من إيش تعاني..؟
كنوده: من مرض السكري...!!!
الدكتوراه: Diabetes...!! أها حبيبتي الله يشافيك..

"كنوده بخاطرها": يارب ماتكثر أسأله لأن ماني رايقه لها..
قاعده أبلع ريقني من الجوع مالي نفس أحكي..
"ألثفت الدكتوراه على كنوده": تحبي الـ(Chocolate)؟
كنوده: لا ماأحبه ولامره ذقته بحياتي..
"الدكتوراه بتعجب": ولامره فحياتك أكلتي chocolate معقوله..؟

"كنوده بقهر": لأ بادلي مع إني مافهمت وش معناها.. بس أنا بكل موعد لازم أتحاق مع أحد لأن عندي سياسة تعامل بحياتي إن (اللي يستفزني أستفزه)..
د/دعاء بهدوء": إيش سبب الخناق عطيني موقف أفهم منو إيش حكايتك معهم بالضبط..

كنوده: الحكايه ومافيه أن كل من لبس الباطوا الأبيض صار دكتور_ أشخاص مايستاهلون المكانه اللي وصلوا لها ولاهم بقدها أصلاً..

د/دعاء: لاتعممي هادا الكلام عالطباء كلهم.. متل مافيه ناس سيئه في الجبه الثانيه فيه ناس كتير طيبه وتعاملهم Beautiful بس إنتي مالتقيتي فيهم أو إنك ماخده فكره عن الكل ورافضه تتقبلي حد ثاني..

كنوده: أنا أسمع إن الدكاتره تميزهم حنيه قلوبهم وتعاطفهم مع المرضى بس ماشفت!!! والله ماشفت في المستشفى هذا ولا في غيره ولا حتى سمعت...

د/دعاء: أنا معاكي ومصدقه كلامك وأوافقك باللي قولتيه فعلاً بعض الأطباء مايراعون شعور المرضى أبداً.. ولما يحصل شي مو طيب بحالة المريض يتصرفوا بشكل impolit بدل ما يهدوا منو ويظمنوه بطريقه Useful تريح المريض وتخفف من خوفوا على نفسه..

كنوده: إنتي أكيد منهم وإلا شلون تسبين مجال عملك..؟
د/دعاء: أنا مش منهم والله الحمد والله يقدرني وأكون مخلصه فعملي على طول وأأدي واجبي بأمانه لأن ربنا بيحاسبنا يوم القيامه وحرام نقصر فشغلنا ونتصرف بغرور..
إحنا في النهايه بشر وربنا أوصانا بالتعاون بينا وإن إحنا نساعد بعضنا ونحب لغيرنا زي مانحب لأنفسنا..

كنوده: هذا الكلام مأخوذ خيره..ياما سمعت لكن ماشفت شي
بالواقع عشان أصدق..

د/دعاء: حـ تشوفي بس إنتي باين عليكي غاوية مشاكل وخرافات
الله يستر منك..

كنوده: الساكت عن حقه شيطان أخرس وأنا مستحيل أسكت عن
حقي..

د/دعاء: إنتي بتأخدي حقك وحق غيرك مانتي مقصره مع أي
شخص مش كده...؟ لأنو مستحيل تكوني فكل موعد ليكي تحصلك
مشكله..

كنوده: ياسلام عليك فهمتيها وهي طايره..

د/دعاء: حلو إنك تساعدي غيرك وتهتمي فيه بس بشكل polite
بشويش بدون مشاكل وبالنسبة ليكي إنتي بإمكانك تتصرفي بعقل
لأنو إنتي إنسانه واعيه وفاهمه وأكبر من إنك تنفعلي وتعصبي
نفسك زياده مع الأطباء _ هدولا مايبهتّموا ولايراعوا ولا يقدرّوا
حساسية بعض المرضى ويتعاملوا معهم على أساس إنهم أفهم
وأدرى بصحة المريض وهما عكس كده تماماً... وأنا ماأقصد الكل
لكن هيا part of them شريحة معينة بس..

كنوده: إنتي مستحيل تكونين دكتوراه مستحيل أكيد إنك مريضه
ولابساه بالطلوا أبيض وتمثلي دكتوراه..

د/دعاء: ياساتر ليه بتقولي هادا الكلام؟

كنوده: لأنك تتكلمين بلسان المرضى قلتي كل اللي بخاطري أقوله..
وغير كذا جلستك معاي الحين هذي بحد ذاتها قمة التواضع كيف
دكتوراه تأخذ وتعطي مع مريضه وهم مايبينهم معرفه سابقه..؟ إلا
في حاله وحده..

د/دعاء: وإيش هيا؟

كنوده: في حالة لو قارنت بين الدكتور الحجازي والدكتور النجدي
في التعامل الحلو والراقي في مين ترجح الكفه..

وفي المدرسه:-

درر: قهر لو ميار جايه اليوم كان سمعت الأخبار الحلوه..
راويه: ما قالت لنا أمس إنها راح تغيب..
سميه: حتى سحايب غايبه والله طفشت لحالي بالفصل مافيه أحد
أسولف معه..
معيضه: الظاهر إنهم متفقات عالغياب من ورانا..
راويه: الغياب عذره معه أكيد صارت لهم ظروف منعتهن من
الحضور..

"ميريام بحماس": المهم خلونا بأخبار درر الحلوه.. قللي لي
وش شعورك لما شفتي نواف أمس بال-TV أمس؟
"درر وهي تنتهد": أول مره أحب واحد وأتعلق فيه وأشوف شكله
عاطبيعه..

راويه: ألحين إنتي فهمينا وين شفتيه بالضبط؟
"درر وهي تحكي الموقف": أمس المغرب قعدت من النوم لقيت
أهلي كلهم جالسين بالصاله ويتفرجون على شريط زواج سلطان..

"تقاطعها معيضة وهي تضحك": أهلك يتفطنون وش الطاري؟
درر: أبوي يبي يشوف شكله لما كان يرقص بالعرس_ ترى أبوي
شبااااااب بسم الله عليه (قالتها وهي تضحك)..
"ميريام بنفاذ صبر": كملي..

درر: أبوي وسلطان وراكان أندمجوا مع العرس،،
"وهي تقلدهم" وهذا فلان وهذا علان وهذا أبو فلان وهذا ولد
أخو فلان وهذا (نواف)!!!!

"وليد بصوت عالي": لا ماني خلي MBC 3 أنا أبي أطالع توم وجيري..

سحايب: خلاص مهند طالع مع أخوك ترى مو ناقصه أز عاجكم..
مهند: طيب أتصلي عالبقاله أطلبلي لي حلويات..

سحايب: الثابت أستقبال من وين أتصل؟

مهند: من جوال أمي..

سحايب: جوال أمك معها..

مهند: لأ جوال أمي بغرفتكَ_ أمي حطته قبل ماتروح..

سحايب: ماشفت شي بغرفتي لاتقعد تكذب..

وليد: إلا ياخاله أمي حطته عالتسريحه..

"سحايب وهي قايمه": طيب أروح وأتأكد إذا موجود أو لأ..
"دخلت سحايب غرفتها ودورت عالجوال وفعلاً لقتة عالتسريحه
بس وراء الكريكات عشان كذا ماكانت شايفته.. أخذته وراحت
للصالة عشان تسأل عيال هاجر وش يبون من البقاله"
مهند: أنا أبي حمضيات وحلاو فراوله وبطاط ليز الأزرق..

"أبتسمت سحايب لأنها تذكرت ميار تحب شيبس ليز دايم

تسميه(شيبس ليز)"..

: وانت ياوليد..

وليد: أنا أبي بيبسي وفليك وعسكريم وووو فطيرة لوزين.....

"قاطعتة سحايب": بس خلاص بتأخذ البقاله كلها..

"فتحت سحايب رمز الحماية ودقت على رقم البقاله وهي

تجلس": تبون شي ثاني قبل ماأتصل..

"وليد ومهند بصوت واحد": لأ..

"ضغطت على اتصال وحطت السماعه على إذنها وتفاجأت

بصوت رجولي يضحك ويقول": هلا والله بالغاليه.....

"شهقت سحايب وجلست وهي تتكلم بهمس": قله راحت مو
عندي صرفه صرفه..

"قرب لها وليد ورمى الجوال بحضنها بملل وراح شغل ال-TV..
أنقهرت سحايب وقفلت الجوال بوجه بندر وقامت للغرفة بعد
ما فصلت الأسلاك وصاروا عيال هاجر يصرخون ويغلطون عليها..
جلست ثواني بالغرفة وهي تفكر وتناظر بالجوال اللي يدق برقم
بندر..

دخل مهند وهو زعلان وشوي ويصيح": خاله أطلب لي من
البقاله..

"سحايب بقهر": هو وقف بندر اتصالاته عشان نقدر نطلب من
البقاله.....

"ماكملت جملتها الأخيره إلا ورن الجوال بنغمة مسج... فتحتة
ورجع رن بنغمة مسج ثاني<<< وثالث<<< ورابع.. أنهبت
سحايب وماكان فيه مجال تقرأ المسجات لأن مهند قاعد يحن فوق
رأسها..

أتصلت سحايب وطلبت لهم حلويات أكثر من اللي هم طلبوا منها
وكانت تكلم راعي البقاله بتوتر وطلع الحساب ٢٠ ريال وماتدري
هي وش طلبت بالضبط!!!!!!..

سحايب: خلاص مهند روح اجلس بالصاله وانتظر لما يرن
الجرس ألحين يجي الهندي يوصل الطلب..

"طلع مهند وأنسدحت سحايب عالسريير وهي تقرأ المسجات و لما
أنتهت قامت وراحت لشباك الصاله ونادت كنوده"..

سحايب: كنوده أبي أطلب منك طلب..

كنوده: عيوني لك آمريني..

"ضحكت سحايب": تسلمين والله صايره تقطين كلام حلو..

كنوده: الدنيا علمتني..

سحايب: المهم أنا أبغى منك مجلات شعريه ودواوين شعر أذكر
عندك كثير_ حطيتها بكيس وأرميها من الجدار ..ok
كنوده: وش صاير بالدنيا سحايب تقرأ مجلات ودواوين من متى..؟
"سحايب وهي تتأفف": أوووووف وبعدين معك ماخلصت من
صديقاتي طلعتي إنتي..
كنوده: راح أعطيك بس قللي لي بصراحه وش تبين فيها..

سحايب: بس كذا طفشانه وأبي أقرأ..
كنوده: ماأصدق أكيد فيه سالفه خطيره ورا هذا الطلب..
سحايب: وبعدين معك.. هاتي المجلات وبكره تعالي لأنني مشتاقه
لك بأي...
"بعد خمس دقائق رمت كنوده المجلات والدواوين من الجدار
وأخذتهم سحايب وراحت للغرفه وأختارت قصايد وكتبتها بجوال
هاجر وحفظتها بالمسودات.. وفكرت ترسل لـ(بندر) مسج قصير
وبعدين ترسله الباقي..

[دقائق قبل لا تبدى غلا مستقبلة مجهول..

... ..

قبل لاتقول (أحبك) تعلم كيف تنساني..؟؟] #

فتحت المسج الثاني عشان ترسله بس تراجعته لما شافت هاجر
داخله وهي شايله أكياس رمتها بالأرض وجلست عالسرير
بتعب"..
..

سحايب: ليه رجعتوا بدري؟
هاجر: أي بدري إنتي بعد صارلنا ٥ ساعات ندور بالسوق..
"سحايب وهي تناظر الأكياس": كل هذي أشتريتيه؟
هاجر: ملابس لعيالي ومواعين لمطبخي..
سحايب: الله يعين ياسر أكيد عصب لأنكم تعبتوه معكم..
هاجر: ياسر نزلنا بالسوق وطلع مع فواز وبندر للمقهى ولما
أنتهينا رجع أخذنا..
"شهقت سحايب": هاه بندر؟
"هاجر بتعجب": إيه بندر ليه وش فيه؟

"قامت سحايب وسكرت باب الغرفة وخبرت هاجر باللي صار..
هاجر: طيب يمكن ماصدق كلام وليد ورجع أتصل عشان يتأكد..
"سحايب بحدته": أساساً كيف يتصل ويرسل وياسر وفواز جالسين
معه..
هاجر: وإذا كان جالس معهم أكيد إنه بيلعب على عيالي ويستهلل
عليهم عادي وين المشكله بأتصاله..
"سحايب بشك": والمسجات؟؟ مالها إلا تفسير واحد إنها (لي أنا)
صح؟

"هاجر وتحاول ترقع لبندر": ماعليك منه هذولا الشعراء كذا
طبيعة شخصياتهم يحبون يكتبون قصايد ويأخذون رأي غيرهم هو
متعود يرسل لي دايماً..
"سحايب بقهر": هاجر لاتبررين له سوء تصرفه أنا سبق وقلت
لك مستحيل أفكر فيه ليش ماوصلتي له رأيي فيه..
"هاجر بهدوء": ياسحايب ترى بندر إنسان طيب ونظيف وشریف
وغير كذا شاريك ويبيك وقاعد يمهد لنفسه عشان يتقدم لك بس
إنتي صديتي عنه ورفضتيه وهو قاعد يحاول يقتعك بطريقته..

"صرخت سحاب:" إنتي اللي تقولين هذا الكلام يا هاجر
ياقدوتي..؟ عاجبك أساليبه الغبيه بالتمهيد..؟
"هاجر وبنفس الهدوء:" عموماً بندر بطبيعة مجتمعه تربوا
وتعودوا على إن الشخص يرتبط بشريكة حياته عن حب وقناعه
وتكون من أختياره.. وبندر أخوي وواثقه إنه مراح يضر سمعتك
وراح يصونك ويحافظ عليك.. شوفي عيسى أخوي حب وحده من
بنات خاله وظل سنتين يكلمها ويراسلها لماتقدم لها رسمي
وتزوجها... وين المشكله في الموضوع وش اللي يضايك؟؟؟؟

"سحاب خنقتها العبره وبخاطرها:" المشكله إني أحب عيسى
ومو متقبله بندر بسببه ولأسباب ثانيه....؟
هاجر: ياسحاب أنا قبل ما أتزوج كنت مثلك بنظري أن الحب قبل
الزواج خرابيط وكلام مسلسلات لكن بعد ما تزوجت وشفقت علاقتي
البارده والجافه مع زوجي ندمت لأنني تزوجت بالطريقه هذي وإني
ما عشت (الحب) لأقبل الزواج ولا بعده.. وأنا ما أبيعك تكررين
غلطتي وتندمين مثل ما ندمت..

"سحاب والدموع تلمع بعيونها:" يعني وش أسوي؟
هاجر: فكري ببندر وتذكري إنه يحبك ومتعلق فيك لدرجه
ما يتصورها عقلك..
"سحاب بحيره:" ما أقدر يا هاجر ما أقدر الله يخليك أفهميني..
هاجر: وش أفهم إذا إنتي رافضته بدون سبب مقنع وأنا ما أدري
وش اللي يدور برأسك من أفكار..
"يقاطعها صوت جوالها وكان المتصل زوجها.. بعد ماسكرت
سألته سحاب:" بتروحين..؟
هاجر: إيه بعد شوي يجي زوجي تكفين سحاب جهزي شنطتي
والأكياس أحس جسمي متكسر من التعب..

"سحاب بتردد:" أبشري بس أبي أقولك شي.. ترى فيه رسائل
خاصه لي بجوالك لاتمسحينها..

هاجر: ماشي أساساً جوالي مأدري عنه دايم أقفله وأحطه بالدرج
نادراً ماأستخدمه..

"أم ياسر وهي داخله الغرفه": ياهاجر لاتتسين يوم الخميس
عرس أخو أم عيسى .. ترا أتصلت من شوي تعزمننا وبتزعل إذا
ماحضرنا..

سحايب: نحضر كلنا..؟

أم ياسر: إيه راح توصلنا كروت الدعوه بكره مع بندر..
سحايب: أنا مأروح إلا ومعي كنوده..
هاجر: ياحبكم لبعض إنتي وكنوده خلاص تروح معك..

=====

يوم الخميس...
(١٣/٢)

صباح حب وتفاؤل.. صباح شوق وأمل.. صباح حلم
وذكريات.. صباح لزيـز على قلب ميار...!!!

كانت جالسـه تقلب المسجات اللي بالجوال وجاها صوت أليسا
(كرمالـك).. أبتسمت ميار وهي تغني معها ورفعت صوت
المسجل بقوه عند المقطع..

**..[كرمــاللك صرت بخبي الحب الساكن قلبي..
أعمل حــالي ولا على باــالي مهتمه ومش مهتمه.. قدامك
كون رفيقه.. أسأل عنك كل دقيقــة.. طمن بــالي.. أنت
قباــلي.....]..**

"دخلت أم ميار الغرفة وبسرعه طفت ميار المسجل وهي تسمع أمها تقول": أخوك صلاح يبببك بالصاله..

"سلمت میار علی صلاح وجلست جنبه" ..

صلاح: خلااااص يعني ثانويه عامه ماتقولين أسلم على أخوي
أشوف وش أخباره..
ميार: آفا ياخوي إنت زعلان مني؟

صلاح: إنتي وش رأيك لما تكونين مقصره بحق أهك هذا شي
يزعل وإلا لأ..؟
ميّار: ماعليه ياصلاح أنا جد مشغوله بدراستي وأحاول أجتهد
عشان أخرج اجيب نسبه وأرفع روسكم..

صلاح: ولو.. الدراسه ماتمنعك تنزلين تحت تجلسين مع أبوك وأخوانك إنتي بالعاده ماتقطعين فينا بس صارلك شهر ماتنزلين إلا كل ٣ و٤ أيام وتجلسين دقائق وترجعين للشقه.. حتى أبوي فافدك كثير ويسأل عنك..

"أرتبكت ميار وجاء ببالها يزيد لأنه هو اللي أشغلها عن أهلها.. ردت ميار على أخوها صلاح وكانت تنطق بثقل": صدقني.....
الدراسه..... أنا فعلاً مقصره بحقكم وبالذات.....أبوي!!!

صالح: طيب ممكن تجهزي نفسك لأننا راح نطلع للبر بعد شوي ولازم تجين معنا.. اليوم الجو حلو وماينطوف..

وفي البر...

كانت درر تتمشى مع بنت عمها لطيفه حول المخيم وأخذتهم السوالف والذكريات عن كشتهم الأخيره اللي قبل عيد الأضحى..

"درر وهي تتنهد": آآآآه يازينك ويازين أيامك يا علي..
لطيفه: إنتي للحين تذكرين أيامه وين حبك الجديد نواف..؟

درر: لسه باقي بقلبي بس البر يذكرني بعلي..
"سكتت ثواني وكملت" لو تشوفي نواف ياطفطف يأخذ العقل
ماتصورته بهالجمال..

لطيفه: ماسمعتي أهلك وش قالوا عنه.. ترى إنتي ماتعرفين شي
عن نواف إلا سيارته الـ BMW وملايين أهله..

درر: أقولك أنسدت أذاني من سمعت أسمه ولا أنتبهت لتعليقاتهم
أبدآ..
لطيفه: ولا سألتني راكان؟

درر: لأ خفت يفتن علي وإلا يزل لسانه قدام أحد إذا سألت عنه..
لطيفه: طاح حظك على رأسك بطحه؟ هذا راكان يلعب بدبابه أشري
له يجي وأنا راح أسأله..

درر: صدق طفطف؟
لطيفه: إيه راح أسأل عنه بطريقة غير مباشره..

درر: فكره.. إنتي بس أسأليه عن دباب أخو نواف اللي بعشرين
ألف وهو يجيب لك الأولي والتالي عنهم..

"أشرت درر لراكان من بعيد وقرب لهم ووقف معهم"..
لطيفه: يا حركات ااااااات وش الدباب الحلو يار اكان..

"راكاڻ وهو يتلفت حوله بتعجب": نعم؟ تقصدين دبابي؟
لطيفه: شفيك أنا أقصد دبابك والله إن اللي يشوفه يعطيه سعر
٢٠ ألف ٣٠ ألف..

راكان: قصدك عشرين ريال.. تستهبلين علي..؟
لطيفه: اقول يار اركان أنزل أبيك بكلمة رأس على جنب تعال نجلس هنا..

**"طفا راكان الدباب وجلس بجانب لطيفه ودرر بسرعه راحت
للدباب وركبته وتحاول تشغله"..
لطيفه: أبسألك جيرانا هذولا جاينين اليوم وإلا لأ؟**

**"راكان بملل": موجودين بمخيمهم من الصباح..
لطيفه: ليش متمل وطفشان؟ أكيد قهرک أخو نواف بدبابه..**

"راكان بقهر": صار له ساعه يدور حول مخيمنا ويستعرض فيه..
لطيفه: كم عمره الولد هذا؟

راكان: بعمرى..
لطيفه: ماشاء الله يعنى رجال حسبته صغير بالعمر..

راکان: یه‌بی تراه بزر مو رجال..
لطیفه: عنده أخوان وإلا هو وحيد أهله..؟

راكان: إلا أخوانه كثار (ب-.....)

"قاطع نفسه وألتفت على درر لقاها تتشهد وتستغفر بتوتر لأنها راكبه الدباب وتستعد تلعب فيه" ..

"قام راكان وصرخ بإنفعال": إبيبييه تشهدي تشهدي الشبك
قدامك؟؟؟؟؟

"قامت درر وهي تضحك وهربت لـ لطيفه.. ولطيفه معصبه عليها": ماتبتي من الدباب عقب موقفك هذاك.. خربتني علينا كان يبي يعدد أسماء أخوان نواف وعصب عليك وماكمل سالفته..

درر: وجهه بارد مايعطي الواحد فرصه يتكلم معه..
لطيفه: وش الحل؟

درر: مافيه غير أمي أمشي نسألها..
لطيفه: يمكن ماتعرف عنهم شي..

درر: عاد أنا ودي أخذ معلومات عن نواف بس..
لطيفه: وأنا بعد بس الظاهر مافيه غير الحل هذا..

درر: خلاص أجل مشينا لأمي نلقط كم معلومه نتفعنا..

"درر ولطيفه بصوت واحد": ماتعرف عنهم إلا غنهم..

"ضحكت أم سلطان": أي غنم هناك أول.. أبوه كان يرعى الغنم وهذا الكلام قبل خمس وعشرين سنة وكان فاتحة خير عليه الحين صار عنده بيوت وعقارات ومحلات أثاث ومحلات تموينات.. بس الحين ما عنده غنم..

"شهقت لطيفه": أووووف كل هذا طيب متى وكيف؟
أم سلطان: جاه الرزق من الله والحين هم يعيشون أحلى عيشه..

درر: نفسي أدخل الفيلا حقهم وإلا مخيمهم وأشوف كيف صاير من داخل..
أم سلطان: ولا مره زرتهم في بيتهم.. بس مخيمهم اللي صدق حلو كأنه بيت في البر..

لطيفه: وشلون صارت هذي بيت في بر؟
أم سلطان: يعني كل شي حلو بالمخيم_ الغرف الخشبيه والأثاث الجديد والمطبخ الواسع والكهرباء..

درر: لأ وعععع حلاوة البر بالتراب والأثاث القديم والمطبخ المحوس بمواعينه والكهرب أبو لمبه ولمبتين مو هم ياربي لك الحمد والشكر اللبات تارسه المخيم حوله وداخله..
"لطيفه وهي كاتمه ضحكتها": تذكرين يادرر لما خرب الماطور حقهم وتوهقوا بعزيمتهم..

درر: يازينه ذاك اليوم كان فله..
لطيفه: ليه إحنا مانعرفهم ولا نختلط فيهم مع إن مخيمهم بجنب مخيمنا وغير كذا يقربون لنا من بعيايبيد..

أم سلطان: هم بطبيعتهم أنطوائيين ومايختلطون بأحد أن كان قريب أو بعيد..

"لطيفه وهي تهمس لدرر": أسألي أمك عن الشباب؟

"ألتفتت درر على أمها": يمه أبسألك كم عندهم بنات وشباب ترى
أنا ما أعرف عن هالعائلة أي شي..
أم سلطان: سبع بنات وخمس شباب..

درر: خمس شباب بس؟
لطیفہ: أجل كم تبين عددهم؟

درر: علی کثر فلوسهم المفروض یصیر عندهم ۱۰ أو ۱۳ شاب!!
لطیفه: أقول بس أسکتی،

**"ألتفتت على أم سلطان"..طيب ياعمه الشباب متزوجين وإلا لسه
صغار؟
أم سلطان: اللي أعرفه إن فيه ٢ أو ٣ متزوجين بس والله إني
ناسيه كم بالضبط..**

"توترت درر": وش أسمائهم؟
أم سلطان: نايف ونواف والثالث ما أعرف أسمه بس إنه قبل كم
شهر تزوج..

**"ألفتت درر على لطيفه وهي مصدومه": متزوج!!!!!!
 "أنفجرت لطيفه بالضحك وكملت أم سلطان بدون ماتركز بردة فعل
 الثنتين": نايف عنده بنتين وولد ونواف عنده ولد مسميه على
 أسم أبوه..**

"قامت لطيفه وهي كاتمه ضحكتها وسحبت يد درر تقومها معها":

طــــــــــــــــــــااااا ح حظك يخرب بيتك على هالقلب مايشبع ويمل من الصدمات!!!

أم سلطان: وين بتروحون؟
لطيفه: نبي نتمشى..

أم سلطان: لاتروحون بعيد عن المخيم..
لطيفه: أبشري..

[illegible]

"درر وهي ز علانه": طفطف لاتعورين قلبي أنا بجد مصدومه
شلون يطلع متزوج وأنا مالي خبر..؟ عاد لو تشوفين شكله
ياطفطف باين مره صغير بالعمر يعني وجهه مو وجه واحد
متزوج..
لطيفه: يعني المتزوج له وجه خاص يعرف فيه؟

"درر وهي متأبطه لطيفه": لأفهمي علي قصدي جماله
ووسامته تصلح إنه يظل عزابي لأربع سنوات قدام..
لطيفه: الحين طلع متزوج وعنده ولد.. خلااااااا أنتهينا وش
فايدة كلامك هذا وبعدين ترا هذولا بدو وشبابهم قراوه حيل وش
لك فيهم؟ بس حسافه سياراتهم الكشخه..

"درر بضيق": طفطف أخاف أمي مضيعه بأسمائهم يمكن مو نواف اللي متزوج؟

"لطيفه بشك": والله يادرر مدري عن أمك ومعلوماتها.. لأنها تقول إنطوائيين وما يختلطون بأحد معناته أكيد ماتعرف أسماء الشباب بالضبط من هو المتزوج من العزابی..

"درر بتفاؤل": يعني فيه احتمال يطلع نواف عزابي مو متزوج
وأمي ملخبطه بينهم؟
لطيفه: ما أدري أتركها للأيام.. أمشي نصعد الجبل...

~...~...~...~...~...~...~...~...~...~...~...~...~

-: أنا أنتهيت.. شرايك؟
كنوده: وaaaaaaaaااو طالعه قمر بالمكياج والتسريحه والفستان شي
خيالي.. بس مو كان الكعب مطولك شوي..
"سحايب وهي توقف قدام المرايه": بالعكس كذا طولي حلو
وشكلي توب!!!

"كنوده بصوت عالي": ياسلام عليك طالعه أطول مني؟
سحايب: وش ذنبي إذا إنتي قصيره خلاص ألبسي كعب عالي يعني
دبل اللي راح تلبسينه وتصيرين مثل طولي..

كنوده: أجل هونت مابي أروح..
"سحايب وهي تحط إيدينها على خصرها": لا والله؟ تروحين
غصب عنك_الحين هونتي بعد مادفعتك حق الميك آب والتسريحه
وبعدما تمشكلتي مع العاملات بالمشغل سويتي لنا سالفه طويله
عريضه.. يخرب بيتك تظلين فاضحتنا على طول..

"كنوده بقهر": عناد فيك هوووننت ومابي أروح معك للعرس..
وبعدين يا حبيبتي من اللي بدأ بالغلط في المشغل أنا وإلا
الكوافيره.. أقولها أبي تسريحه العروس اللي بفيديووا كليب (من
قال) لنبيل شغيل راحت سوت لي تسريحه بايخه مثل وجهها..

"سحايب بانفعال": طيب الكوافيره ماشافت تسريحة العروس
بالفيديو كليب جعلك ماتعرسين قولي آمين..
الكوافيره أعطتك مجله كلها تسريحات عالموضه وأنتي تروحين
وترجعين عالفيديو كليب طفشتيها..

"كنوده وهي توقف بجانب سحايب قدام المرايه": بس بالأخير طلع
شكلي حلو صح؟ إلا بسألك الشاعر بندر يدخل مع خاله بزفة
الرجال؟

سحايب: طبعاً أكيد هذا خاله..
"سكتت ثواني وكملت" أهم شي عيسى يدخل وأشوفه ومره وحده
أشوف زوجته وبنته،، راح أقول لوفاء تعرفني عليها..

"كنوده وهي تذر سحايب": خبله وبتظلين طول عمرك خبله وما
تفهمين.. ألحين مطنشه بندر اللي يحبك ومتحطم فيك وسافهته
وتفكرين بأخوه؟؟؟ بعقلك وإلا تستهبلين؟!
"سحايب وهي تأخذ جوال هاجر وتطلع من الغرفه": تكفين كنوده
لاتغثيني بطاري بندر خلاص قللي عالموضوع..

كنوده: لأ راح أفتحه من أشوفه عقاباً لك
أولاً؛ لأنني آخر من يعلم ياخاينة الجيره والصدقه والمحبه
وثانياً؛ أبي أعرف ليه ترفضين بندر ليبيبييه..
"رجعت سحايب وهي تصر على أسنانها": ترى ذبحتيني قلت لك
خلاص إنسي..

"كنوده وهي تضرب التسريحه بيدها بقوه": والله ماأتركك
ياسحايب لما أعرف ليبيبييه..؟؟؟؟؟

"دخلت هاجر وكانت لابسه ومتجهزه": وش فيكم أصواتكم عاليه
لايكون تهاوشتوا؟
كنوده: لأ بس كنا نتناقش بموضوع خاص..

هاجر: الله كنوده وش هالأناقه طالعہ غیر شکل اليوم..
كنوده: تسلمين عيونك الحلوه..

هاجر: يا الله جهزي عباتك لأن ياسر بيودينا بعد ربع ساعه بس
 راح يجيب ثوبه وشماعه من المغسله ويرجع..
 "أبتسمت كنوده": ياويلي ياسر راح يودينا يافرحه قلبي..
 تصديقين أحب أشوف شكله لما يكون كاشخ ماودي أنزل عيني
 منه..

"ضحكت هاجر": ياسر كله حلا سواء كاشخ وإلا لأ..

كنوده: يوم الاثنين كان عندي موعد بالمستشفى ولما دخلت من عند البوابه شفت سكيرتي يشبه ياسر بغيت أروح وأسلم عليه

~~~~~

هاجر: إيه صدق أسألك.. وش قصة الدكتور ه اللي تخانقتي معها في المستشفى سمعتك بالمشغل تحكين السالفه لسحايب..؟
كنوده: هذي الدكتور ه تخانقت معها قبل شهرين في المستشفى وصدفت إني ألتقيت فيها مره ثانيه في الكافتيريا وتعرفنا على بعض وما كنت أدري إن هي نفسها اللي تخانقت معها إلا بالأخير..

هاجر: وش سوت لما عرفت الدكتوراه؟
كنوده: قعدت تبرر لي موقفها إن ليه كانت مستعجله بذاك اليوم
وتلومني على تصرفي السيء وأسلوبى الغير حضاري (قالتها وهي
تضحك) وأنا أعتذرت لها ووعدتها إن اللي صار مايكرر.. وأتفقنا
على إننا نلتقى بيوم ثانى..

هاجر: حشى صار مشهد من مسلسل موقفك هذا_طبعاً إنتي ما مسكتي بريك والضحك عندك متواصل..

"كنوده وهي تضحك": ياويييييلي يهاجر لو إنك شايفه ردة فعلها لما عرفت إني أنا اللي تخانقت معها نكتة!!!
"وهي تقلد الدكتوراه" هادي إنتي يافاااااالحـ لو ماكونت مستعجله مسحت فيكي البلاااااط! في حد يعصب ويضحك فنفس الوقت..؟

هاجر: هي حجازيه..؟
 كنوده: إيه بس يا هاجر إنسانه محترمه وأخلاقها عاليه وخدمه
 وقلبها طيب بجد أحس إني معجبه فيها وكنت مستمتعته بالجلسه
 معها..

"أبتسمت هاجر": يا عيني عليك حبيبتها من أول هوشه صح؟
 "ضحكت كنوده": وإنتي الصادقه بس هذا كله بجهه وسوالفها
 بجهه ثانيه يااااااي تجنن لهجتها وأنا صرت أحكي مثلها أقلدها
 وأضحك على نفسي ههههههههههههههههه..

"وفي غرفة أم سحايب كانت جالسه سحايب تقرأ القصايد اللي كتبتها بجوال هاجر وتدور وحده مناسبه ترسلها لبندر.. وأرسلت له هذا المسج" ..

؟[العفو أنا مقدر بحبك أبداًك..
بنفس الشعور اللي تبي دايم فوق..
وماودي إن قلت الصراحه أزعلك..
أو تتهم قلبي بأنه بلا ذوق..
تبي الحقيقة جد من دون أجاملك..
معاد لي قدرة على الحب والشوق..
أنت بديت وتوه الحب أشعلك..
وإلا أنا،، ما عاد لي فيه مشفوق..
أرجوك لاتزعل وتجرح أناملك..

وتجفف اللي باقي لي من عروق..
منك العذر ما أقدر ولا أقدر أعاملك..
وأنا نفس جرحي من الهم مخنووووق..
والله لو أقدر (لأحبك وأبادلك)..
نفس الشعور اللي تبي دايم فوق.....[؟
.....أفهمها (s)

"ياسر وهو واقف بالصالة وينادي بصوت عالي": هاجر
سحايب.. خلاص إنتم جاهزين؟

"دخلت سحايب غرفتها وأخذت عباتها": يالله كنوده أنتهيتي؟
"كنوده وهي تلبس عباتها": إيه أنا جاهزه أحس قلبي دقاته
طبول!!!

"سحايب وهي تغمز بعينها": عشان ياسر؟
"أبتسمت كنوده وهزت رأسها بنعم وهي تلبس البرقع"..

"سحايب بعفويه": حيرتينا معك أختاري مصعب وإلا ياسر؟
لاتلعبين على الحبلين..
"كنوده وهي تضرب سحايب بكوعها وتأشر على هاجر اللي واقفه
وراها": قصدك الفنان مصعب صح..
"أشرت لسحايب بحركة بيدها يعني(أذبحك)!!!!"
"عضت سحايب شفايفها": يؤ يؤ يؤ والله ماأنتبهت لها..

"طلعوا البنات من الغرفة ووقفوا بالصالة مع ياسر وأمه.. وياسر لما شاف كنوده ما طلع برا ولا أهتم لوجودها وكنوده بقمة وناستها وهي تشوفه كاشخ ومتعطر"..

"ياسر بملل وهو يكلم هاجر": كم قرد من قروذك بيروح معك للعرس..؟

"ضحكوا سحايب وكنوده وتكلمت هاجر بقهر": لا تقول عن عيالي قروذ ترى أزعل..

"أبتسم ياسر": طيب أبعدلها.. كم واحد من الحلوين بيروح معك.. هاجر: بس ديمه.. وليد ومهند راح يجلسون مع الخدامه بالبيت..

ياسر: يجلسون لحالهم لأ مايصلح خذيهم معك أحسن..
أم ياسر: ممنوع دخول الأطفال ماتقدر تأخذهم..

ياسر: وش معنى ديمه تروح على رأسها ريشه؟
هاجر: إلا ديومه عاد مستحيل أخليها عند الخدامه..

ياسر: خلاص أجل أنا راح أوصلكم للعرس وأرجع للبيت وأخذ وليد ومهند للمطعم والملاهي عشان خاطرك بس ياهاجر..
هاجر: يابعد عمري يا ياسر والله إنك حبيب..

سحايب: وأنا ياسر تكفى خذني معكم..
ياسر: آخذك عشان تخرعين الناس بالمطعم و بالملاهي.. على هالمكياج اللي إنتي حاطته كأك (كاسبر)!!! اللي يشوفك يقول ماسكه علبه طحين وحايسه نفسك فيها..

کنوده: هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

????????????????????

يوسف: وش تحبون تاكلون..

میریام: <<<< ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

يوسف: ياخطر طيب أبسالك متى ترجع من حايل
إنشاءالله.....عارف إنه بكره بس قصدي بأي ساعه..... تمام أجل
أنا بانتظارك..... ماشي حبيبي فمان الله...

"قفل يوسف وهو مبتسم ويتمتم": يا حليلك ياتركي..
"ميريام بشك": وش سالفه الحبايب..؟

يوسف: أي حبايب..؟
ميريام: أنا أسألك وتجاوبني بسؤال.. لا يكون لك حبايب بحايل من
وراي..؟

"ضحك يوسف": على إيدك بلاقيهم..
ميريام: طيب وش سالفه تركي وزوج عمته..؟

يوسف: تركي خاطب بنت عمته من ٣ سنوات ويحبها ومتعلق فيها
وينتظر متى ينقل لحايل عشان يتقدم لها ويخطبها رسمي من
أهلها..

ميريام: سبحان الله من شفت تركي بالبر وأنا أقول لزهرة وقتها أن
باين عليه عاشق ويحب؟؟؟

"يوسف وهو حاط إيده على خده": ياسلاااااام.. يعني وقت
ماضعتوا بالبر إنتي وعيال عمتك كان قلبك بارد ولك مزاج
تناظرين بالشباب وتركزين بأشكالهم.. صدق ثلجه!!
"أنفجرت ميريام بالضحك وعجزت تشرح ليوسف وش قصدها
بالضبط"..
يوسف: هذا رأيك بتركي من وراي؟ وتقولينه بوجهي بعد لاحياء
ولا هم يحزنون؟
"صرخت ميريام وهي مازالت تضحك": لااااااااا حرام علييييييك
لاتفهمني غلط!!!!

"عقد حواجبه يوسف أشاره بأنه تضايق وتكلم ببرود":

فهميني..

"تلاشت الأبتسامه من وجه ميريام وأنحرجت من نفسها مع إنها
متعوده على حرية الكلام مع يوسف بدون خطوط حمراء بس
تعجبت من ردة فعله ونطقت بثقل": مممممم هدوءه
وووووإهتمامه بنفسه لاحظت إنه أرتب واحد بأصدقائك وأكثرهم
شخصيه ورزه وووو بسسس...

"سكت يوسف ثواني وهو يناظرها و سألها بتعجب": إنتي ليه
ماعندك ثقه بنفسك؟

"ميريام بتردد": وش جاب سيرة للثقه بعدين أنا واثقه من نفسي
والحمدلله..

يوسف: أجل ليه خفتي وترددتي تقولين رأيك بصراحه؟
ميريام: إنت ليه تضايقت؟

يوسف: تضايقت لأنك تضحكين بصوت عالي وتصرخين وإحنا
بمكان عام..

"أخذت ميريام نفس عميق وهي تصر على أسنانها وتخز
يوسف": عمي وبعدين معك؟ بغى يوقف قلبي بسببة أسلوبك
الاستفزازي هذا اللي مآدري لمتى تظل تعامليني فيه ترا حيرتني
معك وراح تجنني..

"يوسف وهو يقاوم الضحكه": سلامة عقلك من الجنون إنشاءالله
بعدوينك.. بس تستاهلين ليش تتلقفين وتعطين رأيك بصديقي أنا
مو مالي عينك..؟

ميريام: إنت طالع من عيوني من كثر مانت ماليها بس مافيها شي
لو ذكرت الجوانب الإيجابيه بأصدقائك وتركى الله يوفقه في حياته

ويتزوج بنت عمته ويعيش بسعاده معها في حاييل بين أهله و
أحبابه..

يوسف: مريوووم إنت وش فيك تروحين وترجعين على تركي..
من شوي تمدحين شخصيته وألحين تدعين له يعيش بسعاده مع
أحبابه بحاييل.. وأنا————ليبيبيبيبييه ماتفرحين قلبي بدعواتك
وإلا بس شاطره كلما أطريت حاييل ضربتيها زعله وكدرتي
خاطري...؟؟؟؟
"ميريام بدلع": نو نو نو أسمعلي..

يوسف: أنا مو بحاجة لدعواتك لأن أمني مو مقصره بس إنشاءالله
لما أنقل لحاييل راح أتزوووووووح وأخلي زوجتي تصبحني
وتمسيني على كلام حلو وتنسيني الدنيا وما فيها حتى اللي
يحبوووني تخليني أنسا————أهم..
ميريام: إنت تدري إني أتضايق من كلامك ليش تتعمد تزعلني..؟؟

يوسف: إنتي اللي بديتي وحده بوحدته..
ميريام: طيب قفل عالموضوع وإنسى لأن أنا جايه هنا عشان
أنبسط مو عشان يتكدر خاطري..

يوسف: هذا إنتي تناقشين بعدين تزعلين.. بس تدرين شلون أنا
عندي حل يوقف حساسيتك من طاري النقل..
ميريام:

كمل يوسف وهو مبتسم": أنا قررت أزوجك حاييلي عشان تصيرين
قريبه مني بحاييل.. شرايك؟
"ميريام بضيق": هذا اللي ناقص بعد أصوم وأفطر على حاييلي..

"يوسف وهو يمسكها من عباتها بقوه": نعم؟ وش قلت؟
"ميريام وهي تبعد عنها": أنت سمعتني وش قلت..

راويہ: بس ماقد شفتها بيدك ياخالتي..؟
نظيره: أنا من النوع الملول جداً ومثل ماقلت لكم مالبستها كثير..

أم خالد: تقطعينها بالعافيه..
نظيره: الله يعافيك ياأختي..

أم خالد: ماقلتي لي كيفك مع دوامك للحين غيابك كثير..
نظيره: وش أسوي ياأختي عيالي تعبوني كثير مايطيب واحد إلا
ويمرض الثاني وأغلب وقتي في المستشفيات إلا هذا مرشح
وحرارته مرتفعه وهذاك كاتم صدره الربو وروان بعد ماتشافت من
الزايده رجعت لها حساسية بجلدها برجولها وظهرها بس الدكتور
طمني وقال إن الحساسيه بتروح مع الكريمات اللي وصفها لنا
وإنشاءالله تزول..

أم خالد: إنشاءالله إنتي بس قوي قلبك وأصبري وربنا يفرجها
ويفتحها بوجهك..
نظيره: الله يسمع منك.. أنا من أسبوعين مقرره أجيك وأسلم عليك
لأن آخر مره شفتك فيها في بيت أخوي عبدالعزيز قبل (شهر)
وبعدها ماشفتك وأنشغلت بعيالي ولاحصلت وقت فاضي أتصل
وأسأل عنك..

أم خالد: معذوره ياأختي وأنا بعد مقصره معك المفروض أتصل
وأسأل عن عيالك وعن صحتهم بس أنشغلت بخطبة لجين يومياً
يزورونا حريم ويباركون لها عالخطبه..
"نظيره بدون نفس": إيه صدق وش صار على خطبتك يالجين
حددتوا موعد العرس وإلا لسه؟

لجين: لأ لسه خطيبي مشغول بتجهيز البيت اللي بنسكن فيه
وبنفس الوقت قاعد يدور لي على واسطه عشان ينقل دوامي
للخرج تدرين أن كل شي ماشي بالواسطه..

نظيره: الظاهر مبسوط بشغلك كثييير.. باين عليه متفتح وعقليته كبيره ومايعرف الغيره بس يسمع فيها..

لجين: وش قصدك؟

نظيره: أقصد إنه مرتاح لوظيفتك مع إنك تخالطين رجال كثير في المستشفى أصلاً الدكتور اللي تساعدينه (سعودي) وماعتقد إن شغلکم بالعياده مبني على.....

"تقاطعها لجين": مبني على الاحترام والثقة وعدم تجاوز الخطوط الحمراء.. وأرجوك ياخالتي مافيه داعي تسمعيني هالكلام.. أنا وخطيبي متفاهمين ووثاقه من تربيتي وسمعتي وماحد حريص على نفسي كثير..
نظيره: وش فيك عصبتي وأنطلقت بالحكي أنا بس سألت سؤال.. شوفي بنتك ياأختي وش صارلها الظاهر إنها على أعصابها خايفه يهون عنها خطيبها ويتركها..

أم خالد: لجين وش هالكلام عيب أحترمي خالتك..
"ألتفت لجين على نظيره": لو هون وتركني (ألف من يتمنوني) ومايهمني لو أظل طول عمري بدون زواج ولا إني أرتبط بإنسان يعاملني بذل وحقاره ويسلب حقوقي الماديه والمعنويه ويحرمني من كل شي وبالمقابل يمتع نفسه بكل شي..

"نظيره وهي عاقده حواجبها": من تقصدين؟
لجين: أقصد الزوجات اللي يتباهون بأزواجهم قدام الناس وواقعهم ضد وعكس هذا التباهي بالضبط..!!!

راويہ: واللي يضحك ويبكي بنفس الوقت إنهم يعشقون الشماته والأستهزاء بالغير وقلوبهم مليانه حسد وغيره..
"نظيره بملل": أم خالد وش فيهم بناتك أنا ماتركك عيالي بالبيت وجيت عشان أسمع سوافهم وخرابيطهم..

أم خالد: فرحانات بزيارتك وييون يرفهون على نفسيتك شوي..
"نظيره وهي تمسك جوالها وتتصل عالسابق": إلا لوعوا كبدي
بسوالفهم.. أبروح لبيتي عشان مأتأخر على زوجي وعيالي..

"أنقهروا لجين وراويه من أسلوبها في التعامل معهم واللي
مستحيل يتغير من ١٥ سنة وري وإلى الآن ولسنوات جايه وهم
يجهلون الأسباب.. بس اللي يعرفونه إن هذي طبيعتها الغريبه
ونرجسيتها وتعاليتها عاقل ومستحيل يفهمون سبب الطبيعه هذي
أو حتى يقدرن يتعاملن معها بحكمه وعقل بدون ماتترك
تصرفاتها أثر سئ بنفوسهم"....

€€€€€€€€€€€€€€€€€€€€

الساعه ١٢ و 1/4 رجعوا أم ياسر وسحابيب وهاجر وكنوده من
العرس مع ياسر....

"ياسر وهو يسوق السياره": هاه يمه كيف شفتي العرس حلو
والاماشي حاله..

أم ياسر: لا بالعكس حلو كثير وأهل المعرس وأم عيسى أهتموا
فينا وماقصروا معنا حجزوا لنا طاولة خاصه قبال المنصه وقاموا
بواجب الضيافه وخلوا الطقاقه تغني شوط خاص وأرقصن خواتك
وكنوده...

هاجر: وزفة العروس تأخذ العقل وزفة المعرس بعد وأكثر شي
حلاها أخوي عيسى لما دخل مع خاله بالزفه..
ياسر: بندر مادخل مع خاله؟

هاجر: لأ أنا أستغربت إنه مادخل حتى أمه تسأل عيسى وأحمد عنه
وقت الزفه..
"ياسر وهو يمزح": يمكن عشان مايخرجونه المعجبات ويسنترن
قبال المنصه!!!

"سحايب وهي كاتمه ضحكتها": إنت لو شايف البنات شلون
يترزن قدام خالتي أم عيسى ماتصدق.. كلما تحركت خالتي من
جهه قربت لها بنت وسلمت عليها وخالتي ماغير تعدل بنظارتها
وتسأل إنتي مين وإنتي مين.. بصراحه أمرهن عجيب هالبنات..
هاجر: بعذرهن رجال مزيون و شاعر مشهور ومعروف..

"قربت كنوده لسحايب وهمست لها": ماكنك ترزرتي مع البنات
وقطيتي وجهك عند وفاء وأصريتني إلا تتعرفين على زوجة
عيسى..
"سحايب بهمس": عشان عيسى..

كنوده: ماغرتي على عيسى وهو شاييل بنته ويرقص بجانب زوجته
عالمنصه؟
"خنقتها العبره سحايب": عادي بالعكس ليش أغار هذي
زوجته؟

كنوده: أنا أموووووت وأعرف ليش بندر مادخل بالزفه؟
"سحايب بخاطرها": أكيد بسبب المسج اللي أرسلته قبل ماأروح
للعرس!!

كنوده: ماجاوبتيني..

"كنوده وهي منسدحه عالسريير بجنب سحايب": وش جاب طاري مصعب!! طلعتي من عرس خال وفاء ودخلتي بموضوع مصعب.. سحايب: جاوبيني على سؤالي بصراحه ولا تخبين عني شي..

كنوده: صارلي ٣ أسابيع ما أدري عنه.. ما صار يتصل على ثابتنا زي ما تعودت كل يوم ولما أتصل على جواله يطلع مقفل.. بس أتوقع إنه سافر يجاهد لأن آخر مره كلمته قال إنه بيسافر عن قريب..
سحايب: إنشاءالله ما يرجع..

"صرخت كنوده": لأ حرام عليك أنا أدعي إنه يرجع بالسلامه والله لو صارله شي أروح فيها.. ما أتحمل أعيش الدنيا بدونه..
سحايب: إنتي لأنك في سن مراهقه تقولين كذا بس إذا كبرت راح تنقدين على نفسك وتحقرين ذيك الأيام اللي حبيتها واحد بعمر أبوك وخاين وحقير يلعب بعقلك ويستغل مشاعرك..

كنوده: وإنتي لأنك في سن مراهقه تحبين شخص متزوج وعنده بنت ويموووت بزوجته وسافهه شخص يحبك ومتعلق فيك ومستعد يبيع الدنيا عشان خاطرك.. وبعد سنه وسنتين راح تنقدين على نفسك وتحقرين ذيك الأيام اللي ما أستغليتها وبادلتني بنذر الحب وعشتي الأحلام الوردية بالواقع..

"سكتوا سحايب وكنوده وهم يناظرون ببعض وكل وحده تفكر بكلام الثانيه... فجأه انفجروا بالضحك بشكل هستيري وصاروا يعلقون على أنفسهم ويضحكون... دخلت هاجر الغرفه وهي شايله جوالها وتعطيه سحايب"..
هاجر: وفاء أرسلتك مسج وتقول ردي عليها ضروري..

"طلعت هاجر وسكرت الباب وراها وأنسدحوا كنوده سحايب
عالسريير وهم يقرأون المسج" ..

وفاء: {مساء الخير سحايب أنا آسف....} إذا أز عجتك وأرسلت
لك بوقت متأخر بس حبيت أعرف ردك النهائي بموضوع
ردي ضروري} ..

"كنوده وهي كاتمه ضحكتها": أنا قلت لك هالبننت ذي مو بعقلها
فيها شي.. هذا وقته ترسلك مسج! ما تكسر جسمها من الرقص
بالعرس..

سحايب: أنا بعد مستغربه منها آبدأ مو وقته بس أكيد بندر طلبها
وألح عليها وهي تغليه حيل ومستحيل ترد له طلب..

كنوده: وش راح تردين عليها؟
سحايب: راح أقولها الحقيقة وما راح أكذب حرام أخدع بندر
وألعب بمشاعره وأنا من الأساس رافضته..

كنوده: تكفين عاد يالرقيقه.. أكتبي رأيك بصراحه وأسألها إذا تبي
بنت تعوض أخوها غيابك تراها جاهزه وأقصد نفسي هعهعهعه..
سحايب: أقول بس أسكتي وخليني أكتب المسج...

كنوده: هالله هالله بالأسلوب مو تعطينها بالوجه..
سحايب: {كيفك وفاء..

لأ بالعكس ما أز عجتيني وأنا مره أنبسطت بزواج خالك وعجيني
فستانك كان روعه ويأخذ العقل.. وبالنسبة لموضوع أتمنى
إنك ما ترعلين ولا تتضايقين من رأيي بصراحه وبدون لف
ودوران} >>>>جاري الأرسال..

كنوده: طيب كملي ليه أرسلتها بسرعه بدون ماتقولين رأيك..
سحايب: لأ هي أكيد راح تفهمها..

وأحاسيسه" بس للأسف طلعتي جaaaaااهله وما تستحقين كل هذا!..

"أنقهرت سحايب وصارت تصيييح وعصبت كنوده وهي ماسكه الجوال بقوه": والله لو إنها قداaaaaامي كان ذبحتها المعقده هذي اللي ماتستحي على وجهها...

سحايب: أنصدمت بوفاء بصراحه ماتوقعتها بالقساوه هذي.. طيب أنا وش أسوي وشلون أتصرف؟
كنوده: شافت نفسها عليك وتحسبك من هالبنات راعيات المصالح اللي يصادقونها عشان أخوانها..

"سحايب وهي تمسح دموعها": والله ما كانت كذا بالعكس هي كثير متواضعه وقلبها طيب وتحبني وتحترمني..
كنوده: أنقهرت لأنك رفضتيه..

سحايب: بس هي دايم تقول لي: إنتي غلاك بقلبي ما يتغير سواء وافقتي على بندر وإلا رفضتيه!! وأهم شي إني كسبت صديقه طيبه وثقه وتحبني صدق....
كنوده: والله ما أدري وش أقولك بس يمكن وفاء نعلانه وتعبانه عقب زحمة العرس ومو حاسه بالكلام اللي تقوله..

سحايب: ماراح أرد عليها بس أبي أنتظر لبكره راح أتصل عليها وأتفاهم معها..
كنوده: أرسلني مسج الحين وعاتبيها فيه يختصر الكلام اللي بتقولينه بكره.. شرايك؟

سحايب: o.K ..

سحايب:

{أبيك لاراح الغلا تمووووت حسره
على زمان فات بينك وبينى..
جرب عذاب "الجرح" وشلون صبره
حتى تحس بقسوة الجرح فينى؟}

وفاء:

{ماتحس أنى معك حيل تعبان
متى تقدر شي لأجلك أسويه
ماحس "قلبك" يوم،، ماكنك إنسان؟
حتى حبيبك ماأنت عارف تراضيه
ماقلت (حبيبي) زعل ليه زعلان؟
أبسألك.. هو حالنا راضى فيه...؟}

كنوده: يخرّب بيتها على هالمسج يجنننننن....
"سحايب وهي فاتحه عيونها عالاخر": لحظه كنوده لحظه!! وش
قصدها بـ(معك تعبان وحبيبي زعلان)؟ أحس فيه شي مو طبيعي
بالمسج..

كنوده: وش فييييييييييه؟
سحايب: كنوده أنا ما أفهم شيء بالشعر إنتي أقرأي أول شطر
وآخر شطر وأشرحي لي..

كنوده: قرأته مره حلو والله وفاء تعرف تختار قصايد وردها
دبلوماسي هعهعهعهه تقصد ماسألتى عن أخوي ليه زعلان...!!
"سحايب بانفعال": أمداه يزعل توني قلت رأيي فيه وحتى
مايمديها توصله الخبر.. وبعدين وفاء بطبعها لما تتضايق من أحد
ماتحب تعبر عن ضيقتها بقصيده بنفس اللحظة اللي
"سكتت فجاء وعضت على شفايفها وهي تفكر"..

سحايب: كفوك خذيه.. لو أأ.....

"تقاطعها كنوده وهي معصبه": شوفي عاد.. لأنني ببیتكم راح
أحترمك وماراح أناقشك زیاده لأن أخاف أرتكب فیک جریمه
ومابي أضيع هاللمحطات الحلوه مع مسجات بندوري؟؟؟ بس بكرة
لنا تفاهم ثاني..

"سحایب بأستهزاء": طیب وش الحل مع بندوري ألحين؟

**"کنوده بحماس": أنا عندي فكره أتصلي على جوال وفاء وشوفي
مين يرد عليك..
سحايب: وإذا رد بندر؟**

**كنوده: قفلي بوجهه..!!!! وإذا أتصل مره ثانيه عطيني أكلمه
 (قالتها وهي بتموت من الضحك)..
 سحايب: كنوده.. أنا طاق فيني عرق وإنتي راااااايقه..**

"أتصلت سحايب على وفاء وحطت الصوت عالسيكر وأنتظرت لما فصل بدون مايرد أحد.. أتصلت مره ثانيه وأنتظرت ومحد رد..

رجعت أتصلت وجاها صوت رجولى..

:- آلاء و!!!!

[illegible]

"عذاري بشك": يزيڊ للحين قاعد يرسل لـ عمتي مسجات؟
"ميّار بتعجب": وش دراك إنه يرسل لها؟

"ضحكت عذاري باستهزاء وهي تسترخي بجلستها": حلوه ذي
وش دراك إنتي قلتي لي من قبل وش فيييبييك.. ناسيه؟
ميّار: إيه صح والله إني نسيت..

**عذاري: طيب يأموووره عطيني جوال عمتي أقرأ رسايلاه..
"ميار وتحاول تكون طبيعیه": مسحتها لأن أمي ماتعرف تقرأ
وش فائدة وجودها بالجوال؟**

"عذاري بتعجب": مياااااااار تمسح مسجات يزید شلوووون؟
میار: أصلاً ما عاد یهمنی لاهو ولا مسجاته..

"عذاري وهي تلعب بخصلات شعرها": قالوا لي مرام ولولوه إنه راح يتقدم لك بعد ماتتخرجي وإنه أجل الموضوع عشان مايشغلك عن دراستك لأن يهमे مستقبلك؟

"ميار بخاطرها": قديمه إنتي قالي هذا الكلام من قبل..

عذاري: يا حلووووه وين وصلتني..
 ميار: للمطبخ.. مانتني جو عانه ماتبين تاكلين_ بصراحه انا من رجعت من البر ماأكلت شئ..؟

عذاري: والله صدق حتى أنا جو عانه حطي العشاء ألحين أخاف
أبوي يجي يأخذني بدري..
ميار: تكفين نامى عندي اليوم..

عذاري: فكره حلوه خلاص أنا راح أتصل على أبوي وأخبره..

<<وفي فصل الأدبي>>

أ/ملحه: إنتبهن علي بالشرح ترى درجاتكن بالأمتحانات هابطه
ولازم تركزن عشان ترفعن من معدلكن وماترسبن.. فهمتن علي؟
"سميه بهمس": تتوقعون كم حصلنا درجات بالعربي بصراحه
خوفني كلامها..

سحايب: والله إذا أخذت درجه شينه مراح أسامحها أنظلمنا بسبب
طريقة تدريسها الغبيه..
سميه: سحايب.. إنتي أجزأ مني تكفين أسأليها عن درجاتنا كم
حصلنا؟

سحايب: أنتظري لبعد الحصة نروح نسألها عشان ننفرد فيها
ونتفاهم معها على روالاااق..

سميه: يعني وش راح تسوين تتخانقين معها..
سحايب: يرحم أيامك ياكنوده كانت تأخذ حقنا من الأستاذات
بالقوه.. أي أستاذة تخسفنا بالدرجات تجننها كنوده وتأذيها
بالحصة لما تبرد قلوبنا.. بس تدرين_ إذا طلعت درجاتي واطيه أو
هابطه مثل ماتقول وغلست إيدي من النسبه العاليه راح أتصرف
بجنووون وأطفشها زي تطفيشها لنا..

"ألتفتت سمييه على ميار": وإنتي يا ميار إذا طلعت درجاتك
(هابطه) وش راح تسوين..

"ميال ببرود": مراح أسوي شي_ أنا حاولت أجتهد والحمدلله
حليت كويس والله يعطيني على قد تعبتي..

"فتحت فمها سحايب ترد قاطعها صرخة أ/ملحه": بدون
صوووووت ياللي ورا..

"سحايب وهي تتنوفخ بزعل": وش تبني هذي ترى أزعجتنا..

درر: وإنتي ياميار؟

"سكتت ميار وهي تتنهد" ..

سحايب: درجات ميور بين الـ ٩ والـ ١١ بس بصراحه ما ألومها
كويس إنها حصلت هذي الدرجات بالظروف الصعبة اللي مرت
فيها..

سميه: بس بالنهايه مالها إلا دراستها وما يصلح تتعب نفسها
بالتفكير بظروفها لأن التفكير مراح يغير شيء بالموضوع..
معيضه: صح_ يعني ميار لو تمت تفكر بأخوانها ليه يعاملونها كذا
بدون ماتواجههم مراح.....

"قاطعتها ميار بضيق": واجهته مره وحده ولا طلعت بنتيجه وش
الحل؟

معيضه: واجهيه مره ثانيه إنتي من حقك تعرفين وش الأسباب
اللي خلت أخوانك يضغطون عليك ويحرمونك من أبسط حقوقك..
"ألقتت سحايب على ميار": خالتك ما أتصلت ولا سألت عن أمك
باليومين اللي راحت...؟

ميार: أمي زارت بيت خالي طلال يوم الخميس وأتصلت خالتي
عالثابت وكلمت أمي..

درر: ما سألتها أمك عن سبب أنقطاعها طول هالفترة..
ميार: سألتها أمي وتعذرت لها خالتي بأن صارت لهم ظروف
أشغلتها.. وأمي شرحت لخالتي ظروفنا وقالت لها إن ماعندنا
تليفونات نتصل وعذرتها خالتي..

درر: أحس مو صادق عذرها_ وأتوقع ماعندها لا ظروف ولا هم
يحزنون..

"ميार بضيق": أكبيبيبيبيد.. خالتي لو تمر بظروف ومشاكل ماتنسى
أمي وكل يومين تتصل وتسأل عنها وأمي بعد ماتقصر بس الفترة
هذي مره متغيره علينا..

سميه: وخالك بعد متغير على أمك؟

ميार: لأ بس خالتي..

"تنهدت بضيق وخنقتها العبره" ويزيد مقصر بحق أمي ومتغير
علينا وعذاري من بعد ملكتها ماتشيل السماعه وتسأل عني لأنها

مره مشغوله بزواجها وأنا أعذرها_ بس بجد أحس إني محتاجه
لوجودها جنبي والفترة هذي بالذات...
"سحايب وهي تحط يدها على كتف ميار": يا حبيبتي ترى محد
يموت قبل يومه..!!
"صرخت درر": بلليييييز سحايب غنيها..
ميريام: تكفين سحايب والله وحشني صوتك الحلو..
سحايب: oK بس شرط تغنون معي..

[كلن له الله لو تخليت عني..
محد يـمـوـوـوـوـت يا صاحبي قبل يومه..
ما دام قلبك جرح قلبي وطعني..
ماأشـرـهـ على "إنسان" بعدك وألومه..

لو جاء أحد عنك يوم ونشدني..
وينه "حبيبك" وش هي آخر علومه؟
أقوله: تفارقنا ومن كثر ما ذكرني..
ترك لي "الذكرى" بصدري سهومه.....#

درر: غني أغنيه ثانيه بعد..
سميه: لأ.. بس خلاص ميار بتفجر بالصياح من كلمات الأغنيه..
"راويه وتحاول تلفظ الأجواء وتغير عن موضوع ميار": حتى
درر بعد خنقتها العبره تذكرت (نواف) وأنقهرت لأن مالها خبر
إنه متزوج من أول حبها له..
"درر بقهر": تتريقين..
راويه: بس هالمره نسيتي نواف وطويتني صفحة حبه بـ{الغز
عجيب غريب}..
معيضه: والله حلوه أسمائهم (نايف ونواف ومنيف)..
عجيب غريب

"طلعت سمية الدفتر من الشنطة وأعطته ميار وهي مستغربة":
ميار وش فيك ليه تصيحين؟
ميريام: قسم بالله ما ألوها ياجماعه بجد حاجة تقهر أخوانها من
جهه، و عذاري من جهه، ويزيد وخالتها من جهه، وفوق هذا كله
إنها مابقى لها شهرين وتتخرج ولا هي قادره تضبط أعصابها
وتحكم تفكيرها شوي...

"فتحت ميار الدفتر على صفحه جديده ونزلت دمعها من عينها على
الدفتر.. اخذت سحايب القلم ورسمت دائره حول الدمعه وكتبت":
ميار،، ترى ما يستاهلون دموعك الغاليه...!!!

"أبتسمت ميار وهي تمسح دموعها وكتبت"....

[؟] إن جيت أبيهم أغلقوا دوني الباب،،
ولو طاحت دموع الوله
ما يكونني،،
ناس أبد ما أعدهم عني
أغراب،،
كنت أتولم يمهم
و أتركوني،،
في ضيقتي والقلب بالحيل منصاب،،
جيت أتلمس قربهم
و(أخذلـووني)،،
والله..! لو ما أعدهم كل الأحباب،،
ولا غيرهم يسكن بغبة عيوني،،
ما أشره عليهم ولو قضى العمر بغياب،،
ولا تحرك من غلاهم شجونني،،
ياويل قلبي مابقى فيني عتاب،،
ما باقي إلا دمعتين بعيوني،،

والموووت
((يوم الصد جاني بلا أسباب))!!
كذا بلياً أسباب راحوا بدوني،،
ومن يوم ضاقت وأمتلاً صدري أتعاب،،
وأبطلت تنازف في خفوقي طعوني،،
شلت أنا وطعوني براس مراقب،،
وبكيتهم في صمت لين
"وحشوووني"،،

يكثر وحشتهم على خافق ذالاب،،
ويكثر مافي هالغلا
"كرهوني"،،
ويكثر غيبتهم على قلب مرتاب،،
ويكثر ما ضاقت بعد ماجفوني،،
إن جيت (أصد) وكل ظرف له أنياب،،
وإن جيت ألد الهم ملتي غبوني،،
هم علموني وش هو حرق الأعصاب،،
وفأصعب مواقف رحلتي
"هملوني"،،
ولا فيني إلا شي واحد وينعاب،،
[أنصافي لناس جفوا
وأتركوني]،،
وعلى رغم كل المواجه
فلا خاب
ظني بهم لو بالمفارق نووني...!!!؟

#####

- ياختي قلنا لك هذا مو مكتبها تفضلي على برا لو سمحتي..
كنوده: أنا أطلع من مزاجي مو بكيفك تطردني مكتب أبوك عشان
تتحكم فيه إنت ووجهك..
"فز الشاب من مكانه وهو معصب": إنتي وحده قليلة أدب كيف
تحكي مع دكتور بالطريقه البايخه هذي..
كنوده: لاحول ولاقوة إلا بالله إنت للحين مصر إنك دكتور.. الظاهر
إنك (مريض نفسي) وقاعده تعالج نفسك بالإيحاء الذاتي لابس
بالطو وجالس على مكتب مو لك....!
"صرخ الشاب": محد مريض غيرك.. إنتي وحده مو متربيه
وقليلة ذوق أطلعي برا وإلا أتصرف معك تصرف ثاني..
كنوده: وش راح تسوي ياخكري تطلب لي الشرطه؟
-: خكري بعينك ياللاااواقحه.....!!!!!!

"طلع الشاب من مكتبه متجه للباب وبسرعه فتحت كنوده الباب
وهربت وهي تضحك ومشت بهروله عشان تختفي عن عينه
ودخلت الأستراحة وكملت ضحكها والحريم بالأستراحه يناظرونها
بتعجب بس كنوده ما أهتمت لنظراتهم...
وبعد ماجلست خمس دقائق طلعت من الأستراحه وصادفت دكتور
واقفه وتقرأ في الملفات سألتها كنوده عن د. دعاء وخبرتها
الدكتور انه ماخذه أجازته ومسافره... نزلت كنوده للدور الأرضي
وراحت للبوابه عشان توقف ليموزين وترجع معه، لكن تفاجأت
لما شافت سيارة أخوها فواز قبال البوابه..."

"كنوده وهي تركب السياره": شلون غلطت وجيت تاخذني..
فواز: من اليوم ورايح مافيه ليموزينات أنا راح آخذك للمستشفى
وأرجعك للبيت..

كنوده: إنشاء الله بس ماتصكك بيوم من الأيام وتقولي روجي
وأرجعي بليموزين غيرت رايي مابي آخذك للمستشفى..
فواز: بلا طوالة لسان خلاص مافيه داعي تعلقين_أكرميني
بسكوتك..

a a a a a a a a a a a a a a a a a a

- : مریا اaaaaaaaaaaaaaaام..!!

"كان صوت عبدالرحمن عالي وأشبه بالصراخ وهو ينادي ميريام ومتجه لغرفتها" ..

"فتحت ميريّام باب الغرفة بقوه وهي معصبه": نعم.. خير.. وش عندك تنادي بصوت عالي أرحم حلقك لاينشق..

"عبدالرحمن بحماس": عندي لك بشاره ياتلجه رهييبه.. لو تعرفينها يوقف شعر رأسك أصلاً هو خلقه واقف..

میریام: دحمووون طیر ولا تعلق علی شعری..

عبدالرحمن: تبين البشاره وإلا لأ..

میریام: قول وش ہی البشاره؟

"عبدالرحمن بھمس": جاك عريس..

"میریام وہی تأثر علی نفسها بتعجب": لی أنا..؟

عبدالرحمن: أجل أنا.. إيوه إنتي..

"ميريام بشك": تتريق وإلا إيش؟ أكيد هذا مقلب صح؟

عبدالرحمن: إذا مو مصدقه روجي أسألي أُمي من شوي خلصت
مكالمتها مع الحرمة اللي خطبتك وبسرعه أتصلت على خوالي
تخبرهم..

میریام: یا سلام علی امی.. تبی تنشر الخبر وإن لسه ما عندي خبر..

عبدالرحمن: یعنی صدقتی کلامی أنا ما أكذب..

"ميريام وهي تنزل الدرج مع عبدالرحمن": ما سمعت من المكالمه عن أسم الرجال الي خطبني وعن مواصفاته ووظيفته وشخصيته..

عبدالرحمن: أوووب أوووب كل هذا تبين تعرفينه؟

ميريام: اللي سمعته بس..

"عبدالرحمن وهو يفكر": أسمه.... عبد..... عبدالله..... أو.....

لأ..... عبد..... عبدالحكيم..... لأ..... عبد..... "صرخ فجأه"
تذكرت أسمه (عبدالكریم) .. وتنادينه كريمة بشد الياء- لأن أي
شخص أسمه عبدالكریم ينادوه كريمة..

ميريام: كريمة..! إيوه وبعد وش سمعت من أمي..

"عبدالرحمن بحماس": وظيفته ملازم أول بالقريات وأخلاقه

يصوم ويصلي بالمسجد ويقرأ قرآن وما يشرب دخان..

"ميريام باستهزاء": كأنك تتكلم عن هندي توه أسلم،، يصلي

ويصوم كذا تمدح بأخلاق الرجال..؟ بعدين وش هندي القريات حي
من أحياء الرياض وإلا مدينه مستقله..

"عبدالرحمن وهو يعدل نظارته": مستقله على حدود الأردن إذا

ما غلطت معلوماتي الجغرافيه..

"شهقت ميريام": أطيببيير لآخر السعوديه..؟

عبدالرحمن: لأ تمسكين بريك عند الحدود..

"ميريام بإنفعال": مبدأ الزواج من أساسه شايسته من رأسي فما

بالك بضباط وبالقريات بعد.. مستحيل أوافق..!

"دخل يوسف ولقى عبدالرحمن وميريام واقفين عند الدرج"..

عبدالرحمن: تعال ياعمي بارك لثلجه تبي تتزوج..

"يوسف وهو يقرب لهم بهدوء": صدق.. تتزوج وأنا ماعندي

خبر..؟

"ألقت على ميريام" ليه ماخبرتيني ياثلجه..؟

ميريام: أصلاً أنا مو موافقه ياعمي..

عبدالرحمن: الخبله رافضه العريس لأنه ملازم أول وساكن

بالقريات..

يوسف: روعي صلي ركعتين وأشكري ربك لأنك راح تتزوجين

ضابط يضبط شخصيتك ويعدلها شوي..

؟[الناس شدت.. وإنت في قلبي مقيم
متعلقه بعروق قلبي يدينك..
أرحل مثل ماترحل البدو للغيم
ماعاد تغريني مودة سنينك..
متجود بأقصاي.. ماهذك الضيم
شفني بصداتي تراني (أهينك)!!!..
تقول أحبك وفي غيري تهيم
تعبت..، حد الله بيني وبينك..؟]

درر: سحايب صايره زحبييفه ويطلع منها.. يرحم أيامك لما كنت
أسألك عن القصايد اللي تقولها لك وفاء (وهي تقلدها) ما فهمت
شي..، ما أحفظ قصايد..
"سحايب وهي تسكر القلم": تغيرت وألحين صرت أحب الشعر
والشعراء..

"سميه وهي تغمز بعينها": بسبب بندر؟!
سحايب: لأ وش جاب سيرة بندر أنا خلاص نسيته..
سميه: وعيسى؟!

سحايب: حتى عيسى..

"شهقت سميّه": متى وكيف وليه؟!

سحايب: لقيت إن تفكيري بعيسى بحدود الأعجاب وما وصل للحب
أبدأ.. أنا كنت معجبه "وسامته وهيبته وأسلوبه وشخصيته"
أحسه إنسان مثالي وكامل ولا فيه أي عيب.. لدرجه إني حببت
(عمره) صارت عندي قناعه إن كل رجال بهالعمر هو شخص
ناضج وفاهم وعاقل واللي أصغر من هذا العمر مستحيل يوصل
لدرجة الكمال!!!

سميه: دايم أقولك هذا الكلام بس إنتي ماتقتنعين ولاتغيرين
تفكيرك..

"تهدت سحايب وتكلمت بهدوء": ياسميّه تفكيري (طبيعي
ومعقول) لأي بنت بعمرى.. إحنا مالنا خبره ودرايه بالحياة..، مالنا

إلا الظاهر مع إن الخفايا أعظم.. حتى لو أي شخص يفهمنا
ويميز لنا بين الصح والغلط مانقتنع لأن إحنا لنا نظره خاصه
يحكمها تفكيرنا ولايغيرها آراء الأشخاص من حولنا إلا
بصعوووووبه..

درر: سحايب اليوم مو طبيعيه تكتب قصايد وتتفلسف..
راويه: بصراحه معها حق،، أنا عن نفسي كنت ماأقتنع بكلام أختي
لجبن صح تعجبني آراءها لما تتصحنى بس أعجز أغير تفكيري..
ولما رحت لأستاذة فاطمه أحس كلامها أثر فيني وفتحت عقلي
على أشياء كثيره ومع القراءه المستمره في الكتب اللي تعطيني
صرت واعيه أكثر وأكثر وتغير تفكيري بنسبة ٥٠%..
معيضه: أنا أستغرب منكم لما تمدحون بإستاذة فاطمه لهاالدرجه
أثرت فيكم؟ أتوقع لو أروح لها وأجلس معها سنه كامله مستحيل
تغير فيني شئ أنا مثل ماأنا وماأتصور نفسي بغير كذا..
راويه: أنا كنت أقول مثلك يامعيضه بس لما فكرت بنفسي أكتشفت
إني لو أظل راويه نفسها بدون ماأغير كان تدمرت شخصيتي
والسبب سلبيتي في كل شئ..

درر: طيب علميني ياسحايب كيف تغيرت نظرتك لعيسى صار لك
موقف معين على أساسه تغير تفكيرك؟
سحايب: لأ.. بس لأنني واجهت نفسي وعرفت ليه أنا حبيت
عيسى..

"نزلت رأسها وهي تلعب بأظافرها" كنت أشوف فيه الرجوله بكل
ماتحملها الكلمه من معنى وكنت واثقه مليون بالميه إني مستحيل
أقرب لحياته ولو بأي شكل من الأشكال،،

أما بندر أشوف إنه مراهق وماعنده وعي لتصرفاته.. يتصرف
على إنه شاعر وسيم ومشهور وفوق الكل واللي يبيه يأخذه،، وأنا
بصدودي عنه أعانده وأقهره وأثبت له إني مو سهله ومو بسرعه
أتعلق وأركض وري وهم...

وكنيت أكابر عشان ماأضعف وأحبه وأتعلق فيه وبعدها يتركني أو
أتركه ولايجمعنا النصيب.. وبنفس الوقت عندي قناعه إن الرجال

مايحب البنت الخفيفه اللي بسرعه تستلسم وتسلم قلبها،،
باختصار هذا هو تفكيري..

درر: معقوله سحايب إنتي تفكيرين بشكل غريب؟
سحايب: أنا عكسك إنتي وميار بطريقة التفكير لكن أشرتكم معكم
بشغله وحده وهي (الخوف)!!! أنا فعلاً أخاف..
درر: بس إنتي سبق وقلتي بأن بندر كلم أهله بموضوع زواجه
وأختارك إنتي .. أجل ليه الخوف إذا كان جاد بمشاعره ولايفكر
مثل تفكيرك..

سحايب: فيه شئ إنتم ماتعرفونه عن بندر ولاسبق وجبت سيره
قدامكم..

"سميه بفضول": وش هذا الشئ اللي مانعرفه..
درر: أكيد شئ كبير وعظيم بس لا يكون فضيحة تخص حياته..
"سحايب وهي تحكي بهدوء": لما زرت أهل بندر لأول مره
كنت واقفه مع أحمد بجهه وهاجر و وفاء بجهه ثانيه بالبيت.. قال
أحمد قصيده لأخوه بندر واللي فهمته من القصيده إنها تتكلم عن
(الفراق)..
أعجبني طريقة أحمد بالإلقاء ولما ختم القصيده قلت له هذا البيت:

{ياشين بعد اللي تحبه وتغليه..
خص إذا صار المفارق حبيب..!}

وهذا مقطع من أغنيه.....
"قاطعتها معيضة بشك": لا يكون غنيتي له!!
سحايب: لأ من جدك إنتي أغني قدامه... المهم لما قلت له كذا قال
أحمد: (بندر تعذب عقب فراق محبوبته)...
"شهقت درر وهي تضرب إيدها بصدرها": طلع يحب من قبل...؟!
مين هي محبوبته..؟

سحايب: إذا بتقاطعوني ماراح أكمل..
سميه: لأ خلاص بنات أسكتوا وخلوها تكمل..
سحايب: أنا لما قال كذا أنصدمت وسألته: بندر مفارق؟

سحايب: الموضوع منتهي من بدايته يعني لأنكم عرفتوا بالقصة توقعتوا إني أغير رأيي..؟ لأ بالعكس أنا ماحكيت إلا بعد ماتعت من سيرته إنتم وكنوده وهاجر كلكم تضغطون علي..
"تنهدت ورجعت كملت": كان ممكن أبادله الشعور لو ماعرفت بقصته مع الأجنبييه بس القصة تركت فيني أثر كبير وثبتت قناعاتي بزياده.. الظاهر إن قلب بندر مع كل هبة ريح يحسب بس يظل حبه الأول هو الأجل والأبقى بحياته والحمد لله إني صاحبه وفاهمه له..

"ألتفتوا البنات على ميار اللي كانت شايله شنطتها وتمشي جايه صوبهم وهي تعبانة"..
معيضه: ليه ماطلعتي للبيت؟

"ميار وهي ترمي شنطتها وتجلس": رفضت تطلعني فؤاد قهرتني صار لي ساعه أترجاها ورفضت تقول باقي نص ساعه وتفتح البوابه أنا تعبانة وماعاد أقدر أتحمّل الآلام..
معيضه: تقهرني فؤاد لو تموت البنت قدامها مستحيل تخليها تطلع لبيتهم ترتاح..

سحايب: طيب حطي رأسك على رجولي عشان ماتتعبين زياده..
"حطت ميار رأسها على رجل سحايب وهي تتنفس بصعوبة من التعب"..
راويه: أخذتني حبه بندول من غرفة الأشراف؟

"ميار بهمس": لأ مالي نفس أكل شئ..

راويه: أروح أجيب لك حبه؟

ميار: لأ مابي..

معيضه: ماعليه ميور تحملي الآلام لما يفتح الباب وتروحين لبيتكم..
سحايب وهي تمسح على رأس ميار": اليوم أربعاء خربيهها ونامي لليوم الثاني وأرتاحي وريحي بالك..

"أبتسمت ميار بانكسار": وأنا وش لي غير النوم بين أربع جدران، لا تليفون ولا تلفزيون ولا أزور أحد ولا أحد يزورني..
"شهقت معيضة": حتى التلفزيون أخذوه منك؟

ميّار: من أسبوع شغلت الـTV ولقيت كل المحطات ملغية والأشاره ضعيفه الظاهر إنه خربان من الصحن فوق السطح..
وماعندي غير القناة السعوديه الأولى والثانيه بس..
سميه: حسبي الله ونعم الوكيل فيهم ليه يسووا فيك كذا..؟

ميّار:

درر: يا حبيبتي يامبور أصبري وتحملي يمكن كل اللي صارلك خيره من رب العالمين.. الله يختار لك أحسن من اللي إنتي تختارينه وغياب يزيد طول الفتره هذي يخليك تراجعين حساباتك، وصدقيني لو لك نصيب راح تتزوجينه وإذا مالك نصيب تأكدي إنك تستاهلين أحسن منه وهو الخسران وإنتي ماخسرتي شئ لأنه لو فعلاً يحبك ما غاب عنك بدون سبب وطنشك،

وأحمدي ربك إن نيته وضحت لك وطلع إنسان مستهر وما يستاهلك..

سحايب: خلاص درر مو وقته هذا الكلام ميور تعبانه ومو مركزه معك..

"درر وهي تأخذ دفتر الصراحه وتفتح على صفحه جديده": آسفه ميور بس هذا الكلام بخاطري وحييت أقوله لك.. راح أكمل كلامي بهذي القصيده....

؟[أدري أنخذلتي وأظلمت فيك دنيتك ،،

يوم عرفتني من يحبك (يخونك)..

خسارته!! لاتزعلي مو خسارتك ،،

من سوء حظه ما عرف كيف يصونك..

أحد عطاءه الله حبيبته في روعتك ،،

وعيون تشبهه في حلاها عيونك..؟

ويخونها ويقسى عليها بذمتك!!!

"سكتت ثواني وكملت كلامها والدموع تلمع بعيونها": على قد
ماكان يحترم وظيفتي ويتفهم لطبيعته تراجع ورفضني بسببها..
راويه: وظيفتك مافيها عيب والعيب فيه هو.. إنتي تقدمين عمل
إنساني وعباده مأجوره فيها قبل ماتكون وظيفه تأخذين فيها راتب
وبس.. بالعكس تذكرى بان لك أجر بكل مريض تخففين عنه
الأمه..

لجين: الحمد لله إننا أفترقنا من أول الطريق ولا أرتبط بإنسان شكاك
يحول حياتي لجحيم عقب الزواج..

راويه: خيره يابنت الحلال الله يرزقك بشخص يحبك ويقدرك
ويحترمك أحسن من هذا اللي أسمه عبدالعزيز...

"لجين بضيق": بس الناس مراح تفهم بانه خيره.. راح يحطون
العيب فيني أنا وخصوصاً وإني الحين صرت (مطلقه)!!!!
أنا أنظلمت ياراويه بس مو عارفه إذا كان بسبب شخصية
عبدالعزيز وإلا بسبب وظيفتي...؟

راويه: أكيد بسبب شخصيته.. أنا عارفه إنك خافه من كلام الناس
لكن،، الشكوى لله هذي طبيعة كل بني آدم بمسألة الطلاق يحطون
العيب كله في البنت حتى لو كانت مظلومه...!!!!

"صرخت لجين وعيونها تدمع": أقول لهم ما صار نصيب
وأنتهيننا!! أذبح عمري عشان رجال وإلا عشان زواج..؟
أغلب الناس عايشين عالـ (كره والحقد والشماته والغرور وقلوب
سوداء ماتصفى) هذا اللي عندهم..

راويه: هدي أعصابك يالجين ولا تتضايقين.. مشكله وراح تعدي
إنشاءالله والناس بيحكون بالموضوع أسبوع وأسبوعين بس بعدها
ينسون صدقيني...

"لجين وهي تمسح دموعها وتتسددح عالسريـر": الله كريم أنا
تعبانه وأبي أنام..

"جلست راويه بجانبها": مراح أخليك تنامين وإنتي زعلانه.. إنتي
دايم تريحيني لما أكون متضايقه وماتخليني أنام إلا وأنا مبتسمه..
وراح أسوي معك نفس الشي..

لجين:

سحايب: لأ هناك.. وش هالمفاجأه الحلوه ليه ماعطيتيني خبر قبل ماتجين..

"كنوده بشك": ليه أعطيك خبر؟ أنا تعودت أزورك بأي وقت وش المشكله..؟

"سحايب وهي تجمع ملابس ياسر المرميه عالارض": ولاشي بس عالقل أكون منتهيه من ترتيب الغرفه قبل ماتجين بوقت عشان نجلس وننبسط مع بعض..

"كنوده بإستياء وهي ترمي عباتها وتجلس عالسرير":
يالطيف مره مسويه رسميات إنتي ووجهك هذا بدل ماتقولين جيتي بوقتك وتعالى ساعديني بترتيب غرفه ياسر.. اللي يسمعك يقول صارلنا ٢٠ يوم جيران مو ٢٠ سنه..
"أبتسمت سحايب": الله لا يغير علينا ولا يفرقنا بيننا إلا الزواج!!!
"كنوده وهي تغمز بعينها": أشوفك تطرين الزواج وش جاب سيرة الحين،، أكيد تقدم لك آدمي وأنا مالي خبر..
سحايب: وش آدمي إنتي هذبي ألفاظك شوي.. وبعدين لو متقدم لي أحد إنتي أول من يعرف..

كنوده: بس إذا تقدم لك بندر لاتخبريني لأنني راح أصيبيح من القهر وأحسدك لأن حظك راح يضرب وأنا حظي طايح..
"سحايب بإستياء وهي تفتح الكبت": ترا أزعجتوني ببندر أنت وشلتي بالمدرسه.. الله يخليك قللي عالموضوع وإلا أرجعي لبيتكم أحسن..

"كنوده بانفعال": خبيبيبيير وتقولينها بوجهي بعد (أرجعي) ماجيت عشان أرجع بمزاجك تفهمين.. المشكله إني ماأعرف أزعل وإلا كان لبست عباتي وأخذت شنطتي ورجعت للبيت..
"ألتفتت عليها سحايب وهي مبتسمه": أحلى شي فيك إنك ماتعرفين الزعل..

كنوده: لأن طيبتني أكبر همومي آآه ياهمي متى تنساني..
"جلست جنبها سحايب وهي تفتح الشنطه": وش حاطه فيها..
كنوده: مافيه شي جديد..

سحايب: تدرين وش تفسير رسم العين بعلم النفس؟
"كنوده بفضول": وش تفسيره..
سحايب: معناته إن فيه موضوع شاغل بالك ومحتاره فيه..
كنوده: متأكده من المعنى؟
سحايب: حسب ماقرات بمجلة من المجالات إن رسم الشخص للعين
هو حيرته وتفكيره بموضوع يخص حياته...
"سكتت ثواني وسألت كنوده": إنتي محتاره بموضوعك مع
مصعب صح..
"تنهدت كنوده بضيق وهي تناظر بالأرض": آآه تصدقيني لو
قلت لك مليت منه!!!!
سحايب: أنا حاسه فيك وعارفه إنك مو مقتنعه باللي تسوينه بس
أكيد ظروفك هي اللي حدثك وشجعتك تستمرين بالعلاقة..
"كنوده وهي تنطق بثقل": أمس كلمته..
سحايب: وأكيد غرقك بكلام الحب والشوق..
كنوده: ماعطيته فرصه..
"تفاجأت سحايب": ليه؟!!!
كنوده: لأنه مصر على إن مستحيل نجتمع أنا وهو ببيت واحد يعني
الزبدہ <يتزوجني>.. من بعد السلام سألته وحلفته بالله إذا هو
يفكر ينهي العلاقة بشي حلو ويرضيني..
صار يبزر ويلف ويدور لكن أنا رجعت وسألته؛ نعم وإلا لأ..
وبعدما أصريت وعاندت إلا أسمع رأييه قال بكل برود(لأ).. تصوري
ياسحايب كأنه يقول إنتي وحده تافهه وماأتشرف فيك..
سحايب أنا مو بس أنقهرت جلست أصيح وأطلبه وأترجاه يغير
رأييه يقول غيرها لأنني أنصدمت.. بعدها صار يبزر ويدعي لي
بالخير ويمدح بشخصيتي وطيبة قلبي..
"سكتت كنوده وهي تدافع عبراتها وتحاول تمنع دموعها"..

سحايب: هذي قناعته فيك من البداية إنك ماتصلحين له.. ليه
تنصدمين..؟

كنوده: يعني صار له أربع سنين يستخف بعقلي؟
سحايب: ما يستخف بعقلك إنتي مو غبيه لها الدرجة بس هو عجز
يفهمك_ وإنتي تفكرين بقلبك مو بعقلك وهو عارف نهاية العلاقة
بس إنتي تتجاهلينها ماتجاهلينها..

"أنسدت كنوده على سرير ياسر وصارت تصيح وسحايب
جالسه بجانبها وساكتة تنتظرها لما تهدأ وترتاح"..

"سحايب وبعد لحظة صمت": خلاص كنوده ترا ما يستاهل
دموعك..

"كنوده وهي تحضن المخده": أربع سنين مو قليله لاتلوميني..
سحايب: تلاقينه حاسبها أربع أيام مو أربع سنين ولاأهتم فيك
أصلاً..

"أخذت كنوده نفس عميق وتكلمت بهدوء وهي سرحانه": بأربع
سنين عطيته أشياء كثيره ورد لي نفس العطا.. لما كنت أكلمه كان
عمري ٥ ١ سنه يعني صغيره وكنت آخذ وأعطي معاه بالتليفون
على أساس إنه الرجال الشهم والطيب والحنون اللي يساعدنا
ويسأل عنا بغياب أبوي بحكم وظيفته بالجمعيه..
ولاتوقعت في يوم من الأيام إني راح أتعلق فيه وأحبه بس
مأنلام!! أنا لولاه ماكانت عندي ثقه بنفسي وماكنت بالقوه
هذي ولاكنت أضحك وأفرح وأنبسط وأرمي كل شي وراي..
كان يشجعني يرفع من معنوياتي (إنتي ذكيه،، إنتي لماحه،، إنتي
قويه.....) كان دايم يردد هذي الكلمات ويقتعني فيها،،
وكان يسمعني!! لما أشكي له يسمعني بدون ملل صار كأنه
دكتور النفسى اللي أرتاح وينشرح صدري لما أففض له
وأنفض مشاكلتي وهمومي..

وبالمقابل كنت أنا أسمع له لما يتضايق يتصل ويقول كل اللي
بخاطره وأنا أساعده وأهون عليه ومايقفل إلا وهو مرتاح
ومبسوط..

أنا ومصعب نختلف في كل شئ ولا نتشابه إلا بشئ واحد..
سحايب: لاتقولين بالهموم أعتقد إن ماعنده هم يشيله على
أكتافه..

كنوده: لأ.. إحنا نشترك بـ(إختلاف الحاجه)..
أنا محتاجه له كشخص حنون يهتم فيني ويراعيني ويخاف علي
ومايقصر معي بشئ.. مصعب حتى المصروف يعطيني وإنتي
تعرفين إن هو اللي يصرف علي وأمي ماتعطيني ولا فلس وفواز
يعتقد إنني جالسه بطلاله بالببيت ومأحتاج مصروف آبدأ...!! ليه أنا
مو بنت مالي أحتياجات وطلبات؟

"سحايب وهي مكتفه إيدونها": وهو وش محتاجك فيه؟
كنوده: هو محتاجني كأمرأه تتفهم مشاعره وتصبحه وتمسيه على
كلام حلو وعسل لإن زوجته بخيله في كل شي وأكبر دليل
علاقتنا...

سحايب: وحاجته توفرت له بدونك وإلا لسه؟
"أبتسمت كنوده بإستهزاء": إذا ماتوفرت له راح يدور عليها عند
غيري.. هو بالنهاية ماله غير زوجته وعياله وأخوانه وخواته
ومجتمعه كل هذولا مايقدر يستغني عنهم يحبهم ويداري خاطرهم
أما أنا مالي مكان بينهم..لي الله،،
سحايب: خلاص كنوده إنسي مصعب وأفتحي صفحه جديده
بحياتك..

"قامت كنوده وتربعت عالسرير وهي تمسح دموعها": عايش
على كف القدر ولا أدري عن المكتوب ،، راح أفتح صفحه
جديده وأشوف حظي فيها وأنا واثقه إنها مو أحسن من الصفحه
اللي قبلها..

سحايب: أنصحك ياكنوده تشوفين طريقك ومصلحتك- ترا مصعب
إنسان وقح وقليل إنسانيه وهو مستانس بـ(الحيه والثوب

"سميه وهي تسكر دفتر الصراحه": أنا نعسانه وأبي أنام..
رنا: بدري ياسميه أجلسي سولفي معي شوي..
سميه: أنا ما عندي سوالف إنتي إذا عندك شي جديد سمعيني..
رنا: دريتي بآخر خبر.. راشد قرر يسوي حفله عائليه بدل العرس
يقول إن منى ماتستاهل يكلف نفسه عشانها..
سميه: وأمي وأبوي وش رأيهم؟!
رنا: إلا قولتي منى وش رأيها! أمي وأبوي ماهي فارقه معهم بس
هي أنهبلت وتحاول تتني راشد عن قراره بأي طريقه..
"سميه بملل": رنا تكفين غيري الموضوع ترى مليت من مشاكل
عرس راشد..

رنا: طيب ابغير الموضوع.. مانتني ملاحظه شي على سعود..
"سكتت سمييه وهي تناظر رنا بضيق وتنتظر الإجابة"..
رنا: سعود صاير مره هاديء ومشاكله صايره قليله.. و٢٤ ساعه
جالس بالبيت وما يطلع للمقهى كثير زي أول ويحافظ على الصلاة
بالمسجد.. راشد يقول إن مره شافه جالس بالمسجد مع شيخ بعد
صلاة العشاء وما صدق عيونه..
سميه: يعني بتفهميني إنه من عقب سالفتي معه تغير وربي هداه
مستحيل...!!

رنا: بسببك ولسبب ثاني..
سميه: وش هو؟
"رنا بضيق": الحادث اللي صار لصديقه قبل أربع أيام وصديقه
للحين في العناية المركزه وحالتها جداً خطيره وسعود مره متأثر
وأحس بدأ يراجع نفسه ويعيد حساباته..
"سميه خنقتها العبره ولمعت الدموع بعيونها": أهم شي قلبه
يتغير للأحسن ويرضي ربه ووالدينه وما يقصر بحقهم..
رنا: ما أدري بس شكلياً واللي باين عليه إنه متغير بس ما أدري
عن قلبه.. هو لسه مشغول بصديقه وما يفكر بأي شي غيره.. الله
يشافيه ويقومه بالسلامه..
سميه: آمين..

أبي المعونه منهم والمنالي..
(صـدوا).. وخلوني مع الهم والبين..
بانـت حقيقتهم بسود الليالي..

ماني صخر (مخلوق من دم وطن)..
أحس باللي صار واللي جـرالي..
أصلاً.. خساره ينكتب بس بيتين..
فيهم ولكن قـلتها من هـبالي..
يالأسف.. يالأسف.. حيل غـالين..
واليوم مايسوون حتى [.....]؟..

"سكرت ميار دفتر الصراحه وعيونها تدمع.. مسكت يدها درر
وتكلمت بهدوء": مشكلتك إنك إنسانه وفيه!!!
سميه: الوفاء صار مشكله يادرر؟
"ألـتفت درر على سـميه": مشكله لـي قلوبهم طيبة تسامح وتغفر
وتتسى وتعدي وتطوف للأشخاص اللي تحبهم وتغليهم وهم
مايقدرـون لها هـالشي..
سميه: إحنا مشكلتنا الحقيقيه إننا نبغى الناس مثلنا في الحب
والأهتمام والعطاء والتضحيه ولا نعترف بشيء أسمه
(أختلاف الشخصيات) وهذا صعب..
لما نتصرف أي تصرف أو تصدر مننا ردة فعل لموقف نتوقع من
الغير تشابه موقفهم معنا سواء كانوا أهل وإلا صديقات وإلا قرايب
نحبهم ونعزهم.. ونزعل ونتضايق لما تكون مشاعرهم
وأحاسيسهم مختلفه عن مشاعرنا..
راويـه: ما أخذنا من الدنيا إلا القليل ياسميه وقدامنا عمر عشان
نتعلم ونتصرف بحكمه وعقل ونبتعد عن الحساسيه والتفكير
السـلبـي..

سميه: أنا معك ياراويه بس أعارض كلام درر بإن الوفاء مشكله..

ميريام: درر قصدها إن ميار لما تصادق البنت وتحبها وتتعلق فيها مستحيل تكرهها أو تبتعد عنها إلا لما ينحط من كرامتها شوي وبالتالي تكون صدمتها قويه..

درر: صح والدليل إنها بالرغم من صدور يزيد عنها مازالت تحبه وتحافظ على الحب اللي بداخلها له ومازالت تنتظره ينفذ وعده لها بإنه راح يتقدم لها بعد التخرج ..

ميريام: وعذاري!! بالرغم من تطنيشها لميار وتخليها عنها وهي بأمس الحاجة لها مازالت ميار تذكرها بالخير وتحترم الصداقه اللي جمعتهم من عمر وتعذرها عالغياب بسبب ظروف التجهيز لزواجها...

"تنهدت سميّه": معكم حق .. بصراحه لو أنا بمكان ميار كان كرهتم وعاملتهم زي مايعاملوني ولا حظيت لهم حساب دامهم أختاروا يجرحوني ويهجروني..

"ألتفت سميّه على ميار وكملت" ياميار،، عودي نفسك بإنك تعطي الناس قد مايعطونك من حب وأهتمام عطي اللي يستحقون بس.. صح إحنا تعلمنا إن العطاء يكون بدون حدود لكن الشي إذا زاد عن حده أنقلب ضده وإنتي وصلتي لدرجه الإكتئاب بسببهم..

"ميار كانت حاضنه رجولها ودافنه رأسها بينهم وتصيح"..

درر: خلاص ميور ذبحتي عمرك بالصياح ترى والله مايستاهلون دموعك..

سحايب: ميور مو أتفقنا إنك تنسين اللي صار وترمين الكل وراء ظهرك وتهتمين بدراستك ومستقبلك..

"معيضه بضيق": ميار اليوم هذا هو آخر يوم نشوف بعض فيه قبل الأمتحانات اللي راح تبدأ بعد أسبوعين.. خلينا ننسب ونستانس ببعض وإنتي عارفه ظروفنا عدل يمكن إنتم كلكم راح تلتقون ببعض في أي مكان غير المدرسه لكن أنا صعبه علي

"سحايب بزعل": يبه أنا يومياً أصعد لغرفة ياسر وأرتبها وأخذ
ملابسه اللي مو نظيفه وأعطيتها أُمي تغسلهم..
ياسر: وليه مو إنتي تغسلوها كل شيء على أُمي؟
سحايب: أنا وأُمي متفقين عالشغل..
ياسر: كذابه ولا مره شفتك أشتغلتي بالبيت أُمي هي تشتغل
بلحالها...

سحايب: طبعاً مايبين بعينك أي شغله أسويها..
ياسر: غصب عنك تشتغلين أجل تبين ترتاحين وأُمي تخدمك؟
"أبو ياسر بصوت عالي": خلاص ياسر.. إنت مو تقول مستعجل
أخذ ثوبك وتصرف ولا تحاسب أختك على برودك وتطنيشك..
المفروض إنت بنفسك تنزل ملابسك يومياً وتحطهم بالغسالة أعتقد
إن هالشي مو عيب ولا حرام بالعكس يدل على أهتمامك وحرصك..
ياسر: وسحايب وش شغلتها؟

أبو ياسر: أختك مشغولة بدراستها ومو فاضيه تخدمك ٢٤ ساعة_
أساساً وجود الخدامه في البيت كله على حساب راحتها وإذا علي
أنا أمك تخدمني،، ومن بكره إنشاءالله راح أقدم على خدامه عشان
خاطر سحايب..

ياسر: وأنا من يخدمني ويشوف طلباتي؟
أبو ياسر: أختك ماتقصر معك بس لا تضغط عليها وتزعجها..
ياسر: لا مابي.. وإذا على كذا من بكره دوروا لي على بنت
الحلال...

"أخذ ياسر ثوبه وطلع وهو مقهور وضحك أبوه على كلامه...
وأستأنست سحايب من موقف أبوها لأنه متفهم ومقدر لمجهودها
وتعبها في شغل البيت عكس أخوها ياسر بس مع ذلك أعذرتة لأنه
معصب ومنزعج وشي طبيعي يتصرف كذا _ رجعت كملت شغلها
وهي تغني..."

طلعت من المطبخ وهي تمشي بكسل وتحس بعضامها يتراخى
من الجوع..

-: الثلاجه فاضيه وأنا جوعانه..
"أم ميار وهي جالسه بالصاله": كلي خبز مع جبن أو زعتر..
ميار: مافيه لا خبز ولا جبن ولا زعتر..
أم ميار: فيه زبده بصحن صغير بالرف الثاني..
ميار: ماآآ فيبيبييه.. فتحت الثلاجه خمس مرات بكل مره أقول
يمكن ألاقي شي بالغلط موجود يمين يسار..
"أم ميار بحيره": والله ماأدري يابنتي وش أسوي.. طيب تبين
أطلبك من المطعم؟
"ميار بإحباط": من وين نطلب التليفون الثابت أستقبال..
أم ميار: خلاص إنزلي لأبوك تحت وأطلبيه يجيب لنا أكل للثلاجه..
"ميار بقهر": أبوي مسافر ومافيه غير أخواني ولو أمووووت
جوع ماطلبتهم..
أم ميار: خلاص أنتي روعي أنسدحي عالسريير عشان ماتتعبين
وأنا أدبر لك أكل..

"خنقتها العبره ميار وهي تناظر لأمها بضعفها وأنكسارها تمشي
بشويش باتجاه الباب"..

ميار: يمه وين راичه..
أم ميار: أبروح لزوجة صلاح أبي أطلبها تتصل بالمطعم وبالمره
أوصيها تخبر صلاح بإننا محتاجين أكل..
"عصبت ميار وتكلمت بصوت أشبه بالصراخ": يمه ليش
تطلبينها خليها تولي_ أصلاً ماراح تخبره عناد فينا لأنها
حقيـره..

"لما نطقت كلمتها الأخيره أنضرب باب الشقه بقووووووه ،،
خافت ميار وبسرعه هربت لغرفتها وقفلت الباب على نفسها
ودقات قلبها طبول" ..

"صلاح بصوت عالي": ليش الأصوات طالعه _ هذي أكيد
السافلـه ميار _ وينها؟
"أم ميار وهي منزله رأسها للأرض": بغرفتها..

"طاحت ميار عالارض وهي تصيح وحاطه إيديها على فمها
وجسمها لاصق بالباب وبخاطرها": والله لو إني عدوتك ما
تقول هالألفاظ الشينه ياصلاح.. أموت و أعرف وش سويت لك
عشان تعاملني كذا.. ياآآربي ترحمني برحمتك..

"صلاح وهو عاقد حواجبه": وش عندكم؟
أم ميار: مافيه شي سلامتك..
"سكت ثواني صلاح وهو واقف بنص الصاله ويتلفت": محتاجين
شي ترا أبوي موصيني عليكم قبل يسافر _ تبون شي..
"أم ميار بتردد": إذا ماعليك أمر نبي..... نبي أكل للثلاجه
وخضره..... وووووو.....

صلاح: متى آخر مره جاب لكم أبوي أكل..
أم ميار: قبل شهر..
"صلاح وكأئه تذكر شي": إيه صح تذكرت آخر مره جبنا لكم أكل
الشهر اللي فات وأكيد خلصت..
أم ميار: خلصت من يومين وأنا كنت بطلب زوجتك تخبرك عشان
تجيب لنا إذا مافيه تعب عليك..
صلاح: أنا وزوجتي شي واحد وإذا طلبتيها ماراح تقصر لأنها
طيبه وتحب تخدم غيرها..

"ميّار وهي تسمعه من ورا الباب": الطيور على أشكالها تقع..
سبحان الله نفس الطينه هو وزوجته..

صلاح: خلاص بكره الصباح تكون الأغراض موجوده عندكم..
أم ميّار: بس!!!!!!
"يزيد بتعجب": بس إيش؟؟؟
أم ميّار: ميّار جوعانه ألحين ومافيه شي تآكله..
"صلاح بدون نفس": جعلها تموت من الجوع مالنا هم إلا هي
نعلفها عشان تعيش! ومهي شاطره إلا بالدشاره وقلة الحياء..
خلاص راح أرسل واحد من العيال الصغار يشتري لها (أندومي)
من البقاله..

،،، أم ميّار تحس كلام صلاح مثل السكين اللي يطعن قلبها بس
مجبوره تسكت وماتدافع عنها ولايحق لها تسأل عن سبب
معاملته الشينه لميّار لأنها موجوده ببيتهم..

أما ميّار شبه متعوده على تهزئ صلاح لها سواء بوجود أمها أو
بغيابها_ بس ما كان ودها يغلط عليها قدام أمها لأنها تعرف
بهالشي يضايق أمها ويتعب نفسيتها ،، وصلاح مو مهتم ولاحاس
بمشاعر الثنتين (ميّار وأمها) وكل همه يطفى الحرقه اللي
بداخله لسبب مايعرفه إلا هـو
ووووو.....؟؟؟؟؟؟؟؟

....*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*..*

& نهـايـة الجـزء السـ
عشر ————— ادس &

[(الـجـ السابـع عشر ————— زء)]...

يوم الأربعاء...
(٨/٦)

<آخر يوم من أختبارات الثانويه العامه>...

؟[يابعد هالناس أنا من قلبي أغليتكم

[illegible]

درر: ختامها مسك مع معيضة..

"ضحكت معيضة وهي ماسكة دفتر الصراحة": أمس بعدما خلصت مذاكره جلست أدور قصيده عشان أكتبها بدفتر الصراحة ولقيت هذي القصيده من أوراق ذكرياتنا أيام المتوسط..

سحايب: آآه يازينها ذيك الأيام _ تتذكرون كيف بداية تعرفنا على بعض..؟

"ضحكوا الشله مع بعض لأن كل وحده تذكرت موقف يضحك" ..

درر: أحلى سنه درسناها هي أولى متوسط لأن أغلبنا في فصل واحد.. فصلنا كان كبيير وأنا ومعوضه بجهه وسحاب وميريام وسميه بجهه ثانيه ..

سحایب: بس ماتقبلنا بعض إلا بالمووووت..

"درر وهي كاتمه ضحكتها": أول ما تعرفت على معيضة كنت أكرهها.. كنت أخاف منها لأن كلما دخلت فصلنا أبله كانت معيضة تدعي عليها من قلب وتتحاطم وتعتقد حواجبها ولما تطلع الكتاب من الشنطة تحطه عاطاولة بقوووووه شوي وتكسر الطاولة من عصبيتها..

"سكتت ميار عند (الحب الفاشل) ونزلت رأسها بالأرض بحزن..
ميار حاولت طوال فترة الأمتحانات بانها تتناسى يزيد_ وقدرت
تنسى صورته المحفوره في ذاكرتها وتعود نفسها تذكر يزيد ولد
خالتها مو (يزيد الحبيب).. ومنعت مشاعرها من إنها تظهر وتتخذ
مكان خاطئ في ثنايا كتبها الدراسيه وكانت تكتب أول شطر من
بيت شعر عنه وترجع تشطبه وتغير القلم اللي بيدها وتأخذ غيره
وكأنها تغير تفكيرها وتوجهه من القلب إلى العقل!!! كل هذا
عشان ماتخسر باقي أحلامها والأشياء الغاليه بحياتها زي
ماخسرت [عطف وحنان صلاح_ وحب يزيد_ وأهتمام عذاري]
ولقت إن دراستها آخر حلم ممكن تحققه عشان خاطر أمها
وصديقاتها اللي يحبونها..

وبالنهايه أنتصرت وحسنت النتيجة من صالحها.. أنتصرت

على

>أسم- يزيد هـ

وصورت الحبيب هـ

وحب القديم هـ

بس أنهزمت قدام الذكــــــــــــــــريــــــــــــــــات...!!<"

سميه: أطربينا ياسحابـ هذي آخر أغنيه تغنيها في وسط ساحة
المدرسه وتعتبر الوداعيه...

"أبتسمت سحابـ وهي تغني (بودعكم) للماجد"..

*[بودعكم ياأحبابي.. غصب وإلا أنا مابي..
عساكم تذكروا حبي.. ولاتنسوني في غيابي..

ترا في البال عشرتــــــــــــــــا، وروحــــــــــــــــتا، وجيتــــــــــــــــا، وجمعتــــــــــــــــا،
وفرحتــــــــــــــــا،

ترا في البال ياأصحابي..

تمر شهور وألأقاكم.. وأطفي نار فرقاكم.. وأكمل
عمري وياكم.. وأفتح لـ الهنا بابي..
بودعكم ياأحبابي..]*

"سكتت سحاب فجاء وخنقتها العبره وهي تناظر بوجوه صديقاتها
واللي أرتسم الحزن على ملامحهم.. ميار أنفجرت بالصياح ورمت
حالتها بحضن درر ومعيضه صدت وهي تمسح دموعها.. ومiriam
تأثرت بس ماحبت تبين لهم وصارت تهدي درر ومعيضه وميار
اللي عجزوا يوقفون دموعهم.. أما راويه وسميه قاوموا مشاعر
الحزن ومنعوا الدموع وظلوا مبتسمات وبداخلهم ضايقه فيهم
الحياة لأن لحظات الفراق مو سهله أكيد بس حبوا يفارقون
بأبتسامه بدل دمعته"...

"miriam بنبرة صوت هادئه": خلاص بنات راح نلتقي قريب بإذن
الله لاتصيحون..

"معيضه وهي حاطه إيديها على وجهها وتصيح": إنتم راح
تشوفون بعض بس أنا مستحييييييل..
"سميه وهي تمسح على رأس معيضة": مافيه شي مستحيل
خليك متفائله وتوقعي إن كل شي صعب راح يتسهل..
معيضه: راح أفقد فلسفتك ياسميه مع إني كنت أتضايق منها بس
وربي راح أشتاق لها وأحس بقيمتها بعد اليوم..
"ضحكت سمييه وهي تحضن معيضة": وأنا بعد راح أفقد هدوءك
يالدافورهر(ماحلتش) و(الطشه) ووجهك النحس لما تجين قبل
الطابور الصباحي..

"أبتسمت معيضة غصب وهي تبعد عن سمييه وتروح تحضن ميار
وتصيح معها"..
..

معيضه: قلبي بيتقطع على فراقك ياميور.. أحس إنك أكثر وحده
راح يآثر فيني غيابها يمكن لأن ظروفنا تشابهت _ إنتي من أهلك
وأنا من مجتمعي اللي منعونا من شوفة بعض برا المدرسه..
"ميّار وهي تشاهق بالصياح": لاتذكريني بأهلي _ أنا أبيكم أنتم
بس.. أبيكم تذكروني على طول وماتنسوني ولا تتخلون عني ترا
قلبي ماعاد يتحمل صدمات...!!!

معيضه: وغلاتك ماراح ننساك ونظل وافين ولو كل الناس
يخذلون إحنا ماراح نخذك ولا راح نتخلي عنك..
"سحايب وهي تمسح دمعها نزلت من عينها": بنات أحسبوا
حساب إننا راح نجتمع بمكان دراسي واحد بإذن الله.. أنا مو
متصوره أفراد(شلة الأيزي) متفرقين وكل وحده فينا تكمل باقي
حياتها بطريق ومانجتمع إلا في المناسبات.. ترى أحتاجكم و
ماأقدر أستغني عنكم لأنني أحترم وجودكم بحياتي..

سميه: كلنا مشاعرنا تشبه مشاعرك ياسحايب بس هذي سنة
الحياة لكل شي بداية ونهاية.. واليوم نهاية مرحلة قديمة ومهمه
في حياتنا أنطوت صفاحاتها بخلوها ومرها،، وبداية رحله جيده
ومشوار طويل وأيام ماندري إذا تفرحنا وإلا تبكيننا..
راويه: ماندري يمكن كل وحده فينا تأسس شله كبير وعريقه
وتلقبها بـ(بيبي إيزي) ونظل إحنا الأصل والمؤسس الحقيقي
بأكتشاف براعم جديده..

"ضحكوا البنات من كلام راويه وتخيلوا فكرة (بيبي الأيزي)..
بعدها سلموا على بعض بالأحضان والدموع بوسط زاويتهم
المعروفه ومشوا بخطوات ثقيله باتجاه بوابة المدرسه بعدما
ودعوا هذي الزاويه اللي عايشت أحزانهم وأفراحهم طوال
الثلاث سنوات في مدرسة الثانويه للبنات"...

أسلوبها.. وتجهل شي واحد/ أن الناس ماعاد تفهم الشخص من تصرفاته وشخصيه وبس لكن صارت عندهم فراسه بفهم (نظرات العيون) وكنوده تفضحها عيونها وتخونها بكل الأوقات لأن الحزن اللي فيها يشرح حالها بدون ماتتكلم...!!!

"قاطعت تهاني تفكير كنوده وهي مبتسمه": راح أرقص مع صديقاتي بالعرس على أغنية (ألب ألب)..

"نزلت راسها كنوده بهدوء وسرحت وهي تسأل نفسها": وش النهـايه؟؟ وش الشي الحلو اللي بيصير لي ويقلب حياتي من تعاسه لسعادته!!

وش بآخذ من الدنيا غير الهم والنكد!! وش راح أعطيها غير المشاكل!!!

آآآآآ أنا مو عارفه ليش دايم أوصف حياتي بكلمة (تعاسه) مع إن بالواقع مافيه أحد مرتاح.. محد راضي عن نفسه ولا راضي بظروفه.. الكل يشتكي الكل يبكي الكل يعاني.. وين اللي إذا سألناه مرتاح بحياتك وقال: إيه؟ حتى اللي عايشين بوسط عائله مثاليه <بنظري طبعاً> أب طيب وأم حنونه و أخ متفهم وأخت رقيقه وكلهم بصحه وعافيه مايشكون من أي مرض وفي بيت واحد يجمعهم_ هذولا مو عاجبهم حالهم ويبغون حياة ثانيه،،دنيا غير تحقق لهم أحلامهم وطموحاتهم.. ياليتهم يعطوني ربع الحياة اللي عايشينها..!!

"قامت كنوده وهي تعطي تهاني الفستان_ لبست عباتها وراحت لسحايب"..

"سحايب وهي لابسه عباتها وواقفه بالصاله وتسوي نفسها
معصبه": بدري كان تأخرتي زياده!!!
كنوده: وش أسوي تعرفين شغل البيت مايخلص..
سحايب: لاتذكريني بشغل البيت ماصدقت خبر متى أخلص
وبسرعه تجهزت عشان نطلع بعد شوي..
كنوده: متى بتمشون؟؟
سحايب: ألحين بس جالسين ننتظر ياسر راح يجيب سيارة صديقه
عشان يأخذنا فيها.. لاتنسين إننا بنروح نتمشى داخل الرياض
ولازم تكون سيارتنا كشخه..
كنوده: سيارة ياسر وش فيها لاهي مقربعه ولا
"تقاطعها سحايب بإستياء": لأ سيارته تفششششششش من شوي
أحن فوق راسه يغيرها أقل شي بالمشوار المهم هذا..
كنوده: غريبه!! سمع كلامك بدون مايعصب..
"سحايب وهي فرحانه": بالعكس كان رaaaaاايــــــــق مره
ومارفض طلبي..
"كنوده وهي تتلفت": هاجر وينها ماتبي تروح؟
سحايب: تكلم بالجوال بالغرفه وقالت إذا جاء ياسر نادوني..
"دخل ياسر وهو ينادي بصوت عالي": يابناaaaaaaaaaaaaاات ،،
وينكم..؟
"تغطت كنوده وهي تسأل سحايب": ياسر يدري إني أبروح
معاكم؟ أخاف مايبيني أروح وأنا قاطه عمري ..
سحايب: يدري أنا وهاجر أصرينا إنك تروحين معنا وهو وافق..

"طلع ياسر وركب السياره وطلعوا وراه هاجر وعيالها وبقوا
سحايب وكنوده واقفات ويتلفتون يدورون عالسياره بوسط
الظلام..

ضرب ياسر هيرن عشان يجون لكنهم ماتحركوا من مكانهم.. نزل
بسرعه ووقف قدامهم" ..

ياسر: واقفه تتأملين الشارع..؟؟ تحركي وروحي أركبي
السياره..

سحايب: وينها..؟؟؟

ياسر: الله يرحم عيونك ماتشوفينها قدامك..

سحايب: هذي السوداء؟

ياسر: إيه_ ياالله بسرعه تأخر الوقت..

سحايب: بذمتك هذي نروح فيها للسوووووق؟ والله إن سيارتك
أرحم منها...

ياسر: مطوله تناقشين عند باب الشارع ،، أركبي وبعدين كمل
أسأله..

"ركبت سحايب وهي مقهوره من ياسر وأنقهرت زياده لماشافته
يطالع لهاجر ويضحك"...

ياسر: هاه سحايب كيف شفتيها حلوه وإلا ماشي حالها؟

سحايب: حرام عليك شلون ترضى إنا نروح بـ(السكراب) هذي
ماتتفشل؟؟؟

ياسر: ماعرفناك.. بكل الحالتين وجهك منقص ومتفشله حيرتيني
معك..

"كنوده وهي تهمس لسحايب": أنا قلت ألحين بنركب بي إم وإلا
لكزس آخرتها سياره منتهيه صلاحيتها..

سحايب: والمشكله إن تطلع منها أصوات غريبه_ تسمعين؟
"كنوده وهي كاتمه ضحكتها": أسمع_ بس تستاهلين إنتي طلبتيه
يغير سيارته وهو ماقصر فيك_ يبي يعصبك ويقهرك..

"هاجر وهي كاتمه ضحكتها وتسحب يد وليد تبي تجلسه قدام":
كنوده وش فيك على ولدي خليه مبسوط ولا تزعلينه.. تعال حبيبي
أجلس عندي..

"كنوده وهي تتركه": لأبس هو يمسك لسانه وما يعلم خاله وأنا مأزعله..

"سحاب بـاستهزاء": إيـوه كنوده إذا براسك هوشات ومشاحنات
 طلعيها على عيال هاجر بس أهم شي ماتفضحينا بالمجمع.. وإنتي
 ياهاجر حرصي عيالك لايتلقفون ويزعجون الناس..
 هاجر: هيببيبيه إنتي وياها وش سالفتمك حاطين حركتم بعيالي..

"ركب ياسر السيارة وبسرعه سكتوا البنات"...

وليد: خالی..

ياسر: هلا خالي..

"ألتفت وليد على ورا وهو يناظر كنوده": شفت كنوده.....

ياسر:

"عصبت كنوده وأشرت له بيدها يعنى (أذبحك) وما أهتم وليد

ورجع كمل كلامه:" فتحت باب السيارة ونزلت.....

"مارکز یاسر بکلامه وبسرعه قاطعه": ولید حبیبی أجلس ورا

ليش جالس قدام ومضيق على أمك المكان..

هاجر: خله جالس عادى أنا كذا مرتاحه..

"ياسر وهو يسوق السيارة ومركز عالطريق": لأ يجلس ورا

أحسن المكان فاضى..

«التفت وليد على كنوده وهو خائف وضحت كنوده وهي تأثر له

بيدها": تعال ال هنا عندي..

"وليد بصوت مخنوق": خالی شف کنوده!!!!

هاجر: خلاص ولیدوه عیب..

وليد: مابي أجلس ورا..

ياسر: خلاص خلك بمكانك بس فكنا من حنتك...

تصدقين هم من عائله راقيه وأبوهم وظيفته كبيره وعرضوا عليه
الحكومه يعالج ولده بأي دوله أوروبيه أو أي دوله عربيه يختارها
وأختار السعوديه لأنه سمع كثير عن الطب السعودي الناجح..
"أبتسمت لطيفه": يا حبي لديرتنا بحكومتها وشعبها والله إنهم كفو
ويرفعون الرأس وفخر لنا إذا قلنا إحنا من أهل السعوديه..
درر: وإنتي الصادقه الله يدوم الخير والمحبه ولايغير علينا..
لطيفه: وين راح يسكنون وكم يجلسون بالرياض؟
درر: سكنوا بشقه وأتوقع إنهم راح يجلسون هنا الصيف كله لأن
فترة العلاج تطول..

لطيفه: ليش ماسكنوا عندكم أقل شي أول يومين..
درر: لأ طفطف أنا تعبانه من الأمتحانات وما صدقت خبر متى
إنتهي وما فيني شدة اقوم بواجب الضيافه يومين وأرتحت لما
عرفت إنهم سكنوا بشقه..
وألحين بتعب زياده بالتفكير بالنسبه والله يعيني من اليوم إلى اليوم
اللي أعرف نسبتي كم...!!
لطيفه: أنا ما أهتميت أبدآ.. يعني لو صرت أفكر بالنسبه راح أنجح
وإذا طنشت راح أرسب؟

"طق باب الغرفة وراحت درر فتحت الباب لقت البنت واقفه
بملل"..
درر: هلا غلا بغيتي شي؟

غلا: خالتي تقولج تعالي وديني للديوانيه..
"طار عقلها درر وهي تأشر على نفسها": أنا أوديك؟؟؟
"غلا وهي تهز رأسها ببراءه": إيه إنتي..
"لطيفه وهي كاتمه ضحكتها": شكلهم ناس متحررين مره
ويحسبونا مثلهم كل شي عاااااااااي..
درر: لحظه طفطف أنا مافهمت هي وش تبي بالضبط..
"ألنقتت على غلا" ليش تبين تروحين للديوانيه؟

كنوده: أجماعي اقتصادي مو مهم.. أهم شي أنا وإنتي نفلها
وننبسط لأن من زمان ما طلعا من البيت.. بس لو إن هاجر مو
معنا كان خربناها عدل..

سحايب: هاجر من تتسوق تنسى نفسها وألحين أكيد تفكر بديمه
لأنها تركتها مع الخدامه بالبيت لحالهم وأمي مو موجوده راحت
مع أمك للزواج.. وبعدين مالمقيتي أحد تخربينها معاه غيري ،،
تعرفيني لما أتسوق مستحيل أتلفت يمين وشمال أو أحط عيني
بعين أحد..

"كنوده وهي تصر على أسنانها": أدري فيك لما تتسوقين تمشين
بجنب الحيط من الحياء..
هاجر: خلونا ندخل هذا المحل أبي أشتري عطر..
"بسرعه ردت كنوده": إنتي أدخلي وأنا وسحايب بنوقف برا بس
لاتطولين..
"هاجر وهي داخله": براحتكم..

"كنوده وهي تهمس لسحايب": شوفي هذا الرجال اللي واقف عند
باب المحل ويوزع كروت عطورات..
"سحايب بإرتباك": أسكتي لايسمعيك ترا قريب منا..
"كنوده بقهر": حلو حلو.. المفروض يصير موظف أستقبال
والا مضيف طيران على جماله ووسامته مو يوزع كروت
عطورات عند باب المحل..

سحايب: روعي أقترحي عليه هالفكره يمكن مايعرف مصلحته
عدل..
"كنوده بأستهبال": أستحي أستحي..

سحايب: والله أنتي بوادي والحياء بوادي ثاني..

[دخلوا السوبر ماركت وأخذت هاجر عربيه عشان تتسوق وأخذت
كنوده عربيه بعد]..

سحايب: ليش ماخذه عربيه؟

كنوده: أبصور بجانبها خذي لنا صوره تكفين..

سحايب: تستهبلين؟

"كنوده بصوت عالي": وش رأيك يعني_ أكيد أبشتري..

"سحايب وهي تشد عباة كنوده بقوه": فضحتينا فضحتينا صوتك
عالي يامجنونه..

هاجر: وش فيكم تتناقرون؟

كنوده: سحايب ترفع الضغط كله مرتبكه وخايفه..

سحايب: حركاتك اللي ترفع الضغط..

"كنوده وهي تحط إيدينها على خصرها": وش سويت غلط

فهميني_ بس عشان أخذت عربيه..؟

هاجر: سحايب عاآادي ليش متوتره ومنزعجه ،، هي تبي تتسوق

بعد وإلا تبينها تطالع للناس اللي يتسوقون؟

كنوده: صح تبيني أطالع وأنقهر..

سحايب: مسويه نفسها بريئه وهي من جنبها..

"صدت كنوده وكتوفها تهتز لأنها كاتمه ضحكتها"..

هاجر: ياالله خلونا ندخل بسرعه عشان مانتأخر على ياسر..

"دخلت هاجر مع سحايب لقسم الـ(Chocolate) وكنوده مشت

بأتجاه ثاني تتعمد تضيعهم.. وراحت لجهة الشيبسات وحطت

بالعربه ٤ أنواع شيبس ليز كرتون كبير و ٣ شيبس تسالي

حجم كبير و ٥ أنواع برينجلز أحجام (صغير وكبير) وراحت بعدها

لقسم العصائر وحطت بالعربه ٣ علب عصير الربيع حجم عائلي

و ٢ عصير راني كبير بالمانجو وبالبرتقال.. ودخلت لقسم

لطيفه: حاست البيت بدلعها من جات وهي بس تآكل وترمي بالأرض (كاكاو وشيبس وعصير) حتى غرفتك ماقصرت فيها بعد..
درر: فدوه لها البيت كله.. ياقلبي عليها تهبل بسم الله عليها..
"لطيفه وهي قايمه": أمشي نروح نجلس بغرفتك..

"قامت درر وأشرت لها أم يعقوب وهي ماسكه غلا" ..

درر: سمي ياخاله..

أم يعقوب: ما عليك أمر خذي غلا تبي تروح لدورة المياه..

"درر وهي تمسك يد غلا": أبشري ياخاله..

أم يعقوب: هاتي الجوال يا حبيبتى..

[illegible]

أم يعقوب: خلاص خليه معك..

[بغرفة درر]:

"لطیفه وهی ماسکه الجوال": تعالی درر خلینا نفتش فیه..

درر: یاملقوفه رجعی الجوال لاتشوفك غلا آخاف تزعل..

لطیفہ: تراہا صغیرہ ماتفہم نعطیہا کفین علی وجہہا نسکتہا

بس تعالیٰ نفتش مراح تدری..

درر: بعد ناویه تضریرینها لهادرجه مزعجتک..؟

"لطيفه وهى تحط الجوال عالطاولة": من الدلع كانت بتدخل

الجوال معها لدورة المياه وكويس إنها أقتتعت بكلامك..

"دخلت غلا الغرفة ووقفت قدام المراية تعدل شعرها... ألتفتت لطيفه على درر وهي تضحك على حركتها" ..

"غلا بملل وهى تقرب لهم": وين تلفونى..

"درر بتعجب": هذا لك وإلا لأمك..؟


"غلا بصوت عالي": شنو لأمي هذا تلفوني آنا..

"لطيفه بإستياء": درينا إنه لك ماله داعى الصوت العالى..

"درر وهي تصر على أسنانها": حسره علي أنا أنتظر أحد يشتري لي..

"لطيفه وهي تمزح": أنا أخواني تهاوشوا على اللي يشتري لي

جوال وكسروا خاطري قلت لهم خلاص ما عاد أبيه

.. 

"درر وهی تضحك وتضرب يدها بيد لطيفه": تخيلي عاد

[illegible]

"جلست غلا وهي مركزه بالجوال": إنتي يادري عندج تلفون..؟

"بسرعه جاوبت لطيفه وهى تأثر بيدها": عندها أثنين بس

ما تحب تستخدمهم ..

غلا: تحط فيه صور أخوانها وخواتها..؟

لطيفه: شبعانه من شوفتهم بالبيت ليش تحط صورهم بجوالها..؟

درر: لطيفه تمزح معك.. ما عندي جوال ولا هم يحزنون بس

إنشاء الله بعد يومين راح أشترى وأحط صور أخواني فيه بعد..

"غلا وهی تقرب لدرر": شوفی هذا أخوي (جسوم) آنا صورته

وهو توه داش البيت وماشافنى وأنا أصوره.. وهذا (حمنى) لما كنا

بـ"الجاخور" كَانَ رَاكِبِ الْبَقِي وَيَلْعَب..

"أطيفه وهي تقلدها": (حمنى وجسوم) أحسبهم أخوانها الصغار

طلع واحد أكبر من الثاني.. هذا بدل ما هم يدلعونها جالسـه

تذللهم...!!!!

درر: ططفف هذي حياتهم وطبايعهم.. خلاص كافي تعليقات شوفي

وَأَسْمَعِي وَأُسْكُتِي بَس..

"ميريام وهي مازالت تضحك": ههههههههههههههههه أنا مو غبيه خل يهذب ألفاظه..

سحایب: هلا مریومه کیفک؟

میریام: تمام..

سحايب: ياسلام عليك تضحكين وأنا بتتحرق أعصابي خايفه من النتيجة..

میریام: أخوك ضحكني یرد عالتلیفون وهو یاکل.. مایعرف شی
أسمه أسلوب وأتیکیٲ..

**سحايب: ماضيتي الأتيكيت إلا عند ياسر.. يابنت الحلال خلينا منه
وقولي لي مادورتي عالنتايج بالنت؟**

"ياسر وهو يدز سحاب من كتفها": خير إنتي وياها تحشون
فيني وقدامي عيني عينك..

"ألتفتت عليه سحايب": لأبس هي تبي تسترسل في مدحك وأنا أسكتها لأن مابى أضيع المكالمه عليك..

میریام: هییییہ انتی وش فیک؟؟


**"سحايب بصوت عالي": ثلجه أنا أبي نتيجتي ومو عارفه كيف
أحصلها وإنتي بارده ومو هامتك النتيجة**

**"تقاطعها ميريام بصوت أعلى": هدي أعصابك شوي شوي أنا
متصله عشان أبشر بنتيجتك..**

**"بسرعه هدت سحايب وسألتهـا بخوف": صدق مريومه.. طيب
قولى لى كم نسبتي؟**

"ياسر بأستهزاء": حيرتني أسما مريومه وإلا ثلجّه؟

"سمعتة ميريام وصارت تضحك": فضحتيني عند أخوك هذا اللي تارك أكله وجالس يتسمع على سؤالنا

.. 

"سحايب بنفاز صبر": وبعدين معك؟

میریام: خلاص خلاص.. نسبتاً (۸۷) %

"سحایب وہی متفاجأه": كم كم قلتى؟

میریام: کلام الملوك لایعاد طیری!!

سحایب: مریوووووووم..

میریام: ۸۷-۸۷-۸۷ اُسْتَوْعَتی..!

سحایب: و انتی کم؟؟؟

"میریام بتردد": أنا... ٧٤%..

"صرخت سحایب": ٧٤ % بسسس...!!! معقولہ میریام؟

????

میریام: نصیبی..

سحايب: مريوم إنتي موز علانه من نسبتيك؟ بعقلك وإلا تمزحين؟

"تهدت ميريّام بضيق": صح أنا كنت مهمله ومطنشه من بداية

السنة بس بالنهاية أجتهدت وحاولت أعوض بنسبتي الواطيه الترم

الأول لكن ما صار لي اللي أبيه.. أنا أنصدمت و تضايقت لما

عرفت بنسبتي بس بعدين تقبلتها وأمي وأبوي يهدوني من الصباح

ويسكتون فيني لأنني راح أنفجر بالصياح وقالوا لي أهم شيء إنك

نجاتی ومارسبتی بمواد...

سحايب: وعملك؟ وش ردة فعله..؟

ميريام: نفس ردة فعل أمي وأبوي بس أنا اللي ذابحني دحمون

طایح فینی تعلیقات و استہزاء قہر ررنی.. بس آشوہ عمی

يوسف ماقصر فينه هزأه وهدهه اذا يتعرض لي ياويله!!!

"أبتسمت سحائب": يا حليلهم أهلك مره ديموقراطيين لو أنا

محصله زی نسبتك كان تلاقين حالتی حاله حتی ما عندی عم

یدافع عنی ویوقف معی..

"یاسر وهو یشرب شای": یاغویه إنتی بسرعه تصدقین؟

تلاقين أهلها ذابحينها بالضرب والتهزئ وشبعانه صيااااح بس

قاعده ترفع لنفسها وتمدح بأهلها عشان تقهرك..

"التفتت سحاب على ياسر بذهول": إنت وش فيك؟ قاط أذنك

معنا من أول المكالمة؟ ماخلصنا من خلود طلعت لنا إنت...

"ياسر وهو قايم ويقلدها": ديموقراطيين!!! خليها تعلمك

بالتفصيل عما وش سوا فيها ضربها كفوف وإلا سحبها من

شعرها ومسح فيها البلاط..

"سحایب وهی تقاوم الضحکه": لیه شایف الدنیا فوضی؟

والناس ما عندهم عقل ودين؟

ياسر: والله إنتم يالبنات عالمكم عجيب غريب.. الوحدة أكبر
 همها تلمع صورتها قدام صديقاتها وتلف وتدور بس عشان
 مايعرفون عنها شي شين بحياتها..

"ضحكت سحايب": أحلى يالفاهم بعالم البنات من ورانا

..

"ميريّام وهي تضحك": قولي له_ مو كل البنات زي مايقول لايسوي نفسه فاهم بزياده.. وبعدين من زينهم الشباب علاقاتهم مبنيه عالرسميات ومايتقون فيها وقت الأزمات..

"عادت سحايب الكلام لياسر ورد عليها": قولي لها!!!!!!_إحنا رجايل وندبر أعمارنا وقت الأزمات على قولتها_مو إنتم يالبنات الوحده ٢٤ساعه دمعتها بعينها حتى لو ماعندها مشكله!! متى ماشافت نفسها طفشانه جلست تصيح كذا بدون سبب..

"میریام بحماس": قولی لہ احنأ قلوبنا رقیقہ وناعمہ مو مثل الشباب عديمین إحساس ومايتأثرون بأي شئ حولهم سواء یفرح وإلا یحزن..

[illegible]

"عصبت میریام": قولی لہ.....

**"صرخت سحايب": بس إنتي وياھ.. خذي كلميه وتفاهمي معه
تعبت وأنا أنقل حكيكم لبعض...**

"طلع ياسر وهو يضحك وتكلمت ميريام": أخوك هذا ماخذ فكره غلط عن البنات..

سحایب: یسمع من تعلیقات أصدقاءه.. ویشوف بالمسلسلات الخلیجه ومتأثر شوی..

ميريام: عالعموم أنا أستأذنك أبي أتصل على باقي الشله وأبارك لهم..

سحایب: صحیح ماسألتک کم نسبهم؟

كانت ميريام جالسه بغرفتها تكلم بنت عمتها زهره وكان أغلب
حكيهم مناقر على الدراسه والنسبه %٨١...

زهره: الله يفشلك هذي نسبه تدخلين فيها جامعه وإلا كليه.. أسكتي
بس لاحد يسمعك وقولي أبي أدرس بمعهد دبلوم كمبيوتر مو
تحكين بكل ثقه وكأنك محصله نسبه بالتسعينات مو سبعينات..
"عصبت ميريام": طيببييري من حالاتها نسبتك عاد ٨١%
وبالموت حصلتيتها بعد.. بالله عليك أي جامعه وإلا كليه بترحب
فيك..؟

"زهره وحببت تقهرها": كل الأبواب مفتوحه لي.. أقل شي أنا
أروح أسجل بأي وقت أبغاه وضامنه إنهم بيقبلوني مو إنتي
حسره عليك بتجلسين بالرياض وراح تطوفك الوناسه والهستره
بحايل.. وجالسه تحت رحمتهم أحتمال يقبلونك وأحتمال لأ..
ميريام: أصلاً أنا راح أسجل عشان خاطر أهلي وصديقاتي هم
ألحوا علي أبحث وأحاول ألقى مكان أدرس فيه بدل جلستي
بالبيت_ وإلا الدراسه من أساسها مو بالعته..
وعارفه إن نسبتي مو شي_ ومافيه داعي للتعليقات يازهره وأنا
متأكده إنك راح تفقدين الصيف هذا..
"ضحكت زهره": وإنتي الصادقه راح أفقدك حيل وبخاطري لو
تزورينا أسبوع واحد بس وتريحين عمرك بعد هم الدراسه..
"ميريام بيأس": ياربيبييت بس إنشاء الله أعوض بالأيام الجايه..
راح أنبسط بالأجازة هنا مع صديقاتي لأن أغلبهم ماراح يسافرون
لظروف التسجيل..

"دخل يوسف غرفة ميريام وهو مبتسم وشايل كيس بإيده"..
ميريام وهي تأشر له يجلس وتكمل حكي مع زهره": زهره ووه
ماأوصيك على عمي يوسف حظيه بعيونك لأن بكره الصباح بإذن
الله مسافر وجايكم لحايل..

دخل الصاله وهو يمشي بخطوات ثقيله وكان حاله أشبه بالغريب
اللي يجهل أوضاع وأحوال المكان اللي هو فيه..
فقدانه لأعز أصدقاءه بحادث شنيع أوصله لحال ماكان متصور في
يوم من الأيام إنها يوصل له.. ومثل مايقولون: <رب ضارة
نافعه>!!

موت صديقه بدل قلبه لقلب ثاني صافي ونقي،، موت صديقه
خلاه يراجع حساباته ويفتح صفحه جديده بحياته...
وكان هذا أول لقاء بينه وبين أخته بعد إنقطاع عن بعض
(خمس شهور)!!

وهي ماكانت راضيه على فترة الزعل الطويله،، لكن هذا اللي
كان ممكن يحصل لأنها مهتمه بدراستها أكثر من كل شي ومحتاجه
تعطيه فرصه يراجع نفسه وبالمقابل هو أنشغل بالظروف الصحيه
لصديقه ورفيق دربه وأنتهى فيه الحال إلى إنه عافى كل شي من
بعده ومايفكر إلا برضى الله ورضى الوالدين ورضى الأهل
والقرايب ورضا كل إنسان غلط بحقه في يوم من الأيام....

-: مبروك نجاحك يا سميه..

"سكرت سميه الكتاب اللي بيدها ورفعت رأسها ببطء ولمحت
وجه سعود وبسرعه صدت تتحاشى تركز بملامحه"..
"سعود وهو يجلس بجانبها": صار لي ٣ شهور ماجلست معك..
"سميه وهي حاضنه الكتاب بيدها وتحرك أوراقه بأطراف
أصابعها": أكثر من ثلاث..

"سعود بيأس": سميه إحنا أخوان صح..؟

"سميه خنقتها العبره وتجمعت الدموع بعيونها وعجزت تنطق لما
سمعت كلمة (أخوان)"..
..

"سعود وهو منزل راسه ويناظر بالأرض": أدري إن أعتذاري
متأخر مره إذا قلت لك أنا آسف،، بس،، بصراحه ماعندي خير
هالكلمه لأن اللي سويته فيك مايعوضه ولا كل كلام الأعتذار..

أبسألك ،، وش علاقة صديقك باللي صار بينا..؟ يعني لو كان صديقك عايش وما أنصدمت بوفاته ،، ماكنت أعتذرت؟
سعود: أكذب عليك لو قلت فكرت _ لأن عزة نفسي تمنعني وكنت لسه مشوش وأساساً مو أسلوبي الاعتذار وإنتي تعرفيني.. بس وفاة صديقي أثرت فيني وحطيت نفسي بمكانه،، لو أموت وفيه ناس شايله بخاطر ها علي وزعلانه بسبب أذى سببته لهم..

سميه: إنت أتعظت وربى هداك من بعد وفاة صديقك بس وش الحل مع غيرك.. يعني كل واحد يأذي ينتظر صدمه بحياته عشان يتغير ويرجع لصوابه..؟؟؟

"سعود وبعد لحظة تفكير": الصدمه تعتبر غسيل وتنظيف وتعقيم للقلب..

سميه: مو شرط.. فيه ناس لما يتعرضون لصدمات يزيد الحقد والكره بقلوبهم..
سعود: بس أنا مو منهم..

سميه: أكيد.. إنت ألحين تبي الكل راضي عليك وبس..
سعود: وإنتي راضيه علي؟ سامحتيني؟ أنا عارف إن نفسيتك تعبت من اللي صار وأعتذاري طال ومع ضغط الدراسة زادت عليك المسؤولية بس تكفين إنسي والله إن مصايب الدنيا وبلاويها أكبر حتى من كلمة عتاب وأعتذار وأكبر من إننا نوقف عندها لأن همومنا صغيره وتنحل بس الصدمات وأثرها ماله حل..... "أختفى صوته لما نطق الجملة الأخيره وصد عن سمييه وهو يمسخ على رأسه بضيق".

سميه: أنا مسامحتك من قبل أربع شهور،، من بعد المشكله بفتريه.. مثل ماأنت لك عيوبك حتى أنا مأخلى من العيوب ومافيه إنسان كامل..

"سعود ويحاول يبتسم": نفتح صفحه جديده..
"أبتسمت سمييه وهزت رأسها بـ نعم".

تبقى الغالي اللي به الفكر شارد.. [؟

"إنفتح باب الغرفة بقوة ودخل عبدالرحمن وهو عاقد حواجبه ويتكلم بصوت عالي": صار لي ســــــــــــاااااعه أناديك ماتسمعين؟ مشغوله بالجوال وكأنك مو مصدقه عمرک إن صار عندك جوال..
 "عصبت ميريام": إنت وش فيك؟ هذا أسلوب تكلمني فيه؟
 "عبدالرحمن بملل": للأسف.. ما عندي غير هالأسلوب وإذا
 عندك سلفيني هذا أولاً..

**ثانياً ليش جالسہ تصيحين وجهك أحمر و عيونك مغرقه بالدموع
و كشتك طائراً ايره (قالها وهو يضحك)..
"أنقهرت ميريام وقامت من فراشها بعصبيه وهي تعدل شعرها":
خير إنشاء الله حتى وأنا حابسه نفسي بغرفتي ما أرتاح منك
يا خايس.. أطلع برا وإلا ترا أخبر.....
"بسرعه قاطعها عبدالرحمن": مين تخبرين يعني، عمي يوسف
وسافر عندك غيره؟**

"صرخت ميريّام بصوتٍ عالي وهي تأثر بيدها": أطلع
براً.....
"عبدالرحمن وهو يضحك": أكيد أطلع براً أجل أطلع داخل ،،
بالعقل يعني..

"صدت عنه ميريام رمت حالها عالسريير بقوه وهي تصيبيبييح..
تفاجأ عبدالرحمن وبسرعه وقف ضحك وقرب لها"
عبدالرحمن: مريم.. ليش جالساه تصيحين؟
ميريام:

عبدالرحمن: تصحيح عشان عمى يوسف!!!!

.....: میریام:

"عبدالرحمن بحنان": من شوي كلمته ويسأل عنك كثير..
ووصاني عليك قال (لاتزعلها)..

يأيد زواجها من وإلا مابي أقول أسمه لأنني بجد أتقرف منه..

سحايب: أسمها عذاري؟؟؟؟؟؟

وفاء: قلت لك من قبل أسمها وإنها كانت صديقتي بالكلية..
سحايب: إيوه صح تذكرت.. طيب أبسألك زواجها بأي قاعه..؟
وفاء: بقاعة (.....) للأحتفالات.. نفس القاعه اللي صار فيها زواج خالي..

"سحايب ذبحها الفضول تستفسر أكثر عن عذاري لأنها شبكت بتفكيرها بين عذاري بنت خالة ميار وعذاري صديقة ووفاء وتعجبت من تشابه تاريخ الزواج (١٦/٦) يوم الخميس" ..

سحايب: عذاري لها قرابى الشرقيه؟

وفاء: إيوه أذكر كانت تحكي لي إن فيه ثلاث من عماتها بالشرقيه.. وفيه أثنين من عماتها بالرياض وعمه وحده..
سحايب: كانت تحكي لك عن صديقاتها وإلا ماتعرف أحد غيرك..؟
وفاء: عذاري مافيه أحد ماتعرفه وصادقاتها كثير بس الغالبية مع بنات عماتها ضاربته صداقه معهم..

سحايب: ماتذكرين أسم وحده معينه قريبه لنفسها حيل..
"وفاء وبعد لحظة تفكير": أذكر..... وحده صدعت راسي فيها وأسمها غريب الظاهر إنها مروه..... لأ..... موضي.... لأ مو موضي.... والله ناسيه بس إنها تصير بنت عمته..

سحايب: عمته اللي بالشرقيه وإلا الرياض؟

وفاء: بالرياض.. ليش تسألين..؟

سحايب:

وفاء: آلو.... سحايب... إنتي معي..

سحايب: معاك..

وفاء: وش فيك؟

سحايب: بنت عمته أسمها ميار!!!!!!

وفاء: إيوووووه ميار.. برافوا ياسحايب أنا قلت لك أسمها غريب شوي.. بس كيف طراً ببالك هالأسم مجرد تخمين وإلا تعرفينها؟؟؟
"سحايب وهي تنطق بثقل": أعرفها..

وفاء: هي معك بالمدرسه؟

سحايب: هي صديقتي..

"تفاجأت وفاء": صديقتك ،، وصديقة وقريبة عذاري بنفس الوقت كيف صارت..؟؟

سحايب: ميار دايم تحكي لي عن بنت خالها عذاري بس.....
"تقاطعها وفاء وهي مصدومه": بس إيش؟ سحايب إنتي تعرفين إن عذاري هي بنت خال صديقتك وماخبرتيني ليبيبيبيبيش؟
"صرخت سحايب": لا لا لأ لأ صدقيني ماكنت أعراف وغلالتك..
ماجاء ببالي إن الأنسانه اللي قلبت حياتك فوق تحت هي نفسها الأنسانه اللي بحياة ميار..

وفاء: ليش ألحين عرفتني لش مافكرتي فيها من قبل؟
سحايب: ومن اللي يجي بباله يشبك أسم واحد وعلاقته بصديقتين كل وحده حياتها تختلف عن الثانيه.. أنا أتعجبت من تشابه أسم العروس وتاريخ الزواج وعنوانه وسألتك من باب الفضول لا أكثر ولا أقل..

"وفاء وتحاول تضبط أعصابها": سحايب أنا واثقه إن سالفه فسخ خطبتي والمشاكل اللي صارت بسبة عذاري ماخبرتي أحد فيها.. بس أسألك ميار خبرتك بشئ عن هذا الموضوع..؟ تعرف أسمي وإلا أسم خطيبي؟ تعرف إن عذاري عديمة قيم ومبادئ وخاينه ماتتأمن على سر؟

سحايب: ميار ماكانت تحكي لي شي عن حياة عذاري الخاصه بس أذكر مره خبرتني إن عذاري على علاقة مع شاب وناوي يتقدم لها قريب .. وفعلاً بعد فترة جات وبشرتني بخطوبة عذاري وبعدها أنشغلت عذاري بالتجهيز لزواجها و أنقطعت أخبارها وماعاد صارت تتواصل مع ميار..

وأمس كلمت ميار وخبرتني إن بكره الخميس اللي هو (اليوم) هو زواج عذاري..

"درر وهي جالسه بالصاله وتكلم سميه": أبي طريقة حلا حلوه
وسريعه عشان أسويها لأختي أسماء بمناسبة وصولها من تبوك..
سميه: الحمد لله على سلامتها متى وصلت؟
درر: الله يسلمك،، اليوم وصلت الساعة ٦ ونص المغرب.. أتصلت
على سحايب من شوي أبي أسألها عن طريقة حلا وماحصلتها..
سميه: أكيد مشغوله_ كلمتها قبل ربع ساعة بس ماطولت
بالمكالمة لأن عندها أختها هاجر وكنوده وأحسها مره
متضااااااااايقه..
درر: ليه؟
سميه: ماأمداني أعرف ليه بس قالت بتكلمني بعد ساعه لأن عندها
سالفه خطيره تخص ميار...!!

درر: أوب أوب خطيره؟ الله يستر_ عالعموم أنا راح أتصل عليك الساعة ١٠ وأعرف منك السالفه.. ألحين عطيني طريقة الحلا لأنني مستعجله..
سميه: طيب أكتبي.....

.....

وفى المشغل....

"عذاري وهي متوتره": أنا مقبله على حياة جديدة وأبي أعيش لحظاتها بسعاده وراحه مع الإنسان اللي سويت المستحيل عشان أرتبط فيه،، وخسرت اغلى صديقاتي بسببه..
أنا تعودت وتربيت على الدلع والدلال في بيت أبوي لأنني أصغر وحده بالعائله
وكل أخواني وخواتي اللي أكبر مني متزوجين.. وطلباتي تستجاب بلحظتها والشئ اللي أبيه آخذه لو على حساب تعاسة غيري..
مابي أطول عليك بالكلام لأن وقتي ضيق بس أبطلبك طلب....
(سامحيني)!!
"تفاجأت ميار": أسامحك على إيش؟؟؟؟
"عذاري وهي تنطق بثقل": أنا.....

.....
أنا السبب.....

أنا السبب في كل اللي صار لك..

"أحبست أنفاس ميار وفتحت عيونها عالأخر وهي تتكلم بصوت
مبحوح": اللي صار لي؟ كيف يعني_ مافهمت وش قصدك...؟
"عذاري وهي تصد عن ميار تتحاشى تشوف ردة فعلها من
الكلام اللي بتسمعه": اللي صار لك مع أخوانك بسبب
يزيد.....!!!!

أنا اللي قلبت السالفه فوووق تحت ..
عرفت بالغلط و(بطريقه ذكيه) مني و(غبيّه) منك إنك تتراسلين
مع يزيد..

"أنصدمت ميار وتمت تناظر بعذاري وعيونها تدمع ولسانها
معقود من قوة الصدمه"!!!..

عذاري: تتذكرين لما نمت عندك؟ بيومها صار جوالي أستقبال
وأحتجت أكلم أبوي أطلبه يجي يأخذني.. عمتي وبكرمها وطيبها
مابخلت علي وراحت جابت لي جوالها أكلم منه...
ميار:.....

عذاري: الجوال مقفل!! وإنتي تتحممين!! وعمتي تعرف الرمز
نقلتني وفتحت الجهاز وفتحت على صندوق الوارد والرسائل
المرسله وحافظه (قطعة حزن) وفهمت كل شي...؟؟؟؟؟؟

"تسارعت دقات قلب ميار وصارت تناظر بالأرض بضيق"..

عذاري: أنا عارفه إني تصرفت غلط لما أخذت رقم أخوك صلاح
من جوال أمك وجسيت نبضه عن علاقتك مع يزيد وبدون مايعرف
أنا مين،، وهو بدوره أتصل على يزيد وماقصر فيه (شتم وسب
وتهديد) ويزيد من هنا قطع علاقته فيك وأمه وخواته عرفوا باللي
سواه صلاح وأنقهروا وقطعوا علاقتهم فيك وبأمك..

"تنهدت ورجعت تكمل كلامها" بس لاتلوميني ياميار
لأنك إنتي بديتي بالغلط لما تصرفتي بدون علمي ومن وراي.. أنا
كنت متعاطفه معك وقلبي على قلبك وأحاول قد ما أقدر أساعدك
بس مدري ليش حسيت بالغيره منك لما شفت الكل يحبك ويبيك
[يزيد وأمه وخواته] حسيت إنك قربت بتحقيق حلمك وأنا باقي

أحلامي معلقة وصرت أقنع أهل يزيد بطريقة غير مباشرة إنهم
يصرفون النظر عنك !!!!

لكن أنقهرت وعصبت لما عرفت باللي سويته من وراي..
"سكتت ثواني وهي تأخذ نفس عميق وكملت": لاتعتبرين اللي
سويته (أنتقام) لأ... أعتبريه (خوف) أنا خفت إنك
تتزوجين اللي إنتي تحبينه وأنا لأ... خفت إنك تفرحين وتعيشين
بسعاده وأنا لأ.....

"ما قدرت ميار تعبر أو ترد على كلام عذاري من قوة الصدمه
وأكتفت بالسكوت وهي حاطه إيدها على قلبها تتأكد من دقاته لأنها
حست بالموت وهي مازالت حيه" ..

عذاري: ميار.. الله يخليك حليني.. سامحيني.. مابي أعيش
حياتي الجديده وفيه أحد زعلان وشايل بخاطره علي..
يا عمري سامحيني وأنا مستعده ارجع كل شي لحاله الأول
وللافضل بعد بس لما أرجع من شهر العسل وهذا وعد مني
وصدقيني ماراح أخلف وعدي...
ميار:

عذاري: أنا مستعده أغير الفكره الشينه اللي أخذوها عنك يزيد
وخواته.. يزيد صار يشوفك وحده خاينه وتلعب عالحبلين مثل
مأنا فهمته!!! ومرام ولولوه أخذوا موقف منك وكرهوك لأنك
جرحتي يزيد بكرامته اللي دستوا عليها إنتي وأخوك صلاح..
"نطقت ميار بهمس والدموع متحجره بعيونها": ماجرحتيه!!!
عذاري: أكرر سامحيني.. وإنشاءالله بعد ما أرجع من شهر العسل
نكمل نقاشنا أوكيه حبيبتي..

"لما قالت عذاري هذا الكلام إنفتح باب الغرفه بقوة ودخلوا خوات
عذاري وهم مستعجلين بيأخذونها للسياره ومرام ولولوه يصفقون
ويغنون مع بنات خاله عذاري ولا أهتموا لميار..

ميار صارت تناظرهم بانكسار وتمنت نفسها واقفه معهم وتصفق
وتغني بس صدمة عمرها كانت قويه!!! بصديقة عمرها
واللي طول عمرها ماعطتها إلا الحب والإحترام والتقدير
ولاتصورت بلحظه تنتهي حياتها بسبب (غيرة) متخفيه
بقتاع،، تحت هذا القناع فيه خبايا وأسرار وفصايح ستر عليها
الزمان شاعت عذاري تكشف عن سر وتحفظ بباقي الأسرار
بقتاع أو بمعنى آخر سلاح (جمالها ودلعها ولسانها الحلو وتمثيل
الحب والأحترام للكل) وهي في الأصل ماتحب إلا نفسها لإن
أنانيتها أقوى من الحب"..

طلعت ميار من المشغل وهي تسحب رجولها تسحب وعجزت
تمشي عدل وكان وجهها مغرق بالدموع... ركبت سيارة صلاح
وكان صلاح بقمة عصبية لأنها تأخرت عليه كثير وكان يسب
ويشتم ويتندم لأنه سمح لها تطلع من البيت..
ماردت عليه ميار ورجعت حطت يدها على قلبها تتأكد من دقاته..
حست بدوخه وأرتخت بجلستها وهي تتألم ورفعت يدها بصعوبه
واللي كانت ترجف بشكل مو طبيعي ومسحت دموعها وهي تتأوه
بصوت واطي..
صلاح جاء بباله إنها متضايقه من فراق صديقتها عذاري ونقد
عليها وظل ساكت..

[illegible]

طلعت أمها من المطبخ وهي مفزوعة من صوت الصباح وراحت
بسرعه لميار وهي تحاول تقومها: ميار حبيبتي وش فيك ليش
قاعده تصحين؟؟؟؟

[illegible]

أم ميار: ميار تكلمي وقولي وش فيك وش صار لك؟؟؟
 "ميار وهي تدعي بصوت عالي": الله لا يوفقها.....!!
 لا يوفقها.....!! ياجعل حوبتي ماتتعداه.....!!
 حوبتي ماتتعداه.....!!

أم ميار: تدعين على مين؟ من هي اللي ضرتك؟؟؟

"ميار وهي تمسح دموعها": الله ينتقم لي منك ياخااااينه،

الله بياخذلي حقي منك يالوااااطيه،، حسبي الله ونعم الوكيل

فيك ياظاااالمه.. حسبي الله ونعم الوكيل فيك يااااا.....

"سكتت ميار وهي تحاول تتنفس وعجزت وطاحت بالأرض
مغمى عليها... صرخت أمها وحاولت تصحيحها لكنها فشلت
وبسرعه نزلت تحت تنادي أبوها وأخوانها لكنها مالقت إلا أبوها
والى بأقل من خمس دقائق أخذها للمستشفى".....



يوم الثلاثاء...

(١١/٤/... ١٤٢٠هـ)...

"سميه وهي تجلس عالكربي في الباص":

صباح الخير..

"سهام بملل": صباح النور..

سميه: سلامات_ وش فيك باين عليك تعبانه..؟

سهام: أمس مانمت زين وبخاطري أغيب اليوم ومأروح للجامعة

بس تذكرت المحاضرة الثانيه أخاف لو غبت يوم زياده ينزلي

حرمان..

سميه: المفروض تتعودين عالالتزام والإنضباط لاتنسين إن

أختصاصك يتطلب هالشي..

سهام: إنتي ماشاءالله عليك بالمستقبل راح تصيرين أخصائيه

نفسيه ناجحه على أجتهدك وقدراتك وطاقاتك وأمكانياتك اللي

مالها حدود..

سميه: مشوار الألف ميل يبدأ بخطوه_ ودخولي لإختصاص(علم

النفس) بجامعة الملك سعود هو أول خطوه وهذا كله بفضل الله ثم

بفضل الأستاذه/فاطمه..

سهام: إنتي كثير تحكي لي عنها_ لهاالدرجه مآثره فيك شخصيتها؟

سميه: أستاذة فاطمه أنسانه عظيمه و راقيه بتعاملها ومستحيل أنسى فضلها الكبير علي وراح أضل مدينه لها طول عمري.. لأنها علمتني كيف أمشي بخطى ثابتة ودلتني على طريق النجاح.. وحببتني بالحياة وصرت أشوفها حلوه رغم كم الظروف..

سهام: بخاطري أصير مثلك يا سمية.. جد لو أوصف شخصيتك بكلمه وحده أقول إنك (مرتاحه).. طيب وش السر؟ إنتي من قبل كنتي كذا وإلا أ/فاطمه غيرتك؟

سميه: أنا من قبل كنت كذا ومع جلساتي مع أ/فاطمه تطورت شخصيتي للأفضل..

سهام: لو أروح أجلس مع وحده من دكتوراتنا بقسمنا راح تساعدني أطور شخصيتي؟؟؟

"سميه بأسى": للأسف لأ.. دكتوراتنا أهم شي عندهم يشرحون المحاضره ويعطون درجات وبس.. إلى الآن ما قابلت دكتوراه بالقسم شخصيتها تعبر عن اختصاصها بالعكس كل حاجه بجهه.. لما دخلت القسم كنت مبهوره بشخصياتهم وكلامهم وأسلوبهم وأحسهم وaaaaaaaaاو وروعه..،. ويوم بعد يوم أكتشف شي سيئ من خلال تصرفاتهم البعيده كل البعد عن الذوق والأدب والبعض منهم وليس الكل..

"سهام بضيق": أحببتيني يعني شلون أتغير؟

سميه: أدخلت دورات بمراكز وشاركي بنشاطات الجامعه وثقفي نفسك بقراءة الكتب التربويه _ وأقرأ الجرايد اليوميه وهذي بالذات لها مفعول السحر بزيادة ثقافتك وخصوصاً جريدة (الحياة) ومجلة (الجزيره) الأسبوعيه..

سهام: أسمحيلي ياسميه ولا تزعلين من كلامي بس أحس اللي يسمعك ينتقد عقليتك وتفكيرك يحس إنك تبالغين وأهتماماتك غريبه لبنت في عمرك..

سميه: لما الإنسان يحب نفسه يسعى بانه يهتم فيها ويطورها
ويسمعها ويسعدھا لأنها روحه!!!!
ولو كل إنسان يحب نفسه كان فهمها وفهم الناس وفهم الدنيا
وعاش براحه وسعاده..

أجل ليش الكل يشتكي ويتذمر . . الكل متشائم وكاره حياته . .
العيب في مين؟ بالشخص وإلا بأسرته وإلا بمجتمعه؟ الإنسان
مخلوق ضعيف ومايملك القدره إنه يغير أسرته أو مجتمعه لأن
كل شي مقدر ومحتوم عليه بحكم رب العالمين.. معناته يظل العيب
فيه هو ، ، هو المسؤول عن كل شي يصير له _ لو يغير طريقة
تفكيره ويرفع من قيمة نفسه راح يتغير كل شي بحياته بس الكل
يغفل هالشي..

سهام: معك حق والمصيبه لو إن أحد جاب سيره لدكتور أو
أخصائي نفسي وكتاب ثقافي أو نصحهم نصيحه _ صاروا
يستهزأون فيه.. وبالمقابل لو تمر عليهم مشكله صغيره يحسون
الدنيا ضاقت فيهم ويعجزون يساعدون أنفسهم..

"رن جوال سميّه وكان المتصل رنا:"

-: مبروك راح تصيرين (عمه)..

سميه: مافهمت وش قصدك؟

رنا: أقصد إن منى زوجة راشد حامل!!

"أستأنست سميّه": صدق؟ مبروووك متى صار هالحكي..

رنا: امس بالليل تعبت منى وأخذها راشد للمستشفى ولما رجعوا
راشد معصب وواصل ضغطه للأخير ومنى مبسووظه بالخبر
ولا عليها منه..

سميه: أنا ويني ليش توني أعرف؟

رنا: كنتي نايمه والصبح مالحقت أبشرك لأنك بسرعه طلعتي
للجامعه _ بس فاتك راشد سوا حفلة تهزئ مو طبيعيه..

سميه: صحيح هو رافض مسألة الأولاد لما تتعدل وتستقر حياته
مع منى..

رنا: حريم آخر زمن تتعمد تترك حبوب المنع عشان تثبت حالها
عنده ومايصير له مجال يطلقها حتى لو كان زوجها مو
طايقها!!!!!!

سميه: كل شي بيد رب العالمين وسبحان الله يمكن خيره لهم..
رنا: ماأدري الله يصبر أخوي ويعينه على مابلاه.. ياالله سومه أنا
بقفل تبين شي؟
سميه: سلامتك،، فمان الله.....

€=€=€=€=€=€=€=€=€=€=€=€=€=€

وفي (جامعة الملك سعود) بالملز ...
كانت معيضة تمشي باتجاه الكافتيرا عشان تنتظر زميلتها اللي
معهما في القاعة بقسم (الحاسب الآلي) وهم كل صباح يتواعدون
بالكافتيرا عشان يفطرون ويروحون للقاعة قبل تبدأ المحاضره...

"معيضه بخاطرها": الظاهر إني جايه من بدري لأن بالعادة
زميلتي تكون موجوده بالكافتيرا قبلي..
حسبي الله ونعم الوكيل بياصنا الحكومي اليوم جاء يأخذني من
صلاة الفجر..
أمري لله أبجلس أنتظرها لما تجي..

"جلست معيضة على الكرسي وحطت شنطتها عالطاولة وهي
تتلفت وتنظر ببناات الجامعة،، مع إن صارلها ثلاث شهور تدرس

يوم أحن (لأصحابي) تسابقتي دموع وآهات...
أضم أشواقي بقلبي وأدفنها وأداريها..
أحس الناس في دنيا وأنا دنياي بها ونات..
صرخت وماتت الصرخه صروخ ما الأقيها..
شربت الحزن من كأس بداية زمان فات..
تفرقنا تباعدنا و سعادتنا نناجيها..
شربت بين خلاني تركت بعالمي بصمات..
صدي ضحكاتنا وأصوات وسوالف كنا نحكيها..
أخذنا الوقت ونسينا مع الأيام والساعات..
وحشتنا أيامنا الحلوه وكان المر حاليتها..
وحننت أيامنا بدري ووصلت لآخر اللقاءات..
كان الوقت يحكي لنا حكاية مات راويها..
دمع العين يجرحني قبل ما يسقي الوجنات..
وتسقي نفسها حزن وأنا بالصمت أسليها..
سعادتنا غدت ماضي..ماضي إنتهى أو فات..
أعيش اليوم مع الذكرى يوم نلتقي فيها...؟

فاتن: يا عيني عالمشاعر الحلوه يادرر..
"تهدت درر": آآآه وش أسوي.. ((أحبهم))..
فاتن: الله يديم المحبه بينكم.. أسألك ليش ماسجلوا معك هنا
بالكلية.. مو معقوله إنتم سبعة ولا أجمعوا ثنتين عالقل بمكان
واحد..

درر: ميريام وراويه نسبهم أقل من ٨٠ والكلية رفضتهم..
ومعيضه أهلها مره متحجرين ومنعوها تسجل هنا معي في (كلية
العلوم الصحيه) لأن فيها تطبيق وتدريب بمستشفيات ومخالطة
الرجال وهذا الشي محرم بقاموس مجتمعهم مع إن نسبتها مره
عاليه وتساعدها تدخل أي مجال طبي بس وش تسوي هذي
عاداتهم وتقاليدهم اللي من العصر الحجري..
فاتن: مسكينه معيضة بجد حاجه تقهر لما يصير مجتمعها سبب
بعدم تحقيق أحلامها وطموحها..

درر: كلنا رحما ضعفها وقلة حيلتها بس هي حاولت تأقلم نفسها بالجامعه وتتقبل الاختصاص اللي تدرسه والحمد لله قدرت والله يوفقها..

فاتن: و باقی صدیقاتک؟

درر: الباقي بقسم الأدبي وطبعاً كل وحده تدرس بجامعة و كليه غير عن الثانيه..

"دخلوا وجدان وأمل ونوف للقروب وصوت ضحكهم يملأ المكان.. درر كثير تنبسط لما تجلس معهم لأن الضحك والفرفشه هو روتينهم اليومي وعفويتهم تذكرها بصديقاتها بالمدرسه ودرر بطبيعتها أجتماعيه وصريحه بحدود وتحب تأخذ وتعطي مع البنات بدون ماتخلي بينها وبينهم حواجز ومن بداية دراستها في الكليه وهي متعوده تجلس مع فاتن وصديقاتها" ..

نوف: هالالالالالالالآی..

فاتن: هاءااياااااات.. وينكم تأخرتوا؟

نوف: كنا بالمعمل عندنا quiz.. لاتنسين إن إحنا ثاني (أسنان)
وإنتي لسه في أولى..

"فاتن وتسوی نفسها ز علانه": حرارارارام علیکم هذا بدل ما

تجبرون بخاطري لأنى راسبه بأولى وماطلعت لثانى معكم..

"أمل وهي مكتفه إيدينها": أنشاءالله السنه إنتي ودرر تلحقونا

للأسنان يس أنتبهوا ترسبون ترا مابقى من العمر كثر الى راح

والقطار إذا راااااا ح مايرجع وجرير ليست مجرد مكتبة

د

"أنفجرت أمل بالضحك وطاحت على نوف اللي واقفه بجنبها..

ونوف صارت تضحك وتهوى بيدها على وجه أمل" ..

"وجدان وهي تجلس بجانب فاتن": خليتيها spinster's،
عوانس إنتي وقطارك هذا..

"صرخت فاتن": آآآآآ آآآآآ به بعديييييي ضاق فيك المكان..

"وجدان وهي تميل بجسمها عليها": Yes,he is ..

فاتن: يمااااااااه بمووووووت..

"أمل بتوتر وهي تسحب يد وجدان": قومي لاتموتين البنت
بجسمك الضخم..

نوف: عاد فاتن خلقه،، ضعيفه وقصيره ..

"وجدان وهي تخز فاتن": بخاطري تبلعين بالونه عشان تكبرين

شوي ترا يمدحون السمنه للي مثل حالتك..

فاتن: لا خليني كذا راضيه بحالي أجل تبيني أصير مثلك (ويني

بوه)!!!!

"ضربت وجدان فاتن بقوه على كتفها وهي تصرخ": بعينك

ياخنفووووووسه..

"قامت فاتن بسرعه وهربت وهي تضحك وجلسوا نوف وأمل وهم

كاتمين الضحكه" ..

أمل: روق ياأبو الشباب وش فيك صاير بسرعه تزعل..

نوف: ماعليه أمسحها بوجهي..

درر: ترى مايليق لك الزعل ياأبو الجود..

وجدان: شكراً عالمشاعر الطيبه ولو إنها مو طالعه من قلب

صادق..

درر: أبسألك وجدان شعرك طبيعته كذا (نافش وخشن) وإلا إنتي

تجعدينه؟؟

"وجدان بتهديد": هذي اللي تبيني أنهي حياتها ألحين؟

"بسرعه ردت درر": لأآآآ لاتفهميني غلط أنا كنت بقولك إن

شعرك يشبه شعر صديقتي مريم بس،، والله ماأأأأ.....

: اااااااااااااي عمى إنشاءااااااااااالله..
 "سحايب بخاطرها وهي تلتفت عالبت اللي دعمتها بدون قصد":
 عمى بعينك إنتي هذي ألفاظ طالبه جامعیه؟..
 حلا: مين سحaaaaااااااااااااایب؟ یاہلا والله..
 "قربت حلا وسلمت على سحايب اللي تناظرها ومتفاجأه".
 حلا: سورى یاعمررررررى سدقینى (صدقینی) ما أنتبهت لك..
 "سحايب وهى مازالت متفاجأه": أهلىن حلا.. كیف حالک..
 حلا: تیبه (طیبه) الحمدللّٰه انتی تدرسىن معای بالکلویه؟
 "سحايب باستهزاء": وش رأيك يعنى جايه أتترزه بحديقه أكيد
 أدرس..

"ضحكت حلا بنعومه وهي تطيح عالبت اللي واقفه معها":
ضحكتيني (ضحكتيني) ياسحايب أنا أقصد (أقصد) إن أول مررره
أشوفك من بداية الفصل (الفصل) الدراسي بالكلية..
سحايب: حتى أنا تفاجأت بوجودك.. إنتي بأي قسم تدرسين؟
حلا: إنجليزي_ وإنتي؟
سحايب: جغرافيا.. أبسألك صديقاتك هنا بالكلية وإلا.....
"قاطعتها حلا تعدل شعرها": لأ سديقاتي (صديقاتي) نص بجامعة
الملك سعود ونص بكلية التربية العلمية..

"خنقتها العبره سحايب لما تذكرت صديقاتها اللي تفرقوا بعد
التخرج ولا أجمعوا بمكان واحد.. وصديقات حلا مثل حالهم بس
أنصدمت سحايب بجواب حلا لما سألتها عن شعورها بعد فراق
صديقاتها"..
حلا: أسلاً (أصلاً) سارلي (صارلي) فترررره تويله (طويله)
ماكلمتهم.. وهم دايم يتسلون (يتصلون) علي ويرسلون لي
مسجات بس أتنشهم (أطنشهم) وماأرد..
"سحايب وهي فاتحه عيونها عالاخر": ليش يا حلا؟ هذولا
صديقاتك!!!

"حلا بدلع": البعيد عن العين بعيد عن القلب..

"لما قالت حلا هذا الكلام سمعت شلة بنات ينادونها من ورا
والتفتت عليهم وهي مبتسمه بعدها ضحكت بفرح وراحت تسلم
عليهم وتتمشى معهم وهي مبسوطه.. مشت سحايب باتجاه المبنى
اللي فيه محاضرتها بقاعة (١٠٠٤) وهي متضايقه وتفكر
بالتناقض الكبير بينها وبين حلا..

سحايب بتموت القهر لأنها ماأجتمعت مع صديقاتها بمكان واحد..
وإلى الآن ماأحببت المكان اللي يخلي من وجودهم وتمت واقفه على
أطلال ذكرياتهم وسوالفهم وضحكهم وفرحهم وحزنهم..

أما حلا عكسها تماماً ، ، عايشه يومها وبس وماتفكر بالأيام الجايه
ولا تفكر باللي راح.. أنسانه ملولـه وتحب التجديد بعلاقاتها،،
إنسانه تصنف من ناحية نوع الصداقه بـ(صديقة الأوقات الطيبه)..
أما أفراد شلة الإيزي صداقتهم بكل الأوقات والأماكن
واللحظات"....

جلست سحايب بالقاعه ولفت نظرها الشخابيط اللي مشووه منظر
الطاولة ودنقت وهي تقرأ(أسماء وألقاب وسوالف وقصايد)..

..[من لا يحس بلوعة فراق غاليه..
سلم عليه_ و عزه بموت الإحساس..
واللي عجز يفهمني "الله يهديه"..
قله.. قتلني دونه الخوف واليأس...][؟..

*وش رأيك في هذي الأبيات؟؟؟..
مررره روعه من فين جبتها؟..
أرسلتها لي صاحبتني..
من الشاعر اللي قالها؟..
أسمه بنـدر الـ... عرفتيه؟..
من جدك...؟ بصراحه قصايدـه تأخذ العقل..

"أرتخت سحايب بجلستها وأبتسمت بإنكسار وبخاطرها": أنا
فهمتـك يابندر وحسيت بشعور فراق الغالين.. إحساسي مو

(ميت) آبدآ زي ماوصفتي قبل ماتقرر تنساني وتخطب وحده
غيري..

إنت تولعت فيني وتعلقت لأنني (صديقت عنك) لو كنت بادلتك
الشعور ماراح تصر وتلزم على حبك وأختيارك لي.. أنا كنت
متمسكه بقناعاتي ومازلت!! لكن مآدري ليش حسيت إنني فقدت
شي غالي بحياتي لدرجه إنني صرت أصيبيح لما عرفت إنك خطبت
وحده غيري وعرسك بعد (شهر) من هذا اليوم.. بس صدقني
خانتني دموعي وبينت لغيري شي مع إن اللي بداخلي شي ثاني..
كنوده مصره إن دموعي هي (ندم وحسره) وأنا خانتني
أحاسسي وعجزت أشرح وأبرر.. حتى هاجر عرفت من إنكساري
إنني ندمانه وكانت تعزيني وتواسيني وتقول: تمنيته لك لأنك بجد
طيبه وتستاهلينه!!!!!!

ومع كل هذا أنا مو ندمانه مو ندمانه ومازالت متمسكه
بقناعاتي وإن مشاعري وأحاسيسي ملك لشريك حياتي بالمستقبل
وبس.. حتى لو ماكان يستحقها أقل شي أعيش بـ(ماضي)
نظيف وجميل وأكون محافظه على سمعتي وكرامتي و.....

"قطع تفكير سحايب صوت الدكتور ه وهي تنادي بأسماء الطالبات
الحاضرات بالقاعه" ..

[حبيبي وشلون أصبحك بالخير
وأنت صباح الحب والخير كله]؟..

يوسف: (صباح الخير ياعمي.. أشتقتك)
ميريام: (وأنا أكثر.. بس طالعه من قلبك هالكلمه؟)
يوسف: (من قلبي وعقلي وعيوني ولساني)
ميريام: (الأولى والثانيه والثالثه معقوله وأصدقها بس فسرلي
الأخيره)
يوسف: (زهرة ماأناديها إلا بأسمك)

"أبتسمت ميريّام وهي تنسّح عالسريّر":
(أي أسم حدّد؟ [ثلجّه وإلا مريم وإلا مريومه] قلّي الحقيقه)

: (وغـلاتك أناديها مريووومه.. حتى لدرجه إني أتخيل
شعرها "كشه" زيّك مع إن شعرها أرتب شوي)
ميريّام: (حتى وأنت بعيد عني ومشتاق لي ماتترك شعري بحاله..
بس أبشرك أنا قررت من بكره أخير "الكيرلي" وأخليه ناعم)
يوسف: (لأ أنتظري لما أسافر للرياض وأوديك للحلاق!!!)

"ضحكت ميريّام وردت عليه":
(حلوه ذي حلاق عدلها وقول مشغل وإلا ترا بزعل)
يوسف: (أمزح معك ياعمي ولا تزعلين "مشغل" بس بصراحه
تعودت على كشتك ومو متصور شكلك بغير كذا)
ميريّام: (أبسألك إنت بالبيت وإلا بالمدرسه..؟)
يوسف: (بالمدرسه بس عندي فري تايم وحصتي تبدأ بعد ربع
ساعه.. إنتي وين؟)
ميريّام: (بالبيت _ إنت تعرف إن دوامي الساعه ٤ العصر وإلا ناسي
إني أدرس بجامعة الأمام "دوره تأهيليه"؟)
يوسف: (مانسيت ياعمي وأنا مبسوط لأنك درستي بدل جلستك
بالبيت)

ميريّام: (وأنا مرتاحه كثير لأن ماكنت أتصور نفسي أجلس بين
أربع جدران وماأتعلم ولا أختلط بالناس.. ومعروف إن العزله عن
الناس تسبب الغباء والأكتئاب!!!!)

يوسف: (خطيره صايره تتفلسفين بعد.. ياخساره ليتني موجود
بالرياض عشان أشوف شكلك وإنتي طالبه مجتهده)
ميريّام: (من نقلت لحايل مازرت الرياض أبداً كأن أحد حالف عليك
ماتزورها.. ياالله تعال عشان تشوفني وأنا أدرس بالجامعه!!)
يوسف: (إنشاءالله قريب ياعمي.. أقول مريوم أنا ماأقدر أطول لأن
حصتي بدأت)

ميريّام: (أوكي .. أوعدني تتصل علي اليوم بالليل)

مصعب: طبعاً أمك هو فيه غيرها.. أتصلت قبل فتره أتضمن عليكم وعلى أوضاعكم بعد ما أنسجن أبوك من جديد،، وخبرتي إنك رجعتي لمدرستك وسجلتي فيها منازل.. وبها المناسبة جاك هدية (رقم سوا وجهاز جديد) من فواز أخوك..

كنوده: الأخبار الي وصلتك صح وهذا الجوال بيدي ومريول المدرسه بالكبت.. عندك شي ثاني تقوله وإلا أقفل ترا ماعندي وقت أضيعة معك..

"مصعب بهمس": وش فيك صايره قاسيه لي شهر مشتاق لك وولهاااااااااااا ان عليك وماحصلت لي فرصه أكلمك غير اليوم.. كنوده أصحي ،، أنا مصعب حبيبك..!!!!!!

"كنوده ماضعت عند كلامه زي ماتوقع منها": وفر هذا الكلام لزوجتك تراها أحوج له مني.. ولا تظن إني راح أرجع كنوده الأولى لو مهما كان وكافي الأيام اللي ضيعتها من عمري بوهام أسمه (حب) ،،

مصعب: كانت أيام حلوه مو وهم ياكنوده لاتنكرين هالشي..

كنوده: حلوه بعينك ،، إنت أصلاً ماقدرتني ولا أحترمتني وكنت تمثّل علي الحب وبعمرك ما فكرت بس مجرد تفكير إنك ترتبط فيني ،، أستغلّيت ظروف أهلي ومرضي والفراغ العاطفي اللي فيني وصرت.....

"قاطعها مصعب": كنت أحترمك وأعاملك أحسن معاملته ولا تنسين إنك إنتي اللي رفضتي نفترق وكنتي رافضه هالشي،، لما أتصلت قبل كم شهر وسمعتيني كلام عجيب غريب ،، كنّتي هنادي ثانيه غير اللي أعرفها..

"كنوده بثقه": ألحين صرت هنادي ثالثه ورابعه وخامسه،، وعلى قولتك إني كنت رافضه نفترق_ أقولك: أنا من قبل شهر قبلت إننا نفترق لأسباب كثيره أولها: إن صرت واقعيه أكثر ،، وباقي الأسباب أحتفظ فيها لنفسي..

مصعب: كنوده أنا ماني متصور حياتي بدونك..

كانت موجوده بالكلية و واقفه بجانب الشباك اللي بآخر القاعه
وتغني بصوت هادئ:

* [ياقلب أنا ماقلت لك
أصحي تعود لزلتك..
الله يرحم حكمتك..
ياللي في يوم إن قلت لي..
راعي المحبه مبتلي..

ياقلب يكفي ماجري..
من باع عمره ماشري..
حببت وعنك مادري ومن الهوى قلبه خالي.....]*

"خنقتها العبره ميار وسكتت والدموع متحجره بعيونها":
وينك ياسحاب تغنين لي .. وينك يادرر تكتبين قصايد تترجم
حالتى .. وينك ياسميه تناقشين وتبحثين بظروفي .. وينك
ياميريام تدافعين عني وتوقفين معي بحزني .. وينكم ياراويه
ومعوضه أشتقت لهدوئكم ولجدكم ومزحكم،، ياقلو قلوبكم فاضيه
وصافيه،، إنتم الوحيدات من بين الشله اللي حياتكم ماشيه عدل
بدون مايعكرها أحد..

آآآآآآه يا حزني.. إلى متى إلى متى إلى متى.....؟؟؟؟
خليتني أحس بالمووووت يقترب مني ويقطع أنفاسي.. لأ لأ لأ
ماأقدر أشرح وأعبر عن اللي صار لي!!!!
اللي صار لي مايتخيله عقل ولايصدقه أي منطق و تفكير..
<<<<هبوط حاد بالضغط يجلسني بالمستشفى يوم كامل بسبب
خيانه؟؟؟؟؟

شلون أكون تافهه وصغيره لهالدرجه اللي تخليني أعطي حب وثقه واحترام لأنسانه إحترامها قليل لغيرها ،، إحترامها للي لها مصلحة معهم ،، إحترامها لسعادتها وبس ولو على حساب غيرها..

أنا شلون كنت مغفله لهالدرجه لما تعلقت فيها وأعتبرتها صديقه قبل ماتكون قريبه وسلمتها (أسراري المسكينه) وبالأخير تحتقرها للأسرار وتعتبرها (ضرب من الجنون) لما أعشق وأحب بخوف وحياء ، وتبيني أقتدي فيها وأخطف قلوب الرجال خطف حتى لو كان على حساب سمعتي وكرامتي..

أنا غلظت لما تجرأت وراسلته،، أدري هالتصرف هز صورتني
قدامه وصار يشوفني ميار الثانيه غير (الخجوله والطفوليه) بس
كان متفهم لدرجه ماتصورتها.. مقدر لأحاسيسي ومشاعري
وتعاطف كثير معي والدليل وعده لي ،، بس جت الواطيه عذاري
وهدمت كل شي أتفقنا عليه..
وبعد ما هدمته نفذت وعدها لي وجت تصلح غلظتها وترجع كل شي
لطبيعته ،، وصار لها اللي تبيه ،،

"أبتسمت ميار وجلست على الكرسي وحطت رأسها عاتاوله وهي تتذكر أحداث ذاك اليوم".<<<<<<<<<<<

“ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “ “

«««« "عذاري بحنان": أنا شرحت لهم وجهة نظري وفهمتهم
إن كل اللي سويته عشان دراستك ومستقبلك وماكان ودي إنك
تلتهمين عن الدراسه والسبب يزيد وبينت لهم إنك إنسانه حنونه

وتسامح وتغفر ومع كل اللي سواه أخوك صلاح إنتي سامحتيه
وغفرتي له سوء تصرفه معك لأنكم بالنهايه أخوان..
"ميار وهي جالساه عالسرير ومعطيه عذاري ظهرها": وبعدين
وش صار..؟؟

عذاري: مرام ولولوه أترفوا بإنك ماضريتيهم بشيء عشان كذا
أعتبروا اللي صار كبوة جواد..

ويزيد آآآآه ياميار بصراحه يستاهل تفكيرك فيه طول هالسنوات
بجد إنسان أخلاقه رفيعه لأبعد الحدود ومتفهم كثير والدليل إني لما
شرحت له اللي صار وفهمته إنتي وش كثر عانيتي بحياتك بدونه
توقعي وش سوا؟؟؟؟؟؟

"ألتفتت ميار على عذاري وناظرتها بطرف عين": وش سوا؟؟؟؟
"أبتسمت عذاري": راح يجي مع أهله من بكره يتقدم لك..
ومستعد يواجه الكل "أبوك وأخوانك ومجتمعك" ويصر على
أختياره لك ولو إيش مايصير راح يظل متمسك فيك.. وسامح
صلاح بعد الخلاف اللي صار بينهم بالتليفون عشان خاطرك ،،
يزيد عذر صلاح وقدر موقفه بإن خوفه على سمعة أخته هو
دفعه على إنه يتخايق معه ويحاول يبعده عنك..

"بحركه تمثيليه قامت ميار وهي تصفق وتتكلم بفرح":
برآآآآآفوا برآآآآفوا وأخبيييبييرآآآآ أمنيتي تحققت ويزيد راح
ينفذ وعده لي و بكره بيجي يخطبني رسمي وآآآآآآآآآآآآآ..
"عذاري وهي مستأنسه": كنت عارفه إنك بتفرحين بالخبر وأنا
مره مبسوطه ومطاوعني قلبي أقولك الخبر بالتليفون قلت لازم
أزورك وأشوف الفرحة بعيونك..

"ميار بإستهزاء وهي تجلس": بس مو كأنه بدري ليش ماينتظر
كم شهر بعد،، أحسه مره مستعجل؟

عذاري: يزيد تعلق فيك بجنون وصار مايقدر يصبر أكثر..
"بسرعه تبدلت ملامح ميار وأخذت نفس عميبييق وتكلمت بهدوء
وهي تناظر عذاري": لاتصدقين إني فرحت لأنني أمثل عليك..
عذاري: إبيبيبيبيبيش؟؟؟

نفسيه بالمووووت قدرت أتخلص منها وكل هذا بسبة غيرتك
وأنايتك وقلة تربيتك!!!!!! وتسأليني بعد وش سويتى..؟؟

"أرتبكت عذاري وحاولت تبرر بس ميار ماعطتها فرصه" ..

: إنتي بيوم زواجك طلبتي أسامحك صح...؟ وأنا أرد عليك
الحين وأقولك ... لأ ... مراح أسامحك..... ولا أغفر ولا
أنسى فعلتك السوداء.....

ومن اللحظة هذي ما بينا إلا (السلام) وبس!!!؟ وما عاد لك
بقلبي إي حشمه ومقدار وأحترامي بس للذكريات الحلوه اللي
بيننا وإلا إنتي ماتستاهلين أي احترام،، وأكرر،،
ماتستاهلين.....!!!!!!

"خنقتها العبره عذاري وتحجرت الدموع بعيونها وهي تناظر
بميار ومصدومه من ردة فعلها لأنها ماتوقعت أبداً تنحط
بالموقف هذا أو تسمع كلام قوي من ميار وكانت متوقعه تشوف
ميار الأولى ميار(الضعيفه) اللي يخونها أسلوبها وقت الضيقه بس
اللي قدامها هي وحده ثانيه...

وعذاري أنصدمت من نفسها وتوقعت إنها تكابر وتواجه ميار
بشجاعه بس ضعفت قدام حقيقة نفسها ولأول مره عذاري تضعف
قدام شخص ،، ومو إي شخص قدام(ميار)....!!!..

"عذاري وهي منزله راسها للأرض وتحاول تخفي دموعها وميار
واقفه ومكتفه إيدنها وتناظرها بثقه بدون ماتتأثر": لك ما طلبتي
ياميار خلاص من اليوم ورايح ما بينا إلا السلام .. بس أحب
أذكرك بشي واحد وهو إنك كنتي ومازلتي غاليه عندي ومستحيل
ينقص غلاك حتى عقب الكلام اللي سمعته منك ألحين..
"أبتسمت ميار بأستهزاء": واضح الغلا والدليل ألي سويتيه..
إنتي أصلاً ماعاد يهكم أحد ولا تهتمين إلا بزواجك وبس،،

إنني أخط قدامي أسوأ النتائج عشان الصدمه ماتلاقي لها مكان
بداخلي..
(أنعدام ثقتي بالناس) هو عين العقل بالواقع مع إن الكثير يعيب
هالشي فيني..
واللي أومن فيه ألاقية يتصادم مع ملامح الغيره والحسد اللي في
قلوب الناس..

أنا كنت مؤمنه وفاهمه بإن إحنا عايشين بين الناس ولا بد من
الأختلاط والتشابك معهم لأسباب اجتماعيه ونفسيه.. بس ألحين
أعزلت فهمي وأنا فـخـوـوـوـره بهذا [الأعـزـال]..

لبست ميار عباتها ووجهت للقبله وصلت صلاة الظهر قبل تطلع
من الكليه ،، وقبل تسليمها من الصلاة قالت هذا الدعاء:

[اللهم إنني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد ،،
وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ،، وأسألك قلباً سليماً
ولساناً صادقاً ،، وأسألك من خير ماتعلم ،، وأعوذ بك من
شر ماتعلم ،، وأستغفرك لما تعلم.....]

* هذا الدعاء له فضل مايعلم فيه إلا الله سبحانه وتعالى *..

****تـمـت****

،، أم الظفـايـر،،

((كلمه لكاتبه الروايه أم
الظفاير))...

هذه هي أطلالي وذكرياتى..
هذه تجربتي ومحاولتي الأولى،،
هذه هي بساطتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا،،
هذه هي قلوبنا الرهيفه والحساسه،،

مواقف صغيره وتافهه تصنع سعادته لاتوصف في أنفسنا وتجعلنا
نبتسم ثم نضحك..

لأننا نختار (السعادة) فنجدها في الأشياء والمواقف البسيطة
<<< هكذا نحن،، وهكذا قول أكثر الباحثين في علم النفس..

مواقف صغيرة أو ربما كبيرة تجعلنا نحزن ثم نبكي لأننا نختار
(السلام) فتتصادم بساطتنا وعفويتنا مع تكبرهم وغرورهم..
هكذا نحن،، وهكذا طبائع وأساليب بعض البشر..

عندما بدأت بالكتابة فكرت إن أبتعد عن الواقع ولو قليلاً وأقوم
بتأليف قصة ذات شخوص قمة المثالية والتفاهم والتجانس
ماعدًا شخصية واحدة (شريره) فقط واحدة!!! وأخلق صدف
وأكشونات تبدأ بقصة حب عنيفة تمر بمفارقات ومشاكل وتنتهي في
(الحلقة الأخيرة) بالزواج إلا في حالات فراق نادره..
وأبالغ كثيراً في وصف حياة الثراء والبذخ التي يعيشها شخوص
القصة بداية من الفيلا والسيارات وأنواع ماركات الملابس
وإنتهاءً بنوع جهاز الموبايل،، هذا من جانب،، وفي الجانب
الآخر حيث صراعهم ودفاعهم عن أموالهم مع (الشخصية
الشريره الوحيدة) التي تطمع بها أو وقوفهم في وجه (الشخصية
الشريره الوحيدة) وحمايتهم لحياتهم وقلوبهم وشخصياتهم من
أن تدمرها تلك (الشريره ألعينه) ...

فكرت بذلك ولكن،، رفضت ذاكرتي ومخيلتي أن أبتعد عن
التقليد المميت لباقي الروايات..
رفضت أن تترك واقعنا،، وتمسكت بأحداث ومواقف بين طيات
روزنامات السبع سنوات،،
أعطيتي ذاكرتي الدعم والتشجيع بأن أوصل للقراء أبتساماتهم
أفراحهم وأحزانهم ومصائبهم وكوارثهم،،

جميع المواقف التي ذكرت في أطلالي واقعيه ،، البعض سمعتها
والأكثر عايشتها ،، وكتبتها بحذافيرها برزناماتي الخاصة ،،
بتاريخها/ ويومها/ ومكان حدوثها/ وشخصها/ وأسبابها ،،
وبرغم جمالها وروعها وأحياناً صعوبتها وقسوتها وبوجهة
نظر أخرى (تفاهتها) -أعني المواقف-
تظل خير شاهد على أن [الدنيا حلوه] لطالما أحببنا الأشياء
والمواقف الصغيره والبسيطه ،، هكذا كانت رغبتنا وأصرارنا على
أن نختار السعاده ونتمسك بها...

للأمانه!!!! حاولت قدر المستطاع التقليل من المواقف
المأساويه ،، لأنني مللت وسأمت من الروايات الحزينه
والدراميه وأخترت أن تكون كوميديا بأي شكل من الأشكال قد
أكون فشلت وقد أكون نجحت،، والحكم لكم...

أعتذر عن الأطاله ،،،

أعتذر لقربي من تجاوز الخطوط الحمراء ،،،

أعتذر للأشخاص الذين أحببتهم فهما كتبت لن أستطيع وصف
حزني وضيقني لفراقهم ،،

أعتذر للأشخاص الذين رفضتهم ،، فهما كتبت لن أستطيع وصف
سعادتي وراحة بالي بدونهم ،،

أعتذر لصديقاتي ،، فصداقة التسع سنوات لن يمكن حصر
ذكرياتها الجميله في ١٧ جزء من أطلالي..

أعتذر لأختي وتوأمي وصديقتي <<< كلها تجتمع في إنسانه
واحدة ،، أعتذر لتعبها معي في جمع وترتيب وكتابة أطلالي ،،
فإن كانت خلفت وراءها نجاح - أعني أطلالي - فـ توأمي سبب
هذا النجاح لدعمها المتواصل لي بالأستمرار في الكتابه لأنني
بلحظة ضعف مللت كما مللت أطلالي من وقوفي - وقررت
التوقف وهي من شجعتني لمواصلتها ،،

لكل من قرأها .. لكم مني جزيل الشكر ،،،،،،،،،،

محبتكم:
....° أم الظفاير °....

أنتهت الأطلال والذكريات في الروايه....
وبدأت الذكريات و الأطلال تظهر في خواطرننا...

مرحله من أجمل المراحل ومن أجمل الأحداث واليوميات..
لا أحد ينكر تلك المرحلة ولا أحد يخجل منها ،،، لأنها جميله
وعذبه بكل تفاصيلها،،،

مرحلة المراهقه..... ذاك الواقع المجهول عند
الجميع والمعروف عند القليل...

هذه الروايه عرفت الكثير بهذا الواقع ،،، وكشفت الكثير من
الأسرار...

أحبينا شخصها ، ، وأحبينا أحداثها ، ، وكانت النهايه
صدمه لي أنا والكثير ممن توقعها نهايه
سعيده....

..... هذه النهايات دائماً في أغلب الروايات لكن / هذا
الواقع

لكل من تابع تفاصيلها أشكر لكم الردود الجميله ...